الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIYADI
السنة الخامسة عشرة – العدد ١٦٩ شباط (فبراير) ١٩٩٢ شعبان ١٤١٣ هـ
No. 169 - Fevrier 1993

الشباب السعودي اول الخليج وثاني اسيا

فان باستن الذهبي

بيكر ثعلب الصحراء

بازيل بولي : لا امانع اللعب في الخليج











السنة الخامسة عشرة – العدد ١٦٩ شباط (فبراير) ١٩٩٣ شعبان ١٤١٣ هـ
No. 169 - Fevrier 1993

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس

□ الامتياز
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول
وليم ضاهر

السنة الخامسة عشرة

الشهر الماضي اطفأت «الوطن الرياضي» الشمعة الرابعة عشرة، وهذا الشهر تضيء الشمعة الخامسة عشرة.

«الوطن الرياضي» من مواليد فترة الحرب اللبنانية، ولكن اطلالتها كانت من الخارج، ومن باريس بالذات، في العام ١٩٧٩، وكانت الولادة في كنف الصحافة اللبنانية المهاجرة بعد تفاقم الحرب. غير أن العودة إلى الأصل سرعان ما تمت وبأقل من ثلاث سنوات، حيث كان الصدور من بيروت قبل نهاية العام ١٩٨٢ بأشهر قليلة.

وبخلاف ما كان يتوقع البعض لهذه «العودة الخاطئة» إلى المكان غير المستقر المتفجر، فان «الوطن الرياضي» عاشت في أجواء الحرب وتعايشت معها، حتى بات الأمر طبيعيا بالنسبة لنا، وان كنا نجد صعوبة في اقناع اخواننا واشقائنا في الوطن العربي بأن المجلة، التي لم تفقد رونقها، تصدر من بيروت.

وقد عشنا سنوات في ظروف غير طبيعية وغير مؤاتية ليس للعمل وحسب بل للحياة والعيش، وكنا في كل عدد نخرج بعضا مما في صدورنا، فنحكي للقراء حكاية صدور العدد وكيف وصل إلى أيديهم، مع ما رافق ذلك من مخاطر وأهوال.. وكنا بذلك ننقل صورا من معاناة اللبنانيين بشكل عام، وكان ذلك جزءا من عملنا الصحافي في مفهومه العام.

لقد عاشت «الوطن الرياضي» اكثر من نصف عمرها في ظل الحرب، وها هي تنعم مع كل اللبنانيين بالسنة الثالثة من فترة السلام، وتهنأ ببحبوحة الأمن والاستقرار بعيدا عن ويلات الحرب، وان كنا ما زلنا نعاني من ويلات اخرى اشد إيلاما، وخصوصا الأوضاع الحياتية والخدمات العامة. إلا ان اللبنانيين، الذين ذاقوا ما لم يذقه أي شعب آخر من المآسي، باتوا مقتنعين الآن ان الأمن قبل الرغيف وقبل كل شيء...

ومع ان لبنان خرج من الحرب منهار الاقتصاد، إلا ان أهله احسوا بقوة إرادتهم وشدة تعلقهم بالحياة، فعلى الرغم من انقطاع كل الموارد تقريبا، عاش الجميع بامكاناتهم الذاتية، و «الوطن الرياضي» مثال حي على قوة الارادة اللبنانية وشدة العزم والتصميم على المضي في مسيرة الحياة، فهي منذ البداية وحتى هذه اللحظة، ظلت معتمدة على نفسها وقوة تأثيرها في القراء، فقد كسرت لنا الحرب الأرجل والأذرع، وقصت الأجنحة، ومع ذلك لم تنقطع «الوطن الرياضي» عن القراء ولم تصل مرة واحدة عرجاء...

أجل إننا أقوياء الآن، كما كنا قبل الحرب وأثناءها، أقوياء بقوة الاستمرار وبعدم التراجع، وليعذرنا قراؤنا وأصدقاؤنا وزملاؤنا، إذا تحدثنا عن قوتنا، فنحن ندرك هذه الحقيقة وهذا الشعور كلما تذكرنا الماضي القاتم وكيف واجهناه، وكيف خرج من الموت إلى الحياة، وليتحملنا القراء والأصدقاء والزملاء مرة كل سنة، فالاحتفال بعيدنا السنوي، أصبح مبعثا للذكريات، وذكرياتنا ليس لها سوى عنوان واحد: القوة...

أسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	١٥٠٠ ل. ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنسا
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار – طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور – الحمراء
ص. ب.: ١٦٥٩٤٧ – ١٣٥٧٤١ – هاتف: ٣٤٦٢٥٩ – ٣٤٧٨٦٧ تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth P.B. 16-5947 - Tél: 327 484 - 216 058
Telex: Presse 43283 LE LIBAN - Imm. St. Georges, Rue Hopital Orthodoxe

اخراج وطباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
PHONE: (961) 1 44 77 11 * 33 62 11 * 42 72 51 TELEX: RAIDY 41 190 LE * RAIDY 41 757 LE * RAIDY 41 785 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 * P.O.BOX: 175 165 BEIRUT
FAX/TEL: **CYPRUS** (357) 9 51 44 18 * **NY** (1) 212 4 78 24 61

ثالث لاعب أوروبي يحقق الكرة الذهبية ثلاث مرات

فان باستن: لو كان الامر بيدي لاخترت ستويشكوف

اعداد سمير بشير

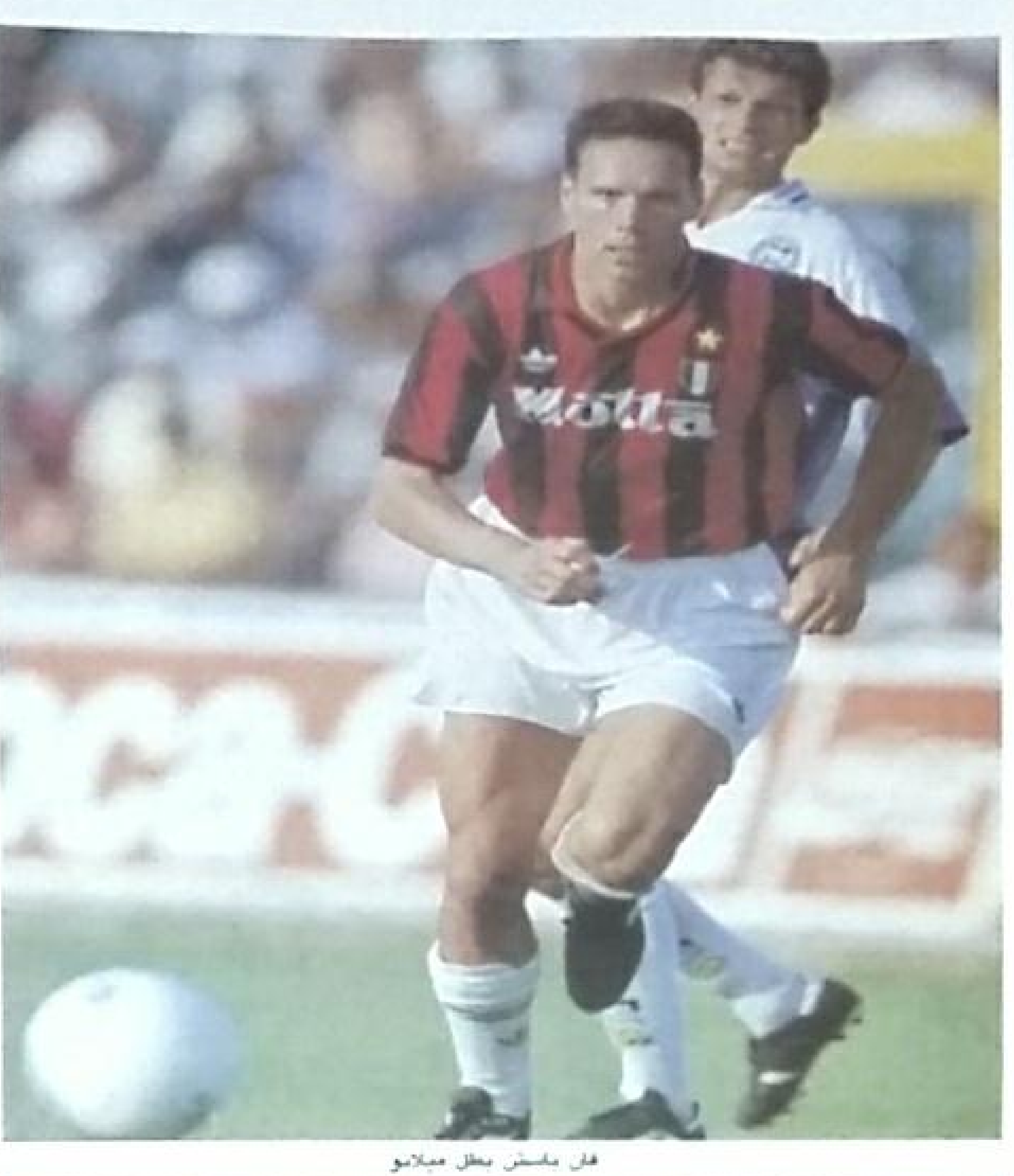
توج لاعب ميلانو الدولي الهولندي ماركو فان باستن كأفضل لاعب في اوروبا للعام ١٩٩٢، في الاستفتاء التقليدي السنوي الذي تجريه «فرانس فوتبول». وقد تسلم النجم المذكور جائزة الكرة الذهبية، التي تمنح في هذه المناسبة، في احتفال جرى خلال البرنامج الرياضي التلفزيوني «تيليه - فوت» والذي حضره بعض الشخصيات الرياضية بالاضافة إلى عشرات الصحفيين من مختلف انحاء العالم، وقد استطاع ماركو فان باستن نيل هذه الجائزة للمرة الثالثة في تاريخه، إذ سبق له ان فاز بها عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ ليصبح بذلك ثالث لاعب يكسب شرف حمل الكرة الذهبية للمرة الثالثة، بعد مواطنه يوهان كرويف اعوام ٧١ و٧٣ و١٩٧٤، وميشال بلاتيني اعوام ٨٣ و٨٤ و١٩٨٥. وكان فان باستن فاز في المسابقة بعد نيله ٩٨ نقطة متقدما على لاعب برشلونة الدولي البلغاري هريستو ستويشكوف، الذي احتل المركز الثاني برصيد ٨٠ نقطة، وعلى لاعب اجاكس الهولندي الدولي دنيس بيرغكامب الذي نال ٥٣ نقطة.

لقد احدث اختيار ماركو فان باستن


فان باستن وابولوني في لقاء ميلانو وبارما


العرقلة خبز فان باستن اليومي في الدوري الإيطالي


... اتالانتا بمغلادي وبوريني



فان باستن بطل ميلانو



فان باستن وبابان ثنائي ميلانو الجديد

لجائزة الكرة الذهبية ضجة كبرى في بعض الاوساط الكروية، خصوصا لدى المسؤولين في فريق برشلونة الذين كانوا شبه متيقنين بان هذه الجائزة لن تفلت من بين يدي لاعبهم ستويشكوف، لكن فات هؤلاء بان المعايير الدقيقة التي يتم على اساسها اختيار افضل لاعب في اوروبا، لم تكن متطابقة تماما مع ما قدمه ستويشكوف في الاشهر الاخيرة، وقد لعبت هذه المعادلة دورا حاسما في السابق مع الكثيرين من النجوم الذين كانوا مهيئين لنيل هذه الجائزة، لكنهم ابعدوا عنها في اللحظات الاخيرة، ونذكر منهم على المدى القريب الهولندي ريكارد والايطالي باريزي، واذا كانت هذه الجائزة قد منحت منذ العام ١٩٥٦ وحتى العام ١٩٩٢ للاعبين النجوم فقط، فان ذلك لا يعني بان بعض العباقرة الكبار الذين تركوا بصماتهم عبر تاريخ اللعبة والذين لم ترد اسماؤهم ضمن اللائحة، بانهم لم يكونوا اهلا لها. ومنهم على سبيل المثال بوشكاش، الذي لم يتسن له حمل هذه الجائزة بسبب هروبه من المجر بعد اجتياحها من قبل الجيش الاحمر السوفياتي في العام ١٩٥٦، وجوست فونتين الذي تعرض للاصابة ومن ثم الاعتزال، وساندرو ماتسولا وفاكيتي ونتيرز، وكذلك جيجي ايفا صاحب التسديدات الرائعة بقدمه اليسرى، والذي اصيب مرتين بكسر في قدمه خدمة للمنتخب الايطالي.

الرباعيتان في غوتبورغ ونابولي

لقد حاولت اللجنة المشرفة على عملية الاختيار قدر استطاعتها التدقيق في تفاصيل الانجازات التي قام بها اللاعبون الاوروبيون الذين ادخلوا في اطار المنافسة على مدى الاثني عشر شهرا الماضية، وقد كان بديهيا ان تنحصر المنافسة بشكل نهائي بين ماركو فان باستن وهريستو ستويشكوف، لان الاثنين برزا بشكل ملفت في فترات متفاوتة، وان جاءت النتيجة في النهاية لمصلحة النجم الهولندي الذي استطاع ان يسحب البساط من تحت قدمي منافسه الرئيسي في اللحظات الاخيرة.

فماركو، حسب راي اللجنة، لم يتغير طوال عام كامل، فهو حافظ على مستوى معين مكنه من تحقيق انجازات كبيرة، وان تخلل مسيرته في بعض الاحيان القليل من السقطات مثل تلك التي وقع فيها المنتخب الهولندي في بطولة اوروبا الاخيرة في السويد، حيث لم يتمكن ماركو من التالق مثل مواطنه بيرغكامب الذي سجل ثلاثة اهداف، حتى ان فان باستن اسهم بشكل رئيسي في تضييع الفرصة على فريقه للتاهل إلى الدور نصف النهائي عندما ضيع احدى ضربات الجزاء الحاسمة ضد الدانمرك، لكن رغم ذلك فقد عاد اسم ماركو فان باستن لكي يطرح بشكل قوي في معركة الصراع على لقب افضل لاعب في اوروبا بسبب مواقفه الحاسمة في الدوري الايطالي، إذ تمكن فريقه من الفوز باللقب بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه جوفنتوس، كما انه تمكن في الوقت ذاته من الفوز بلقب هداف الدوري الايطالي برصيد ٢٥ هدفا.

وتابع ماركو فان باستن معركته لنيل اللقب منذ بداية هذا الموسم، فكانت رباعيته الشهيرة في مرمى غوتبورغ السويدي، وكذلك رباعيته في الدوري الايطالي ضد نابولي، وقد ادهش النجم الهولندي الجميع بخصائصه البدنية والفنية، وبانطلاقاته الكبيرة الانيقة، وبتوازناته الرائعة، وبتحركاته المجدية وتمويهاته وحيويته وتوقفاته المفاجئة وقوة ارتقاءاته وسرعته المذهلة. خصوصا في الاماكن الضيقة، حيث يمكنه القيام بمحاورات يصعب على الكثيرين القيام بها، كما لا يخفى عنه قوة ضرباته بالقدمين وبالراس وغالبا ما تكون هذه الضربات مفاجئة ومدمرة. اضف إلى ذلك قدرته العجيبة على تسخير اللعبة لمصلحته بفضل فنياته العالية كهداف رائع، وكذلك بفضل تعاونه التام مع زملائه حيث يقوم بدور الممون الذي لا يجارى.

ومن يراقب التكوين الجسدي لماركو فان باستن يسترعي انتباهه على الفور تلك الراس الشامخة التي تعلو جسمه الطويل المستقيم التي يشبهها البعض بالمنارة التي ترشد البحارة إلى الطريق السليم، وهو فعلا يقوم بهذا الدور في الملعب لانه يمتلك نظرة شمولية في الملعب، هذا إلى جانب اضطلاعه بدور لا مثيل له في تحريك وتموين زملائه، وبتحركاته في الملعب مع وبدون الكرة، وتمريراته المتقنة إلى زملائه، وكذلك ميله في بعض الاحيان إلى مساندة زملائه في خط الدفاع متى راى ان الامر يتطلب منه ذلك، وقد صح بمن يتمتع بجميع هذه الخصال ان يطلق عليه تسمية المهاجم المميز.

شراسة ستويشكوف نقطة سوداء

قبل بدء الموسم الكروي الحالي، كانت الاهتمامات منصبة على نجم برشلونة ستويشكوف الذي كان يعيش في قمة امجاده باعتباره بطل كاس اوروبا للنوادي وبطل الدوري الاسباني، هذا بالاضافة إلى ميزته الفذة في اقتناص الاهداف بقدمه اليسرى القاتلة، ولكن مع مرور الوقت برز منافسون جديون لستويشكوف مثل الاخوين الدانمركيين برايان ومايكل لاودروب وبيرغكامب، لكن ماركو فان باستن حامل الكرة الذهبية مرتين عامي ٨٨ و١٩٨٩، استطاع ان يفرض وجوده بفضل انجازاته التي قام بها في الفترة ما بين كانون الثاني (يناير) العام ١٩٩١ وحتى كانون الاول (ديسمبر) من العام ١٩٩٢ حيث تمكن خلال ١١ شهرا من قطف الكثير من ثمار الانتصارات الهامة، بدءا بالدوري الايطالي، مرورا بكاس النوادي الاوروبية، في حين لم يتمكن ستويشكوف في الفترة المذكورة من نيل النجاح ذاته الذي ناله ماركو، فكانت هزيمة برشلونة في كاس النوادي حيث خرج من الدور الثاني، وهزيمته الثانية في كاس الانتركونتيننتال امام سان باولو البرازيلي. هذا بالاضافة إلى ان شراسة اخلاقه في الملعب وتمرده على قرارات الحكام كانا بمثابة عوامل مؤثرة في قرارات اللجنة الاختيارية. فكان فارق الثماني عشرة نقطة بين فان باستن وستويشكوف، دليلا دامغا على ان اوروبا الكروية تفضل ●

ان تعيش حاضرها ممثلا بفان باستن، على ان تعيش ماضيها ممثلا بستويشكوف او ريكارد او هيسلر او بيرغكامب او حتى شمايشل.

لقد جاء تتويج ماركو فان باستن، وهو الثالث في تاريخ هذا النجم، لكي يؤكد جدارته في ان يكون في مصاف العظماء ممن سبقوه مثل كرويف وبلاتيني، وقد برهن ماركو بعد انتخابه انه خير وريث لعرش الهولندي الطائر يوهان كرويف الذي كان يقدم سمفونيات كروية بدلا من سعيه إلى تحطيم اقدام خصومه، ففان باستن بالاضافة إلى هذه الميزة التي اقتبسها عن مواطنه ومعلمه، هو ايضا فيلسوف يعطي الاشياء احجامها والمواقف حقها، فهو، في السنوات القليلة الباقية من القرن العشرين، تمكن من إيصال لعبة كرة القدم إلى مستوى عجائبي، لكن بدون ان يمحو عنها تلك اللمسات الفطرية السحرية التي كان يقدمها كل من بيليه وبوبي تشارلتون وميشل بلاتيني والقلائل غيرهم.

الفوز الثالث يعني تواصل النجاحات

استغرقت عملية تتويج فان باستن ٨٠ دقيقة فقط منذ بداية الرحلة في ايطاليا، حتى انتهائها على متن طائرة برلسكوني الخاصة التي نقلت النجم الهولندي بعد انتهاء حفل التتويج مباشرة إلى سويسرا، حيث سيخضع هناك إلى عملية جراحية في كاحل قدمه المصابة. وكان النجم الهولندي تاخر حوالى الساعة عن موعده المضروب للوصول إلى مطار «لوبورجيه» الباريسي حيث كان ينتظره هناك جمهرة من الصحفيين، وبعض مشجعي ميلانو الفرنسيين، وفور ترجل فان باستن، الذي كان يرتدي بذلة كحلية اللون، دوت الساحة بعاصفة من التصفيق قابلها الهولندي الطائر الجديد بابتسامة عريضة كانت دليلا ساطعا على انه غير متاثر على الاطلاق بما ينتظره هناك على ايدي الجراحين السويسريين الذين سيمنعونه من ارتياد الملاعب طيلة شهرين كاملين، كما انه لم يعر اهتماما لقلة الصحفيين المتحلقين حوله، وهم قدموا من هولندا والبرتغال وايطاليا بالاضافة الى بعض الصحفيين الفرنسيين.

بعد انتهاء مراسم الاستقبال، انتقل الجميع إلى مبنى التلفزة الفرنسية حيث حل فان باستن ضيفا على برنامج «تيليه – فوت»، وقد بدا الحفل ببساطة تامة في غياب حامل اللقب السابق الفرنسي جان بيار بابان الذي لم يدع، علما ان نجم ميلانو الفرنسي كان قد ابدى رغبته للحضور فيما لو تمت دعوته وذلك من اجل تقديم الجائزة شخصيا إلى زميله في ميلانو.

وبعدما تسلم ماركو فان باستن جائزته القيمة من «جاك تيبرت» اجريت معه مقابلتان متلفزتان، ثم تلقى بعدهما هدية هي عبارة عن قنينة نبيذ احمر صنع سانت – استيفيه، وهي معتقة منذ العام ١٩٦٤، وهو العام ذاته الذي ولد فيه النجم الهولندي، وعندما طلب منه «تييري رولان» الصحفي الرياضي الفرنسي الشهير ان يشرب نخب جائزته، مازحه فان باستن قائلا له بانه يود الاحتفاظ بالقنينة لكي يشرب منها نخب فوز ميلانو على مرسيليا في نهائي كاس النوادي ابطال الدوري.

وعن تعليقه على نيله جائزة الكرة الذهبية للمرة الثالثة في تاريخه، اجاب فان باستن بان ذلك شرف له واعتراف بقدرته في التاثير في سير الاحداث، فعندما يحرز المرء اللقب ذاته ثلاث مرات فهذا يعني شيئا هاما بالنسبة إليه، اي انه يعني تواصلا في نجاحاته، وانكر النجم الهولندي بانه عرف مسبقا بانه سيختار ◄

كرويف: النتيجة مجحفة والجائزة من نصيب ستويشكوف!


ستويشكوف وكرويف

بعد اعلان نتائج الكرة الذهبية السابعة والثلاثين سارعت «فرانس فوتبول» لاستصراح كرويف رايه حول النتيجة باعتباره المنتصر الاكبر، كونه الاب الروحي لكل من فان باستن وبيرغكامب اللذين خرجا من صفوف اجاكس امستردام وهو النادي الذي شهد على عهد كرويف روعة الانتصارات، كما ان ستويشكوف الذي احتل المركز الثاني يدين لكرويف بالكثير، كونه يلعب تحت امرته في صفوف برشلونة، ومع حراجة الموقف الذي وقع فيه الهولندي الطائر بالنسبة لدقة الموضوع ومنزلة كل من اللاعبين الثلاثة بالنسبة إليه، خصوصا فان باستن الذي يعتبره ابنه وستويشكوف الذي يعتبره روح فريق برشلونة الذي يدربه، فان كرويف قال رايه بصراحة حول هذا الموضوع، ومما قاله:

«عندما سمعت وشاهدت عبر شاشة التلفزة نتائج الكرة الذهبية، التي اعتبرها اعظم تقدير كروي اوروبي، قفزت إلى ذهني المعاناة التي سيصاب بها ستويشكوف بطل كاس النوادي الاوروبية والنجم المطلق في الدوري الاسباني الذي اسهم اسهاما كبيرا في فوز فريقه ببطولة الدوري، ومع تقديري لآراء اللجنة التحكيمية، والمكونة من ٣٧ عنصرا ومع احترامي لقدرات النجم الكبير ماركو فان باستن، فانني اعتبر بان نتيجة الاختيار كانت مجحفة بحق النجم البلغاري». لكن كرويف استدرك قائلا بان شكوكه بدات تحوم حول عدم امكانية اختيار نجمه البلغاري بعد المباراة الحدث التي خاضها ميلانو ضد غوتبورغ السويدي، وذلك في اطار تصفيات مجموعتهما على بطولة كاس النوادي والتي تعملق فيها فان باستن واحرز اهداف فريقه الاربعة بطريقة اذهلت كل من شاهد تلك المباراة.

لكن كرويف كان يتمنى لو ان اللجنة الاختيارية وضعت في حساباتها الانجاز الذي يقوم به اللاعب طوال الموسم، وليس الانجاز الذي يقوم به هذا اللاعب في مباراة واحدة، لان ذلك يعني نسف الأسس التي ترتكز عليها مفاهيم اختيار افضل لاعب في اوروبا، الامر الذي يضع جائزة الكرة الذهبية التقليدية، التي يجب ان تحافظ على سمعتها، في دائرة الخطر.

ويضيف كرويف قائلا حول موضوع الاختيار، إن مباراة واحدة لا تكفي لكي تجعل من نجمها افضل لاعب في اوروبا، فبرايي ان الجائزة يجب ان تكون من نصيب هريستو ستويشكوف الذي تالق طوال العام ١٩٩٢، وعدم اختياره اصابني بخيبة امل، كما اني اصبت بخيبة امل ثانية عندما وجدت ان مايكل لاودروب حل في المركز السابع، علما ان هذا النجم كان يستحق أعلى من هذا المركز بكثير، في حين سررت كثيرا للمركز الخامس الذي احتله شمايشل حارس مرمى منتخب الدانمرك ومانشستر يونايتد، إذ انه من النادر ان يحظى حارس مرمى بهذا التقدير، باستثناء التقدير الذي حصل عليه حارس مرمى الاتحاد السوفياتي المعجزة ليف ياشين الذي فاز بالجائزة قبل ثلاثين عاما.

وحول المكانة التي بات يمثلها فان باستن بعدما اصبح في النادي ذاته الذي يضمه مع بلاتيني، اجاب كرويف بان فان باستن اصبح رمزا في ميلانو كما كنت انا رمزا في اجاكس، وبلاتيني رمزا في جوفنتوس، ولكن مع العملقة التي بات عليها فان باستن فانني افضل القول بان ميلانو يقوم على رمزين اثنين هما فان باستن وباريزي، اما ريكارد الذي اعتبره لاعبا كبيرا ومؤثرا في النتائج التي يصنعها فريقه، فان مستواه ليس ثابتا طوال العام كما هي الحال بالنسبة لباريزي الذي اعتبره لاعبا شاملا ويقوم بمهمات تفوق كثيرا المهمات التي يقوم بها حتى ماركو فان باستن.

ولكن كرويف يستدرك قائلا بان النجم الهولندي يمكنه ان يعطي اكثر بكثير في حال حرره مدربه من المهمة المحددة التي الزمه بها منذ عدة سنوات، وهي المهمة الهجومية، مع ان فان باستن يملك مقومات صانع العاب يمكن ان يتفوق بها حتى على باريزي نفسه.

وعن اللاعبين الآخرين الذين فات حتى ذكر اسمائهم في اللائحة، مع انهم مؤثرون وفاعلون في فرقهم اجاب كرويف: «في اعتقادي ان اليوغوسلافي سافيسيفتش لاعب جيد لكنه محدود الامكانات، وربما هذا بسبب تحديد مهمته وعدم السماح له بالقيام بما هو ابعد من ذلك، وفي اعتقادي ان جان بيار بابان يشكو من هذه الناحية بعدما حدد له مدربه مهماته في الملعب، وهي ان يضطلع فقط بتسجيل الاهداف بدون الالتفات إلى امور اخرى، وهذا بالطبع يؤثر في شخصية وامكانات اللاعب، وابرز دليل على ذلك هو ان بابان، الذي فاز بالجائزة في العام ١٩٩١ برصيد ١٤٣ نقطة عندما كان مع مرسيليا، لم ينل في استفتاء العام ١٩٩٢ سوى نقطتين فقط وهذا امر طبيعي في ناد يعتمد على ستة لاعبين اجانب، ثلاثة منهم لا يبارحون الملعب، في حين يقبع الثلاثة الآخرون في مقعد الاحتياطي، الامر الذي يؤدي بهم بطبيعة الحال إلى السقوط.

وعن رايه فيما اذا كان عدم اختيار ستويشكوف سيؤثر قطعا في تطلعاته المستقبلية وفي مستواه مع الفريق، اجاب كرويف بان هريستو ما زال لاعبا شابا ولم يمض في صفوف برشلونة سوى ثلاثة مواسم حتى الآن، واذا استثنينا الموسم الاول الذي نعتبره موسما استكشافيا بالنسبة له، فان الموسمين الآخرين قدم فيهما مستويات ممتازة، وإذا ظل نجمنا ينسج على المنوال ذاته فانه سيحظى يوما ما بجائزة الكرة الذهبية لانه يستحقها.

اما عن موضوع بيرغكامب الذي يعتبر الصبي المدلل عند كرويف، فقد قال الهولندي الطائر بان دنيس ما زال يافعا، لكنه بات يملك فكرة واضحة عما يريد ان يقوم به، كما انه يملك مواصفات اللاعب النجم، واظن بانه سيكون في مستوى فان باستن ان لم نقل اكثر من ذلك، بعدما برهن انه لاعب لا يجارى في الملعب، واذا كان فان باستن يملك مواصفات فنية اكثر منه بكثير، إلا ان المستقبل سيكشف عن امكانات بيرغكامب، خصوصا عندما يتعرض للضغوطات ذاتها التي يتعرض إليها فان باستن في الوقت الحاضر.

لحمل الكرة الذهبية، قائلا بانه حتى نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كانت الامور غامضة بالنسبة إليه، إنما بعد المباراة ضد غوتبورغ اصبح يعيش في اجواء اللقب، وذلك استنادا إلى الهمسات التي كانت تطلق من هنا ومن هناك، إذ اعتبر هؤلاء بان لربعة اهداف في مرمى فريق واحد وفي بطولة كاس النوادي بطلة الدوري بالذات هو انجاز قيم يجب الاعتراف به ومكافاة صانعه بالكرة الذهبية التي يتمناها اي لاعب كرة قدم في اوروبا.

وعما قيل بان الراي العام الرياضي كان سيختار البلغاري ستويشكوف كبطل لجائزة الكرة الذهبية لولا رباعيته الشهيرة في مرمى غوتبورغ التي قلبت الموازين لمصلحته، اجاب فان باستن: «لا يمكن التقليل من اهمية مهاجم برشلونة، فهو بحق لاعب كبير تمكن من الفوز بالدوري الاسباني وبكاس اوروبا في موسم واحد، وقد سجل اهدافا ملعوبة وهذه من اهم ميزاته، وهو لا يسال عن عدم تاهل منتخب بلغاريا إلى نهائيات بطولة اوروبا التي جرت في السويد».

وعندما قيل له بانه لم يكن ايضا في مستوى ملفت في بطولة اوروبا حتى انه اضاع ضربة جزاء في المباراة نصف النهائية ضد الدانمرك، قال النجم الهولندي بان مجرد الوصول إلى نهائيات بطولة اوروبا يعتبر انجازا، وبان مسالة تسجيل الاهداف تعتبر ثانوية جدا إذا تطلب الامر من اللاعب القيام بدور قيادة الفريق ورسم خططه كما طلب منه المدرب ان يفعل في السويد، وقد ابلى المنتخب الهولندي نتيجة ذلك بلاء حسنا حتى الدور نصف النهائي الذي خرج منه بضربة حظ.

ستويشكوف يستحق الجائزة

واضاف فان باستن بانه معجب جدا بنجم برشلونة فهو يقدر موهبته كلاعب كرة قدم حديثة، وهو عندما يجلس امام التلفزيون لمشاهدة إحدى المباريات التي يلعبها برشلونة كونه من مشجعي هذا الفريق، فانه يصاب بالدهشة من تلك الالعاب التي يقوم بها ستويشكوف، فهو لاعب لا يمكنه البقاء ثابتا في مكان واحد، فهو يتحرك على جميع الجبهات وباقصى سرعة ممكنة، وانا اعلم عنه اشياء موجزة من خلال رونالد كويمان زميله في الفريق الذي يقول عنه بانه صديق وفي ويقدر الصداقة حق قدرها.

وردا على سؤال حول ما إذا كان يستحق الجائزة التي نالها، خصوصا وان احتجاجات كثيرة حصلت على الكيفية التي اختير بها من اداريي ولاعبي برشلونة، اجاب فان باستن بانه لو كان من ضمن اللجنة التي قامت بعملية الاختيار، لكان اختار هريستو ستويشكوف بدون تردد كونه يحب كثيرا الطريقة التي يؤدي بها هذا اللاعب، إذ يعتبره مهاجما مختلفا عن بقية المهاجمين، كما انه حقق انجازات طيبة في الموسم الماضي.

فان باستن يسجل واحداً من اهدافه الاربعة في مرمى غوتبورغ السويدي

اما لماذا اختير بدلا من ستويشكوف الذي يعتبره هو شخصيا افضل مهاجم في اوروبا، فيقول فان باستن ان هذا الامر ليس بيده بل بيد اللجنة التي انيطت بها مهمة اختيار افضل لاعب في اوروبا للعام ١٩٩٢ والتي يبدو انها لم تاخذ بالمعيار الرياضي فقط كاساس لهذا الاختيار، بل التفتت ايضا إلى النواحي الاخلاقية، علما ان سجل ستويشكوف لم يكن كما عهدناه في السابق، فبرشلونة لم يتمكن من الحفاظ على كاس النوادي التي فاز بها العام الماضي، فخرج من الدور الثاني، كما انه سقط في المجابهة التي تمت بين النادي الاسباني وبين سان باولو البرازيلي في «الكاس القارية»، كما ان موقف برشلونة ما زال غامضا بالنسبة للدوري الاسباني هذا الموسم.

اما هو فرغم انه يعتبر نفسه بالقدر ذاته الذي يتمتع به كل من مالديني وريكارد وباريزي، إذ بدونهم لكن يكن بمقدوره الوصول إلى لقبه الثالث، إلا ان قانون اختيار النجوم يركز عادة على اولئك الذين يقومون بالخطوة الاخيرة، وشاءت الاقدار ان اكون انا ذاك الذي ينهي الهجمات، وهذا ما يؤسف له ان يفوز لاعبو الهجوم بحصة الاسد في هذه المسابقة.

اما ماذا تمثل الكرة الذهبية الثالثة التي نالها بالنسبة إليه، فيقول النجم الهولندي بان الكرة الاولى التي نالها في العام ١٩٨٨ بفضل الجهود التي قام بها مع المنتخب الهولندي بطل اوروبا في ذلك الحين اهداها لوالده «جوب» الذي احتفظ بها في منزلهم، ثم احتفظ بالكرة الثانية في خزانة نادي ميلانو، اما الكرة الذهبية الثالثة فقد اهداها إلى رئيسه برلسكوني الذي يعتبره في منزلة «ابيه الثاني»، فكانت هدية فان باستن القيمة إلى رئيسه بمثابة اعتراف بجميل هذا الرجل الذي تمكن بفضل فلسفته وسعة افقه من تمهيد الطريق للاعبيه من اجل الفوز في كل شيء.

خطا مميت
جعلني صنوا لكرويف

وردا على السؤال القائل بان الجميع باتوا يعتبرونه في منزلة كل من كرويف وبلاتيني بعدما حقق الكرة الذهبية ثلاث مرات، قال فان باستن بانه من المنظار الحقيقي لا يمكن قياسه بالمقياس ذاته لان كرويف هو نموذج غير عادي، فهو معلمه الذي تعلم منه كل شيء عندما كانا معا في اجاكس، ففي السنوات الخمس والعشرين الاخيرة لم تنجب الملاعب، برايي، سوى ثلاثة عباقرة هم بيليه وكرويف ومارادونا، الذين اعتبرهم فوق الجميع، اما بلاتيني فياتي خلفهم مباشرة وانا في المركز الاخير، فانا لاعب جيد ولكنني لست نموذجا كما الرباعي الكبير الذي ذكرته، وحتى لو تسنى لي الفوز بالكرة الذهبية مرة رابعة فان ذلك لن يغير شيئا من المعادلة إذ سيبقى كرويف بنظري ذاك اللاعب المحاط بهالة لن يتمكن احد من الاقتراب منها من فرط وهجها.

وعندما قيل لفان باستن بان ما قام به جعله فعلا في الخانة ذاتها مع كرويف

اجاب النجم الهولندي بان ما يرسم على الورق لا يمكن ان يحكي حقيقة ما يجري على الارض، واذا كان البعض يريد ان يجعلني صنوا ليوهان كرويف فهذا خطا مميت، لان معلمي هو لاعب كرة قدم من كوكب اخر، فكرويف كان فريد عصره ونادرا ما يجود الزمان بمثله، فمنذ اعتزاله اللعبة واتجاهه إلى التدريب، لم نجد بعده اللاعب الذي يمكنه ان يلعب بمفرده ادوارا عدة في الملعب. فكرويف مثلا كان يتمتع بقوى جسدية هائلة تفوق كثيرا تلك التي املكها انا، فهو لاعب متكامل من جميع النواحي، فهو محاور لا يقارن وهداف لا يجارى وصانع العاب ونهاز فرص ولاعب مجتهد، لقد كان كاملا وانا لا املك نصف ما كان يملك ولا اعتقد انني سابلغ يوما المستوى الذي كان عليه يوهان كرويف عندما كان في قمة عطائه.

ويضيف ماركو فان باستن مسترسلا عن كرويف بانه لشرف عظيم له ان تتم مقارنته مع مثاله الاعلى، ولكن رغم ذلك فانه يشعر في قرارة نفسه بان هذه المقارنة ليست صحيحة، كاشفا بان هناك لاعبين اثنين فقط في حياته الكروية تمكنا من هز شعوره، وهما يوهان كرويف وميشال بلاتيني اللذان ينتميان إلى عالم اخر لا يمكن الوصول إليه بسهولة.

وعن سبب ذكره كرويف في كل مقابلة تجرى معه، اجاب فان باستن هذا امر طبيعي، لان كرويف هو رجل المواقف الصعبة واللاعب المتعدد المواهب والنموذج الصارخ لكل لاعب كرة قدم يريد ان يبلغ ذروة النجاح، واكثر من ذلك فان كرويف هو اول من اعطاني مكانه في اجاكس في وقت كنت فيه ما زلت مبتدئا وبحاجة إلى التشجيع. وإن نسيت شيئا فانني لن انسى تلك الامسية التي كنت قابعا فيها في مقعد الاحتياطي وانا اشبع ناظري، بما يقدمه يوهان في المستطيل الاخضر من العاب تسحر العيون ولم اكن حينها سوى في السابعة عشرة من عمري، وقد ذهلت تماما وارتعدت فرائصي عندما طلب مني المدرب ان انزل مكان يوهان بناء على رغبة الاخير وقد هالني ما سمعت في تلك اللحظة، لكن بفضل التشجيع الذي لمسته من الهولندي الطائر شخصيا، فانني اقبلت على مهمتي بحماس منقطع النظير، ومنذ ذلك الحين، ومع الوقت والتشجيع اصبحت البديل الطبيعي لاعظم لاعب رايته في العالم.

ويضيف فان باستن قائلا: «لقد ترسخت قدماي اكثر فاكثر في صفوف اجاكس بعدما بدات المشاكل تذر بقرنها بين يوهان واجاكس، حيث انتقل يوهان إلى فنيورد، وتمت المواجهة بيني وبينه لاول مرة في بطولة الدوري، وقد فزنا حينها (٨/٢) سجلت منها ثلاثة اهداف، وقد كنت في اوج سعادتي في ذلك الوقت، ولكني حزين في الوقت ذاته بالنسبة ليوهان، لكن سعادتي بالنسبة إليه ما لبثت ان اكتملت بعدما استطاع كرويف بعد اشهر عدة من قطف ثمار الكاس والدوري مع فنيورد في الموسم ذاته».

لا يعرف فان باستن كيف يفسر تلك المودة التي يحفظها في قلبه بالنسبة لمعلمه وملهمه، وهو عندما يتحدث عن ذلك تراه وكانه يسبح في الخيال او كان طيفا من السعادة طمر روحه وقلبه، فيتذكر فورا خطواته الاولى مع اجاكس وتدريباته إلى جانب معشوقه الذي كان يعيش فتراته الاخيرة في الملعب قبل الاعتزال ولكن بدون ان يفقد شيئا من خصائصه كنجم مطلق، فكان ينظر بشغف إلى كل ما كان يقوم به حتى لا يفوته شيء من العابه السحرية التي كان يقوم بها، ويعتبر فان باستن ان الفترة القصيرة التي عمل فيها تحت إمرة يوهان عندما عاد بصفة مدرب إلى اجاكس، كانت افضل فترات في حياته، حيث تمكن اجاكس بعد سنتين، ان يفوز بمسابقة كاس الكؤوس الاوروبية، واكثر من ذلك فان كرويف كان يعتبر ان فان باستن هو ابنه الروحي وقد كان الاخير يزوره في بيته ◆

رباعيتا فان باستن في غوتبورغ وميلانو رجحتا كفته وشراسة ستويشكوف وتمرده في الملعب اضعفا موقفه



صراع مرير بالايدي والارجل على الكرة بين انوني وفان باستن في لقاء ميلانو وتورينو

صاحب الجلالة ماركو الثالث

ما زالت اصداء اختيار ماركو فان باستن كافضل لاعب في اوروبا للعام ١٩٩٢ تلقي بظلها على مختلف الوسائل الاعلامية الرياضية نظرا للملابسات التي احاطت بالموضوع، خصوصا بعد الاحتجاجات الواسعة التي صدرت من هنا ومن هناك والتي طعنت بعملية الاختيار خصوصا من نادي برشلونة الذي يعتبر هو المتضرر الاكبر من هذه العملية بعد إقصاء نجمه هريستو ستويشكوف الذي كان يعتبر حتى قبل اسبوع واحد من عملية التصويت انه المرشح الوحيد للفوز بالكرة الذهبية.

لكن اذا كانت اصوات الاحتجاجات لم تصدر سوى من نادي برشلونة ومن بعض الاطراف الاخرين الذين يعتبرون انفسهم متضررين من عملية التصويت مثل الدانمركيين مثلا، فان باقي العالم وقف إلى جانب ماركو فان باستن، حتى هريستو ستويشكوف نفسه عندما صرح خلال حلقة متلفزة من صوفيا وذلك في مناسبة إحدى المناسبات الرياضية الكبرى، بان فان باستن هو افضل لاعب في العالم ولكن انا املك افضل سجل رياضي في العام ١٩٩٢، كما ذكر النجم البلغاري الجميع بما قاله جان بيار بابان في مناسبات كثيرة بانه لا يجد في الساحة الاوروبية نجما مهيا لخلافته على قمة الكرة الذهبية سوى ستويشكوف.

وكما هي حال اليوم، فان الامس ايضا شابته بعض الملابسات، فاحتجاجات ستويشكوف على اختيار ماركو فان باستن كان هناك شبيه لها في العام ١٩٩١ عندما احتج لاعب النجم الاحمر اليوغوسلافي السابق سافيسيفتش على اختيار جان بيار بابان كافضل لاعب في اوروبا وهو لم يتمكن من الفوز سوى ببطولة الدوري الفرنسي، في حين تناسى القيمون على مسابقة الكرة الذهبية الانجازات الكبيرة التي صنعها بانتشيف وبيلوويديتش وسافيسيفتش الذين فازوا ببطولة الدوري اليوغوسلافي وبكاس اوروبا وبكاس الانتركونتيننتال في موسم واحد.

إن ما يزيد في قيمة الجائزة التي احرزها فان باستن رغم الاحتجاجات القليلة التي واكبتها، هو وقوف الصحافة الاوروبية إلى جانب النجم الهولندي في معركة اثبات صحة النتائج، وقد تسابقت المجلات والصحف على إبراز الميزات التي يتحلى بها الهولندي الطائر الصغير، فكتبت «كورييرِ ديللوسبورت»: «ماركو فان باستن انت الرجاء والامل». فيما كتبت «توتو سبورت»: «ماركو انت نجم النجوم». وكتبت «غازيتا ديللو سبورت»: «صاحب الجلالة ماركو الثالث».

لقد اجمعت الصحافة الايطالية على ابراز القيمة الحقيقية لما قام به ماركو فان باستن خلال شهر واحد، إذ تمكن بفضل ثلاث مباريات فقط وهي الفوز في براتيسلافا (١/صفر) وفي نابولي (٥/١) سجل منها اربعة اهداف ورباعيته الشهيرة على غوتبورغ السويدي في اطار مسابقة كاس النوادي، من إمالة الكفة لمصلحته في معركته المفتوحة مع ستويشكوف لنيل جائزة الكرة الذهبية.

إن اكثر الصحف تمجيدا بما قام به فان باستن هي «لاغازيتا ديللو سبورت» الميلانية التي اكدت ان الكرة الذهبية هي شرف لمدينة ميلانو، في حين صرح سيلفيو برلسكوني في صحيفة «توتو سبورت» بان فان باستن هو بحق اللاعب الوحيد المؤهل لحمل الكرة الذهبية لانه طرق باب المجد من جميع اطرافه في العام ١٩٩٢.

اما «سوا إيميتنزا» فقد صرح بان ماركو فان باستن هو شخص طبيعي لم يلق فرصته في نادي اجاكس، في حين استطعنا هنا في ميلانو ان نجعله شهيرا امام انظار العالم. لقد اصبح ماركو في الوقت الحاضر نجما متالقا تمكن من بلوغ ذروة عطائه، لدرجة بات من المستحيل على اي لاعب اخر ان يبلغ مستواه او حتى ان يقارن به، وهو بالطبع افضل كثيرا من ستويشكوف.

اما الصحفي الايطالي «سيرجيو دي سيزار» فقد ذهب ابعد من الانتصار الذي حققه ماركو فكتب في صحيفة «لاغازيتا» بان المنتصر الحقيقي في معركة الكرة الذهبية هو يوهان كرويف، الذي يجب علينا ان نقدم له الكرة الذهبية الرابعة لكن هذه المرة بصفته مدربا، وبصفته الاب الروحي لكل من فان باستن وبيرغكامب، والاثنان تخرجا من صفوف فريق اجاكس وهو الفريق الذي قام ببنائه يوهان كرويف على اكتافه، وكذلك بصفته مدرب هريستو ستويشكوف وهو احد اكتشافات يوهان في المباراة نصف النهائية من مسابقة كاس الكؤوس في موسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩، وقد بادر حينها كرويف إلى فرض النجم البلغاري على رئيس النادي نونيز الذي دفع من اجله في ذلك الحين مليوني دولار فقط، في حين اصبح سعره في الوقت الحاضر المبلغ المدفوع قبل خمس سنوات مضروبا بعشرة.

لقد هاجمت الصحافة البلغارية والكاتالونية نتائج الكرة الذهبية بعنف، وقد اجمعت هذه الصحف على القول بان هناك اكثر من ضحية بالنسبة لنتائج التصويت، إذ انه بالاضافة لستويشكوف كان هناك ايضا مايكل لاودروب الذي احتل المركز السابع ورونالد كويمان الذي احتل المركز الثامن، علما ان رونالد هو الذي سجل الهدف الوحيد في المباراة التي فاز فيها برشلونة ببطولة كاس النوادي في العام ١٩٩٢.

ويبدو ان المباراة التي جرت في «ويمبلي» والتي كان نجمها ستويشكوف، ما زالت راسخة في اذهان الاسبان وتمثل بالنسبة إليهم الذروة في العطاء، حتى انهم فضلوها على بطولة اوروبا الاخيرة التي جرت في السويد، ولهذا السبب تجد الاسبان يفضلون النتائج على مستوى الاندية اكثر بكثير من النتائج على مستوى المنتخبات، وهذه الظاهرة تشتهر فيها الشعوب التي تعيش جنوبي جبال «البيرنيه»، فالمنتخب الوطني بالنسبة إليهم لا يمثل شيئا امام الانجازات التي يصنعها اتلتيكو بلباو او برشلونة مثلا، لذلك لم يبد الاسبان اي اهتمام لغياب ستويشكوف وبلغاريا عن نهائيات بطولة اوروبا، معتبرين ان ذلك ليس مهما على الاطلاق.

اما مايكل لاودروب فقد ادلى بدلوه هو الاخر فصرح لصحيفة «إلموندو ديبورتيفو» بان هيئة التصويت المكونة من ٢٩ صحفيا كانت تقتصر حتما على الحس «الكروي»، وهي معذورة لانها تنتمي إلى بلدان لا تعرف كثيرا عن الكرة الدولية، ولم يذهب لاودروب إلى حد اتهام هيئة التصويت بانها باعت ضميرها لقاء حفنة من الدولارات، لكنه اكد بان هؤلاء لا يعرفون شيئا عن طبيعة الكرة في اوروبا.

وفي عودة لتاريخ الرابع والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) الماضي نجد بان صحيفة «سبورت دو صوفيا» كانت قد كتبت في صدر صفحاتها تصريحا للنجم ستويشكوف هاجم فيه رئيس ميلانو متهما إياه باثارة امور خارجة عن اطار الرياضة من اجل تدعيم موقف فان باستن، وجزم ستويشكوف بانه لو لم يكن بلغاريا لكان تم انتخابه على الفور، ولكن يبدو ان التدخلات التي حصلت والضغوط التي مورست على مجموعة التسعة والعشرين الذين لا يعرف نصفهم معنى الكرة الاوروبية قد ادت في النهاية إلى مصلحة فان باستن.

واذا كان ستويشكوف قد لقي تشجيعا من بعض الصحف الاسبانية والبلغارية، الامر الذي اثاره اكثر وجعله ينطق جملته الشهيرة القائلة «لقد سرقت!»، فان الراي النهائي لهيئة التصويت في «فرانس فوتبول» قد لاقى تجاوبا كبيرا في مختلف العواصم الاوروبية الاخرى حتى في اسبانيا ذاتها فان صحيفة «الباييس» كتبت عن لسان غراهام تايلور الذي ذكر من في برشلونة بالانيسوا بان مايكل لاودروب رفض الانضمام إلى الفريق الدانمركي بطل اوروبا، كما ان ستويشكوف لم يكن افضل هداف في الدوري الاسباني كما انه لم يذهب إلى السويد.

وحتى في بلغاريا فهناك من وقف إلى جانب فان باستن في معركته ضد ابن بلدهم، ففي الاستفتاء السنوي الذي اجرته صحيفة «ميريديان سبرنت» صوت ٦٠ صحافيا بلغاريا لمصلحة النجم الهولندي حيث اعتبروه افضل لاعب في العالم، وقد تقدم فان باستن بفارق كبير من الاصوات على كل من ستويشكوف وعلى البرازيلي راي.

يتلقى نصائحه ونصائح زوجته التي كانت تعتبره كابنها، وقد اثرت فيه تلك الزيارات بشكل كبير وكانت إحدى الاسباب الجوهرية التي جعلته لاحقا لاعبا مهما.

ويضيف فان باستن، بان ما يملكه يوهان كرويف لا يمكن لاحد غيره ان يملكه، فهو مثلا عندما قدم إلى برشلونة استعاد الفريق الكتالوني سطوته واصبح معروفا على الصعيد العالمي، واذا اردنا الغوص في مزايا كرويف فلا تتسع مجلدات كثيرة لايفائه حقه، لانه انسان نادر ومدرب عبقري، واذا كان البعض يتمنى ان اعود للعمل تحت إمرته كما في السابق فهذا الامر سابق لاوانه في الوقت الحاضر، لانني عندما تركت اجاكس إلى ميلانو، وجدت ان هناك اماكن اخرى ايضا يمكنك ان تجد فيها السعادة، حتى ولو كنت بعيدا عن كرويف، وقد تاكدت بعد مضي هذه السنوات مع ميلانو بان طريقي وطريق كرويف اصبحتا متباعدتين، لكن هذا لا يمنع من ان اتصل به من حين إلى اخر، كما فعلت مثلا العام الماضي عندما ذهبت إلى برشلونة واجتمعت معه ومع رونالد كويمان على عشاء حميم حيث تحدثنا عن كل الامور التي تهمنا ثلاثتنا وقد عدت بعدها إلى ميلانو وانا مزود بنصائح قيمة.

برلسكوني صارم وانساني

وبعد كرويف، فان الشخص الذي احتل مكانة غالية في حياة فان باستن، هو برلسكوني رئيس ميلانو الذي يصفه فان باستن بانه رجل خبير يقدم على الاشياء بعد ان يكون درسها من جميع النواحي، فهو يحسب كل شيء، ففي التمارين مثلا انت مجبر على القتال كما لو انك في مباراة رسمية، فاذا لم تكن في المستوى المطلوب فهذا يعني ان هناك من ينتظر لكي يخطف المركز منك، لذلك يجب عليك ان تبقى في قمة لياقتك الفنية والبدنية، ومن اجل هذا كله نجد ان ميلانو يتقدم من موقع إلى اخر، وهو ما اراد برلسكوني تحقيقه بحسن علاقته مع كل واحد من اللاعبين، فعندما تكون معه وجها لوجه تجده رجلا صارما لا حلول وسط عنده، يحترم الجميع ضمن شروط معينة، وتعليماته اوامر لا جدال فيها، ورغم ذلك فانك عندما تخرج من مكتبه تجد انك تحمل في قلبك حبا كبيرا لهذا الرجل الذي يريد مصلحتك بالدرجة ذاتها التي يريد بها مصلحة ناديه.

فبرلسكوني، يضيف فان باستن، يعطي كل انسان مركزه، فهو انساني بدون حدود، وقد علمت مؤخرا بان مؤسساته قدمت خدمات كبيرة إلى الكثير من اللاعبين، لذلك وجدنا بان ميلانو مع برلسكوني اصبح ناديا عملاقا، فهذا النادي، الذي اصبح يعبع الاندية الاوروبية، تمكن خلال اربع سنوات فقط من إعطاء صورة جديدة عن الكرة الايطالية المتطورة، كما اعطى للكرة بشكل عام نوعا من الروح لم تعرفها من قبل، فكانت مباراتاه المتلفزتان ضد ريال مدريد وستيوا بوخارست في اطار بطولة كاس النوادي الاوروبية بمثابة ثورة كروية اوروبية حقيقية، وقد شهد الجمهور الاوروبي عاماذاك لعبة كرة القدم المتطورة لاول مرة في تاريخه، ولكن رغم ما قدمه ميلانو في المباراتين النهائيتين ضد الناديين المذكورين، فان العابه شهدت تطورا اكبر في المباراة ضد بنفيكا في نهائي كاس النوادي في العام التالي، ولكن بسبب تذبذب مستوى الفريق، فقد افلتت منه بطولة الدوري في الاسبوع الاخير امام فيرونا، ثم خسر في بطولة الكاس إمام جوفنتوس، وهذه امور اصبحت من الماضي وبات ميلانو في الوقت الحالي يمثل في العطاء المتجدد الثابت، وكل ذلك بفضل السياسة الحكيمة التي رسمها برلسكوني.

فان باستن سجل اربعة اهداف في المباراة ضد نابولي

ريكارد وراء شهرتي!

ويصف فان باستن زميله وصديقه ريكارد بانه لاعب خارج عن المألوف، واسف لان لاعبا يتمتع بالصفات ذاتها التي يتمتع بها لاعب من عيار ريكارد يبقى مجهولا بالنسبة لاولئك الذين يتم عن طريقهم اختيار بطل الكرة الذهبية، «فريكارد كان حل ثانيا في استفتاء عام ١٩٨٨.. ومع هذا اللاعب يمكنك ان تقوم بعمل كبير، ولولاه لما أصبحت بالشهرة التي اتمتع بها الآن...».

اضاف فان باستن: «انا العب بجانب ريكارد منذ ١١ عاما بدءا باجاكس وانتهاء بميلانو، وقد تمكنت طيلة هذه الفترة من الوقوف على جوانب مهمة من ميزاته لدرجة اصبح فيها الفريق الذي يلعب معه بحاجة ماسة إليه اكثر من اي لاعب اخر، فريكارد باستطاعته التاقلم سريعا في اي مركز يوكل إليه، فهو يتمتع بقدرات فنية كبيرة، وبذكاء فطري يخوله لان يكون قياديا في الملعب، هذا بالاضافة إلى قدراته البدنية الهائلة، وقد كان افضل لاعب في المباراة ضد ايندهوفن على بطولة كاس النوادي بطلة الدوري، ولو كانت الامور بيدي لما تأخرت لحظة واحدة في اختياره بطلا للكرة الذهبية».

ورداً على سؤاله بان ريكارد لا يتمتع بصفة اللاعب الذي يعرف طريقه إلى المرمى كما يفعل هو، اجاب فان باستن، بان الجماهير لا يهمها سوى اللاعب الذي يسجل الاهداف متجاوزة بذلك الاسباب التي ساعدت هذا اللاعب لكي يسجل هدفه، وقال انه عندما يفكر او عندما يريد ان يعود ويشاهد إحدى المباريات التي لعبها عبر «الفيديو» لا يسترعي انتباهه سوى الدور الذي لعبه فرانك ريكارد دفاعا ووسطا وهجوما، الامر الذي يؤكد له بان لاعبا واحدا لا يستطيع ان يصنع فريقا، كما يحلو للبعض ان يقول، اي ان فان باستن لا يمكنه ان يقوم بهذا الدور لولا وجود فرانك ريكارد إلى جانبه.

ويصر فان باستن على ان تكون حياته الشخصية واحلامه وارتباطاته ملكه وحده، وانه لا يريد مثلا ان يكون مثل الاخرين ملاحقا من قبل الجمهور في الاماكن التي يرتادها، كما انه ضد فكرة توقيع «الاوتوغرافات» او حتى اخذ الصور مع المعجبين به، وهو لا يريد حتى ان يكون مثل ريكارد او غوليت اللذين بمجرد ان يضعا اقدامهما في ميلانو حتى تثور المدينة على اخرها.

ويضيف فان باستن قائلا بان كثيرين لا يستثيغون انطوائيته، لكن قناعته الشخصية بما يقوم به تجعله يتخطى جميع الضغوط التي تاتيه من هنا ومن هناك، ويكشف النجم الهولندي انه قبل كرويف تعلم كثيراً من ارشادات ويم هازر، الذي دربه عندما كان ناشئا في اوترخت، ويعود الفضل لهذا المدرب الذي، قاد خطوته الاولى الصحيحة في رحلة الالف ميل، ففتح المجال امامه لكي يلعب في سن العشر سنوات مع اللاعبين في سن الاثنتي عشرة سنة وصولا إلى حدود الاحتراف، وقد رسخ هازر في راس فان باستن بانه يجب عليه البقاء ضمن حدود التواضع حتى ولو وصل في وقت ما إلى اعلى درجات النجومية.

ويعتبر النجم الهولندي ان ما زرعه هازر في راسه تمكن اخيرا من الوصول إليه، فكانت جائزة الكرة الذهبية التي جعلته انسانا فخورا ولكن ليس لدرجة الزهو بالنفس، وقد تاكد النجم الهولندي ان عملية اختياره ما كانت لتتم لو لم يتقن المستفتون من انه اصبح ذا اهمية لا يمكن تجاوزها، بعدما قدم خلال عام كامل مستوى مميزا وثابتا لم يعرف ولو سقطة واحدة بالمعنى الصحيح، بل كانت مسيرته متواصلة تمكن خلالها من الانتقال من نصر إلى اخر فرض خلالها شخصيته بكل قوة، الأمر الذي حتم اختياره في النهاية افضل لاعب في اوروبا.

> «الكرة الاولى أهديتها لوالدي، والثانية احتفظت بها في خزانة ميلانو والثالثة أهديتها لبرلسكوني، أما الرابعة فهي صعبة المنال بسبب الاصابة»

تسجيل الاهداف اخر ما افكر فيه!

وعن الفكرة القائلة بانه ولد لكي يكون هدافا فقط، اجاب فان باستن بان ذلك ليس واردا في قاموسه لان تسجيل الاهداف هو اخر امر يفكر فيه، معتبرا ان القيام بالعاب جميلة بعد سلسلة من الحرفنات التي تثير الجماهير هي امور تستحوذ على تفكيره اكثر من اي شيء اخر.

وبسؤاله عن الطريقة التي اتبعها للحفاظ على القمة منذ ١١ عاما رغم ثقل المهمات الملقاة على عاتقه كل اسبوع وبشكل متواصل، اجاب النجم الهولندي بان متنفسه الوحيد خلال العام هو فترة الاعياد القصيرة والتي لا تدوم سوى اربعة ايام يمضيها بين اهله في امستردام حيث يتناسى هناك كليا لعبة كرة القدم بالانصراف إلى لعبة الغولف التي يمضي فيها اربع ساعات يوميا، اما في ايطاليا فانه يلعب اربع ساعات مرتين في الاسبوع. إذ ◆



فان باستن (٩) يسجل في مرمى بيسكارا

آلام الكاحل عمرها ٦ سنوات والعملية الجراحية تبعد فان باستن ٣ أشهر

ما إن طويت صفحة جائزة الكرة الذهبية مع ما شابها من لغط حول احقية فوز ماركو فان باستن بها، حتى فتحت صفحة العملية الجراحية التي اجريت للنجم الهولندي في سانت – موريتز في سويسرا، بعدما تواترت انباء اولية عن خطورة الاصابة التي كان يشكو منها ماركو، وذلك حسب «كونسلتو» الاطباء برئاسة البروفسور مارتي.

ففي صبيحة اليوم التالي على اجراء العملية الجراحية، خرج البروفسور مارتي بعد اربع ساعات كاملة، لكي يعلن لجمهرة الصحافة التي كانت تملأ قاعة المحاضرات في مستشفى «غت كلينيك» في سانت – موريتز بان العملية قد تمت بعدما ازيلت الرواسب التي كانت تحيط بكاحل القدم والتي كانت تهددها بالتوقف تماما عن الحركة، الامر الذي كان سيؤدي إلى إنهاء حياة ماركو فان باستن الكروية في الملاعب وهو في سن الثامنة والعشرين.

وكشف البروفسور مارتي، بانه حفر عميقا في الكاحل المصابة من اجل استئصال كل ما يمكن ان يهدد مجددا بتوقف قدم ماركو عن العطاء، لكنه لم يبد تفاؤلا كبيرا في امكانية شفاء النجم الهولندي بشكل تام، نظرا للطريقة التي يتنقل فيها في الملعب مما يؤدي إلى إرهاق قدميه ويسرع في تعريضهما للخطر عند اقل دفعة من اللاعب الخصم.

وحتى يضع حدا للتساؤلات التي انهالت عليه، شرح البروفسور مارتي الطريقة التي يتحرك بها ماركو، فقال ان النجم الهولندي غالبا ما يقف على رؤوس اصابعه بالطريقة ذاتها التي تؤدي فيها «البالبرينا» اي راقصة الباليه رقصاتها، وهذا النوع النادر من الوقوف لا شك له مضاره الكبيرة على القدمين اللتين تتحملان ثقل جسم هذا العملاق الذي يبلغ طوله ١٨٥ سنتيمترا ووزنه ٨٥ كيلوغراما، وكما هو معلوم فان هذا الوزن يزيد كثيرا عند التحرك وكذلك عند اداء القفزات الهوائية، الامر الذي يؤدي بالنتيجة الى تحميل مفصل القدمين واوتارها اثقالا تفوق طاقة تحملها فتكون النتيجة اختناق في الاوعية الدموية تؤدي بالتالي إلى عملية تكلس مع الوقت في موطن الضعف في مفصل القدم.

اما عن المدة التي سيبقى فيها ماركو فان باستن خارج اطار المنافسات الرياضية، فقال مارتي ان الاتجاه العام يقول بان ماركو سيبقى فترة ثلاثة اشهر بعيدا عن الملاعب هذا في حال سارت الامور بالشكل المطلوب، يذكر ان ماركو سبق وتعرض للاصابة ذاتها في العام ١٩٨٨ وغاب حينها ستة اشهر عن الملاعب لكنه عاد سريعا إلى مستواه الطبيعي، كما ان فان باستن يشكو من الام في كاحله طيلة ٦ سنوات.

وبعدما تبلغ اداريو ميلانو حقيقة موقف نجم خط هجومهم، انصرفوا لكي يفتشوا عن بديل فان باستن المؤقت، خصوصا وان مسيرة الدوري قد اصبحت في الذروة، ويبدو ان توجهات المدرب كابيللو ستنصب على النجم الفرنسي جان بيار بابان الذي سيلقى اخيرا فرصته الذهبية، لكي يفوز نهائيا بمركز ثابت في الفريق الاول بعد فترة طويلة امضاها اسير مقعد الاحتياطي.

اما ما يقض مضجع مدرب ميلانو هو الا يتمكن فان باستن من استرداد عافيته حتى تاريخ الثالث والسابع عشر من اذار (مارس) القادم، حيث سيقابل في هذين التاريخين فريق بورتو البرتغالي وذلك في اطار الدور نصف النهائي من تصفيات كاس النوادي الاوروبية، وكذلك تاريخ العاشر والواحد والثلاثين من الشهر ذاته حيث سيلعب مباراتي الذهاب والاياب في الدور نصف النهائي من كاس ايطاليا. اضافة إلى غيابه عن المباراة الهامة المؤجلة ضد سمبدوريا، وكذلك المباريات السبع الاولى منذ بداية ١٩٩٣.


الاصابة الاخيرة في المباراة ضد انكونا

يذكر ان فان باستن كان قد اصيب في احدى مباريات الدوري ضد انكونا، وقد اجبر على ترك الملعب في الشوط الثاني ونزل مكانه دانييل ماسارو، وقد ظن الجميع في ملعب سان سيرو بان المدرب فابيو كابيللو اراد اراحة نجم خط هجومه من اجل المباريات الباقية، خاصة وان النجم الهولندي كان قد سافر في الليلة ذاتها إلى امستردام للانضمام إلى المنتخب الهولندي، وذلك قبل ثلاثة ايام من انتقاله إلى اسطمبول للقاء تركيا في تصفيات مجموعتهما الاوروبية على بطولة كاس العالم ٩٤. لكن ظن هؤلاء سرعان ما خاب بعدما تبين بان فان باستن قد اصيب فعلا، وهو يصف حالته تلك بانه تلقى ضربة خفيفة في المباراة السابقة ضد اودينيزي في السادس من كانون الاول (ديسمبر)، لكن الالم سرعان ما تلاشى، حتى كانت الضربة الثانية ضد انكونا في الثالث عشر من الشهر ذاته، الامر الذي استدعى اجراء عملية جراحية له بعدما كشف عليه اطباء النادي الذين نصحوه في الوقت ذاته الا يلعب المباراة ضد تركيا، وقد عمل النجم الهولندي بنصيحة اطبائه، حيث شاهد فوز منتخب بلاده بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد من إحدى المقصورات الخاصة في الملعب الرئيسي في اسطمبول.

الكرة الذهبية

يعتبر ان هاتين الفترتين هما مثل الكرة المملوءة بالاوكسيجين حيث يمكنه خلالهما الهروب إلى الواقع الذي يريد ان يحياه متناسيا بذلك انه نجم كرة قدم ذائع الصيت.

ويضيف فان باستن بان اللاعب كلما تقدم في السن كلما زادت خبرته وتوسعت افاقه في كيفية التعامل من أجل الحفاظ على مقوماته. فاللاعب في سن العشرين يكون متحمسا ومندفعا يريد ان يثبت وجوده ولو جاء ذلك على حساب صحته. اما بعد خمس سنوات من ذلك التاريخ، فان اللاعب يصبح اكثر حذرا واقل اندفاعا، مستعيضا عن ذلك بالخبرة، وكيف بالحري إذا أصبح في الثامنة والعشرين مثلي، فان الامور تصبح اكثر صعوبة إذا لم يتمكن هذا اللاعب من قياس الامور بمنظار دقيق لكي لا يقع في ادنى غلطة يمكن ان تقضي على مستقبله.

وتعليقا على القول بانه افضل لاعب في العالم، يقول فان باستن إن البعض يقول ذلك ولكن هناك شريحة كبيرة من جمهور كرة القدم لا تحبني ولا ادري لماذا مع انني اقوم بواجبي على افضل ما يكون اخلاقيا

فان باستن بين اثنين من لاعبي بارما

وفنيا، ومستواي، كما يعرف الجميع، مع ميل دائم إلى التطور من عام إلى اخر، ولو كان العالم يعرف ما يقاسيه نجم كرة القدم من اجل الحفاظ على سمعته الكروية التي يبذل من اجلها كل حبة عرق من جبينه، لكانت الجماهير تنظر إلي بمنظار إيجابي وانا الذي حاولت ما استطعت من اجل إسعاده عن طريق اللعبة الحلوة والاخلاق الحسنة.

اللعب مع ميلانو مكسب كبير

وردا على السؤال القائل بان كرويف قد اعتزل لعبة كرة القدم وهو في سن السابعة والثلاثين، وهي سن متقدمة جدا بالنسبة للاعب شامل، وهل سيسير هو على الخطى ذاتها التي سار عليها معلمه من قبله اجاب فان باستن: «لا اظن بانني ساعمر الفترة ذاتها التي عمرها كرويف في الملعب، لانني كما سبق وقلت، فان يوهان يعتبر نموذجا لا يمكن تقليده، هذا بالاضافة إلى ان الاصابة التي منيت بها عندما كنت في الثانية والعشرين من عمري، والتي عاودتني مرة ثانية في هذه الفترة، ستمنعني حتما حتى من مجرد التفكير في المضي قدما في لعبة



فان باستن يتسلم الكرة الذهبية من جاك تيبر

البطاقة والسجل

- الاسم: ماركو فان باستن.
- العمر: من مواليد اوترخت في ١٩٦٤/١٠/٣٠.
- الطول: ١٨٦ سنتيمترا.
- الوزن: ٨٠ كيلوغراما.
- انجازاته: الحذاء الفضي في موسم ٨٣ - ٨٤ ثم الحذاء الذهبي في موسم ٨٥ - ٨٦ إذ سجل ٣٧ هدفا: بطل الدوري الهولندي مع اجاكس مواسم ٨٢ و٨٣ و٨٦، بطل كاس هولندا مع اجاكس في ١٩٨٣ و١٩٨٦ و١٩٨٧، بطل كاس الكؤوس في العام ١٩٨٧، بطل الدوري الايطالي موسمي ١٩٨٨ و١٩٩٢، حاز ثلاث مرات على لقب هداف الدوري الهولندي، ثم فاز بلقب افضل لاعب في بطولة اوروبا العام ١٩٨٨ وكذلك افضل هداف. فاز بجائزة الكرة الذهبية ثلاث مرات اعوام ٨٨ و٨٩ و١٩٩٢. ونال لقب هداف الدوري الايطالي في موسم ٩١ - ٩٢ وسجل ٢٥ هدفا.
- لعب ٥٧ مباراة دولية مع هولندا سجل فيها ٢٥ هدفا.
- لعب ١٣٣ مباراة في الدوري الهولندي سجل فيها ١٢٨ هدفا، و٣٢ مباراة في كاس هولندا سجل فيها ١٣ هدفا، و١٤٤ مباراة في الدوري الايطالي سجل فيها ٨٩ هدفا و٢٦ مباراة في كاس ايطاليا سجل فيها ١١ هدفا، و٤٤ مباراة في الكؤوس الاوروبية سجل فيها ٢٩ هدفا.
- اولى مبارياته مع اجاكس في ١٩٨٢/٤/٣ ضد نيميج وفاز اجاكس (٥/صفر)، واولى مبارياته مع ميلانو في ١٩٨٧/٩/١٣ ضد بيزا، وفاز ميلانو (١/٣)، واولى مبارياته مع منتخب هولندا في ١٩٨٣/٩/٧، ضد ايسلندا.

سجل الكرة الذهبية

- ١٩٥٦: ماتيوس (انكلترا - بلاكبول).
- ١٩٥٧: دي ستيفانو (اسبانيا - ريال مدريد).
- ١٩٥٨: كوبا (فرنسا - ريال مدريد).
- ١٩٥٩: دي ستيفانو (اسبانيا - ريال مدريد).
- ١٩٦٠: سواريز (اسبانيا - برشلونة).
- ١٩٦١: سيفوري (ايطاليا - جوفنتوس).
- ١٩٦٢: ماسوبوست (تشيكوسلوفاكيا - دوكلا براغ).
- ١٩٦٣: ياشين (الاتحاد السوفياتي - دينامو موسكو).
- ١٩٦٤: لو (اسكوتلندا - مانشستر يونايتد).
- ١٩٦٥: اوزيبيو (البرتغال - بنفيكا).
- ١٩٦٦: تشارلتون (انكلترا - مانشستر يونايتد).
- ١٩٦٧:
- ١٩٦٨: بست (انكلترا - مانشستر يونايتد).
- ١٩٦٩: ريفيرا (ايطاليا - ميلانو).
- ١٩٧٠: موللر (المانيا - بايرن ميونيخ).
- ١٩٧١: كرويف (هولندا - اجاكس).
- ١٩٧٢: بكنباور (المانيا - بايرن ميونيخ).
- ١٩٧٣: كرويف (هولندا - برشلونة).
- ١٩٧٤: كرويف (هولندا - برشلونة).
- ١٩٧٥: بلوخين (الاتحاد السوفياتي - دينامو موسكو).
- ١٩٧٦: بكنباور (المانيا - بايرن ميونيخ).
- ١٩٧٧: سيمونسن: (الدانمرك - مونشنغلادباخ).
- ١٩٧٨: كيغان (انكلترا - هامبورغ).
- ١٩٧٩: كيغان (انكلترا - هامبورغ).
- ١٩٨٠: رومينيغه (المانيا - بايرن ميونيخ).
- ١٩٨١: رومينيغه (المانيا - بايرن ميونيخ).
- ١٩٨٢: روسي (ايطاليا - جوفنتوس).
- ١٩٨٣: بلاتيني (فرنسا - جوفنتوس).
- ١٩٨٤: بلاتيني (فرنسا - جوفنتوس).
- ١٩٨٥: بلاتيني (فرنسا - جوفنتوس).
- ١٩٨٦: بيلانوف (الاتحاد السوفياتي - دينامو كييف).
- ١٩٨٧: غوليت (هولندا - ميلانو).
- ١٩٨٨: فان باستن (هولندا - ميلانو).
- ١٩٨٩: فان باستن (هولندا - ميلانو).
- ١٩٩٠: ماتهويس (المانيا - انترناتسيونالي).
- ١٩٩١: بابان (فرنسا - مرسيليا).
- ١٩٩٢: فان باستن (هولندا - ميلانو).

كرة القدم إلى ما لا نهاية، ولكن في الوقت الحاضر فانني اعمل على الا يسيطر هاجس الاصابة على تفكيري، لذلك ساقدم على توقيع عقد اخر مع ميلانو مدته ثلاث سنوات، لان هذا الفريق هو الوحيد الذي يمكنني فيه الفوز ببطولة الدوري وكذلك ببطولة كاس النوادي في موسم واحد، لانه يوجد في ميلانو مجموعة متجانسة من اللاعبين يمكنها ان تصنع المستحيل. فنحن لا نخشى احدا حتى ولو كان نادي مرسيليا الذي لا امل له معنا، خصوصا بعدما فقد العديد من نجومه مثل وادل ووزر وبابان. ففي ميلانو وجدت توازني كما كان حالي في السابق مع اجاكس، واذا كانت سرت بعض الشائعات عن قرب مغادرتي لميلانو وحددوها في نهاية هذا الموسم، فان ذلك كلام للاستهلاك يقصد منه إثارة خلافات بيني وبين ادارة النادي، علما انني وبرلسكوني متفاهمان على كل شيء، وقد برهنت عن ذلك بتوقيعي لثلاث سنوات اخرى في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي».

ربع القرن الاخير أنجب أربعة عباقرة هم بيليه وكرويف ومارادونا وبلاتيني، أما أنا فلست نموذجا كما هذا الرباعي ومركزي هو الاخير

ويضيف فان باستن ان اللعب ضمن فريق كميلانو هو مكسب كبير له، إذا كانت الامور تشير بان هذا النادي سائر لا محالة لنيل بطولة الدوري وكذلك للفوز بكاس النوادي، فان ذلك ليس مقياسا بالنسبة إليه للفوز بالكرة الذهبية مرة رابعة معتبرا ان الغياب عن الملاعب لمدة ثلاثة اشهر بسبب العملية الجراحية ربما ستؤثر كثيرا في مستواه بعد عودته إلى الملاعب بعد هذه الغيبة الطويلة.



فان باستن وكاريرا في لقاء ميلانو وجوفنتوس

ترتيب ١٩٩٢

١ - ماركو فان باستن (هولندا - ميلانو) ٩٨ نقطة.
٢ - ستويشكوف (بلغاريا - برشلونة) ٨٠ نقطة.
٣ - بيرغكامب (هولندا - اجاكس) ٥٣ نقطة.
٤ - هيسلر (المانيا - روما) ٤٢ نقطة.
٥ - شمايشل (الدانمرك - مانشستر يونايتد) ٤١ نقطة.
٦ - برايان لاودروب (الدانمرك - فيورنتينا) ٣٢ نقطة.
٧ - مايكل لاودروب (الدانمرك - برشلونة) ٢٢ نقطة.
٨ - رونالد كويمان (هولندا - برشلونة) ١٤ نقطة.
٩ - شابوزيات (سويسرا - دورتموند) ١٠ نقاط.
١٠ - ريكارد (هولندا - ميلانو)، شيفو (بلجيكا - تورينو) ٨ نقاط.
١٢ - بولسن (الدانمرك - دورتموند) ٦ نقاط.
١٣ - لارسن (الدانمرك - بيزا) ٤ نقاط.
١٤ - يانسن (الدانمرك - ارسنال)، مالديني (ايطاليا - ميلانو) ٣ نقاط.
١٦ - أندرسن (الدانمرك - كولونيا)، برولين (السويد - بارما)، بابان (فرنسا - ميلانو)، بلات (انكلترا - جوفنتوس) نقطتان.
- ٢٠ - باريزي (ايطاليا - ميلانو)، براتسيث (النروج - فيردر بريمن)، هيرتزوغ (النمسا - فيردر بريمن) نقطة واحدة.

لقطات

● عندما سئل ماركو فان باستن عن امكانية قدوم مواطنه لاعب اجاكس دنيس بيرغكامب إلى ميلانو حسبما تردد في الآونة الاخيرة، نفى النجم الهولندي معرفته بهذا الامر، معتبرا ان بيرغكامب يملك عقلا راجحا وتفكيرا سليما، لانه يعلم بان القدوم إلى ميلانو كلاعب اجنبي سابع يعني الانتحار بالنسبة له.

● اختارت مجلة «الغرافيكو» الارجنتينية مهاجم نادي ميلانو وافضل لاعب في اوروبا العام ١٩٩٢ ماركو فان باستن كافضل لاعب في العالم للعام ١٩٩٢.

● في محاولة منه لاخفاء خيبته بعد استبعاده عن جائزة الكرة الذهبية، بادر نجم برشلونة البلغاري هريستو ستويشكوف إلى اشغال وقته بتوقيع» اتفاقا مع احد المخازن الكبرى في مدينة برشلونة حيث شوهد وهو يوقع اسمه على نوع معين من القناني قام بشرائها زبائن المخزن.

● بلغ عدد الاهداف التي سجلها ماركو فان باستن منذ بداية كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ ولغاية اخر مباراة خاضها في ايطاليا ٢٨ هدفا، مما يعني بان النجم المذكور سجل انجازا اخر لم يدخل في حسابات اللجنة التي اختارته كافضل لاعب في اوروبا للعام ذاته.

● اكد احد المقربين جدا من النجم البلغاري هريستو ستويشكوف ان حالة الانقباض التي عانى منها لاعب برشلونة بعد الاعلان عن فوز فان باستن بالكرة الذهبية كانت تشبه تماما حالته التي اصيب بها عندما اوقف ستة اشهر في العام ١٩٩٠ بسبب دوسه على قدم حكم المباراة.

● فرانك ريكارد الصديق الاقرب لماركو فان باستن، كان اول المتصلين به لتهنئته على نيله جائزة الكرة الذهبية، فيما تلقى النجم الهولندي التهنئة الثانية من والده «جوب» الذي حضنه والدموع تترقرق في عينيه لحظة زيارة ابنه له في طريقه إلى اسطنبول عبر امستردام للالتحاق بالمنتخب الهولندي الذي سيلعب ضد تركيا على تصفيات مونديال العام ١٩٩٤.

● في دراسة اجرتها صحيفة «سبورت» الاسبانية عن هريستو ستويشكوف تبين ان النجم البلغاري يتمتع بحساسية لتسجيل الاهداف بنسبة ٣٥٪ وبسرعة نسبتها ٣٠،٨٪ وبميل دائم للقتال بنسبة ٢١،٨٪ وببساطة نسبتها ٣٠،٦٪ وبانسانية نسبتها ١٥،٨٪ وبشجاعة نسبتها ١٣،٦٪، وقد جاءت نسبة عاداته السيئة في المرتبة الاولى بعدما بلغت ٤٥،٨٪.

● لم يشاطر يوهان كرويف مدرب برشلونة والفائز بجائزة الكرة الذهبية ثلاث مرات الآخرين في احتجاجاتهم على الطريقة التي تختار بها «فرانس فوتبول» الفائزين بجائزة الكرة الذهبية، معتبرا ان اي تبديل في قوانين هذه الطريقة حتى ولو كان بسيطا سيمس بالمعاني السامية التي تتبعها هذه المسابقة منذ ٣٧ عاما.

● تبين ان جمهرة الصحافيين الايطاليين الذين كانوا يحيطون بماركو فان باستن اثناء تسلمه جائزته خلال برنامج «تيليه - فوت» الفرنسي المتلفز، هم في غالبيتهم من موظفي القنال الخاصة الايطالية التي يملكها برلسكوني رئيس ميلانو، وقد ركب هؤلاء طائرة رئيس ميلانو الخاصة التي نقلت ماركو إلى مطار «لوفورجيه» الباريسي.

● اختير رونالد كويمان لمهمة قائد منتخب هولندا في المباراة التي لعبتها هولندا ضد تركيا الاخيرة، وقد جاء اختيار اللاعب المذكور بعد اعتزال رود غوليت المباريات الدولية وبعد اصابة ماركو فان باستن الذي شاهد تلك المباراة من إحدى المقصورات في مدرج الملعب.

● مع ان موضوع اعتزاله سابق لاوانه، فقد لمح ماركو فان باستن بان مسيرته ما بعد الاعتزال ليست واضحة، لكنه يحبذ فيما لو تم امر الاعتزال في النهاية الانخراط في إحدى مؤسسات سيلفيو برلسكوني باي صفة يريدها رئيس ميلانو.

● تبين ان اسباب تاخر ماركو فان باستن عن الحضور إلى باريس في الموعد المضروب كان بسبب عطل طرأ على باب الطائرة الخاصة التي يملكها برلسكوني التي كانت حاضرة في ارض المطار لنقله وجيش الصحافيين إلى مطار «لوبورجيه» في باريس، مما استدعى التفتيش عن طائرة بديلة وعن طيار خاص يمكنه قيادة هذه الطائرة.

● قال فان باستن ان زميله الفرنسي بابان ما زال يلقى بعض الصعوبة في مسيرته الايطالية، كونه يقاتل بين ستة لاعبين اجانب من اجل الفوز بمركزه، وحتى الآن لم يستطع بابان ان يفوز بمركز ثابت في التشكيلة الاولى، ولكن جان بيار لاعب مجتهد وهو يعلم بان الامور ليست سهلة لان الكرة الفرنسية ليست كالكرة الايطالية، كما ان طريقة اللعب في مرسيليا هي بخلاف تلك التي تلعب فيها في ميلانو، لذلك يتطلب منه الموقف القتال بشراسة من اجل ان يصبح له موطىء قدم بين الكبار.

«فوز فان باستن ليس فيه شيء من العدالة»

ستويشكوف.. انكسار جناح الروح الثائرة



عاش نجم برشلونة البلغاري هريستو ستويشكوف طوال الموسم الماضي، وهو يحلم بجائزة الكرة الذهبية، التي كان شبه متأكد بأنه سيحملها في النهاية، وذلك تبعا للفارق الكبير في النتائج التي حققها هو، وتلك التي حققها نجوم اوروبا الآخرون، فحتى قبل مباراة فرنسا - بلغاريا ضمن تصفيات مجموعتها الاوروبية، والتي فازت فيها بلغاريا (٢/صفر)، كان النجم البلغاري متمنطقا بانتصاراته في كل من كاس اوروبا وبطولة اسبانيا للعام الثاني على التوالي، وكذلك بتألقه مع المنتخب البلغاري الذي يسير قدما نحو نهائيات مونديال العام ١٩٩٤، حتى انه لم يعر اهتماما الى عدم تأهل بلغاريا الى نهائيات بطولة اوروبا في السويد، معتبرا ان ذلك لن يؤثر في تطلعاته نحو الكرة الذهبية هدفه المنشود.

لقد بقي حلم ستويشكوف في الذروة رغم «الخريف الاسود» الذي مر على برشلونة، والذي مني فيه بسقطتين كبيرتين، بدأها بكاس النوادي الاوروبية التي لم يتمكن من الاحتفاظ بها، وانهاها بكاس «الانتركونتيننتال» التي سقط فيها امام ساو باولو البرازيلي (١/٢) وقد سجل هو هدف فريقه اليتيم، لكن هذا الحلم بدأت تشوبه الشوائب منذ اللحظة التي سجل فيها ماركو فان باستن هدفه الرابع في مرمى غوتبورغ السويدي، عندها انتفض النجم البلغاري قائلا للصحافي الكاتالوني كاسطيبه توريس الذي كان يحضر معه تلك المباراة لقد جاء من ينازعني على اللقب الذهبي! ولكن رغم ذلك، يقول توريس، فقد ظل ستويشكوف مؤمنا بان الكرة الذهبية لن تفلت من بين يديه.

ومما زاد في يقين النجم البلغاري في امكانية فوزه بالكرة الذهبية التصاريح الايجابية والدراسات الواسعة التي استفاضت اليها الصحف الاسبانية والبلغارية، لدرجة ان صحيفة كبيرة مثل «ماركا» جزمت في احدى مقالاتها التي اصدرتها قبل اسبوع على اجراء عملية التصويت، بان ستويشكوف يتقدم بشكل واضح على ماركو فان باستن، فيما حملت الصحافة الايطالية في اليوم ذاته اخبارا عن لسان برلسكوني وكابيللو بان ماركو فان باستن هو الذي ستختاره اللجنة التحكيمية، وهو امر اكده بالتو افيلار شخصيا لستويشكوف عندما اخبره بنبأ هزيمته امام النجم الهولندي، وذلك حسب الاخبار المسربة من خلف الكواليس.

ستويشكوف نجم برشلونة

انه الظلم بعينه!

لكن رغم الثقة العالية التي يوليها ستويشكوف لافيلار، إلا انه بقي يحترق شوقا ليوم الاحد الذي ستجري فيه عملية الاقتراع.

وفي السادس عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي وبينما كان لاعبو برشلونة الدوليون من اسبان وهولنديين يتهيأون اول تمرينة لهم بعد عودتهم من طوكيو، حيث لعبوا هناك ضد ساو باولو البرازيلي، «واضاعوا حلم الفوز بالكاس القارية للمرة الاولى في تاريخ النادي»، كانت هناك كوكبة من الصحافيين تنتظر خروج هريستو ستويشكوف من غرفة الملابس لتقف على رأيه بالاخبار السيئة التي وصلت من ايطاليا، وفي اللحظة التي اطل فيها النجم البلغاري تدافع الجميع نحوه، لكن ستويشكوف سارع الى مد يده لازاحة «الميكروفونات» العديدة الممدودة نحوه، مشيرا الى امكانية اللقاء به في احدى الصالات الجانبية من ملعب «نوكامب».

وبعد خمس دقائق فقط لبى النجم البلغاري الدعوة فخرج لمقابلة الصحافيين وعلامات التوتر بادية عليه، حتى انه لم يلق بقية هذه الصحف التحية، وقد لاحظ الجميع وهو يتقدم بسرعة نحو طاولة كانت مخصصة وعليها ميكروفونات وقنوات في المدينة، على الدوام يجلس على الكرسي المخصص له، بقلة الاريحية على شفة الصحافيين، وهم في وضع الوقوف، وعندما ابدأ بانه حل في المركز الثاني بفارق الاصوات الذي حصل في فرنسا في البرنامج التلفزيوني «تيليه ٥» فوت، ظهر بانه لم يصدق الخبر، وهو يخرج من الصحافة لولا تدخل الصحافيين حواليه والتحلي عليه بالهدوء حتى يبدي رأيه بما حصل.

واعتبر ابعاد الفائزين واحدا واحدا، وعند الوصول الى دقائق لاكتشاف رتبته في الفريق، والذي حل في المرتبة السابعة، انتفض ستويشكوف قائلا ان هذا غير صحيح انه الظلم بعينه!

وتساءل النجم البلغاري عن كيفية حصول ذلك؟ واجاب بنفسه قائلا إنما يعني ذلك بان العديد من المصوتين لم يذكروا اسمه البتة اي ان هؤلاء لا يعلمون اي حس كروي، وإلا لماذا لم يأتوا على ذكري، وهو الذي حقق كاس اوروبا والدوري الاسباني مرتين، كما ان بلغاريا تسير بنجاح في طريقها نحو مونديال العام ١٩٩٤، هذا بالاضافة الى ان برشلونة ما زال في مقدمة الفرق الاسبانية وهو يبتغي الفوز بالدوري للعام الثالث على التوالي وانه على رأس هدافي الدوري بمتوسط اهداف لم يبلغه حتى النجم المكسيكي ولاعب ريال مدريد السابق هوغو سانشيز؟

ولم يتبدد ستويشكوف ان استعاد هدوءه، وعندما قيل له بان فان باستن كان سيطلبه لو كان من ضمن لائحة المصوتين، قال: «إنني احترم ماركو وانا مسرور جدا لاجله، كونه حقق اللقب للمرة الثالثة في حياته، وانا لم احققه لغاية الآن ولو مرة واحدة».

واضاف هريستو قائلا بانه عرف فان باستن منذ فترة طويلة، وهو بدون ريب افضل لاعب في العالم في الوقت الحاضر لكن فوزه في الكرة الذهبية العام ١٩٩٢ ليس فيه شيء من العدالة، لانني في العام المذكور حققت انجازات تفوق انجازاته بكثير».

لم وجه هريستو كلامه الى هيئة المصوتين قائلا: «لقد نسوا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ماذا حصل قبل الصيف الذي سبقه، لذلك اقترح على مانحي هذه الجائزة ان يقيموا استفتاءهم في شهر حزيران (يونيو) حتى يحترموا بذلك معنى الجائزة. ففان باستن لم يفز فيها إلا لانه حقق رباعية في مرمى غوتبورغ، بالاضافة الى كونه بطل الدوري الايطالي، لكن نجمنا المذكور لم يشارك في مسابقة كاس النوادي بطلة الدوري الاوروبي لان ناديه كان موقوفا من قبل الاتحاد الاوروبي، اما انا، فقد فزت ببطولة الدوري الاسباني واصبحت بطل اوروبا، وهل يعقل بعد كل ذلك ان يفوز ماركو فان باستن؟

لم يسترسل النجم البلغاري قائلا ان التصويت لمصلحة ماركو دليل على ان اصدقاءه اكثر من اصدقائي بكثير، هذا بالاضافة الى ما مورس من ضغوطات على الهيئة التحكيمية، من قبل بعض المتنفذين في نادي ميلانو، خصوصا رئيسه برلسكوني، وقد ايد بعض الصحافيين الاسبان ما قاله ستويشكوف، قائلين بان نجمهم لم يلق دعما من برشلونة بالقوة ذاتها التي لقاها فان باستن من ميلان.



ستويشكوف نجم بلغاريا

كويمان منافسي الوحيد!

وهكذا فاتت فرصة الفوز هريستو ستويشكوف، الذي يطلق عليه تسمية امبراطور الدوري الاسباني، والذي يحظى بشرف لم يحظ به من قبل الجوهرة السوداء بيليه ولا مارادونا لاعب نادي اشبيلية الحالي، والذي تصدر عنه مجلة اسبانية شهرية تحمل اخباره، ترصد تحركاته واعماله مع ليله ونهاره، ويوزع من هذه المجلة ١٠٠ الف نسخة كافية لجماعة باهرة في كل الاراضي الاسبانية.

ومع الامل في تحقيق جائزة الكرة الذهبية في الدرب فرصة ممكنة، فقد خرج ستويشكوف سريعا من الباب الخلفي للصالة وقد ابوغطت الدموع وهي تترقرق من عينيه. تلك الدموع التي تحكي قصة نجم كبير لم يرد ان يعترف بما لا يحتمله. هنا تحكي قصة المرارة التي اصابته من جراء تلك الفرصة الضائعة التي يسعى ان تعويضها سيكلف هريستو الكثير من الجهود المضنية، وهو يدرك في قرارة نفسه صعوبة تكرار الانجازات التي صنعها في العام ١٩٩٢، ومن هنا يشعر الجميع بمعاني الدموع التي ذرفها ستويشكوف عندما اختلى وحيدا في غرفته يتحسر على حلم ضاع منه في آخر لحظة، خاصة وان الفوز بتلك الجائزة، كان يعني بالنسبة اليه الكثير، وهي الوحيدة التي لم تدخل ضمن مجموعته الكبيرة، التي تحوي ثلاث كؤوس كافضل لاعب في بلغاريا، وكاسين كافضل هداف في بلغاريا ايضا، وجائزة الحذاء الذهبي التي قدمتها «فرانس فوتبول»، وهو كان يسعى الى حلمين اثنين: الفوز بالكرة الذهبية، واللعب في نهائيات كاس العالم.

ومما زاد في مرارة الموقف بالنسبة لستويشكوف انه ظل حتى اللحظة الاخيرة واثقا بان الوحيد القادر على منافسته هو زميله في برشلونة رونالد كويمان، الذي كان يحتل المركز الثاني في الاستفتاءات السابقة، وانه لا يمكن لاي لاعب آخر ان يتقدم عليه، لكن الامور جاءت على عكس ما كان يتوقع، فقد حصل فان باستن على المركز الاول، في حين كانت زعامة الاستفتاء في هذا الموقف حزينة.

ستويشكوف ورونالد خلال لقاء برشلونة وريال مدريد



هدفان ابعداه في برشلونة

وقد جاءت هذه المآسي للنجم البلغاري بعدما كان قد عانى من خلافات عديدة في برشلونة، ومن خلافات حادة مع المدرب الهولندي يوهان كرويف في الموسم الماضي كادت تحرمه من الفريق الكاتالوني لولا تدخل رئيسه نونيز لمصالحة.

وقبل ان يسهم في فوز برشلونة بكاس اندية اوروبا بطلة الدوري للمرة الاولى في تاريخه، وقبل ان يكون الفوز الحقيقي الكاتالوني ببطولة الدوري متمثلا في مرمى سامبدوريا، كان وضع اللاعب البلغاري هريستو ستويشكوف في برشلونة صعبا جدا، ولكنه الآن اصبح امرا واقعا ومفروضا على المدرب الهولندي يوهان كرويف، الذي لم تصل العلاقة بينه وبين النجم البلغاري في يوم من الايام الى المستوى المطلوب، اذ غالبا ما شهدت العلاقة بينهما سلسلة من المواقف الدقيقة التي كانت تحكمها ظروف المباريات، وكذلك رأي الرئيس نونيز الذي لم يكن يخفي اعجابه بلاعبه، والجمهور ايضا الذي كان يأخذ جانب النجم البلغاري ضد مدربه القاسي.

فستويشكوف اصبح بنظر الجمهور الكاتالوني افضل بكثير من المدرب يوهان كرويف، ويكفي للدلالة على ذلك صياح الغضب الذي يطلقه هذا الجمهور عندما يبادر كرويف الى استبدال النجم البلغاري اثناء المباراة، حتى بات موقف الهولندي الطائر حساسا كثيرا من هذه الناحية، واصبح مطلبا اكثر من اي وقت مضى بالتمسك بنجمه القادم من المعسكر الاشتراكي السابق، والتخلي عن فكرة امكانية استبداله بالنجم الهولندي بيرغكامب كما يريد كرويف، اذ بات الجمهور يفضل الا يكون هذا التبديل على حساب ستويشكوف، انما على حساب لاعب آخر مثل ريكارد، فيليكس، الذي لا يتمتع بشعبية كبيرة في برشلونة، والعكس بخلاف ذلك سيعرض سمعة الهولندي الطائر الى السوء، خصوصا اذا ما اصر على استقدام مهاجم اجاكس بديلا عن ستويشكوف.

والنجم البلغاري كما عرفه ارباب الصحافة والاعلام، ذاك المجتهد الذي لا يترك شاردة او واردة الا ويتوقف عندها طويلا، والمسؤولون عن شركات النادي في برشلونة ما زالوا يتذكرون عدد زياراته الطويلة لاستوديوهاتهم حيث كان يشاهد هناك عشرات المباريات القديمة للفريق الكاتالوني، وكذلك كان يشاهد تلك المباريات

الكرة الفضية

التي لعبها كرويف عندما كان في ذروة عطائه، لان ستويشكوف هو من اشد المتاثرين بطريقة لعب الهولندي الطائر، وقد شاهد افلامه مئات المرات في منزله حتى اصبح اخيرا بمثابة ملهمه.

وقد بلغ تعلق جمهور برشلونة بستويشكوف ان واكب هذا الجمهور نجمه الى ويمبلي خلال المباراة النهائية لبطولة اندية اوروبا، مرتديا قمصانا تحمل صورته واسمه والرقم (٨) الذي يحمله. وقد بات النجم البلغاري رمزا لبرشلونة، ويكفي انه ادخل الفريق الى سجل مسابقة كاس اندية اوروبا للمرة الاولى في تاريخه.

٤ سنوات اخرى مع برشلونة

وانطلاقا من هذا الواقع، ومن الحدثين الاخيرين اللذين كان ستويشكوف بطلهما، اعلن هذا الاخير بقاءه في برشلونة لاربع سنوات جديدة، واكد ذلك من خلال شاشة التلفزيون مكررا قوله ثلاث مرات «لقد ربحنا لقب كاس اوروبا، وانا سعيد جدا بدوري في هذا النادي. وسوف ابقى لان برشلونة هو الاكبر»..

وتحدثت معلومات عن تقاضي ستويشكوف مبلغ ١,٦ مليون دولار كمرتب سنوي، وان المبلغ الاجمالي هو ٦,٤ ملايين دولار.

وهكذا فقدت اندية اوروبية عدة املها في الظفر بالنجم البلغاري، ومنها فريق باري سان جيرمان الفرنسي، وهو اخر فريق كان يفاوض ستويشكوف، واستغرقت عملية المفاوضات مدة اسبوع، ووصل الرقم الذي عرضه النادي الفرنسي ٨٠ مليون فرنك فرنسي.

وكان نادي نابولي الايطالي فجر قنبلة مدوية قبيل المباراة النهائية لكاس اندية اوروبا، عندما اعلن ان ستويشكوف قد وقع عقدا معه، مما اثار اكثر من علامة استفهام نظرا للعلاقات بين ستويشكوف من جهة، وبين اكثر من جهة في النادي الكاتالوني من جهة اخرى، وخصوصا مع مدربه كرويف.

وكان «تشارلي ريكساخ» مساعد كرويف قد عبر مرارا عن عمق المازق المستحكم ما بين كرويف وبين النجم البلغاري، وقد ترجم هذا الخلاف بان قبع ستويشكوف معظم فترات المواسم سجينا للمقعد الاحتياطي، لكن ريكساخ ابدى استغرابه لاثارة موضوع انتقال نجم برشلونة البلغاري الى نابولي في اشد الاوقات حراجة، حيث كان النادي الكاتالوني في ذروة تدريباته للقاء المنتظر على قمة الاندية الاوروبية مع سمبدوريا، معتبرا ان اثارة الموضوع في هذا الوقت بالذات لم تكن سوى عملية رخيصة، الهدف منها النيل من صلابة الفريق الكاتالوني، الذي كان يسعى للفوز في مسابقة كاس الاندية للمرة الاولى في تاريخه.

بطبيعة الحال تركت قضية ستويشكوف آثارها بشكل ظاهر على استعدادات برشلونة وبدا للوهلة الاولى ان الفخ الايطالي، الذي نصبه نابولي لمصلحة مواطنه نادي سمبدوريا، كاد يعطي نتائجه لولا المعالجة السريعة التي لجأ اليها المدرب كرويف، الذي بادر فورا الى عقد اجتماع عاجل بينه وبين ستويشكوف محكما في هذه المسألة رئيس النادي نونيز، وقد كان الاجتماع صاخبا، ولم يخل من بعض النقاشات الحادة، لان الاتهام كان خطيرا، وسابقة نابولي مع برشلونة بشخص دييغو مارادونا ما زالت ماثلة الى الاذهان، وقد تركت آثارها السلبية فترة طويلة على مسيرة النادي.

لكن مع ستويشكوف لم يكن كرويف في وارد تكرار مسالة مارادونا، لذلك فتح امام ستويشكوف ملف ما بعد المباراة الودية ما بين المنتخب البلغاري والمنتخب السويسري التي جرت في برن، وقد ابرز المدرب للاعبه قصاصات من الصحف تؤكد بان قصة العلاقة بينه وبين نابولي بدات ما بعد تلك المباراة بشخص ممثله «جوزيه ماريا مينغيلا» الذي اجرى محادثات مكثفة مع الاتحاد الايطالي للمحترفين، وقد ابدى هذا الاخير استعداده لحضن ستويشكوف بدءا من الموسم القادم، مع الوعد منه بان يدخل في مفاوضات جادة مع ادارة النادي الكاتالوني، من اجل الاتفاق على مبدأ انتقاله، رغم ان عقده مع برشلونة ينتهي في نهاية موسم ١٩٩٤ مع امكانية تمديده عامين آخرين.

وازاء هذه الاتهامات راى ستويشكوف انه لا بد من وضع النقاط على الحروف، فسارع الى تكذيب ما قالته الصحف، مبديا استعداده للدفاع عن نفسه امام الجميع، مؤكدا ان علاقته مع برشلونة صلبة، ولا يمكن ان تفصم عراها اقاويل من هنا ومن هناك، وانه كان يضع ناديه اولا باول، في صورة الاتصالات التي كانت تجرى معه مثل تلك التي اجراها معه فيورنتينا الايطالي.

رغم تنصل ستويشكوف من عملية اتصاله بنابولي، لكن مسالة انتقاله الى النادي الايطالي كانت تجري من خلف ظهره وعلى اعلى مستوى، وقد اثار فيرلاينو رئيس نابولي هذه المسالة مشترطا عدم مرورها في محطة مينغيلا ممثل ستويشكوف، لكن الجواب على برقية فيرلاينو سرعان ما وصله من «جوزيه ماريا اوتراس» المسؤول المالي في النادي الكاتالوني، الذي رفع السقف المالي للاعبه الى مستوى هائل فاق العشرة ملايين دولار.

وعندما علم نونيز رئيس برشلونة برغبة الفرق الايطالية في دفع المزيد للحصول على ستويشكوف، رفع ثمنه الى ١٣ مليون دولار.

ويبقى واضحا ان رغبة ستويشكوف في البقاء مع الفريق الاسباني، لم تلغ التاثير السحري للعرض الذي قدمه نابولي، وقال يومها: «على المحترف الا يقفل الابواب حوله، وان يفتش عن افضل حل للجميع».

ستويشكوف بطل اوروبا مع برشلونة

ورفض ستويشكوف التحدث عن العقد مع نابولي (١,٨ مليون دولار، سنويا مع منزل وسيارة) واكتفى بالقول انه لم يوقع اي عقد، واعلن عن انزعاجه من توقيت خبر انتقاله الى نابولي عشية مباراة برشلونة وسمبدوريا في نهائي بطولة اوروبا.

ويعد الفوز ببطولة اندية اوروبا، عبر ستويشكوف عن فخره لانه اول بلغاري يفوز بهذه البطولة، وتبقى هذه البطولة افضل واجهة لعرض مواهب اللاعب.

خلاف كرويف مع نجمه المشاكس

ومع ان كرويف هو الذي الح لضم ستويشكوف الى برشلونة، بدا يستبدله في الكثير من المباريات، مما اغضب ستويشكوف واحزنه، وزاد في مرارة اللاعب التعديل الذي فرضه المدرب على مركزه، اذ ابعده من وسط الملعب الى الجهة اليسرى، ويبدو ان كرويف لا يهوى اللاعبين الذين يحصرون كفاءتهم في خط الهجوم.

ولم يستطع كرويف اخفاء ميله لنقل دنيس بيرغكامب الى برشلونة. ولكن ستويشكوف كان يقول: «انا لاعب في الفريق وواجبي يحتم علي ان انفذ ما يامرني به المدرب، ومركزي الطبيعي هو مع الهجوم، ولكن مصلحة الفريق اهم من كل شيء».

ولم يفهم جمهور برشلونة الاسباب التي رفعت كرويف لاستبدال «تلميذه» باللاعب فيتشغه، الذي وصل الى برشلونة وهو يحمل صفة افضل لاعب يرتدي القميص الرقم (١٠) ولكنه خيب الآمال، مما سمح لستويشكوف العودة الى مركزه في الهجوم.

ولكن شراسة هذا اللاعب، كانت افضل تبرير لكرويف الذي كان يستبدله من وقت لآخر، لان ستويشكوف لم ينجح دائما في السيطرة على انفعالاته، ففي المباراة ضد بورغوس، قال للحكم: «انت بحاجة الى نظارات، ويبدو انك ثمل».. وكانت النتيجة ابعاده لاسبوعين مع غرامة توازي ٣ آلاف دولار.

ويبدو ان معركة اثبات الذات التي يخوضها ستويشكوف رتبت عليه اعباء كثيرة داخل الملعب، وقد لعب بحماسه واندفاعه ضده في مرات كثيرة، ولم ينس كثيرون مثلا قضية دوسه على قدم احد الحكام، الامر الذي كلفه الطرد من الملعب ومن ثم التوقيف عن اللعب فترة طويلة.

وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠، وخلال مباراة كاس السوبر في اسبانيا امام ريال مدريد، لم ينجح ستويشكوف في السيطرة على انفعالاته، وكان ضحيته هذه المرة الحكم اوريزا ازبيتارتي الذي رفع البطاقة الحمراء في وجه اللاعب البلغاري الذي لم يكتف بالاعتراض واسمع الحكم شتيمة كبيرة، ولم ينته الامر عند هذا العقاب، بل تفاعل الحادث وترافق مع حملة صحافية عنيفة، انتهت بنتيجة قاسية جدا، وابعد ستويشكوف لمدة ستة اشهر، ونجح محامو برشلونة في تخفيضها الى شهرين.

وكانت تلك الفترة صعبة على ستويشكوف الذي اضطر لطلب المعذرة من الحكم، وبعد مصافحة تاريخية تناسى الاثنان كل شيء، وكان ما حدث درسا للنجم البلغاري، فعاد الى نشاطه بارادة قوية، وكان فريق اتلتيكو بلباو ضحية شراهته للاهداف، فدك مرماه بهدفين، وكانت حصيلة اهداف ستويشكوف ١٤ هدفا، اي اقل من بوتراغوينيو بخمسة اهداف، وقد شعر ستويشكوف بالمرارة، لانه لولا خطأه مع الحكم لفاز بجائزة هداف الدوري الاسباني او (البيتشيتشي) التي كان اول كلمة ايطالية حفظها.

وفي بلغاريا كان يطلق على ستويشكوف اسم «الحصان الوحشي»، ففي حزيران (يونيو) ١٩٨٥، وخلال مباراة سيسكا صوفيا وليفسكي سبارتاك، في اطار كاس بلغاريا، كان ستويشكوف في التاسعة عشرة من عمره، وبدلا من ان يوجه اهتمامه لمتابعة الكرة وجهه لمتابعة الحكم والخصوم بشتائمه، وكانت النتيجة ابعاده مدى الحياة، وبعد بقائه موسما كاملا بعيدا عن الملاعب، اعطي العفو، علما انه كان افضل لاعب في بلغاريا، وكان راتبه يوازي ٢٠٠٠ دولار شهريا، في حين لا يتجاوز المرتب السنوي للعامل العادي ٤٠٠٠ دولار!

لم تقتصر الاشكالات التي حصلت مع ستويشكوف على حكام المباريات وحدهم، بل تعدتها الى اشكالات اخرى حصلت مع المدرب كرويف الذي كان غالبا يلجأ الى استبداله بلاعب آخر، كما اخذ عليه زملاؤه انانيته المفرطة، لدرجة ان البعض اطلقوا عليه تسمية «جورج بست البلغاري» تيمنا بالنجم الانكليزي المشاغب السابق جورج بست، وقد تمكن ستويشكوف كما فعل بست في السابق من كسب عطف الجماهير وبرهن هذا اللاعب، الذي لا يمكن لاحد ان يلوي ذراعه، انه اصبح معبود الجمهور الذي قدر فيه نظرته الشاملة في الملعب وتالقه المستمر.

«الروح الثائرة»

واذا كان ستويشكوف هو بمثابة الضحية الدائمة لاهواء كرويف، إلا ان ذلك لم يؤثر مطلقا في راي الجمهور الكاتالوني الكبير المفتون بخصال لاعبه الفريدة من نوعها، وكان هريستو مفصل بالفعل على قياس برشلونة، فهو بطله المطلق في المهمات الصعبة، وكذلك صانع انتصاراته الهامة في اشد المواقف حراجة، ولا يخفى على احد الخصال التي يتمتع بها ستويشكوف، فهو مقاتل من الدرجة الاولى، مع ميل واضح للفتك باللاعب الخصم بدون رحمة، فهو لاعب متحرك وغالبا ما تجده يوزع جنبات الملعب بدون كلل او ملل، وقلائل هم المدافعون الذين يمكنهم الوقوف في وجه تسديداته قوية وقاسية خصوصا تلك التي

يسددها بالقدم اليسرى. العابه الراسية جيدة وسرعته اصعب من ان تجارى، وهذا النموذج من اللاعبين لا يمكن إلا ان يكون مؤثرا في فريقه حسب تعبير النجم جورج فالدانو.

ويفتخر ستويشكوف بما قاله عنه مدربه ديميتار بينيف: لا يمكن ابدا ان ننكر دور ستويشكوف وتاثيره على النتائج، لان مجهوده يوازي ٥٠ بالمئة من مجهود الفريق بكامله، وهو من اللاعبين القلائل الذين يحسمون النتيجة في اي مباراة.

ويتمتع ستويشكوف بحس الهدف منذ ولادته، ومع تمرسه في عالم الكرة، ساعدته ميزاته الجسدية والعقلية في تطوير هذه البراعة، فهو يجيد وبسرعة اتخاذ القرارات الحاسمة ومفاجاة الخصوم، ومتابعة تحركات رفاقه.

قدمه اليسرى قوية جدا، لكن هذا لا يعني ان ضربات قدمه اليمنى عادية.

وعندما يفقد الكرة يحارب لاسترجاعها ولو ارتكب عدة اخطاء، لانه متسرع ومتهور، وفي الوقت ذاته ماهر في تفادي خصومه، لذا يقل تعرضه للاصابة.

من مزاياه ايضا قدرته على حماية دائرة تحركه، لذا يذكر باسلوب كرويف وكوبالا.

وستويشكوف «الروح الثائرة» ينسي الجميع مساوئه بفضل تالقه في الملعب، وباختصار، هو يملك كل مزايا المهاجم الحديث: السرعة، الشراسة، التقنية، حس الهدف، المراوغة وحسن التسديد، كما انه يحب الكرة بشغف الاطفال، هدفه ان يلعب ويلعب ويلعب، ثم ان يسجل ويسجل ويسجل، واخيرا ان يفوز ويفوز ويفوز.

المسيرة الحافلة في بلغاريا

ان الحقيقة التي بات يمثلها ستويشكوف في برشلونة، لا يمكن التغاضي عنها، لانها حقيقة دامغة لا تقبل اي جدل او تاويل، فاللاعب المخيف ذو الارادة الفولاذية، ورث ذلك منذ طفولته في مدينة بلوفديف التي تعد ثاني مدينة في بلغاريا بعد ثاني مدينة في بلغاريا بعد العاصمة صوفيا بسكانها الاربعمائة الف، والتي تضم اندية كبيرة هي بوتيف ولوكوموتيف وتراكيا وماريتزا، واندية محلية صغيرة مثل «هربروس هرمنلي»، وقد بدا هريستو مسيرته مع النادي الاخير وهو في التاسعة من عمره، وامضى فيه عامين في مركز الدفاع، لكن رغم ذلك كان النجم البلغاري ميالا للناحية الهجومية ومتعطشا دائما لتسجيل الاهداف، مستعملا سرعته الكبيرة، وقد لاحظ ذلك مدربه في نادي ماريتزا الذي انتقل اليه من «هرمنلي»، فتالق مع هذا الفريق الذي ينتمي للفئة الثالثة طيلة خمس سنوات، وتمكن هناك من رسم الاطر الصحيحة لمسيرته الكروية المستقبلية، وذلك بتشجيع من عائلته، خصوصا والده الذي كان لاعبا في فريق بلوفديف، وتمكن في السادسة عشرة من عمره من الدفاع عن الوان العلم البلغاري وذلك في اطار بطولة اوروبا للناشئين.

اسهمت تالقات ستويشكوف في فتح عيون اندية العاصمة البلغارية وقد تسابقت هذه الاندية في التودد اليه وشهدت المحافل الكروية في ذلك الحين اكبر عملية شد حبال في تاريخها ما بين اندية سيسكا وسلافيا ولفسكي ولوكوموتيف، لكن سيسكا (نادي الجيش)، الاكثر فوزا في الدوري والرافد الذي يغذي المنتخب الوطني، كان سباقا الى اغوائه، وتمكن معه من الفوز في بطولة الدوري ولم يكن يتجاوز حينها الثامنة عشرة من عمره.

وكما في كل بلدان العالم، كان الصراع على زعامة الكرة البلغارية محصورا ما بين سيسكا الذي يمثل الجيش، ولفسكي الذي يمثل الشرطة ووزارة الداخلية، وفي احدى المباريات التي جمعت ما بين الفريقين على نهائي بطولة الكاس، حصلت اعمال عنف كبيرة بين جمهوري الناديين وقد اتهم حينها ستويشكوف انه كان المسؤول عن اشعال الشرارة الاولى لاعمال العنف بسبب تمرده على قرارات الحكم، الامر الذي ادى الى طرده من الملعب، ومن ثم الى توقيفه مدى الحياة مع ادارتي نادي سيسكا ولفسكي.

ومع الوقت تبدلت الحال في بلغاريا وانعكست على القطاع الرياضي، فحصلت عمليات تبديل واسعة في نادي سيسكا الذي اصبح اسمه الجديد «سريديتس» (الاسم القديم لصوفيا)، ونادي لفسكي الذي تحول اسمه الى «لفسكي فيتوشا» وهو اسم الجبل الذي يقع في وسط العاصمة البلغارية.

وظل قرار توقيف ستويشكوف مدى الحياة ساري المفعول رغم التبديلات الجذرية التي طرات على الاندية الكبيرة، وذلك بتشجيع من رئيس لفسكي الذي يراس في الوقت ذاته الاتحاد الكروي البلغاري، وقد اعتبر النجم البلغاري ان قضية طرده من الملعب بدون وجه حق كان مخططا لها من قبل وزارة الداخلية البلغارية بعناية فائقة، على اعتبار انه في حال خروج ستويشكوف من الساحة فان فريق الجيش سيسقط عاجلا امام فريقها. كما اكد ان هناك لاعبين آخرين طردوا من الملعب في المباراة ذاتها وللاسباب ذاتها، لكنهم لم يوقفوا سوى شهر واحد.

بعد قرار الايقاف المجحف، راى ستويشكوف نفسه مكشوفا وبدون وظيفة يعتاش منها، على اعتبار ان كرة القدم كان معيله الوحيد، فاضطر للعمل ككهربائي لانه كان مسؤولا عن عائلة كبيرة، لكنه لم يبتعد مطلقا عن لعبة كرة القدم، فكان يتمرن كل يوم، لكنه لم يكن يلعب مباريات رسمية، وقد امتدت فترة تدريباته طيلة عشرة اشهر خاض خلالها مباريات حبية ودورات في الصالات.

ستويشكوف سجل الهدف الوحيد لبرشلونة ضد سان باولو في نهائي الكاس القارية



البطاقة

- الاسم: هريستو ستويشكوف.
- العمر: من مواليد بلوفديف (بلغاريا) في الثامن من شباط (فبراير) العام ١٩٦٦.
- الطول: ١٧٨ سنتيمترا.
- الوزن: ٧٣ كيلوغراما.
- الاندية التي لعب فيها: سيسكا صوفيا وبرشلونة.
- مركزه: مهاجم.
- انجازاته: بطل الدوري البلغاري اعوام ٦٧ و٦٩ ـ ١٩٩٠، وكاس بلغاريا اعوام ١٩٨٥ و١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٨٩، حائز على الحذاء الذهبي العام ١٩٩٠ (٣٨ هدفا)، وكاس النوادي الاوروبية العام ١٩٩٢، بطل اسبانيا عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، حائز على كاس السوبر الاسبانية عامي ١٩٩١ و١٩٩٢.
- بدا مع المنتخب البلغاري في ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧ في صوفيا ضد بلجيكا في اطار تصفيات بطولة اوروبا، ولعب حتى الآن ٣٠ مباراة دولية.

وفي حزيران (يونيو) العام ١٩٨٦، صدر قرار بتخفيض مدة توقيف ستويشكوف الى سنة واحدة، وقد تمكن بعد هذا القرار من قيادة «سريديتس» إلى بطولة الدوري والكاس في موسم ٨٦/٨٧، وبالتالي فرض نفسه على المسؤولين عن المنتخب الوطني واختير في العام ١٩٨٧، وتحديدا في الثالث والعشرين من ايلول (سبتمبر)، وقد خاض مباراته الدولية الاولى ضد بلجيكا، ثم حل في المركز الثاني في بطولة الدوري خلف فيتوشا، لكنه تمكن من قيادة فريقه للفوز في الموسم ذاته ٨٧/٨٨ على فيتوشا ذاته في نهائي الكاس (٤/١) سجل منها هدفين.

الانتقال إلى برشلونة

بعد عام واحد، تمكن ستويشكوف من السيطرة على مجريات الكرة في بلغاريا فاصبح النجم الاول في بلغاريا، وبرز بشكل ملفت في مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية، ورغم هزيمة فريقه (٢/٤)، (١/٢) في الدور نصف النهائي امام برشلونة فريقه الحالي، إلا انه تمكن من تسجيل اهداف فريقه الثلاثة جاء احدها من تسديدة سحرية من على بعد ٣٠ مترا هز بها من الحارس زوبيزاريتا.

وقد لفت هذا الانجاز نظر مدرب برشلونة يوهان كرويف الذي كان يفتش عن بديل للنجم الانكليزي غاري لينيكر، وقد اثار الهولندي الطائر هذا الموضوع مع ادارة ناديه بعد العودة إلى برشلونة، فتم إيفاد جوزيه ماريا مينيغيلا إلى صوفيا لمناقشة موضوع انتقال ستويشكوف إلى برشلونة، لكن جهوده ذهبت ادراج الرياح بعدما اصطدمت بجدار القانون البلغاري الذي يمنع لاعبيه من الاحتراف في الخارج قبل بلوغهم سن الثلاثين، فطوي موضوع انتقال ستويشكوف بشكل موقت على امل تبدل الاوضاع في بلغاريا، واستعين حينها باللاعب الدانمركي مايكل لاودروب.

في ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٩ سلكت الامور منحى جديدا عندما بادر فريق فالنسيا إلى التعاقد مع ليوبوسلاف بينيف وهو اصغر عمرا من ستويشكوف، لكن تبين في وقت لاحق ان اللاعب المذكور هو ابن شقيقة مدرب سيسكا، وتبعا لهذا المنطق تحرك مينيغيلا وكيل اعمال النجم البلغاري بشكل مكثف نحو برشلونة في العام ١٩٩٠، وقد حمل معه في ذلك الحين ملفا هائلا مثقلا بالانتصارات، من بينها بطولة الدوري ولقب افضل هداف اوروبي الذي نال من جرائه الحذاء الذهبي، وحضورا ملفتا في مسابقة كاس النوادي انتهى في الدور ربع النهائي امام مرسيليا.

وبعد مفاوضات سادتها روح المودة بين ادارة برشلونة ومينيغيلا، اصبح ستويشكوف لاعبا في صفوف برشلونة، وتمكن النجم البلغاري منذ اللحظة الاولى إثبات وجوده، وعندما وصل ستويشكوف إلى برشلونة، اعتبر انتقاله تحولا جذريا، وشبهه الكثيرون بـ «سندريلا» الكرة الذي وصل إلى المجد بفضل الحذاء الذهبي.

وفي ذاك الوقت كان هاجس كرويف العثور على لاعب متمرد في الملعب ومطيع خارجه، ووجد ضالته في البطل البلغاري، فعندما ذكر احدهم كرويف بسوء مزاج ستويشكوف قال: «في الفريق عدة عناصر طيبة وينقصنا لاعب متمرد».. ولم يخيب ستويشكوف امال المدرب، وظل وفيا لسمعته، وما إن وصل إلى مطار مدريد حتى صرح: جئت لازاحة سانشيز (نجم ريال مدريد وملك الهدافين) عن عرشه، وبالفعل سجل في اول مباراة له في الدوري الاسباني هدف الفوز لبرشلونة ضد اسبانيول. ثم بدا في موسم ٩١ ـ ٩٢ بهدف في مرمى ريال سوسييداد، واخذ يحتل في برشلونة المكانة التي يحتلها سانشيز في ريال مدريد.

وكان انتقال ستويشكوف إلى برشلونة في مقابل ٤,٥ ملايين دولار، وبمرتب ٣٠٠ الف دولار سنويا، وبعقد يستمر حتى ١٩٩٤، لكن ثمنه زاد بفضل انجازاته، ومع ذلك بقي بعيدا عما يتقاضاه كويمان (١,٥ مليون دولار) ولاودروب (١,٢ مليون دولار) وزوبيزاريتا (مليون دولار)، ولكنه، ومع تجديد عقده مؤخرا اصبح الاعلى مرتبا (١,٦ مليون دولار).

ويؤكد ستويشكوف بقاءه في برشلونة إلى الابد، ويقول: «اول شيء سانفذه هو شراء مكان لي في المقبرة، لانني انوي ان انهي ايامي في برشلونة»....

قانع بالكرة البرونزية ومقتنع بأحقية ستويشكوف بالذهبية

بيرغكامب: عصري لم يبدأ وفشلت في دور القائد

فرض الهولندي دنيس بيرغكامب نفسه سريعا، واحرز في نهاية موسم ١٩٩٢ الكرة البرونزية الاوروبية، وكان سبقها فوزه مع اجاكس امستردام بكاس الكؤوس وكاس الاتحاد الاوروبيتين.

لا يعتبر النجم الهولندي بيرغكامب لاعبا عاديا، لان معظم الفرق الكبيرة في القارة القديمة تهافتت للتعاقد معه، قبل ان يتمكن برشلونة، بفضل مدربه كرويف، من اصطياده بعد فترة مفاوضات سرية دامت اكثر من ستة اشهر متواصلة.

لقد اصبح بيرغكامب الذي يعمل بثبات، خليفة ابطال خارقين امثال كرويف وفان باستن، والنجم المنير في مجموعة متناسقة تضم منزو وجونك وفنيك وكريك ودوبوير ولوفرمارس، إنه القائد المحنك وصاحب الدور الاول منذ ان غادر فان باستن إلى ميلانو، وهو كان قبل ذلك يعمل دائما في ظل ثلاثي اجاكس الماضي وميلانو الحالي فان باستن وريكارد وغوليت، لكن المعزوفة التقليدية تبدلت في بطولة اوروبا الاخيرة في السويد حيث فرض نفسه كافضل لاعب في المنتخب الهولندي وسجل حينها ثلاثة اهداف، كما تمكن في الموسمين الماضيين من الفوز بلقب هداف الدوري باربعة وعشرين وخمسة وعشرين هدفا على التوالي.

ستويشكوف احق بالكرة الذهبية

عن استفتاء الكرة الذهبية قال دنيس انه يحلم كما غيره من النجوم بالفوز في هذه الكرة، واكد ان نيله الكرة البرونزية مقنع جدا، لانه يعتقد بان الذي قدمه خلال الموسم على اهميته لا يؤهله لان يفوز بالكرة الذهبية، وانه كان يرشح لاعب برشلونة البلغاري هريستو ستويشكوف للقب، لانه لاعب متكامل من جميع النواحي، وهو يشكل فريقا بمفرده، ويقول انه عندما يشاهده يلعب يلمس بانه افضل مهاجم في العالم، ولكن عيبه الوحيد كثرة احتجاجاته وشراسة اخلاقه، وهذه امور لا شك تؤثر كثيرا عند اجراء الاستفتاءات الكبيرة، كما انها تؤثر بشكل اساسي في اخلاق الناشئة الذين يجدون في ستويشكوف حلمهم الكبير.

وعن العقود التي ارسلت إليه، وعما إذا كان هناك البعض منها من فرنسا، اجاب النجم الهولندي بان العروض التي قدمت إليه جاءته من اسبانيا وايطاليا، لكنه لم يتلق اي عرض من فرنسا إنما سمع بان باريس سان – جيرمان يجد في طلبه، لكنه لم يتلق اي اتصال من مسؤوليه.

وعن التجاذبات التي حصلت له، خصوصا من اسبانيا حيث يوجد يوهان


نجم هولندا في بطولة اوروبا

كرويف، ومن ايطاليا حيث فان باستن، اجاب دنيس ان هذا الأمر حيره فعلا على اعتبار انه لو وقع لمصلحة برشلونة لمدة خمس سنوات فهل هناك من ضامن بان يبقى كرويف مدربا طوال هذه المدة، وكذلك الأمر بالنسبة لفان باستن.

لكن يبدو ان تساؤلات بيرغكامب التي اطلقها قبل شهر، سرعان ما اقدم على القيام بنقيضها عندما وقع لمصلحة برشلونة، وذلك بغض النظر عن المدة التي سيبقى فيها كرويف في النادي الكاتالوني، إذ يعتبر هذا الاخير عراب هذا الانتقال الذي طالما عمل من اجله منذ فترة طويلة.

فشلت بمهمة القائد

ومع ان الجميع بداوا يتحدثون عن عصر بيرغكامب، مثلما كانوا يتحدثون عن عصر كرويف في السابق، وعصر فان باستن اليوم، فان دنيس يعترف بانه فشل في القيام بمهمة قائد الفريق، لانه ما زال بحاجة إلى الخبرة الكافية للقيام بذلك، معتبرا ان الايام القادمة ستزيده تمرسا وتجعله في موقع يسمح له بقيادة الفريق.

اما عن مقارنته بفان باستن فيقول دنيس ان هناك فارقا كبيرا بين الدور الذي يلعبه ماركو كحامل للرقم «٩»، اي لاعب ذي صفات هجومية، وبين دوره كلاعب وسط مهاجم ميزته ان يحبذ دائما الميل ناحية الهجوم، واضاف انه سيبرع حتما في هذا الدور لو تسنى له اللعب مع فريق ميال دائما للالعاب الهجومية شرط ان يكون هذا الفريق خاضعا لاوامر مدرب يعرف فلسفة كرة القدم كيوهان كرويف مثلا.

وشدد على انه لا يحبذ القيام بدور اللاعب الذي يقاتل من اجل حجز مكان له في التشكيلة الاولى للفريق في حال تواجد اكثر من ثلاثة لاعبين اجانب في ذات الفريق كما هي الحال مع ميلانو مثلا، وكذلك مع برشلونة، كما انه لا يبغي مثلا الانخراط في صفوف اي ناد كبير لمجرد كسب الدراهم كما يفعل غيره من اللاعبين الذين يطلق عليهم تسمية «تجار اللعبة».

وبسؤاله عما إذا كان يفضل اللاعب الذي يسجل الاهداف ام ذاك الذي يصنع الفرص، اجاب دنيس انه مع الحالتين معا، شارحا موقفه بالقول انه يمكن تسجيل هدف من غلطة ارتكبها اللاعب الخصم، او من كرة مرتدة جاءت عرضا، ولكن في النهاية يبقى اللاعب الهداف هو رجل الساحة حتى لو لم يلعب جيدا في تلك المباراة فانه في النهاية يمكن ان يقلب نتيجة المباراة راسا على عقب، وهذا يعني افضلية اللاعب الهداف على اللاعب الخلاق.

«كرويفي» حتى العظم

ويعزو بيرغكامب النجاحات التي وصل إليها إلى يوهان كرويف «الذي اعتبره معلمي الكبير الذي محضني ثقة جعلتني اتلمس طريقي إلى النجاح بشكل صحيح، فهو سهل علي كثيرا من الامور وجعلني اعيش من اجل هدف كبير وهو ان اصبح في مقدمة نجوم اللعبة الكبار، وقد عملت بالنصائح التي اسداني إياها هذا الرجل الكبير الذي اعتبره بمنزلة والدي، ووصلت اخيرا إلى بعض اهدافي، ولمن يطلق علي احيانا بانني «كرويفي» حتى العظم، اقول له نعم لانني في الحقيقة وجدت في شرائع كرويف طريق الهداية التي انارت لي الطريق وجعلتني اطمئن كثيرا إلى المستقبل».

ويضيف دنيس قائلا: «لقد علمني كرويف حقائق عن لعبة كرة القدم لا يمكن لاحد غيره من المدربين ان يعلمها بالشكل الفريد الذي يتبعه هو، فكرويف هو في الحقيقة قيمة هائلة يجب الاستفادة منها بشكل صحيح، لانه المدرب الوحيد الذي لا يتاثر بالضغوط التي تفرض عليه إن كان من ادارة النادي او من الصحافة، فهو يقدم على تنفيذ برنامجه بدون الالتفات إلى كل ما يقال من هنا او من هناك، وهناك اكثر من مثال على النجاحات التي قطفها رجلنا الكبير، وابرزها بالطبع عندما وقف العالم باسره ضد الطريقة التي اتبعها عندما كان يدرب في هولندا والتي كانت تعتمد بشكل خاص على تقوية القوى الهجومية في الفريق بدون الالتفات الى تقوية خط الدفاع، وقد كشفت الايام بان الاعتماد بشكل خاص على القوة الهجومية في الفريق هي خير وسيلة للدفاع، إذ ان كرويف كان يبغي من خلف ذلك البرهان للعالم باسره ان كرة القدم هي بالدرجة الاولى لعبة عمادها الاول اللعب بطريقة هجومية صرفة بالاضافة إلى ابراز النواحي الفنية والمهارية التي تضفي عليها رونقا جميلا تطرب الجماهير في المدرجات وتجعلهم يعبون منها حتى الثمالة».

ويضيف دنيس بانه يحفظ قليلا عن كرويف اللاعب لانه كان ما يزال في مقتبل العمر عندما كان هذا النجم الكبير يسطر حروفه الاخيرة في الساحة الخضراء قبل الاعتزال، لكنه ما زال رغم ذلك يختزن في راسه بعض ما قام به كرويف حيث كان يشعرك بان لعبة كرة القدم سرها بالغ العمق، وان التعامل مع الكرة هي حرفة بالغة الصعوبة لا يمكن لاحد النجاح فيها إلا إذا كان يملك قدرا معينا من الايمان بها.

دنيس الملتزم

يمكن تلخيص فلسفة بيرغكامب في لعبة كرة القدم بحادثة يرويها بنفسه، فيقول انه في اذار (مارس) ١٩٨٧ كان على فريق اجاكس ان يلعب خارج ارضه في السويد ضد مالمو وذلك في اطار مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية وكان اسمه مدرجا ضمن التشكيلة، لكنه واجه مشكلة دراسته، وهو الذي كان يحرص دائما على عدم التغيب عن الدروس الهامة، لذا اوضح لمسؤولي اجاكس بان دراسته هي اهم بكثير من لعبة كرة القدم، فاعتذر عن الذهاب إلى السويد، لكن من حسن حظه فقد اجلت المباراة بسبب تراكم الثلوج في ارض الملعب، الامر الذي افسح له المجال لكي يقدم امتحانه ويتوجه في القطار ليلا إلى مالمو حيث وصل قبل المباراة بعشرين دقيقة.

هذه القصة التي تبدو عادية، تدل على جدية بيرغكامب واحترامه لالتزاماته حتى ولو جاء ذلك على حساب شهرته، كما تشير هذه الحادثة إلى ان دنيس يمثل تيارا مختلفا عن التيار الذي كان يمثله كرويف ونيسكنز الفوضويان بالتزاماتهما.

من يذكر تجاوزات لاعبي المنتخب الهولندي في بطولة العالم في المانيا، مثل اسرافهم في تعاطي الكحول وملاحقتهم للنساء، يجد ان الامر مختلف جدا عند بيرغكامب الذي لا يحتسي الخمرة ولا يدخن والذي يختار الاطعمة الصحية ويعيش حياة نظامية.

هذا النمط اختاره بيرغكامب طواعية لانه ينتمي إلى عائلة متحررة جدا، لكنه بخلاف معظم الهولنديين، يشكل مع ذويه عائلة متحدة في بلاد تبلغ نسبة الشبان الذين ينفصلون فيها عن ذويهم بعد سن الثامنة عشرة ٨٠ بالمئة، وقد بقي بيرغكامب مع ذويه حتى سن الثالثة والعشرين ثم انتقل إلى فيلا تبعد عن امستردام حوالى ٣٠ كيلومترا ودعا ذويه لموافاته إليها حيث قرر البدء معهم ومع صديقته هنريتيا حياة جديدة، شبيهة بتلك الحياة التي يعيشها ابناء سورينام الهولندية مسقط راس دنيس بيرغكامب.

واخلاص بيرغكامب لعائلته، يوازيه اخلاصه لكرة القدم ولبلاده، لذا تروى النجم الهولندي كثيرا قبل اختياره لفريق برشلونة، حيث راى في ذلك ان النادي الاسباني هو المكان المثالي الذي يؤمن له مناخا كرويا افضل من الذي يعيشه في اجاكس، فهو يختلف عن سواه من اللاعبين الذين تغريهم النقود وحياته الخاصة تؤكد ذلك.

ففي بداية حياته الدراسية، كان دنيس تسجل وهو في الرابعة عشرة من عمره في مدرسة علمية ذات مستوى عال لا يقبل فيها سوى المتفوقين، وقد كان دائما تلميذا نظاميا منهجيا ولامعا، لم يتغيب عن اي درس حتى عندما كان يلعب مع اجاكس، لذا استحق تقدير واحترام مدرسيه وزملائه، ثم تابع دراسته في العلاج الفيزيائي، لكن تزايد مسؤولياته مع اجاكس منعه من متابعة دراسته.

دنيس الهداف

ولد دنيس بيرغكامب في امستردام في العاشر من ايار (مايو) العام ١٩٦٩، ثم نشا في حي بوس إن لومر الشعبي، وكان والده مشجعا متحمسا لفريق فينورد، لكن دنيس وشقيقه لم يتاثرا بوالدهما فتحولا لتشجيع فريق اجاكس، وقد بدا النجم الهولندي مسيرته عندما كان في العاشرة من عمره فانخرط في صفوف فريق فيلسكرافت وهو فريق للهواة مركزه مقابل استاد دي مير، وكان والد دنيس لاعبا سابقا في الفريق ذاته وكذلك شقيقه ويبدو ان هذا التقليد عاد بالحظ على بيرغكامب لانه عندما كان في الحادية عشرة من عمره جذب اداؤه انتباه مدرب فتيان اجاكس، لذا دعاه هذا الاخير للتمرين مع الفريق، وبالفعل انتقل دنيس في الثانية عشرة إلى اجاكس، وهناك لم يبرع مع فتيان هذا الفريق، على عكس فان باستن الذي اعتبر منذ البداية موهبة فريدة، وقد لعب دنيس في البداية في مركز الجناح الايسر، وكان يستعان به وفي بعض الاحيان، في مركزي الجناح الايمن والدفاع.

زادت خبرة دنيس مع فتيان اجاكس بوجود مواهب مثل فيتشيغه والاخوين دي بوير وبرايان روي وكريك، وقد استدعي هؤلاء إلى المنتخب الاولمبي او إلى المنتخب دون الحادية والعشرين، في حين ظل دنيس ينتظر فرصته وحيدا بدون ان يفتر حماسة إلى ان استدعاه كرويف في العام ١٩٨٦ للعب في الفئة الاولى، وقد ادهشت هذه الخطوة الكثيرين، وكثرت التساؤلات حول الجدوى من استدعاء هذا الشاب الذي لم يبرع حتى في المستويات الدنيا.

جاءت فرصة بيرغكامب في الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩٨٦ في المباراة بين اجاكس وورودا، وقد انتهت بفوز الاول (٢/صفر).

وفي ذاك الموسم ورغم كثرة المباريات، بقي دنيس اسير مقعد الاحتياطي، لكن كرويف كان يضع اسمه دائما في حسابه، وقد جاءت فرصته في مباراة الاياب من مسابقة كاس الكؤوس ضد مالمو حيث فاز اجاكس (٣/صفر) سجل منها فان باستن هدفين وريكارد الهدف الثالث، وقد قدم دنيس في تلك المباراة لمحات اطربت الجماهير فاستحق ثناءها، وفي الخامس والعشرين من ايار (مايو) العام ١٩٨٧ تاكدت صحة اختيار كرويف عندما اكد دنيس تقدمه في المباراة النهائية التي جرت في اثينا ضد لوكو موتيف، كما فتحت شهيته فسجل عشرة اهداف في عشر مباريات متتالية، ودخل جنة المنتخب مباشرة بعد مونديال ١٩٨٦، وخاض مبارياته الدولية الاولى ضد البرتغال.

الموسم التالي ٨٧ – ٨٨، احتل بيرغكامب مركزا ثابتا في المنتخب وبدات الصحافة تهتم به بشكل معمق، وفي المباراة نصف النهائية ضد مرسيليا في مسابقة كاس الكؤوس؟ سجل اجمل اهداف حياته، عندما انطلق من منتصف الملعب وحاور اكثر من لاعب ودخل الشباك مع الكرة، وهنا اكتشف الجمهور بيرغكامب الحقيقي بسرعته المذهلة وتقنيته الرائعة في المساحات الضيقة لكنه لم يكن قد اصبح بعد الة في تسجيل الاهداف، إذ سجل في موسم ٨٦ – ٨٧ هدفين وفي موسم ٨٧ – ٨٨ ستة اهداف.

في الموسم التالي تولى تدريب اجاكس كورت ليندر الذي وضع بيرغكامب على مقعد الاحتياطي، لكن المدة التي امضاها هذا المدرب كانت قصيرة جدا فحزم حقائبه متوجها إلى النمسا وحل مكانه الثلاثي المكون من كون وهولتشوف وفان غال، وقد شهدت تلك الفترة التي تولاها الثلاثي المذكور اوقاتا عصيبة على بيرغكامب وعلى فريقه فاستقال مدير النادي، ومما زاد في الطين بلة استبعاد اجاكس عن مسابقة كاس الكؤوس في ذلك الموسم بسبب الحوادث التي سببها جمهوره في المباراة ضد اوستريا فيينا، لكن بفضل بيرغكامب انقذت سمعة اجاكس بعد تالق نجمه في النصف الثاني من الموسم الذي انتهى بتتويج فريق العاصمة بطلا للدوري، وقد تمكن دنيس في الفترة ما بين تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨ وكانون الثاني (ديسمبر) ١٩٨٩ من تحقيق رقم قياسي في تسجيل الاهداف، اذ بلغ المعدل هدفا واحدا تقريبا في كل مباراة.

استمر بيرغكامب في تسجيل الاهداف فبلغت في موسم ٨٨ – ٨٩ ستة عشر هدفا، لكن تم تبديل المدرب في نهاية الموسم وحل مكانه ليو بينهاكر الذي لم يكن يعجبه لعب دنيس، وقد عرض المدرب الجديد عليه الانتقال الى فينورد لان لا مكان له في اجاكس، لكن دنيس قاوم رغبة المدرب مفضلا البقاء ضمن صفوف الفريق الذي رعاه مذ كان صغيرا.

في موسم ٨٩ – ٩٠ توج اجاكس بطلا للدوري، وقد لعب بيرغكامب ٢٨ مباراة سجل فيها ثمانية اهداف فقط، وقد كان عليه انتظار الموسم التالي كي يفجر طاقاته فسجل ٢٤ هدفا وتقاسم لقب افضل هداف مع البرازيلي روماريو لاعب ايندهوفن.

في موسم ٩١ – ٩٢ غدا بيرغكامب مفتاح الفوز بالنسبة لفريقه فسجل ٢٥ هدفا كانت كافية لاحتلاله راس قائمة الهدافين، لذا اهتمت به فرق عديدة مثل برشلونة وميلانو وجوفنتوس، لكنه رفض في البداية تلك العروض مبديا رغبته في البقاء مع اجاكس الذي فاز معه بكاس الاتحاد الاوروبي.

بيرغكامب نجم اجاكس



موللر يحمل الكاس القارية

طوكيو نهاية الحقبة الجميلة لبرشلونة بقيادة كرويف

الكأس القارية وضعت حداً لسمعة سانتانا كمدرب سيئ الحظ



سيريزو انتقم مع سان باولو من برشلونة الذي ابعده عن الكؤوس الاوروبية عندما كان مع سمبدوريا

كان يا ما كان في قديم الزمان..

هكذا يمكن ان تبدأ قصة الحب بين الكرة والبرازيل. بدأت الأسطورة مع فريق بيليه: سانتوس، ثم جاءت الحقبة الذهبية مع فريق زيكو: فلامنغو، والآن يحمل راي وفريقه سان باولو اللواء، ومعه موللر وسيريزو، وبقيادة سانتانا.

لقد اعتبر ١٣ كانون الاول (ديسمبر) تاريخ التتويج العالمي لراي وفريقه، بعد الفوز بالكاس القارية ضد برشلونة الاسباني.

لقد عرف فريق برشلونة معنى حكمة يابانية تقول: في احترام الغير تحقق ثلاثة امور: المعرفة، التواضع والنجاح. لقد استهان الاسبان بخصومهم، لذا فشلوا، وكانت النتيجة صدمة جديدة لمدرب الفريق يوهان كرويف.

واعتبر من شاهد المباراة ان ما حدث في الملعب شيء فريد في تاريخ كرة القدم، واجمعوا على ان المباراة النهائية لكاس تويوتا (الكاس القارية) كانت الاجمل، ولاول مرة فاز فريق يتمتع بتاييد كامل من الحضور، مع الاشارة الى ان كل البطاقات قد نفدت في ساعات معدودة في شهر تشرين الاول (اكتوبر).

سانتانا تصالح مع الحظ

وعبر لاعبو سان باولو عن ارتياحهم لارضية الملعب حيث تحركوا بسهولة، ويعزو البعض السبب لذلك الى الوصول المبكر للاعبين البرازيليين الى طوكيو وتاثرهم بالعاطفة التي احاطتهم والاف البسمات والتهافت للحصول على صورهم وتواقيعهم مع مقابلات عديدة معهم.

وكان خريستو ستويتشكوف مهاجم وهداف فريق برشلونة، قد توقع فوز فريقه بهدفين مقابل لاشيء، في حين حذر زميله رونالد كويمان من الوقوع في فخ ضربات الجزاء الترجيحية والتي يبرع فيها الخصوم.

وقد عاد الفوز على فريق سان باولو بثلاثة ملايين دولار، اجمع الكل على التاكيد بانه استحقها بفضل لعبه المتقن والثقة التي ميزت لاعبيه، بحيث لم يبد عليهم اي انفعال بعد هدف ستويتشكوف المبكر في الدقيقة ١٢.

وقد نجح سيريزو في تحمل ضغط هائل لمواجهة العملاق كويمان، الذي كان يقود الدفاع بشكل رائع. وكان للبرازيليين اكثر من نجم: فالبر الذي يخوض اولى مبارياته الهامة، وموللر الذي تصعب السيطرة عليه لسرعته وضرباته الدقيقة والفعالة ولذكائه وتقنيته، وطبعا راي الافضل بتقدير الجميع، والذي الهب الحماس بين الجمهور، لذا لم تنجح قوى الامن في اجتياح الحضور للملعب بعد صفرة النهاية.

لقد انتهت الكاس القارية، التي تنقلت سابقا بين يدي زيكو غوليت وفان باستن، بين يدي كاني، وهو اللاعب الاصغر في فريق سان باولو، والذي انفجر باكيا بعد صفرة النهاية، في حين توج راي بالمفتاح العملاق الذي قدمته تويوتا كجائزة للفريق الفائز، ومع اختفاء لاعبي برشلونة، بقي الفائزون في الملعب ساعة ونصفا بعد انتهاء المباراة وسط هتاف الحضور، وحتى سيريزو لم يتمالك نفسه عن البكاء، وهو يقول: لا اصدق ما يحدث، انا ايضا فزت.

لقد استحق سيريزو صفة المحارب، ويستحق بالتالي ان يتمتع باستراحة المحارب بعد ان شهد عودة البرازيل الى قمة العالم كرويا.

ومع الفوز بالكاس القارية على حساب برشلونة، وهذا امر سر اليابانيون له لتفضيلهم الكرة البرازيلية، يضع تيليه سانتانا حدا ونهاية لسمعته كمدرب سيء الحظ.

وكما نشاهد في كل مباراة، ومثل معظم صور الحياة يقابل الفرح بالفوز، الحزن والشعور بالمرارة عند الخاسرين، وتزداد المرارة في المباريات النهائية، لان الامل بالفوز يكون كبيرا، وكلما كبرت الامال كبرت في المقابل خيبات الامل.

نهاية الحقبة الجميلة لبرشلونة

وقد علق كرويف على خسارة برشلونة بالقول: هذه نهاية حقبة جميلة جدا للكرة الاسبانية. لقد انتهت قصة بدأت منذ عامين عندما فزنا بالدوري الاسباني.

هذه الهزيمة الجديدة تحدد نهاية حقبة، لكن لا ينتظر الاسبان ثورة كروية.

والخسارة في طوكيو تضاف الى خسارة برشلونة وخروجه من بطولة كاس اوروبا للاندية بطلة الدوري، مما يعني ان برشلونة يمر بازمة، لكن ما يثير الدهشة هو ان هذه المرحلة انعكست ايجابيا على الاجواء الداخلية في برشلونة. فقد شوهد رئيس النادي خوسيه لويس نونيز بعد المباراة وهو يتناول الطعام مع يوهان كرويف. وهذا امر مذهل بعد الخصومة التي كانت بينهما. وكان هذا اللقاء تجديدا لثقة نونيز بمدربه ومما قاله: كرويف هو المدرب الذي يحتاجه برشلونة، لقد اكدت الامر له بعد الخسارة ووعدته بان نبقى على اتصال دائم بدون وسطاء.

لكن هذه النواحي الايجابية لا تخفي المهم، وهو خسارة برشلونة وضياع اللقب الذي كان يتوق اليه.

واعتبرت الخسارة مطلقة الجوانب: خسارة تقنية، إذ فرض سانتانا تفوقه على كرويف، خسارة جماعية، اذ تفوق البرازيليون على خصومهم، وخسارة فردية إذ تفوق راي بهدفين على ستويتشكوف الذي لم يسجل سوى هدف واحد.

ومعرفة كرويف بفريق الخصوم وثيقة، إذ سبق وزار فريق ساوباولو اسبانيا، والحق ببرشلونة هزيمة شنيعة في الصيف الماضي (٤ – ١) على جائزة تيريزا هيريرا. كما توجه احد مساعديه في بداية كانون الاول (ديسمبر) الى البرازيل لحضور مباراة سان باولو وبالميراس. وقد نصح هذا المساعد، وهو سلوت، كرويف بعدم ترك الفرصة للبرازيليين للتفكير عندما تصبح الكرة معهم، وهذا بالضبط ما فعله الاسبان. لكن سانتانا اوقع خصومه في الشباك التي نصبوها واجاد توزيع لاعبيه ونظم الضغط بشكل منع لاعبي برشلونة من تخطي وسط الملعب. لذا استحق سانتانا شهادة تقديرية لمعرفته التامة ببرشلونة وقدرته على التكيف مع اسلوبه.

اما كرويف فقد اعتمد على ثقته بفريقه وقال: فريقي يلعب دائما بالاسلوب ذاته وعلى الاخرين ان يتكيفوا معه.

وهكذا ترك المجال امام راي ليتحرك بحرية لم يكن يتوقعها. ولم يتخذ كرويف اي تدبير لايقاف تحركات كافو الخطيرة جدا، ولم يحظ سوى موللر بمعاملة خاصة بفضل فيرير الذي سانده اوزيبيو.

والخطأ الفادح الذي ارتكبه كرويف هو وضع رتشارد فيتشغه الى اليسار، في حين كان ينبغي اسناد المركز لخوان كارلوس، كونه يشكل مع فيرير دفاعا اكثر توازنا ويسمح لغوارديولا وكويمان باقتحام صفوف الخصوم.

وقد استفاد سان باولو من ذلك ليشن غاراته بفضل كافو وسيريزو.

ولم تتوقف اخطاء كرويف هنا، اذ منع فريقه من التالق في الضربات الهوائية عندما استعان ببيغرستين مكان نادال، مما امن السيطرة في هذا المجال للبرازيليين. كما ترك غوايكوتشيا على مقاعد الاحتياطي ولم يشركه إلا في نهاية المباراة، وفي مركز الجناح الايمن، علما انه يتالق اكثر في الدفاع على الجهة اليسرى.

ولا شك بان كرويف لا يرى الامور بهذا المنظار ويبرر اختياره لفيتشغه بالقول: كان الافضل بين اللاعبين الاجانب، وقد اخترته لان البرازيليين لا يعتمدون سوى على لاعبي هجوم دون جناح ايمن، مما سمح لنا بتركيز اللعب في يسار الملعب.

ويعتبر كرويف ان الهزيمة سببها تخاذل كل لاعبيه ويقول: كنا نعلم ان لاعبي سان باولو يملكون تقنية افضل من تقنيتنا، وكان خيارنا الوحيد ان نخنقهم بهجوم شرس، لكنهم خنقونا. بعض اللاعبين لعبوا بمستوى ادنى من مستواهم وجروا كل التشكيلة معهم.

وإن كان كرويف وقف عند هذا الحد ولم يعلن اسماء المتخاذلين، فان هذا لم يمنع بعض الصحافيين من التلميح ان هؤلاء هم: غوارديولا، بيغرستين، ولاودروب...

كسوف نجم ستويتشكوف

اما فيتشغه فهو برأي كرويف افضل اجنبي في الفريق، وبالنسبة للبلغاري ستويتشكوف يمكن القول بانه قد ادى مهمته، لكنه لم يتالق كافضل هداف في الدوري الاسباني وكمرشح للكرة الذهبية الاوروبية. لذا قال كرويف بوضوح: برايي، ستويتشكوف ولاودروب دفنا في طوكيو اخر امل لديهما للفوز بالكرة الذهبية، ولم يعد عندي ادنى شك بان فان باستن سوف يفوز بهذه الجائزة، (وهو ما حصل لاحقا).

وعندما لفت البعض انتباهه الى ان المعلقين في مجلة فرانس فوتبول لم ينتظروا نهاية الكاس القارية لاختيار الفائز بالكرة الذهبية، قال كرويف: تاكدوا انه لو سجل ستويتشكوف اربعة اهداف ضد سان باولو لتغيرت اراء الكثيرين.

وقد لاحظ الكثيرون الخيبة التي ارتسمت بوضوح على وجه ستويتشكوف الذي اصيب نجمه بالكسوف امام راي، الذي اثنى الاسبان عليه خاصة في ريال مدريد، مع العلم ان رئيس الفريق رامون مندوزا يحب سان باولو كثيرا.

ويبدو ان سانتانا مستعد لان يحط رحاله في العاصمة الاسبانية، لكن شرطه هو ان يتقاضى مليون دولار سنويا.

في برشلونة، حيث انتهت حقبة مجيدة، يستعد كرويف للانطلاق من الصفر، وقد يتحقق الحلم بنقل دنيس بيرغكامب الى الفريق مقابل انتقال لاودروب منه، وريتشارد فيتشغه قد يغادر ايضا، كما يتوقع انتقال ستويتشكوف الى ايطاليا، وقد يحط في الانتر او جوفنتوس.

بالمقابل، لا يقبل كرويف بالتخلي عن كويمان لانه رمز بالنسبة اليه رغم تدني مستواه في الكاس القارية.

ويمكن القول ان الحقبة الثانية لكرويف او الجمهورية الثانية قد بدأت في طوكيو.

وفي مقارنة مع برشلونة الاسباني، الذي واجه سان باولو في مباراة الكاس القارية، قال راي: تشكيلة برشلونة افضل، والسبب هو اعتمادهم لوقت طويل على الاسلوب ذاته وعلى اللاعبين ذاتهم وهذا ما ينقصنا. تقنيا، برشلونة فريق منظم جدا وكل لاعب فيه يدرك تماما دوره ويلعب بتوافق تام مع غيره. بالنسبة لنا يصعب علينا اللعب ككتلة متراصة لاننا خسرنا في السنوات الاخيرة لاعبين مهمين واستبدلناهم بلاعبين شبان، لكننا اقتربنا كثيرا من تحقيق هدفنا. ولم نخش برشلونة رغم وجود كفاءات فردية هائلة فيه مثل ستويتشكوف ولاودروب وكويمان.

وقبل اللقاء كان راي، الذي اختير في العام الماضي افضل لاعب برازيلي، واختير في ١٩٩٢ افضل لاعب في اميركا الجنوبية، واثقا من الفوز في طوكيو، ومما قاله قبل المباراة: سوف نتسلم زمام الامور كما نفعل دائما، لاننا فريق شرس كما يدرك الجميع، ولاننا نحافظ على التركيز والنظام داخل التشكيلة، وان سارت الامور على عكس ما نشتهيه فسوف نسعى لدرء الخطر عنا رغم كفاءة لاعبي برشلونة.

عائلة مميزة لها أب اسمه تيليه سانتانا

سان باولو: الليبرتادورس افضل انجاز والانتركونتيننتال اجمل ذكرى

سان باولو

بيّن استفتاء اجرته مجلة بلاكار البرازيلية ان سان باولو كان رابع فريق في البلاد بالنسبة لعدد الجوائز التي احرزها، وبفوزه بالكاس القارية اصبح الفريق الثاني.

ويعتبر سان باولو الفريق الذي شارك في اكبر عدد من المباريات النهائية: ١٩ مباراة في الدوري الرسمي (٩ محلية، ٨ وطنية، و٢ قارية) كما حقق ١٢ جائزة على ارضه: ٩ في دوري سان باولو و٣ في البرازيل وجائزة الليبرتادوريس.

تاسس فريق «سان باولو كلوب دي فوتبول» في ١٦ كانون الاول ١٩٣٥، محافظا على تقاليد فريق «سان باولو فوتبول كلوب دي فلوريستا»، الذي سبق وتاسس في ٢٥ ايار ١٩٣٠ ثم اختفى في ١٤ ايار (مايو) ١٩٣٥.

ولد الفريق مع امل بالتحول إلى واحد من اهم الاندية في البرازيل، ولكن البداية لم تكن مشجعة لانه لم يكن يملك بين عام ١٩٣٥ و١٩٣٨ ملعبا خاصا به، مما كان يضطره لاجراء كل مبارياته في ملاعب خصومه، واعتبارا من عام ١٩٣٨ اصبح لسان باولو ملعبا في كومبانيا انتاريتكا باوليستا. وعام ١٩٤٤ تحول من فريق لكرة القدم إلى شركة رياضية تضم نشاطات متعددة كالملاكمة، وكرة السلة والكرة الطائرة.

وفي الثاني من تشرين الاول ١٩٦٠ دشن سان باولو استاده الحالي «مورومبي» والذي يتسع لمئة وخمسين الف شخص، واول مباراة شهدها كانت بين سان باولو وسبورتنغ لشبونة البرتغالي، وقد سجل البرازيلي بيكسينيو اول هدف في مورومبي.

وإضافة الى الاستاد الذي هو حتى اليوم الاكبر بين الملكيات الخاصة، تم تشييد مجمع سكني لشتى ضروب الرياضة لا مثيل له، لذا استحق سان باولو شهرته كنادي النخبة مع جمهور رزين من عائلات لها قيمتها في سان باولو.

قبل افتتاح الاستاد كان سان باولو قد احرز عدة القاب، ابرزها فوزه عام ١٩٤٣ ببطولة دوري سان باولو. وقد تم هذا الانجاز بفضل مجموعة تالق فيها: ليونيداس، بيولني، ساستري، ريمو، لويزينيو، زيزيه وكينغ. واستمر تالق هذه التشكيلة لحقبة طويلة مع بعض التعديلات الطفيفة فيها، ففازت ببطولة دوري سان باولو في اعوام ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٨، و١٩٤٩.

وكانت هذه اولى انتصارات الفريق، إلا انها لم تكن الوحيدة، إذ بلغ عددها الكامل ١٥ فوزا كان اخرها عام ١٩٨٩، مع العلم انه لم يتم إحصاء فوز عام ١٩٣١ الذي حققه الفريق تحت اسم سان باولو فوتبول كلوب دي فلورستا.

وبالنسبة للدوري البرازيلي، فلم يفز سان باولو ببطولته إلا ثلاث مرات منذ تاسيسه. المرة الاولى كانت عام ١٩٧٧ ضد اتلتيكو مينيرو وكانت التشكيلة انذاك تضم بيريز، شيكاو سيرجينيو وزي سيرجيو، وكانت المرة الثانية عام ١٩٨٦، وما زال انصار هذا الفريق يذكرون هذا الفوز بسبب



مولار يحمل الكاس القارية

طوكيو نهاية الحقبة الجميلة لبرشلونة بقيادة كرويف

الكأس القارية وضعت حداً لسمعة سانتانا كمدرب سيئ الحظ

كان يا ما كان في قديم الزمان..

هكذا يمكن ان تبدا قصة الحب بين الكرة والبرازيل. بدات الاسطورة مع فريق بيليه: سانتوس، ثم جاءت الحقبة الذهبية مع فريق زيكو: فلامنغو، والآن يحمل راي وفريقه سان باولو اللواء، ومعه مولار وسيريزو، وبقيادة سانتانا.

لقد اعتبر ١٣ كانون الاول (ديسمبر) تاريخ التتويج العالمي لراي وفريقه، بعد الفوز بالكاس القارية ضد برشلونة الاسباني.

لقد عرف فريق برشلونة معنى حكمة يابانية تقول: في احترام الغير نحقق ثلاثة امور: المعرفة، التواضع والنجاح. لقد استهان الاسبان بخصومهم، لذا فشلوا، وكانت النتيجة صدمة جديدة لمدرب الفريق يوهان كرويف.

واعتبر من شاهد المباراة ان ما حدث في الملعب شيء فريد في تاريخ كرة القدم، واجمعوا على ان المباراة النهائية لكاس تويوتا (الكاس القارية) كانت الاجمل، ولاول مرة فاز فريق يتمتع بتاييد كامل من الحضور، مع الاشارة الى ان كل البطاقات قد نفدت في ساعات معدودة في شهر تشرين الاول (اكتوبر).

سانتانا تصالح مع الحظ

وعبر لاعبو سان باولو عن ارتياحهم لأرضية الملعب حيث تحركوا بسهولة، ويعزو البعض السبب لذلك الى الوصول المبكر للاعبين البرازيليين الى طوكيو وتأثرهم بالعاطفة التي احاطتهم والاف البسمات والتهافت للحصول على صورهم وتواقيعهم مع مقابلات عديدة معهم.

وكان خريستو ستويتشكوف مهاجم وهداف فريق برشلونة، قد توقع فوز فريقه بهدفين مقابل لا شيء، في حين حذر زميله رونالد كويمان من الوقوع في فخ ضربات الجزاء الترجيحية والتي يبرع فيها الخصوم.

وقد عاد الفوز على فريق سان باولو بثلاثة ملايين دولار، اجمع الكل على التاكيد بانه استحقها بفضل لعبه المتفيف والثقة التي ميزت لاعبيه، بحيث لم يبد عليهم اي انفعال بعد هدف ستويتشكوف المبكر في الدقيقة ١٢.

وقد نجح سيريزو في تحمل ضغط هائل لمواجهة العملاق كويمان، الذي كان يقود الدفاع بشكل رائع. وكان للبرازيليين اكثر من نجم: فلبر الذي يخوض اولى مبارياته الهامة، ومولار الذي تصعب السيطرة عليه لسرعته وضرباته الدقيقة والفعالة ولذكائه وتقنيته، وطبعا راي الافضل بتقدير الجميع، والذي الهب الحماس بين الجمهور، لذا لم تنجح قوى الامن في اجتياح الحضور للملعب بعد صفرة النهاية.

لقد انتهت الكاس القارية، التي تنقلت سابقا بين يدي زيكو غوليت وفان باستن، بين يدي كافي، وهو اللاعب الاصغر في فريق سان باولو، والذي انفجر باكيا بعد صفرة النهاية، في حين توج راي بالمفتاح العملاق الذي قدمته تويوتا كجائزة للفريق الفائز، ومع اختفاء لاعبي برشلونة، بقي الفائزون في الملعب ساعة ونصفا بعد انتهاء المباراة وسط هتاف الحضور، وعلى سيريزو لم يتمالك نفسه عن البكاء، وهو يقول: لا اصدق ما يحدث، انا ايضا فزت.

لقد استحق سيريزو صفة المحارب، ويستحق بالتالي ان يتمتع باستراحة المحارب بعد ان شهد عودة البرازيل الى قمة العالم كرويا.

ومع الفوز بالكاس القارية على حساب برشلونة، وهذا امر سر اليابانيون له لتفضيلهم الكرة البرازيلية، يضع تيليه سانتانا حدا ونهاية لسمعته كمدرب سيء الحظ.

وكما نشاهد في كل مباراة، ومثل معظم صور الحياة يقابل الفرح بالفوز، الحزن والشعور بالمرارة عند الخاسرين، وتزداد المرارة في المباريات النهائية، لان الامل بالفوز يكون كبيرا، وكلما كبرت الامال كبرت في المقابل خيبات الامل.

نهاية الحقبة الجميلة لبرشلونة

وقد علق كرويف على خسارة برشلونة بالقول: هذه نهاية حقبة جميلة جدا للكرة الاسبانية. لقد انتهت قصة بدات منذ عامين عندما فزنا بالدوري الاسباني.

هذه الهزيمة الجديدة تحدد نهاية حقبة، لكن لا ينتظر الاسبان ثورة كروية.

والخسارة في طوكيو تضاف الى خسارة برشلونة وخروجه من بطولة كاس اوروبا للاندية بطلة الدوري، مما يعني ان برشلونة يمر بازمة، لكن ما يثير الدهشة هو ان هذه المرحلة انعكست ايجابيا على الاجواء الداخلية في برشلونة. فقد شوهد رئيس النادي خوسيه لويس نونيز بعد المباراة وهو يتناول الطعام مع يوهان كرويف، وهذا امر مذهل بعد الخصومة التي كانت بينهما. وكان هذا اللقاء تجديدا لثقة نونيز بمدربه ومما قاله: كرويف هو المدرب الذي يحتاجه برشلونة، لقد اكدت الامر له بعد الخسارة ووعدته بان نبقى على اتصال دائم بدون وسطاء.



سيريزو انتقم مع سان باولو من برشلونة الذي ابعده عن الكؤوس الاوروبية عندما كان مع سمبدوريا

لكن هذه النواحي الايجابية لا تخفي المهم، وهو خسارة برشلونة وضياع اللقب الذي كان يتوق اليه.

واعتبرت الخسارة مثلثة الجوانب: خسارة تقنية، إذ فرض سانتانا تفوقه على كرويف، خسارة جماعية، اذ تفوق البرازيليون على خصومهم، وخسارة فردية إذ تفوق راي بهدفين على ستويتشكوف الذي لم يسجل سوى هدف واحد.

ومعرفة كرويف بفريق الخصوم وثيقة، إذ سبق وزار فريق ساوباولو اسبانيا، والحق ببرشلونة هزيمة شنيعة في الصيف الماضي (٤ – ١) على جائزة تيريزا هيريرا. كما توجه احد مساعديه في بداية كانون الاول (ديسمبر) الى البرازيل لحضور مباراة سان باولو وبالميراس. وقد نصح هذا المساعد، وهو سلوت، كرويف بعدم ترك الفرصة للبرازيليين للتفكير عندما تصبح الكرة معهم، وهذا بالضبط ما فعله الاسبان. لكن سانتانا اوقع خصومه في الشباك التي نصبوها واجاد توزيع لاعبيه ونظم الضغط بشكل منع لاعبي برشلونة من تخطي وسط الملعب. لذا استحق سانتانا شهادة تقديرية لمعرفته التامة ببرشلونة وقدرته على التكيف مع اسلوبه.

اما كرويف فقد اعتمد على ثقته بفريقه وقال: فريقي يلعب دائما بالاسلوب ذاته وعلى الاخرين ان يتكيفوا معه.

وهكذا ترك المجال امام راي ليتحرك بحرية لم يكن يتوقعها. ولم يتخذ كرويف اي تدبير لايقاف تحركات كافو الخطيرة جدا، ولم يحظ سوى مولار بمعاملة خاصة بفضل فيرير الذي سانده اوزيبيو.

والخطا الفادح الذي ارتكبه كرويف هو وضع رتشارد فيتشغه الى اليسار، في حين كان ينبغي اسناد المركز لخوان كارلوس، كونه يشكل مع فيرير دفاعا اكثر توازنا ويسمح لغوارديولا وكويمان باقتحام صفوف الخصوم.

وقد استفاد سان باولو من ذلك ليشن غاراته بفضل كافو وسيريزو.

ولم تتوقف اخطاء كرويف هنا، اذ منع فريقه من التالق في الضربات الهوائية عندما استعان ببيغرستين مكان نادال، مما امن السيطرة في هذا المجال للبرازيليين. كما ترك غوايكوتشيا على مقاعد الاحتياطي ولم يشركه إلا في نهاية المباراة، وفي مركز الجناح الايمن، علما انه يتالق اكثر في الدفاع على الجهة اليسرى.

ولا شك بان كرويف لا يرى الامور بهذا المنظار ويبرر اختياره لفيتشغه بالقول: كان الافضل بين اللاعبين الاجانب، وقد اخترته لان البرازيليين لا يعتمدون سوى على لاعبي هجوم دون جناح ايمن، مما سمح لنا بتركيز اللعب في يسار الملعب.

ويعتبر كرويف ان الهزيمة سببها تخاذل كل لاعبيه ويقول: كنا نعلم ان لاعبي سان باولو يملكون تقنية افضل من تقنيتنا، وكان خيارنا الوحيد ان نخنقهم بهجوم شرس، لكنهم خنقونا. بعض اللاعبين لعبوا بمستوى ادنى من مستواهم وجروا كل التشكيلة معهم.

وإن كان كرويف وقف عند هذا الحد ولم يعلن اسماء المتخاذلين، فان هذا لم يمنع بعض الصحافيين من التلميح ان هؤلاء هم: غوارديولا، بيغرستين، ولاودروب...

كسوف نجم ستويتشكوف

اما فيتشغه فهو برأي كرويف افضل اجنبي في الفريق، وبالنسبة للبلغاري ستويتشكوف يمكن القول بانه قد ادى مهمته، لكنه لم يتالق كافضل هداف في الدوري الاسباني وكمرشح للكرة الذهبية الاوروبية، لذا قال كرويف بوضوح: برايي، ستويتشكوف ولاودروب دفنا في طوكيو اخر امل لديهما للفوز بالكرة الذهبية، ولم يعد عندي ادنى شك بان فان باستن سوف يفوز بهذه الجائزة، (وهو ما حصل لاحقا).

وعندما لفت البعض انتباهه الى ان المعلقين في مجلة فرانس فوتبول لم ينتظروا نهاية الكاس القارية لاختيار الفائز بالكرة الذهبية، قال كرويف: تاكدوا انه لو سجل ستويتشكوف اربعة اهداف ضد سان باولو لتغيرت اراء الكثيرين.

وقد لاحظ الكثيرون الخيبة التي ارتسمت بوضوح على وجه ستويتشكوف الذي اصيب نجمه بالكسوف امام راي، الذي اثنى الاسبان عليه خاصة في ريال مدريد، مع العلم ان رئيس الفريق رامون مندوزا يحب سان باولو كثيرا.

ويبدو ان سانتانا مستعد لان يحط رحاله في العاصمة الاسبانية، لكن شرطه هو ان يتقاضى مليون دولار سنويا.

في برشلونة، حيث انتهت حقبة مجيدة، يستعد كرويف للانطلاق من الصفر، وقد يتحقق الحلم بنقل دنيس بيرغكامب الى الفريق مقابل انتقال لاودروب منه، وريتشارد فيتشغه قد يغادر ايضا، كما يتوقع انتقال ستويتشكوف الى ايطاليا، وقد يحط في الانتر او جوفنتوس.

بالمقابل، لا يقبل كرويف بالتخلي عن كويمان لانه رمز بالنسبة اليه رغم تدني مستواه في الكاس القارية.

ويمكن القول ان الحقبة الثانية لكرويف او الجمهورية الثانية قد بدات في طوكيو.

وفي مقارنة مع برشلونة الاسباني، الذي واجه سان باولو في مباراة الكاس القارية، قال راي: تشكيلة برشلونة افضل، والسبب هو اعتمادهم لوقت طويل على الاسلوب ذاته وعلى اللاعبين ذاتهم وهذا ما ينقصنا. تقنيا، برشلونة فريق منظم جدا وكل لاعب فيه يدرك تماما دوره ويلعب بتوافق تام مع غيره. بالنسبة لنا يصعب علينا اللعب ككتلة متراصة لاننا خسرنا في السنوات الاخيرة لاعبين مهمين واستبدلناهم بلاعبين شبان، لكننا اقتربنا كثيرا من تحقيق هدفنا. ولم نخش برشلونة رغم وجود كفاءات فردية هائلة فيه مثل ستويتشكوف ولاودروب وكويمان.

وقبل اللقاء كان راي، الذي اختير في العام الماضي افضل لاعب برازيلي، واختير في ١٩٩٢ افضل لاعب في اميركا الجنوبية، واثقا من الفوز في طوكيو، ومما قاله قبل المباراة: سوف نتسلم زمام الامور كما نفعل دائما، لاننا فريق شرس كما يدرك الجميع، ولاننا نحافظ على التركيز والنظام داخل التشكيلة، وان سارت الامور على عكس ما نشتهيه فسوف نسعى لدرء الخطر عنا رغم كفاءة لاعبي برشلونة.

سان باولو: الليبرتادورس افضل انجاز والانتركونتيننتال اجمل ذكرى

عائلة مميزة لها أب اسمه تيليه سانتانا

سان باولو

بيّن استفتاء اجرته مجلة بلاكار البرازيلية ان سان باولو كان رابع فريق في البلاد بالنسبة لعدد الجوائز التي احرزها، وبفوزه بالكاس القارية اصبح الفريق الثاني.

ويعتبر سان باولو الفريق الذي شارك في اكبر عدد من المباريات النهائية: ١٩ مباراة في الدوري الرسمي (٩ محلية، ٨ وطنية، و٢ قارية) كما حقق ١٢ جائزة على ارضه: ٩ في دوري سان باولو و٣ في البرازيل وجائزة الليبرتادوريس.

تاسس فريق «سان باولو كلوب دي فوتبول» في ١٦ كانون الاول ١٩٣٥، محافظا على تقاليد فريق «سان باولو فوتبول كلوب دي فلوريستا»، الذي سبق وتاسس في ٢٥ ايار ١٩٣٠ ثم اختفى في ١٤ ايار (مايو) ١٩٣٥.

ولد الفريق مع امل بالتحول إلى واحد من اهم الاندية في البرازيل، ولكن البداية لم تكن مشجعة لانه لم يكن يملك بين عام ١٩٣٥ و١٩٣٨ ملعبا خاصا به، مما كان يضطره لاجراء كل مبارياته في ملاعب خصومه. واعتبارا من عام ١٩٣٨ اصبح لسان باولو ملعبا في كومبانيا انتاريتكا باوليستا. وعام ١٩٤٤ تحول من فريق لكرة القدم إلى شركة رياضية تضم نشاطات متعددة كالملاكمة، وكرة السلة والكرة الطائرة.

وفي الثاني من تشرين الاول ١٩٦٠ دشن سان باولو استاده الحالي «مورومبي» والذي يتسع لمئة وخمسين الف شخص، واول مباراة شهدها كانت بين سان باولو وسبورتنغ لشبونة البرتغالي، وقد سجل البرازيلي بيكسينيو اول هدف في مورومبي.

وإضافة الى الاستاد الذي هو حتى اليوم الاكبر بين الملكيات الخاصة، تم تشييد مجمع سكني لشتى ضروب الرياضة لا مثيل له، لذا استحق سان باولو شهرته كنادي النخبة مع جمهور رزين من عائلات لها قيمتها في سان باولو.

قبل افتتاح الاستاد كان سان باولو قد احرز عدة القاب، ابرزها فوزه عام ١٩٤٣ ببطولة دوري سان باولو، وقد تم هذا الانجاز بفضل مجموعة تالق فيها: ليونيداس، بيولني، ساستري، ريمو، لويزينيو، زيريه وكينغ. واستمر تالق هذه التشكيلة لحقبة طويلة مع بعض التعديلات الطفيفة فيها، ففازت ببطولة دوري سان باولو في اعوام ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٨، و١٩٤٩.

وكانت هذه اولى انتصارات الفريق، إلا انها لم تكن الوحيدة، إذ بلغ عددها الكامل ١٥ فوزا كان اخرها عام ١٩٨٩، مع العلم انه لم يتم إحصاء فوز عام ١٩٣١ الذي حققه الفريق تحت اسم سان باولو فوتبول كلوب دي فلورستا.

وبالنسبة للدوري البرازيلي، فلم يفز سان باولو ببطولته إلا ثلاث مرات منذ تاسيسه، المرة الاولى كانت عام ١٩٧٧ ضد اتلتيكو مينيرو وكانت التشكيلة انذاك تضم بيريز، شيكاو سيرجينيو وزي سيرجيو، وكانت المرة الثانية عام ١٩٨٦، وما زال انصار هذا الفريق يذكرون هذا الفوز بسبب ◆

سان باولو

الجهد الذي بذله اللاعبون لاحراز اللقب، فقد ظل الفوز حينها غير مؤكد حتى اخر دقيقة حين نجح كاريكا في تحقيق التعادل في مباراة كانت السيطرة فيها للفريق الخصم غوراني، وفي ضربات الجزاء الترجيحية حقق سان باولو الفوز، ومن لاعبي تلك التشكيلة: كاريكا، موللر، سيدني، وسيلاس. اما الفوز الثالث فتم عام ١٩٩١ تحت قيادة المدرب تيليه سانتانا، وفي مباراة نهائية تعتبر من الافضل في تاريخ الكرة البرازيلية، ومع نجم الفريق راي تالق انطونيو كارلوس، ريكاردو روشا، ليوناردو، تيليكو، إيفان روشا، اليفلتون، وزي تيودورو.

عالميا، اعتبر فوز سان باولو بكاس الليبرتادوريس، امام نيويلز اولد بويز الارجنتيني، افضل إنجاز للفريق، وقد سبق وحل سان باولو ثانيا في هذه البطولة عام ١٩٧٤ عندما خسر في المباراة النهائية امام اندبندياني الارجنتيني، وطبعا يبقى الفوز الاخير بالكاس القارية «الانتركونتيننتال» امام برشلونة الاسباني اجمل ذكرى.

وكان هذا الفريق قد قدم عدة إثباتات عن مستواه في جولته في إسبانيا الصيف الفائت، إذ فاز بجائزة تيريزا هيريرا امام برشلونة، وبجائزة رامون دي كارانزا امام ريال مدريد، وفاز بجائزة مدينة برشلونة، ولم يخسر سوى امام اتلتيكو مدريد.

وقال راي بكرز: «افضل ما في هذا الفريق هو وحدة تشكيلته، نحن مجموعة من الاصدقاء».

هذه العائلة المميزة لها اب اسمه تيليه سانتانا، وهو يقدم للاعبيه اكثر مما يقدمه اي مدرب، لذا يستجيب «اولاده» لكل تعليماته.

ويؤكد تونينهو سيريزو انه لا يوجد فريق منظم مثل سان باولو ويقول: «لهذا يعتبر الفريق فائزا، مما يشعر كل لاعب بالطمانينة».

والوان سان باولو الاحمر والاسود والابيض لها سحر لا يقاوم حتى بين اصغر اللاعبين، لذا لا يمكن إحصاء طلبات الانتساب بين الذين يحلمون بان يصبحوا نسخة عن راي او موللر.

ورغم رحيل عدد كبير من الابطال: كاريكا، سيلاس، موللر، برناردو، ريكاردو روشا، ليوناردو، انطونيو كارلوس، ما زال سان باولو قويا.

وتضم تشكيلة سان باولو الحالية حارس المرمى زيتي، والمدافعين: فيتور في الجهة اليمنى، إيديسون وروناldo في الوسط، وروناldo لويس في الجهة اليسرى، ويؤدي روناldo دور الليبيرو ايضا. كما تشهد الخطوط الخلفية عدة تبادلات وتعديلات يحققها فيتو واحيانا المدافع السابق كافو الذي يشارك بمراكز متقدمة حاليا.

في خط الوسط يوجد قائد الفريق راي والفضل لاعب في البرازيل واميركا الجنوبية حاليا والدماغ المفكر في تشكيلة سانتانا لانه يجيد إبتكار المواقف الضرورية، لذا فهو يحظى باذن مطلق من مدربه للتحرك بحرية وكما يحلو له.

ويرافق راي كافو في اليسار، ويبينتدو الذي ينتقل في كل ارض الملعب، وفولفير وهو احد اللاعبين الجدد الذين بداوا يظهرون كفاءتهم مع المنتخب والذي يغطي تحركات رونالدو عندما يتقدم.

ويعتمد سانتانا على سيريزو الذي يتحرك الى اليسار. في الهجوم نجد لاعبين خطرين: موللر وماليبنيا وهما يتميزان بالسرعة وبالتقنية العالية، وبالقدرة الهائلة على تبديل المراكز لارباك الخصوم.

واكبر دليل على تفوق تشكيلة سان باولو اعتماد مدرب المنتخب البرازيلي باريرا على عدد كبير منهم، وفي اللقاء الاخير بين البرازيل والاوروغواي اختار بيريرا ثمانية من تشكيلة سان باولو للمشاركة باللقاء: زيتي، فيتور، فالير، كافو، راي، ماليبنيا، موللر، واليفيتون، لكن كافو وموللر لم يلعبا بسبب إصابتهما.

ومع الكاس القارية يكون سان باولو اول فريق في المدينة يحقق هذا اللقب والثاني في ولاية ساو باولو، اذ سبق وفاز سانتوس بالكاس عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣.

بطاقة سان باولو

الاسم: سان باولو فوتبول كلوب SPFC

تاريخ تاسيسه: ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٥.

رئيسه: فرناندو كازال دل ري

عنوانه: براكا روبيرتو غوميز بدروزا، موورومبي: ٠٥٦٥٣، سان باولو، البرازيل.

الاستاد: سيسيرو بومبيو دي توليدو، موورومبي، يتسع لـ ١٥٠ الف متفرج.

الوانه: قميص بيضاء، مع خطين افقيين باللونين الاحمر والاسود سروال ابيض، وجوارب بيضاء.

سجله: بطولة دوري سان باولو ١٦ مرة، (١٩٣١، ١٩٤٣، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٣، ١٩٥٧، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٥، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٥، ١٩٨٧ و١٩٨٩)

دوري البرازيل: ١٩٧٧، ١٩٨٦ و١٩٩١.

كاس ليبرتادوريس: ١٩٩٢

الكاس القارية: ١٩٩٢.

كرويف الهجومي وسانتانا الباحث عن الهدف

نجح المدرب الهولندي يوهان كرويف في برشلونة حين اصبح صانع الانتصارات للفريق الاسباني والساحر الذي جعل لعب هذا الفريق الافضل في اوروبا الى جانب ميلانو.

لقد اثار اسلوبه الهجومي موجات متناقضة من المديح لكن الايام اثبتت انه على حق. لقد تولى كرويف لثلاثة مواسم مهمة، تدريب اجاكس وحقق معه بطولة الدوري وكاس الكؤوس، وله الفضل في اكتشاف فان باستن وبيرغكامب، ثم انتقل الى برشلونة وكان من دعائم الحملة الانتخابية الناجحة لرئيس النادي نونيز.

ويعتبر هذا الموسم الخامس له في اسبانيا، وقد حقق لبرشلونة كاس الملك، كاس الكؤوس، وفوزين متتالين ببطولة الدوري، واهم فوز يهم جمهور برشلونة كاس اوروبا. ولكن مدرب برشلونة نال حصته من اللوم والانتقاد مؤخرا.

وقد سبقت الخسارة في الكاس القارية خيبة امل عند خسارة برشلونة في كاس الابطال امام فريق سسكا موسكو، وقد اتهم كرويف باعتماده اسلوبا انتحاريا.

ولم تفلح انتصارات برشلونة في كاس السوبر الاسبانية وفي الدوري الاسباني في بلسمة الجراح التي سببتها خيبة الامل في كاس النوادي البطلة.

وان كان كرويف شغوفا باللعب الهجومي وبالكرة الاستعراضية، فالامر لا يختلف مع تيلي سانتانا. لقد اعتاد المدرب البرازيلي على توزيع لاعبيه فوق ارض المهمة وبمهمة محددة لا تتغير: البحث عن الهدف.





يوهان كرويف



تيلي سانتانا

لقد حصد مدرب سان باولو كل الجوائز التي يمكن الفوز بها في اميركا الجنوبية، وهو المدرب الوحيد الذي فاز بالبطولات المحلية في اربع مراكز كروية حيوية في البرازيل: سان باولو، ميناس جيرايس، ريو دي جينيرو وريو غراندي.

وهو تولى تدريب فلومينينسي، فلامنغو، اتلتيكو مينيرو، بالميراس، غريميو وسان باولو.

وفاز بالدوري البرازيلي في مناسبتين: الاولى عام ١٩٧١ مع اتلتيكو مينيرو، الثانية عام ١٩٩١ مع سان باولو. وقد حقق هذا العام فوزا رائعا ومزدوجا: كاس الليبيرتادوريس والكاس القارية.

ولاكمال سجله البراق، نذكر انه درب منتخب البرازيل في مونديالي اسبانيا والمكسيك.

وقد بدات بوادر نجاح اسلوب سانتانا تظهر مع احراز كاس الليبيرتادوريس في ١٧ حزيران (يونيو) حيث تجمع في استاد موورومبي ١٢٠ الف متفرج ليشهدوا اول فوز لسان باولو بهذه الكاس بعد غيابها عن البرازيل تسع سنوات (بعد غريميو عام ١٩٨٣).

كان صانع هذا الفوز في البداية لاعبا ممتازا اثبت مهارته مع فلومينينسي، غوراني والمنتخب، لكن الحظ خانه مع المنتخب كمدرب، ومع ذلك ما زال الجميع يذكرون ابطاله: فالكون، سكراتش، زيكو، وجونيور.

ويقول سانتانا: تجهيز اسلوب دفاعي امر سهل، في حين ان تجهيز اسلوب هجومي اصعب بكثير، لكنه الاسلوب الوحيد الذي يهمني والوسيلة الوحيدة لملء المدرجات بجمهور سعيد.

ومع الكاس القارية قدم سانتانا، كما يحب، السعادة لجمهوره المتعطش للفوز.

بأسلوبه المخملي صار رمزاً لعودة البرازيل الى الواجهة

راي: خنقنا برشلونه وصرنا بين الكبار

زيكو بطل الكاس القارية مع فلامنغو في ١٩٨١

قصة الكاس القارية

نظمت بطولة الكاس القارية لاول مرة عام ١٩٦٠، وكانت تجرى في البداية على مرحلتين: ذهابا وإيابا. واستمر هذا النظام حتى عام ١٩٨٠ (ما عدا سنة ١٩٧٣ عندما تواجه فريقا اندبندياني وجوفنتوس في مباراة واحدة). وفي ذاك العام (١٩٨٠) تولت وكالة تويوتا اليابانية مهمة تنظيم البطولة وقررت إجراء اللقاء في طوكيو في اليابان وفي مباراة يتيمة.

وهكذا تحول الاسم من الكاس القارية الى كاس تويوتا، وقبل هذا التحول لم تتقرر نتيجة اربع بطولات منها إلا في مباراة ثالثة بسبب التعادل. وانتهت تلك المباريات عام ١٩٦١ بفوز بينارول، وعام ١٩٦٣ بفوز سانتوس، وعام ١٩٦٤ بفوز انترناسيونالي، وعام ١٩٦٧ بفوز راسينغ كلوب.

وشهدت بطولتا عام ١٩٨٥ التي فاز بها جوفنتوس، وعام ١٩٨٨ التي فاز بها فريق ناسيونال مونتيفيديو، الاعتماد على ضربات الجزاء الترجيحية لتحديد الفائز.

وخلال هذه المسيرة الطويلة للكاس القارية (والتي توقفت مرتين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨) كان فريق إندبندياني الارجنتيني قد حقق العدد الاكبر من المشاركات وهي ست مرات، تبعه بينارول مونتيفيديو بخمس مرات، ثم ميلانو اربع مرات، فناسيونال مونتيفيديو واستوديانتس دي لابلاتا بثلاث مرات.

ومن الفرق التي حققت اكبر عدد من الانتصارات نجد ميلانو وبينارول، وناسيونال في المقدمة بثلاثة انتصارات لكل منها، يليها سانتوس، إندبندياني، وانترناسيونالي بانتصارين، ويستحق ناسيونال مونتيفيديو التنويه لانه فاز في جميع المرات التي شارك فيها.

وبعد تولي تويوتا مسؤولية الكاس وضعت جائزة لافضل لاعب. وكانت الجوائز حتى الآن من نصيب فيكتورينو (ناسيونال)، زيكو (فلامنغو)، جابر (بينارول)، ريناتو (غريميو) بركوداني (اندبندياني)، بلاتيني (جوفنتوس)، الزامندي (ريفر بلايت)، ماجر (بورتو)، اوستولازا (ناسيونال)، ايفاني (ميلانو)، ريكارد (ميلانو) يوغو فيتش (النجم الاحمر)، وراي (سان باولو).

وباختصار فاز ثمانية لاعبين من الفرق الاميركية الجنوبية مقابل خمسة من الفرق الاوروبية، وهذا التفوق الجنوب – اميركي يكمل التفوق بعدد مرات الفوز بالبطولة نفسها والتي بلغت ١٧ لصالح اميركا الجنوبية مقابل ١٣ لصالح اوروبا.

وفي ما يلي السجل الذهبي للكاس القارية:

١٩٦٠: ريال مدريد (اسبانيا)
١٩٦١: بينارول (الاوروغواي)
١٩٦٢: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٣: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٤: إنترناسيونالي (ايطاليا)
١٩٦٥: انترناسيونالي (ايطاليا)
١٩٦٦: بينارول (الاوروغواي)
١٩٦٧: راسينغ كلوب (الارجنتين)
١٩٦٨: استوديانتس (الارجنتين)
١٩٦٩: ميلانو (ايطاليا)
١٩٧٠: فينورد (هولندا)
١٩٧١: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٧٢: اجاكس (هولندا)
١٩٧٣: اندبندياني (الارجنتين)
١٩٧٤: اتلتيكو مدريد (اسبانيا)
١٩٧٦: بايرن ميونيخ (المانيا الغربية)
١٩٧٧: بوكا جونيورز (الارجنتين)
١٩٧٩: اولمبيا (البارغواي)
١٩٨٠: ناسيونال (الاوروغواي).
١٩٨١: فلامينغو (البرازيل)
١٩٨٢: بينارول (الاوروغواي)
١٩٨٣: غريميو (البرازيل)
١٩٨٤: اندبندياني (الارجنتين)
١٩٨٥: جوفنتوس (ايطاليا)
١٩٨٦: ريفربلايت (الارجنتين)
١٩٨٧: بورتو (البرتغال)
١٩٨٨: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٨٩: ميلانو (ايطاليا)
١٩٩٠: ميلانو (ايطاليا)
١٩٩١: النجم الاحمر (يوغوسلافيا)
١٩٩٢: سان باولو (البرازيل).

في البداية عرفه الجميع باسم شقيق سكراتس الاصغر، لكن مع مرور الوقت تحول راي الى اهم لاعب في سان باولو، وما لبث ان صار افضل لاعب في البرازيل، ومن ثم افضل لاعب في اميركا الجنوبية، ولا شك في ان لا احد يعرف اسرار فريقه اكثر منه، لذا عندما سئل عن اسلوب فريقه قال: نحن فريق يملك امكانية كبيرة في الهجوم، تيلي سانتانا مدرب يبرع في الخطط الهجومية، وقد زرع فينا حبه لهذه الخطط لكن هذا لا يمنع ان تالقنا يتاكد ايضا بفضل دفاعنا الذي يؤمن لنا طمانينة كبيرة اثناء تحركاتنا.

والحديث عن راي لا ينضب فقد سال الكثير من الحبر بالتحدث عن تالقه الرائع في الكاس القارية، وعن هدفه الثاني خاصة من ضربة حرة غير مباشرة، والذي اعتبر من اجمل الاهداف، وعنه يقول راي: لا يمكن لاحد ان يقدر هذا الهدف اكثر مني. اني اتمرن منذ اشهر عديدة على هذا النوع من الضربات لكن بدون نتيجة تذكر، وها انذا انجح في المباراة النهائية للكاس القارية وقبل عشر دقائق من نهايتها. انا مسرور جدا، كما اجد ان هدفي الاول، ولو لم يكن استعراضيا، كان اهم من الثاني، كونه سمح لنا بتحقيق التعادل واوقف هجوم برشلونة.

صرنا بين الاقوياء

ورفض راي ان يعتبر هو الفائز الحقيقي في هذه المباراة لان الفوز هو لكل الفريق، وعن سمعة برشلونة كفريق مخيف قال راي: لقد اثبتنا في طوكيو ان برشلونة ليس فريقا لا يقهر، ومنذ اشهر ونحن نسمع ترنيمة واحدة وهي ان ميلانو وبرشلونة هما افضل فريقين في العالم، وان لم نواجه الايطاليين، فقد اثبتنا ان الاسبان ليسوا اقوى منا، من الآن وصاعدا، عندما يتحدثون عن افضل الفرق في العالم يجب ان يذكروا ثلاثة فرق على الاقل: سان باولو، ميلانو، وبرشلونة.

راي بطل سان باولو

ويعتبر راي ان سر فوز سان باولو كان في المجموعة وفي تفوقها في الهجوم، وقال: لقد اثبتنا عندما كنا نسيطر على الكرة اننا اخطر من خصومنا، ومع اني اعترف انه كان بامكان برشلونة ان يفوز، اصر على ان انتصارنا عادل.

وعن توقعه لمواجهة اقوى من برشلونة قال راي: اعتقد ان خصومنا ابدوا احتقارا للكرة البرازيلية، ان سان باولو كفائز بكاس الليبرتادورس هو بمثابة سفير لقارة لها عراقتها في عالم الكرة، وهذا ما لم ياخذه خصومنا في الحسبان، متخيلين اننا لن نتطور الى مستواهم، وهذا ما شجعنا على مضاعفة جهودنا في الدفاع، لذا خنقنا برشلونة بضغطنا.

وعن اللاعب الذي اثار انتباهه قال: اعجبني ستويتشكوف وكنت اشعر بالخطر كلما اقترب من الكرة، لقد اجبر مدافعينا على بذل جهود كبيرة.

وعن دهشته لتمكنه من التحرك بحرية قال: الكرة غالبا مذهلة، لا هدايا في الامر، ان تمكني من التحرك بحرية هو بفضلي، مع اني كنت اتوقع مراقبة لصيقة لي.

وعن السبب الذي دفعه الى اهداء هدفه الثاني الى سيريزو قال: لان هذه المباراة هي المباراة النهائية الثالثة له ضد برشلونة، وكان قد خسر في اول مباراتين عندما كان يلعب مع سمبدوريا الايطالي.

وعن رؤيته للمستقبل قال راي: اخشى ان يتفكك فريق سان باولو، وهذا امر مؤسف ان حصل، لكن لا يمكن لاحد ان يتنبا بما سيحدث في الكرة البرازيلية.

الانتقال الى سان جيرمان

وكان راي قد عاد الى واجهة الاضواء بعد تالقه في نهاية كاس السوبر امام برشلونة (٢ – ١) وضد منتخب المانيا بطل ◆

راي

العالم مع منتخب البرازيل (٣ - ١)، واخيرا في الكاس القارية.

هذه الانتصارات زادت في اهتمام الاندية الاوروبية بخليفة بيليه وسكراتس وزيكو. ومن الفرق التي اهتمت جديا به فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، والذي قرر راي قبول عرضه، الذي وصلت قيمته الى اربعة ملايين دولار، وسيحصل راي على ٢٠ بالمئة من العقد الذي تبلغ مدته ثلاث سنوات.

وعن رغبته في اللعب في باريس قال: ارغب باللعب في اوروبا لاني احب ان اعيش فيها، وبالطبع تجذبني الحياة الباريسية، وخاصة الناحية الثقافية فيها، كما اعلم بان فريقها طموح جدا.

وعن رسالته لمشجعي باريس سان جيرمان قال: يسرني ان العب في باريس واطمئنهم الى انهم سوف يشاهدون لاعبا مصمما على الفوز، ومع المحترف الذي اثبت كفاءته سوف يكتشفون رجلا تهمه الكرامة والشرف والاخلاق.

ويبدو انتقال راي الى الفريق الباريسي سوف يثير مسالة حساسة هي مسالة عدد اللاعبين الاجانب فيه، لان الفريق يضم اثنين من خارج المجموعة الاوروبية ريكاردو (البرازيل) وويه (ليبيريا) وفالدو البرازيلي الاصل الذي نال الجنسية البرتغالية بزواجه. وقد تم تمديد عقد ريكاردو وفالدو في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي حتى عام ١٩٩٦، مع العلم ان عقد ويه ينتهي بعد ثلاثة مواسم بدءا من الموسم الحالي.

ورغم تاكيد ميشال دنيزو (رئيس النادي) انه سوف يحتفظ بكل لاعبيه الاجانب، تبرز احتمالات ان يؤمن ارتور جورج (مدرب الفريق) التعايش بينهم او ان يتخلى الفريق عن واحد منهم، ومع تجديد عقد البرازيليين قد تقع القرعة على ويه لدفع الثمن، لكن على دنيزو ان يجد هدافا فرنسي الجنسية من مستواه او افضل، وهكذا تبقى كل الاحتمالات واردة.

وعن الاغراءات الايطالية حيث يتجمع الكم الاكبر من افضل اللاعبين في العالم قال: اللعب في ايطاليا تحد احبه لاني اعتدت على اللعب مع فريق كبير وامام ١٢٠ الف متفرج، لكن الناحية المادية في اوروبا تغريني، لان ما اتقاضاه هناك في عام يساوي ما اتقاضاه هنا في عامين ونصف.

وعن مستقبله ومستقبل سانتانا في اوروبا، يقول: لا احد يرفض الحلوى... يتحدثون عن انتقال سانتانا الى ريال مدريد، انه انسان يستحق كل الخير، لان السعادة التي حققها سان باولو كانت بفضله.

وعن اسمه راي قال: انه من اختراع والدي وهو يدعى رايموندو، فعندما ولدت اختصره الى راي.

وعن طفولته قال: ولدت في ١٥ ايار (مايو) ١٩٦٥ في ريبران بريتو في ولاية سان باولو. والدي كان فقيرا لكنه تابع دراسته واصبح محاميا، وعندما ولدت كان وضعه الاجتماعي قد تحسن، ولذا تمكنت من متابعة دراستي، وفي الجامعة بدات بفرع التاريخ ثم تحولت الى الطب الفيزيائي، ثم اوقفت دراستي بسبب الكرة والتمارين والاسفار، لكنني انوي متابعة الدراسة عندما اعتزل كي اتابع مسيرة اخوتي فعائلتنا تضم طبيبين، ومهندسين، ومحاميا.

وعن بدايته مع الكرة يقول راي: في سن الخامسة لا اختيار امام البرازيلي الا الكرة سواء احبها ام لا، والا فلن يحظى باي صديق، وبسرعة احببت هذه اللعبة ومارستها في المدرسة، وعند بلوغي سن الخامسة عشرة لعبت مع فريق متواضع هو بوتافوغو دي ريبران بريتو ثم في سن السابعة عشرة تقاضيت اول راتب لي كلاعب محترف ويوازي ١٥٠ دولارا، وفي سن الحادية والعشرين لعبت مع كامبيناس وهو فريق اخر في مسقط راسي، ثم عدت الى بوتافوغو وبدات مع المنتخب عام ١٩٨٧، وفي ذاك العام وقعت عقدي مع سان باولو، ومذاك فزت بكل شيء: بطولة سان باولو، وهي اصعب بطولة في البرازيل، وبطولة البرازيل، وكاس ليبرتادورس، والكاس القارية.

وعن تاثير شقيقه سكراتس على اسلوبه في اللعب قال: لقد علمتني الكرة ان اعيش مع المجموعة، وتعلمت قيمة الطموح، لكن المهم يبقى اللعب والفن كما يجب ان يطغى الوحي والجمال والابداع على اللعب ايضا. وانا مسرور لوجود قواعد جديدة تهدف الى المحافظة على الناحية الاستعراضية مع تطوير اللياقة، لكني اتمنى ان تحدد نسبة الاخطاء التي لا يسمح للاعب بتجاوزها كما يحدث في كرة السلة.

واضاف راي، انه منذ البداية يعطي الاولوية للتقنية لكنه لا يوفر جهدا للحصول على الكرة.

وعن تاخر تالقه اربع سنوات منذ ان بدا اللعب مع المنتخب عام ١٩٨٧، قال: عندما وقعت عقدي مع سان باولو بدات مرحلة الركود، ربما لاني هادئ، لكني ادركت ما انا سائر اليه وسعيت كي اميز لعبي لاني كنت اهتم بالغير، بشكل مفرط، ومنذ عامين بدا نجمي يتالق.

ويعتبر راي ان الكرة البرازيلية عاشت مرحلة انتقالية، انحصر التفكير فيها بالقوة اكثر مما انحصر بالتقنية، مع التاكيد بانه ما زال يستمتع باللعب الهجومي، وهو اللعب الذي اعتمده سانتانا مع سان باولو في الموسمين الاخيرين، وكرويف مع برشلونة، مما يفسر فوز سان باولو وبرشلونة ببطولة اميركا الجنوبية واوروبا، اضافة الى اعتمادهما على الفعالية وجمال الاستعراض معا.

وعن تفسيره للانتصارات التي يحققها فريقه سان باولو قال: لقد حافظ سانتانا على فلسفة واحدة في عمله لمدة عامين ونصف، وهذا امر نادر عندنا، اذ اعتاد جمهورنا على موضة تغيير المدربين، كما ساهمت البنية التحتية في سان باولو بجعله في مستوى افضل الفرق في العالم رغم الفروقات الاقتصادية بين الاندية البرازيلية، والاندية الاوروبية، وطبعا لا ننسى وجود لاعبين ممتازين مثل موللر، تونينهو، سيريزو، بالبينيا، كافو وغيرهم. وبفضل سانتانا قدم كل من هؤلاء افضل ما عنده، كما تمكنا من رفع رؤوسنا من جديد، باعتمادنا اللعب الهجومي ليس فقط في سان باولو بل ايضا في كروزيرو بيلو اوريزينتي واتلتيكو مينيرو اللذين فازا ببقية الكؤوس في اميركا الجنوبية كما حقق منتخبنا نتائج جيدة منذ عام.

وعن حياته الخاصة قال: انا اخصص معظم وقت فراغي لعائلتي، لقد تزوجت في سن السابعة عشرة، كان الامر مجازفة كبيرة، لكن الحظ حالفني لاني ما زلت متزوجا ولي ابنتان، ايمانويلا ٩ سنوات، ورايسا ٤ سنوات.

وعن هواياته قال: احب السينما وبشكل خاص الافلام التي تنقلني الى بلاد جديدة، واحب المطالعة كثيرا، واقدر المخرجين الكبار وانجازاتهم المذهلة كما تستهويني الموسيقى الشعبية، وتسليني المواقف غير الاعتيادية في حياتنا اليومية.

البطاقة

- الاسم: راي سوزا فييرا دي اوليفيرا.
- تاريخ ومكان الولادة: ١٥ ايار (مايو) ١٩٦٥ في ريبران بريتو، ولاية سان باولو، البرازيل.
- مركزه: لاعب وسط متقدم.
- انديته: بوتافوغو، كامبيناس، ساوباولو، ووقع اخيرا لسان جيرمان الفرنسي.
- سجل البطولات: بطل سان باولو (١٩٨٩، ١٩٩١، ١٩٩٢) بطل البرازيل (١٩٩١) كاس الليبرتادوريس (١٩٩٢) الكاس القارية (١٩٩٢)، هداف دوري سان باولو عام ١٩٩١ بـ ٢٠ هدفا، هداف فريق سان باولو عام ١٩٩٢ (٣١ هدفا من ١٣٣ هدفا سجلها الفريق في ٨٤ مباراة)، افضل لاعب برازيلي (١٩٩١ و ١٩٩٢) وافضل لاعب في اميركا الجنوبية عام (١٩٩٢).
- خاض حتى الآن ١٦ مباراة دولية.

وعما يثير استياءه وحنقه قال: الجوع والحرب، لاني اعتبر ان كل البشر ينتمون لعرق واحد هو العرق الانساني، لذا لا اقبل باي تمييز سواء كان اجتماعيا ام عرقيا، لانه بوجود هذا التمييز لا يمكن ان نعيش بسلام.

ملهم المنتخب كسكراتس

وراي من الجيل الذي اخذ بيد المنتخب الوطني في تموز (يوليو) ١٩٨٧، في لقاء الارجنتين في كوردوبا، بعد النكسة الثقيلة ضد فرنسا في مونديال ١٩٨٦.

وكان المدرب كارلوس البرتو سيلفا، الذي خلف تيلي سانتانا، فضل راي (٢٢ عاما) يومذاك، لانه يتقن اللعب الهجومي ويحرك الوسائط الامامية بشكل ساحر، بفضل ربطه بين مختلف خطوط الملعب، وهو في الاساس يتمتع بموهبة فطرية في القيام بذلك ورثها عن شقيقه النجم السابق وكابتن المنتخب سكراتس، علما ان الاول متالق في سان باولو الخصم التقليدي لكورنثيانس نادي سكراتس.

التجربة الاولى لراي في صفوف المنتخب كانت قصيرة بعد الهزيمة المنكرة امام تشيلي (صفر - ٤) والتي لم يوجد لها مبرر حتى الآن، فبعدها حل لازاروني مكان كارلوس البرتو سيلفا، فبدا عصر جديد هو عصر «المعارك» في الملاعب والخطط المعقدة، التي عهد لازاروني واداء تنفيذها الى دونغا.

وقد اراد لازاروني الانطلاق من واقع تعيشه وتعمل به كل الفرق العالمية، خصوصا الاوروبية منها، على الرغم من الانتقادات، ووصف هذا الاسلوب بالبطيء والقاتل... وجاء الفشل في مونديال ١٩٩٠ مخرجا، ليعود راي المؤمن بكرة القدم السامبا، والذي منحه فالكون كل ثقته.

لكن عصر فالكون لم يعمر طويلا، وحط كارلوس البرتو بيريرا رحاله لينقذ السمعة الكبيرة، واهتم بالعودة الى الجذور، وهذا ما ابهج راي الذي نجح مع المنتخب الوطني وقدم اداء متالقا وحقق اهدافا جميلة، فاصبح الملهم الروحي للفريق على غرار ما قام به سابقا شقيقه «الدكتور» سكراتس.

وفي سن السابعة والعشرين اصبحت جذور راي راسخة في صفوف المنتخب، وهدفه الحلي والابرز عكس الصورة الحقيقية للكرة البرازيلية في الملاعب الفرنسية، واحراز كاسين هامتين: كوبا اميركا وكاس العالم ١٩٩٤. والفرصة سانحة لتحقيقهما طالما ان المنتخب عموما والكرة البرازيلية خصوصا، في عصر راي ورفاقه.. والصحافة البرازيلية كثيرا ما ترفق الحديث عن المنتخب بالحديث عنه وتكيل المديح لاسلوبه. وتصفه بانه ذكي، انيق، تقني ماهر، مناصر للعب الاستعراضي، وهو، حسب ما قاله سانتانا، اللاعب الذي يحلم به كل مدرب يعتمد على اللعب الهجومي.

لقد استحق راي مكانة بين افضل لاعبي العالم بفضل انجازاته، وبفضل ذكائه، مما يفسر تهافت الفرق الاوروبية عليه، وهي عدا باريس سان جيرمان: بنفيكا، مرسيليا، ميلانو، وريال مدريد.

وبفضل اسلوبه «المخملي» اصبح راي رمزا لعودة الكرة البرازيلية الى الواجهة.

غادر بايرن ميونيخ بسبب المدرب ريبيك

بريان لاودروب: الكرة في ايطاليا ليست رياضة بل حياة



لاودروب خلال مباراة فيورنتينا وانكونا

ينتقل بريان لاودروب الى ايطاليا بعد ثلاث سنوات من رحيل شقيقه الاكبر مايكل عنها، بعد ان ذاق الامرين من اجواء الكالتشيو خلال الفترة التي لعبها فيه.

وسيحتل بريان لاودروب المرتبة السابعة في ترتيب الاجانب الذين انتقلوا الى فيورنتينا: دونغا، لاتوري، مازينيو، محمد، باتيستوتا وإيفنبرغ.

ويبلغ طول بريان لاودروب ١,٨٦ م ووزنه ٧٨ كلغ، وهو يتمتع بتقنية فردية جيدة جدا، كما انه ممتاز في مرحلة إنهاء الهجمات، ونقطة الضعف لديه هي عدم امتلاكه للبرودة الضرورية للهداف. وقد شكل النجم الدانمركي مع باتيستوتا وماسيمو اورلاندو، ثلاثي الهجوم في فيورنتينا.

لدى سؤال بريان لاودروب عن اسباب مغادرته فريق بايرن ميونيخ وخلافه مع المدرب إريش ريبيك قال: قبل ثلاث سنوات كان ريبيك مديرا لفريق هامبورغ واراد الحصول علي باي ثمن، وقد اغتاظ كثيرا عندما قررت الانضمام الى فريق باير اوردنغن عوضا عن هامبورغ، وكان اخر ما قاله لي على الهاتف قبل بدء مباريات بطولة الامم الاوروبية في السويد «الآن بامكانك ان تظهر كل قدراتك الدفاعية» ومن ثم اخذ يضحك بصورة غريبة ولم يكن في الامر اية دعابة، فقد اراد بذلك ان يحطمني، وفي تلك اللحظة تماما فكرت بمغادرة بايرن ميونيخ، وريبيك هذا كان السبب الوحيد الذي من اجله غادرت بايرن ميونيخ، وهذا الامر يؤلمني ويؤلم عائلتي، وبالنسبة لي كان ارتداء قميص بايرن ميونيخ شرفا كبيرا لي، لكن منذ ان اتى ريبيك الى النادي صرت لا استسيغ لعب كرة القدم، وعندما سالته عند مجيئه اذا ما كان سيثابر في التخطيط معي قال لي بكل وضوح بانه في الموسم القادم سوف لا يصار الى اللعب بل الى القتال، كما قال لجورجينيو عند التعاقد معه بانه سيصار الى القتال حتى يسيل الدم. في البوندسليغا يرون بان على اللاعب ان يتقن كل شيء وهذا خطا فلو كان على لاعبي الاجنحة مثل غارينشا وستانلي ماتيوس، ان يقاتلا حتى يسيل الدم لما وصلا الى ما وصلا اليه إطلاقا.

وعن تجربته في المانيا ولماذا كان الانتقال الى ايطاليا قال لاودروب: قدمت في عام ١٩٨٩ الى البوندسليغا لاتعلم، فقد اردت ان احصل في المانيا على الانضباط المهني، لاننا لا نعرف هذا الامر في الدانمارك، واردت ان اتحسن جسديا وايضا بالنسبة للسرعة، لكنني لست متاكدا ما إذا كنت قد تحسنت في السنوات الثلاث الماضية على الاخص من ناحية كرة القدم، لقد استفدت من المدرب السابق يوب هاينكس، اما قرار انتقالي الى ايطاليا فقد كان قرارا رياضيا ولم يكن ماديا كما ادعى ريبيك الذي اكد بانني ووالدي نفكر بالمال فقط ولكن لو كنا نسعى للمال لكنت حظيت في فريق باريس سان جيرمان الفرنسي الذي عرض من ١٢ حتى ١٥ مليون مارك، بينما عرض فيورنتينا ١٠ ملايين فقط، ولكن انا افضل كسب مائة الف مارك اقل على اللعب في فرنسا حيث يلعب المرء هناك بلا ضغط وبراحة وحيث يوجد فقط اربع او خمس فرق ممتازة.

ويرد لاودروب على الذين يقولون بان صداقته لايفنبرغ قد اثرت على انتقاله فيقول: ليس لقرار انتقالي الى فيورنتينا علاقة بزميلي وصديقي إيفنبرغ الذي يلعب هناك، ولقد قال البعض «إيفنبرغ لا يمكننا الاحتفاظ به ولذلك علينا الاستغناء عن لاودروب» لقد كان لدي مثل هذا الشعور، ولكني حاولت ان تكون علاقتي جيدة مع باقي اللاعبين وقد نجح الامر مع كل من شتروتش، اومان وشوير.

وعند سؤاله عن سير الامور في ايطاليا قال: في إيطاليا كرة القدم ليست رياضة بل حياة، وهنك لا يتمكن المرء من السير في الشارع ليتسوق، ومن الافضل له ان يبقى جالسا في المنزل، ولكن بالمقابل فانها كرة القدم التي احبها وإن وجد فيها اللعب الدفاعي الزائد.

نجم الدانمارك

ولد بريان لاودروب في فيينا بتاريخ ٢٢ شباط ١٩٦٩، وكان والده «فين» لاعبا في فريق سبورتكلوب المحلي.

وكانت اول مباراة له في الدرجة الاولى مع فريق برونديي في ٢١ ايلول ١٩٨٦ ضد فريق راندرز فريجا.

وبعد عام ونصف لعب اول مباراة له مع منتخب الدانمارك الاول بعد ان كان قد لعب سابقا لمنتخبي الفتيان والاولمبي.

في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٨٨، وفي مباراة تحضيرية لكاس الامم الاوروبية ضد النمسا في فيينا، شارك بريان بالمباراة التي انتهت الى فوز النمسا (١ - صفر) والى انتقاله هو إلى مقاعد الاحتياطي.

وفي شباط ١٩٨٩ عاد بريان الى مركزه مع المنتخب في مباراة ضد ايطاليا التي كان يدرب منتخبها انذاك فتشيني، وذاق خلالها قساوة وشراسة برغومي ودي نابولي وقال بعدها: «شقيقي مايكل كان على حق حين قال ان اللعب مستحيل في ايطاليا»....

وحتى الآن ما زال بريان يتذكر تلك المباراة فيقول: «اذكر تماما ما حدث، كنت ضحية القساوة من خصومي، وواجهت دفاعا متماسكا اثر بي كثيرا، لقد تعلمت كثيرا من تلك المباراة».

في صيف عام ١٩٨٩ غادر بريان برونديي منتقلا الى فريق باير اوردنغن الالماني، الذي دفع يومها مليون دولار ونصف المليون بدل الانتقال، وفي صيف ١٩٩٠ ضمه بايرن ميونيخ اليه بعد ان دفع حوالى ٤ ملايين دولار ثمنا له، وكان ذلك رقما قياسيا وقتها في البوندسليغا.

في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ اعلن بريان وشقيقه الاكبر مايكل تخليهما عن الدفاع عن الوان المنتخب الدانماركي الى ان يتغير المدرب وهكذا مع تولي مولر نيلسن تدريب المنتخب عاد بريان الى اللعب مع المنتخب، في حين اصر مايكل نفسه بتصريح قال فيه: «فريق برشلونة هو منتخبي». حتى انه ابلغ شقيقه بريان تخليه النهائي عن اللعب للمنتخب قبل بطولة الامم الاوروبية الاخيرة في السويد.

بالمقابل اتخذت مسيرة برايان منحى تصاعديا بارزا بعد مشاركته بالبطولة السالفة الذكر، والتي انتهت بتتويج الدانمارك بطلة لاوروبا.

فبعد ان كان بريان قد تعرض لتمزق في اوتار ركبته اليمنى في شهر اب (اغسطس) عام ١٩٩١، خضع لعملية جراحية ادت الى إبعاده عن الملاعب اربعة اشهر، ثم عاد الى ممارسة نشاطه في شهر شباط (فبراير) المنصرم، واستعاد مركزه مع المنتخب بسهولة، إلا ان اداءه لم يكن جيدا كفاية، فقبل الاصابة كان قد لعب خمس مباريات سجل خلالها هدفا واحدا، وبعد الاصابة لعب ١٥ مباراة وسجل فيها هدفا واحدا فقط، الى ان كان تالقه في بطولة الامم الاوروبية.

كل الألعاب

٥٠ اجنبياً في سباق المريميين الدولي للضاحية

حقق سباق المريميين الدولي الخامس لاختراق الضاحية الذي نظم في شوارع مدينة جبيل نجاحا تنظيميا واقبالا عربيا واجنبيا، إذ شارك فيه عداؤون وعداءات من سوريا والأردن ومصر وبلغاريا وقبرص



اوائل فئة الرجال بعد تقلدهم الميداليات

وفرنسا وموناكو بالاضافة إلى عدائي الأندية اللبنانية، وبلغ مجموع المتنافسين اكثر من ٢١٥ لاعبا بينهم ٥٠ اجنبيا.

اجريت المنافسات وسط حشد كبير من الرسميين والمواطنين الذين انتشروا على جنبات الطرق التي سلكها المشاركون، وسجل عداؤو سورية وموناكو ونادي راسينغ كلوب الفرنسي نتائج طيبة، بينما برز من اللبنانيين علي عوض وشربل ابي طايع وميرفت حمزة.

احتل السوري ابراهيم الحريري المرتبة الأولى عند الناشئين، وجاء زميله حسن الخطيب ثانيا، وعداء المريميين علي عوض ثالثا، الذي كان بامكانه الفوز بلقب الفئة التي بلغت مسافتها ٧٥٠٠ م. وسجل الحريري ٢٣,٢٨ دقيقة.

وفي القسم الاخير من سباق الرجال (١١٠٠٠ م) شن الفرنسيون هجوما منسقا وتقدم على اثره فيليب بولرز (راسينغ كلوب) والمغربي الحسن اسوسي (موناكو) على ثاني الدورة العربية في سباق الـ ٣٠٠٠ م موانع صلاح الدين مصطفى، وسجل بولرز ٣٢,٠٤ دقيقة.

وتمكنت عداءة موناكو وبطلة الترياتلون دايان توزان من احراز لقب السيدات (٣٨٠٠ م) مسجلة ١٢,٥٥ دقيقة، وحلت زميلتها بيارا بارادي ثانية والأردنية امل المطري، ثانية العام الماضي، ثالثة... وفي ترتيب اللبنانيات تقدمت ميرفت حمزة (الزهراء طرابلس) بطلتي لبنان ميرنا الحاج (الانصار) وصولانج ابي غصن (المريميون).

اخبار بلا عناوين

● بعد اقفاله لفترة طويلة امتدت منذ شهر تموز (يوليو) الماضي، اعيد في مطلع شباط (فبراير) ١٩٩٣ افتتاح ملعب الماراكانا الشهير في ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية وبسعة ستصل إلى ١٢٥ الف متفرج فقط، علما انه استوعب في نهائي كأس العالم ١٩٥٠ مئتي الف متفرج.

وكان الاستاد قد اقفل بعدما قتل ثلاثة وجرح خمسون شخصا في انهيار جزئي، واعلن ان عملية الترميم قد تمت بشكل كامل.

● انضم المهاجم البرازيلي ريناتو إلى فريق فلامنغو ريو دي جانيرو للمرة الثالثة.

واختار ريناتو الانضمام إلى فلامنغو بعدما انتهى عقده مع كروزيرو في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، ورفض عروضا من كروزيرو وسانتوس وبالميراس وفريق اميركا الكولومبي.

وانهى انضمام ريناتو اسابيع من التكهن حول مستقبل اللاعب الذي انضم في السابق إلى فرق مختلفة منها فلامنغو.

● احرز الوداد البيضاوي كأس افريقيا للاندية بطلة الدوري للمرة الأولى في تاريخه بعد تعادله والهلال السوداني سلبا في مباراة الاياب من الدور النهائي التي اقيمت بينهما في الخرطوم.

وكان الوداد البيضاوي فاز ذهابا (٢ ـ صفر)، واصبح ثالث فريق مغربي يحرز الكأس بعد الجيش الملكي ١٩٨٥ والرجاء البيضاوي ١٩٨٩.


ماتياس سامر

● سيعود ساعد الدفاع الالماني ماتياس سامر من انتر ميلانو إلى المانيا لينضم إلى نادي بوروسيا دورتموند بعدما اتفق الناديان على ذلك.

وكان سامر انتقل منذ ستة اشهر من في.اف.بي شتوتغارت إلى الانتر وجهد ليصير لاعبا اساسيا في فريقه، لكن تقدمه البطيء في تعلم اللغة الايطالية لم يساعده على الاستقرار. ويضم الانتر ثلاثة لاعبين اجانب آخرين هم الاوروغواياني روبن سوزا والمقدوني داركو بانشيف والروسي ايغور شاليموف.

وسيلعب سامر في دورتموند إلى جانب ستيفان رويتر اللاعب السابق في جوفنتوس.

الانصار

اسبوعية - رياضية - توجيهية

بمجرد ان يكون اسم نادي الانصار يحمل اسم اي مطبوعة صحافية، وبمجرد ان يكون الزميلان محمد الجندي وعدنان الشرقي رئيسي التحرير، فان ذلك يعني للذين يعرفون نادي الانصار وادارته، وللذين يعرفون الجندي والشرقي، ان الصحافة الرياضية في لبنان تعززت رصانة ورزانة وكفاءة.

ان نجاح اسبوعية «الانصار» مضمون، بضمانة صدقية النادي، وكفاءة الجندي والشرقي وخبرتهما في مجال الصحافة الرياضية، فقبل نجاحهما الكبير في «الوطن الرياضي» كانا اكتسبا خبرات واسعة في بعض الصحف اللبنانية، وابرزها «المحرر» و«السفير» و«صوت العروبة».

لقد خطت «الانصار» الخطوات الصحيحة في بداية عمرها الوردي، ولم تنتظر طويلا لتبدأ بالقفز والتطوير، ولم يتناسب الشكل مع المضمون، كانت خطوة الالوان في الصفحتين الاولى والاخيرة، وحتى اللون الاخضر، وهو لون الانصار، الطاغي في باقي الصفحات.

اهلا «بالانصار» مجلة اسبوعية رياضية توجيهية ناجحة، كما «الانصار» ناديا رياضيا ناجحا ومتفوقا.

كاتارينا فيت إلى حلبة المنافسة مجدداً

قررت الالمانية «الديمقراطية» سابقا كاتارينا فيت البطلة الاولمبية في التزحلق الفني على الجليد العودة عن الاعتزال والاشتراك في دورة ليليهامر الاولمبية الشتوية في النروج ١٩٩٤.

واوضحت فيت ان الرغبة في العودة إلى الحلبة راودتها خلال دورة البيرفيل الاولمبية ١٩٩٢، حيث كانت تعمل معلقة تلفزيونية. واضافت انها ارادت ان تبرهن للعالم انها ما زالت قادرة على تقديم اداء جيد على الرغم من بلوغها الثامنة والعشرين، «ويجب على المرء ان يضع امامه اهدافا ويحققها وهذا ما افعله الآن».

لكن فيت اعترفت بأن منافساتها يتفوقن عليها تقنيا «ومن الصعوبة مجاراتهن في الاستدارة الثلاثية (تربل اكسل) لكنني استطيع ان اقدم اداء جيداً فنيا».

وستستعين فيت بمدربتها القديمة مواطنتها يوتا موللر ابتداء من الصيف المقبل استعداداً للبطولات الالمانية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٣. وستتدرب مع مدرب العاب القوى البريطاني فرانك ديك لتستعيد لياقتها وستصمم رقصاتها الكندية ساندرا بيزيل.

يذكر ان فيت احرزت ميداليتين ذهبيتين في دورتي سراييفو ١٩٨٤ وكالغاري ١٩٨٨ الاولمبيتين، وتوجت بطلة العالم اربع مرات واوروبا ست مرات.

علي الدالاتي كبيرنا الذي رحل

علي الدالاتي صرح في «الوطن الرياضي» هوى... اجل انه صرح ذلك المهندس الطيار المتقاعد الذي اختار الكتابة الرياضية، وبشكل خاص الترجمة عن الالمانية، فبات خبير «الوطن الرياضي» في شؤون الرياضة الالمانية.

قبل ان نفتقد علي الدالاتي الزميل، افتقدناه ابا واخا وموجها وناصحا للجميع بدءاً من رئيس التحرير.

كان الاكبر سنا، ولكنه الاكثر انتاجا، والاكثر انضباطا والاكثر التزاما، والاكثر تهذيبا وادبا وخلقا.. فهو جمع كل صفات ومناقبية العسكري..

إنها خسارة مزدوجة لأسرة «الوطن الرياضي»، خسارة لا يمكن تعويضها ابداً.

عزاؤنا في علي الدالاتي انه ودع الدنيا مرتاح البال والضمير، فقد سخّر حياته من اجل مستقبل عائلته وفارق الحياة على يدي ولديه الطبيبين فايز ومعتز.. وحرص على اتمام واجباته المهنية، فكان يطلب ان ترسل إليه المواد لترجمتها وهو في المستشفى.

رحمك الله يا «ابا فايز» وادخلك فسيح جنانه..

المكتبة الرياضية

● موسوعة «كرة القدم اللبنانية ١٩٩١ ـ ١٩٩٢» ٥١٢ صفحة من الحجم الوسط، اصدر مؤلفها الزميل علي حميدي صقر الجزء الاول منها بتكليف من جمعية المحررين الرياضيين اللبنانيين.

والموسوعة، وهي ثمرة جهد كبير استغرق قرابة ٧ سنوات، تتضمن تاريخا وتوثيقا للكرة اللبنانية منذ ٩٢ عاما (١٩٠٠ ـ ١٩٩٢) وتعتبر مرجعا لكل اداري ومدرب ولاعب وحكم وجمعية رياضية كروية و«مخزن» معلومات منسقة ومبوبة على نحو يسهل مطالعتها والرجوع إليها، وقد جاءت شريطا دقيقا بالكلمة والرقم والتاريخ والصور.

موسوعة كرة القدم اللبنانية

هذا الجزء هو من بين عشرة اجزاء هي قوام «موسوعة كرة القدم اللبنانية». داب المؤلف منذ الاول من كانون الثاني ١٩٨٥ على وضعها وجمع شتات النشاط الكروي الرسمي بين دفات اجزائها لتكون شاهدا على كل ما يتصل بكرة القدم اللبنانية، على الرغم من ندرة المراجع التي عثر عليها المؤلف، الأمر الذي جعله يرجع إلى رجالات لعب كل منهم دورا في وضع لبنة في صرح هذه اللعبة التي عرفها لبنان منذ مطلع هذا القرن العشرين.

ويتضمن الجزء ٣٧ فصلا، ابرزها الفصل الاول الذي يسلط فيه المؤلف الضوء على مسيرة كرة القدم اللبنانية بايجاز ما بين ١٩٠٠ و١٩٩٢ (٣٣ صفحة).

اضافة إلى فصل كامل عن الاتحاد العربي لكرة القدم و١٢ دليلا مفهرسا، تتضمن عناوين الاتحاد الدولي لكرة القدم، الاتحادات القارية، الاتحاد العربي لكرة القدم، الاتحادات العربية الاعضاء في الاتحاد العربي لكرة القدم، الحكام العرب الدوليون ١٩٩١ ـ ١٩٩٢، دليل الحكام المحليين، عناوين الوزارات والمؤسسات والاتحادات الرياضية والشبابية في الوطن العربي، المؤسسات التابعة للامانة العامة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، اللجان الاولمبية العربية، المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية، الاتحادات الرياضية العربية، الدليل الاعلامي، دليل النوادي والجمعيات والاتحادات والمؤسسات الرياضية في لبنان.

إننا إذ نبارك للمكتبة الرياضية اللبنانية والعربية بصدور هذا الجزء من «موسوعة كرة القدم اللبنانية» نرجو للزميل العزيز علي حميدي صقر التوفيق لاصدار ما تبقى من اجزائها التسعة تباعا وفي اقرب وقت.



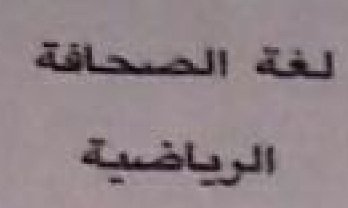
● في طباعة ملونة مصقولة وانيقة، يمكن تصفح ٤١٦ صفحة من القطع الكبير بين دفتي كتاب الزميل محمود الربيعي الصادر حديثا ويحمل عنوان «كرة الامارات من الجذور إلى العالمية». ويعتبر مرجعا توثيقيا مصوراً عن قصة كرة القدم الاماراتية من انطلاقتها مرورا بلجانها ومدربيها ومسابقاتها الوطنية ومشاركتها الاقليمية وصولا إلى مونديال ١٩٩٠ «وهيروشيما آخر الانجازات».. بالاضافة إلى حكايات ولقطات طريفة ومعبرة وتقارير لا بد منها.

والكتاب اعد تصميمه واشرف عليه فنيا فهمي عنبه، ونفذه محمد علي ضو.



● صدرت اخيرا رواية «الشاهد والشهيد» بقلم خليل ابراهيم، حيث يكشف «عن ادق الخفايا لرحلة بدات مع اول رصاصة للغدر وانتهت بعد ستمائة ساعة من نهاية العمر... انها حقيقة استشهاد فهد الاحمد الجابر الصباح».

يقع الكتاب في ٢٧٥ صفحة من القطع الوسط ويتضمن في الختام وصية الشيخ فهد حول الرياضة والمفاهيم الاولمبية.. «فالرياضة هي الكفيلة باعداد هذا الجيل القوي القادر على فهم الحياة، والتعامل مع المشكلات الصعبة حتى تلين، والقادر ايضا على افشاء السلام بين شعوب العالم».. كما يتضمن الكتاب صورة عن شهادة الوفاة الصادرة عن وزارة الصحة بتاريخ ١٩٩١/٦/٨.



لغة الصحافة الرياضية

عوض شعبان

تسود في الصحافة الرياضية اليوم لغة سقيمة يرفضها القارىء الحصيف، لان الذوق السليم يمجها ولكون تراكيبها ركيكة ومفرداتها سقيمة، وكل ما فيها لا يمت إلى لغة العرب بصلة، لكونها خليطا من عبارات عامية في مزيج مستحدث على انقاض التعبير السليم.

وإزاء اصرار البعض من العاملين في ميدان الصحافة الرياضية على الحط باللغة التي يكتبون بها أخبارهم وتعليقاتهم وتغطياتهم للمباريات وللمقابلات التي يجرونها، لا بد من أن نعزو هذه الظاهرة الغريبة (وهي ظاهرة غير صحية) إلى عاملين اثنين.

اولا: إقدام بعض المتعاطين بالرياضة على استحداث لغة جديدة يخدمون بها تياراً سياسيا معروفاً بعدائه للغة العربية الفصحى، من جهة، وتثبيت ابتكارهم «اللغوي» هذا من جهة أخرى، وفي خلدهم انهم استنبطوا شيئا جديدا يدخلهم التاريخ...

وثانيا: اختفاء رهط كبير من الذين امتهنوا الكتابة الصحافية الرياضية وهم في الاصل غير مؤهلين لهذه المهمة، لفقرهم في اللغة وأساليبها وضحالة مدخراتهم من قاموس اللغة مفردات وقواعد. فيما الفريق الأول عليم باللغة ولا يجهل مضامينها ومغاليقها، انما ينتهج ما ينهجه لغايات معروفة.

وهنا مكمن الخطورة، لأن الفريق الثاني غير القادر على تمييز الغث من السليم، والأعجف من السمين، يقتفي الأثر ببغائيا، فهو مردد ومقلد لا غير...

حين نقرأ تعبيراً فجا محشوا مغالاة مثل قولهم: «سدد إلى المرمى قذيفة صاروخية اخترقت الشباك»... الا يجدر بالقارىء الحصيف ان يتساءل: كيف تخرق الكرة شباك المرمى؟ إلا اذا كانت الكرة المسددة إلى المرمى صاروخيا من نوع ار بي جي... وعندها لا تخرق الشباك وحسب، بل تخرق رؤوس الجمهور القابع وراء الشباك!

ومع استهجاننا لوصف الكرة بالقذيفة لأن الغلو في المبالغة وسيلة الضعيف لا سبيل القوي الى الاقناع، فان بعض هؤلاء المتحذلقين يظنون أنهم اكتشفوا البارود حين يصفون الكرة بـ «الصاروخ بعيد المدى»... بلا حرج.. وكأن الكرة التي يسددها لاعب صارت بمثابة صاروخ عابر للقارات!

وآخر ما تفتقت عنه ذهنيات هؤلاء الكويتبون، وصفهم دقة الاصابة بالقول الفاحش: «سدد الكرة فأصاب الهدف بالمسطرة...» او: «طار حارس المرمى إلى الكرة والتقطها...». مع العلم ان الطيور في هذا الزمن الرديء لم تعد هي ذاتها تطير... فكيف بحارس المرمى!

مصيبتنا في هؤلاء الذين يتنطحون للكتابة في الصحافة الرياضية بلغة الطيب الذكر «الأستاذ ابي نجلة، انهم أفرطوا في المبالغة كي يغطوا عجزهم في معرفة القواعد السليمة في الكتابة، وكان أولى بهم أن يتعلموا فن الكتابة بلغة سليمة تنجيهم من الوقوع في مزالق التعبير، وفي أفضل الحالات لا يكون ما يكتبونه غير مدعاة للسخرية كنا نجلهم عنها لو اتقوا الله وتعبوا قليلا على انفسهم فصاروا كتابا بحق، لا حفظة جمل وصياغات هم أنفسهم لا يفقهونها.

الرياضة أسمى الهوايات وأنفع الممارسات. ولذا فهي تتطلب من الذين يعملون في ميدانها ان يكونوا في مستواها ليرفعوا من شأنها، لا أن يحطوا من قدرها. ويؤسفنا القول إنه باستثناء قلة من الكتاب الرياضيين بعضهم ادباء حقا، فان الغالبية العظمى من ممتهني الكتابة الرياضية هم دون المستوى المطلوب، وهذا لا يبشر بأي خير!

عداؤه للصحافيين
خف في ايطاليا

غاسكوين عبقري في الملعب ومهرج خارجه!

غاسكوين يتجاوز اليمان

اعتبر عقد لاتسيو مع بول غاسكوين «عبقري الكرة الانكليزية» اهم عقد ايطالي مع لاعب اجنبي هذا الموسم.

لقد كتب الكثير عن هذا النجم، وكانت الآراء متفقة في النهاية على انه لاعب مميز، مع بعض الخشية في الا يتمكن من العودة ابداً الى مستواه السابق، لان الغياب فترة ١٥ شهراً عن الساحة الكروية، يعتبر تهديداً جديا للاعب بمستوى بول غاسكوين.

فهذا الفتى الذي لم يصل بعد الى النضج، والذي يشتهر بحبه المفرط للمشاغبة وللمزاح، سيواجه في ايطاليا تحديا جديا، لان اللعب هناك هو محك للابطال. فمع غاسكوين ينبغي تحاشي الوقوع في فخ المبالغة، فهو ليس ذاك المشاغب الذي يتمتع بمواهب رياضية، ولا الضحية البريئة للصحافيين الذين يتدخلون في ما لا يعنيهم، وقد ساد الارتياح في الاوساط الكروية الانكليزية بعد انتقال هذا اللاعب الى لاتسيو، لان غاسكوين ولو لم يشكك احد بكفاءته، فهو يستحق تجربة قاسية لكي يصل ربما الى النضج المطلوب.

تتباين الآراء بين مؤيد لانتقال غاسكوين ومعارض له، فالفريق الاول يرى ان اللعب في ايطاليا رائع، وان الصحافة الايطالية لن تكون اسوأ من نظيرتها الانكليزية، بينما يرى القسم الثاني بان الاجواء الجديدة وصعوبتها والاثارة والخطورة التي سيتعرض لها من خصومه، بالاضافة الى الملاحقات الصحفية التي يكرهها، هذه جميعها تؤكد ان انتقاله الى ايطاليا مصيبة كبرى.

يقال بان محاميي غاسكوين شتاين ولازاروس، وهما ايطاليان كان لهما فضل كبير في اقناع رجلهما بالانتقال الى لاتسيو، لانه تعلق بهما لدرجة انه اهداهما قصيدة شعرية عبر فيها عن شعوره نحوهما لاهتمامهما به إبان محنته في المستشفى، ومع ذلك يذكر المشككون ان غاسكوين يفتقد للروابط العائلية، والدليل انه عندما كان باستطاعته الانطلاق من منزله في نيوكاسل للالتحاق بفريقه، كان يفضل البقاء مع زملائه رغم قرب منزله من مكان التمارين.

من سلالة الفايكينغ

قليلون يعرفون الوجه الآخر الذي يتميز به بول غاسكوين، لان الغالبية العظمى من الناس حفظت عنه مشاكساته وشتائمه وتهديداته للصحافيين وللمصورين.

ومن مواقف النجم الانكليزي مع الصحافيين ما حدث له في لشبونة اثناء بطولة كاس العالم لما دون ٢٠ عاما، إذ اتفق ان مراسل صحيفة «صن» الانكليزية كان جاره في الفندق الذي كانت تنزل فيه البعثة الانكليزية، ومعلوم ان الصحيفة المذكورة تملك وحدها امتياز إجراء المقابلات مع غاسكوين، وقد رتب حينها محاميا النجم الانكليزي موعداً له مع الصحفي مقابل خمسة الاف جنيه استرليني، لكن في اللحظة التي شاهد فيها غاسكوين الصحفي بادره بشتيمة من العيار الثقيل وهدده بانه سيعيده في صندوق الى بلاده اذا حاول الاقتراب منه.

وقد تبين في وقت لاحق، ان غاسكوين حانق على الصحيفة المذكورة رغم الاتفاق المعقود بينهما، لانها نشرت عنه مقالات مهينة، لذا يتساءل الكثيرون عن الحكمة من الاتفاق مع هذه الصحيفة لاحتكار المقابلات معه، بدلا من تركه للادلاء بارائه الى من يشاء وساعة يريد ولمن يدفع اكثر، ولو حدث ذلك لوفر غاسكوين على نفسه هجوم بقية الصحف عليه.

إن علاقة غاسكوين مع الصحافة غريبة ومعقدة ومتوترة دائما، ومن تصرفاته نذكر انه قذف بحقيبته في وجه احد المصورين في استاد توتنهام، وانه وجه تهديدات للصحافيين شاؤوا مقابلته، متناسيا بذلك فضلهم عليه عندما دعموه في العام ١٩٩٠ وكانوا خلف التحاقه بالمنتخب الانكليزي في مونديال ايطاليا رغم تشكيك المدرب بكفاءته في ذلك الحين؟

لا يجد كثيرون غرابة في تصرفات بول غاسكوين لانه متحدر من شمالي انكلترا، اي انه يتحدر من سلالة «الفايكينغ»، مما يفسر غرابة طباعه والتصرف اللا مبرر في تصرفاته.

وكان احد الصحافيين شاهداً دون علم النجم الانكليزي على [illegible] هذا الاخير، حيث شاهده مرة في غرفة الملابس وهو يحطم كل ما يقع تحت [illegible] بسبب اهمال احدى صديقاته له، [illegible] الصحافي ان غاسكوين لعب في ذلك [illegible] مباراة رائعة سجل فيها ثلاثة اهداف.



هذا المهرج
هو بول غاسكوين

غاسكوين لدى وصوله الى روما وعلى كتفيه وشاح لاتسيو

احد لاعبي جنوى لم يجد طريقة لايقاف غاسكوين سوى شده من قميصه

إن بول غاسكوين رغم ضخامة جسمه، قادر على التحرك بمهارة وخفة مذهلتين مثل النجوم البرازيليين، ونذكر انه بعد شهر من اجرائه احدى العمليات الجراحية في معدته، سجل هدفا تاريخيا في ومبلي ضد الارسنال في اطار كاس انكلترا.

الود المفقود مع الصحافيين

مربك، محير، عفوي، ساحر وساخر، هذا الغاسكوين نجم لاتسيو الجديد الذي لم يبخل بشيء على مشجعيه في مقابلة اجريت معه في ايطاليا، حيث قال فيها كل ما عنده بصراحة لم يسبق لها مثيل. ففي تلك المقابلة لم يخف غاسكوين ما يكنه للصحافيين الى اية جنسية انتموا، عدم حبه لهم، فبادر محدثه بشتيمة على الطريقة الانكليزية، ويبدو ان هذا التصرف هو سره لكسر الجليد بينه وبين محدثيه.

والحديث مع لاعب بمستوى وباخلاق غاسكوين ليس سهلا على الاطلاق، فهذا اللاعب الغريب الاطوار عود جمهور لاتسيو على رشقهم باجزاء من السمك ومن التفاح. والاوساط الايطالية يتندرون بان غاسكوين لا يرفض اقتراب احد مشجعيه [illegible] نصف عار، حتى انه غالبا ما [illegible] ويقبل هذا المعجب، مما اثار [illegible] ذات معنى حوله، وردود فعل الايطاليين واضحة لان سمعة الانكليز بالنسبة للشذوذ الجنسي لا يمكن طمسها، لكن المقربين من النجم الانكليزي يؤكدون بان تصرفاته طفولية وليست دليل خطر بالمطلق.

ويتساءل المتحدث مع غاسكوين هل ان هذه الظاهرة المحاطة باجهزة الهاتف والتي تفلسف شؤون وشجون الكرة، هي افضل من بول المجنون، هذا ما كشفه النجم الانكليزي خلال تلك المقابلة التي قال فيها انه معجب جدا بتجربته الايطالية، كما انه مسرور جداً كونه حظي اخيراً بجمهور يقدر لعبة كرة القدم، والفارق الوحيد بينه وبينهم هو انه يتقاضى معاشا لممارسة لعبة كرة القدم، من جيوب هذا الجمهور.

البطاقة

ولد بول غاسكوين في غايتسهيد في السابع والعشرين من ايار (مايو) العام ١٩٦٧، وارتدى اول قميص لمصلحة هيثفيلد سكول في بريكنبدر وكان حينها في الحادية عشرة من العمر.

في موسم ٨٤ ـ ٨٥ تحول الى الاحتراف، فلعب اربعة مواسم مع نيوكاسل يونايتد وبلغ عدد مبارياته ٩٢ سجل فيها ٢١ هدفا. وفي الثاني من تموز (يوليو) العام ١٩٨٨ انتقل الى توتنهام مقابل مليوني جنيه استرليني دخلت صندوق نيوكاسل، وكان ذلك رقما قياسيا في بورصة الانتقالات الانكليزية، ولعب خلال مسيرته مع فريقه الجديد ٩٢ مباراة سجل فيها ١٩ هدفا.

بدأ اللعب دوليا في الرابع عشر من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٨ ودشن ذلك في الدقائق الخمس الاخيرة في المباراة الودية التي اقيمت في ومبلي ضد الدانمارك، لعب لمصلحة المنتخب الانكليزي ٢٠ مباراة سجل فيها هدفين، كما لعب ١٣ مباراة دولية مع منتخب ما دون ٢١ عاما وسجل ستة اهداف، ثم لعب اربع مباريات مع منتخب انكلترا الثاني.

كان يتقاضى ٣٠٠ الف دولار سنويا مع توتنهام، لكن ثمن انتقاله الى لاتسيو كان ١٢ مليون دولار، حيث يبلغ مرتبه السنوي حوالى المليوني دولار.

انقص وزنه ٤ كيلو غرامات، لكي يصبح ٧٨ كيلوغراما وهو الوزن المثالي حسب تقرير الفريق الطبي في لاتسيو، حيث ستكون مهمته شاقة خصوصا وانه يحمل القميص الرقم «١٠».

ويبدو الامتعاض على تصرفات بول غاسكوين عندما يسال عن مدى علاقته مع الصحافة، فيقول ثائرا انه لا يحب حشريتهم وتدخلهم في امور لا تعنيهم خصوصا في حياته الخاصة، حيث يحاولون التجسس عليه، وهو يتاسف عندما يلتقي بالبعض منهم ويقول ان عددهم في انكلترا يفوق بكثير عددهم في ايطاليا، والفارق بين الجهتين ان الصحفيين الايطاليين يهتمون بتحركات اللاعب داخل الملعب، لذلك هو لا ينزعج كثيراً عندما يتم انتقاده من قبلهم على خطا ارتكبه اثناء اللعب، لكنه لا يطيق تلفيق الاكاذيب عنه عما يختص به خارج الملعب.

ففي ايطاليا يبدو ان غاسكوين راض حتى الآن على الطريقة التي يعامله بها الصحافيون، قائلا بانه لا يحاول إثارتهم إطلاقا، كما انه لا يحاول توجيه النصائح لهم حول الطريقة المثلى للعيش، وهو لا يحب بدوره اخذ النصائح منهم ولا حتى الثناء على مواقفه من خلال كتاباتهم.

يحاول بول غاسكوين قدر المستطاع تحاشي التحدث عن اصابته السابقة، مفضلا التحدث عن حاضره وعن مستقبله، فهو لذلك يقبل على مهمته الجديدة بحماس منقطع النظير حيث يستهويه التمرين مرتين في اليوم الواحد رغم قساوة ذلك عليه وهو الذي لم يبل تماما من الاصابة، لكن بسبب حبه المفرط للكرة المستديرة فهو يقدم على ذلك بشغف.

يتمتع بول غاسكوين ويؤمن بالحياة المشتركة، لذلك لم يتردد ابداً عندما قيل له انه سيتشارك في الغرفة ذاتها مع زميله سكلوزا، وهو راض تماما عن هذه الزمالة رغم اختلاف طباعه عن طباع زميله الذي يحب النوم كثيراً سواء في الصباح او في فترة ما بعد الظهر، اي في الوقت الذي يكون فيه هو يمارس هواية مشاهدة التلفزيون او التسلية عبر العاب الفيديو. كما لم يسلم البعض من مقالب غاسكوين وكان اخر ضحاياه مدلك الفريق الذي اقفل عليه باب غرفة الملابس بالمفتاح، ثم نسيه حتى ما بعد ربع ساعة على بدء التمرين حيث تطوع البعض لتحريره.

ولكن رغم تاقلمه السريع في الاجواء الايطالية، فان غاسكوين لم يجد بعد افضل من صديقه القديم جيمي غاردنر حيث ترعرعا سويا وهما يمتلكان الطباع ذاتها تقريبا مع فارق وحيد وهو ان وزن غاردنر زاد ٤٠ كيلوغراما، لذا استحق اللقب الانكليزي القائل «خماسي البطن».

وعندما سئل غاسكوين اخيراً عما إذا كانت صور الوداع في انكلترا التي نشرتها الصحف حقيقية ام من الارشيف، ضحك النجم الانكليزي بسخرية قائلا من فضلكم السؤال التالي.

يهوى غاسكوين الى جانب لعبة كرة القدم، كرة المضرب والبلياردو وصيد السمك، اما اصناف الاكل التي يفضلها فهي كثيرة ولا تحصى، لكن مشروبه المفضل هو القهوة التي يتناولها بشراهة، كما ان الشوكولا لا تفارق جيبه حتى اوقات التمارين والمباريات.

امية حماد

خاص بالوطن الرياضي

عبيدي بيليه حدثه عن الكرة في الخليج ولا يمانع في اللعب هناك

بازيل بولي: سارتدي الرقم ١٠ قريباً

مرسيليا – يونس السيد

بازيل بولي نجم مرسيليا والمنتخب الفرنسي، صار ركيزة اساسية في التشكيلة الفرنسية منذ العام ١٩٩٠، وهذا اللاعب الافريقي الاصل (من مواليد ابيدجان) بات يعرف في فرنسا بـ «بيغ فوت» اي القدم الكبيرة، ومن مزاياه الحماس الذي لا يفتر، وهو يجيد نقل الحماس الى رفاقه، ويكره التخاذل ويتولى دور الربان عندما يتهدد الغرق سفينته.

إلتقيت بولي في مرسيليا، وعندما شكرته في نهاية اللقاء على حسن استقباله ولرحابة صدره، قاطعني سائلاً عن جنسيتي، وظهرت البسمة على وجهه عندما علم انني لبناني، وقال لي ان له صديقاً لبنانياً يدعى ناصر الفضل ويعرفه منذ زمن طويل حين التقاه في ساحل العاج، ووصفه بانه خبير ويعلم الكثير عن امور الكرة واحوالها، وتمنى ان ارسل سلامه له عبر هذه المقابلة:

■ «الوطن الرياضي»: ما رأيك بالتغييرات التي طرأت على مرسيليا برحيل بابان ووادل وموزير وستيفن، وقدوم الالماني فوللر والكاميروني اومام بييك واليوغوسلافي ستويكوفيتش؟

□ بولي: تأثرت لغياب الزملاء الذين تركوا مرسيليا، وانا على اتصال دائم بهم، ولكننا فريق محترف، يستقبل لاعبين ويودع اخرين باستمرار، ولا مجال للعواطف في حسابات الربح والخسارة.

وقد تميزت التشكيلة القديمة بامكانات لاعبيها الفردية، اما التشكيلة الحالية فيجب ان تعتمد على اللعب الجماعي، وهذا ما بداه المدرب فرنانديز، وقد بدانا في مرسيليا من الصفر هذا الموسم فهو فريق كبير ولا تبنى صفوفه بطريقة مسلوقة.

■ «الوطن الرياضي»: حصلت بينك وبين مرسيليا خلافات مالية، لماذا لم تفكر بتركه، وأي الأندية تفضل بعد مرسيليا؟

□ بولي: كنت تقدمت بدعوى قضائية لأن مرسيليا لم يدفع لي العائدات المالية المتوجبة منذ نيسان (ابريل) ١٩٩٢، ولكن المشكلة سويت بعد تموز (يوليو) ودفع مرسيليا المستحقات المتوجبة عليه.

اما بالنسبة للفريق الذي اختاره اذا تركت مرسيليا، فانني افضل التعاقد مع ناد انكليزي او ايطالي، اذا جاءني عرض مناسب.

■ «الوطن الرياضي»: جئت الى مرسيليا من اوكسير، فما هو الفارق بينهما، وما نوعية التطور الذي عرفته نتيجة هذا الانتقال؟

□ بولي: في اوكسير يعتمدون المراقبة الفردية في كل المراكز، وفي مرسيليا هناك ١١ لاعبا يتمتع كل منهم بميزة معينة. وبالنسبة لي، كان اسلوبي في اوكسير دفاعيا مائة في المائة، لذا لم اسجل اي هدف، بينما في مرسيليا اشارك في بناء الهجمات واصنع الأهداف واسجلها، فالأداء العملي والاسلوب التقني اختلفا، وقد استفدت من قوتي الافريقية كوني من مواليد ساحل العاج، ومن نشأتي الاوروبية.


بازيل بولي يتحدث الى الزميل يونس السيد

■ «الوطن الرياضي»: يبدو ان مرسيليا يواجه هذا الموسم صعوبة اكثر من الموسم الماضي؟

□ بولي: في بداية كل موسم تواجه الاندية صعوبات نظراً للتغييرات في صفوفها في ضوء الانتقالات، ففي الموسم الماضي واجهنا بعض الانتكاسات في البداية وتمكنا من تخطيها، اما الصعوبة هذا الموسم فتتمثل بارتفاع مستوى الأندية الاخرى وخصوصا موناكو وباريس سان جيرمان.

ويسعى مرسيليا هذا الموسم لتحقيق هدفين، الاول الحفاظ على اللقب الفرنسي، والثاني خوض بطولة اندية اوروبا بشكل مشرف.

■ «الوطن الرياضي»: كانت هناك محاولات لاستقدام مارادونا الى مرسيليا، فهل كنت من مؤيدي هذه الفكرة؟

□ بولي: إن مارادونا لاعب كبير وكان باستطاعته تحقيق الكثير لمرسيليا فيما لو انضم لصفوفه، واتمنى ان ينهي حياته الكروية بشكل يعادل الموهبة التي يملكها.

سأرتدي القميص الرقم ١٠

■ «الوطن الرياضي»: ما هي المشاكل التي واجهتك لدى انضمامك لمرسيليا؟

□ بولي: قال لي الرئيس برنار تابي قبل توقيع العقد: «الكل يريدك، انت افضل العناصر حاليا، يبقى ان يتقبلك الجمهور».

فبذلت مجهودا فاق المائة والعشرين بالمائة من طاقتي، وقد اثبت جمهور مرسيليا انه رائع وانه الافضل في فرنسا.

وبعد ذلك تعلمت كثيرا من موزير ووادل، ومضت مرحلة بكنباور وكانني اقدم امتحان استحقاق، جاورت عمالقة، وعملت بصمت لافرض نفسي، وقد قررت ذلك وقلت في قرارة نفسي: حتى لو انتقلت الى فيتنام ساتعلم وابرز..

ولأن العيون مفتحة على مرسيليا وعلى نجومه، اردت ان اكون واحداً منهم، وحين تحولي للمساهمة في الاداء الهجومي شعرت وكانني ركبت جناحين..

■ «الوطن الرياضي»: ولكنك لاعب دفاع اصلا وستبقى؟

□ بولي: اطلاقا، انا متأكد بانني سارتدي القميص الرقم ١٠ قريبا، وقد اردت العودة الى قلب الدفاع المتقدم لانني اريد هوية لادائي، انه مركزي الاساسي ويجمع مقومات التحكم في الاداء.

■ «الوطن الرياضي»: لقد تدربت باشراف مدربين عدة، فكيف تقيمهم، وما هي النقاط المشتركة بين بلاتيني وبكنباور؟

□ بولي: إن بكنباور وبلاتيني من طينة «الجنتلمن» ومن الافضل ان يكونا مديرين فنيين. وريموند غوتالس وغي رو تقنيان امضيا الساعات على المقعد الخشبي بجوار خط التماس، ويملكان رؤية شاملة لكل سنتيمتر مناسب للتحرك على ارض الملعب، وقد ارتحت مع غوتالس فهو مدرب ثعلب امضى ٤٠ عاما في الملاعب، وقد ركز على مزاياي خصوصا السرعة، ولقنني غي رو التصميم الدفاعي، فيما عودني بكنباور على التحرك والمساهمة في الاداء، وركز ايفيتش على طريقة التفكير قبل التنفيذ.

اما بلاتيني فقال لي: «عندما تصمم تقدم افضل اداء في العالم»... ولقد وهبني ثقته بعدما جعلني بكنباور اقدر امكاناتي واؤمن بها، ففجرت طاقتي، وقد احسست جيداً التحول الفعلي بعد استغلال طاقة سرعتي، بينما كنت في اوكسير لا اتخطى منتصف الملعب بناء لتعليمات المدرب، ولكني لا انكر فضل غي رو، فخلال ثمانية اعوام في اوكسير اصبحت لاعب دفاع صلبا يعتمد عليه في المنتخب. ويعترف غي رو بانه فخور بي رغم تاثره الكبير لغيابي عن صفوف فريقه.

اما فرنانديز فكان يعمل في الجهاز التدريبي لمرسيليا منذ الموسم الماضي، وهو يعرف تمام المعرفة نظام النادي ولاعبيه، ويتعاون معه نخبة من الاختصاصيين، وعلاقته مع اللاعبين مبنية على الاحترام المتبادل ويسعى دائما للتقرب منهم.

■ «الوطن الرياضي»: ما رايك باختيار جيرار هولييه بعد بلاتيني وهل تظن ان الاخير سيترك فراغا في المنتخب الفرنسي كالفراغ الذي تركه عندما اعتزل كلاعب؟

□ بولي: بالطبع فان رحيل بلاتيني سيترك فراغا، لان علاقته مع اللاعبين كانت مميزة، فقد كان قريبا منهم ومتفاهما مع الجميع. ومجرد وجوده كان عاملا في رفع معنوياتنا. اما بالنسبة لهولييه، فهو كان يشرف على تدريب المنتخب، وهو يعرف اللاعبين جميعا بدون استثناء، واختياره كمدير فني كان منطقيا، لان الفريق بحاجة الى متابعة ما بداه، وليس الانطلاق من نقطة الصفر.

■ «الوطن الرياضي»: ولكن بلاتيني اعلن مرة في مؤتمر صحافي ان اسمك خارج التشكيلة التي تناسب تكتيكه؟

□ بولي: اعلن ذلك تكتيكيا، لانه جعلني اساسيا دائما.

■ «الوطن الرياضي»: انت ثابت في تشكيلة المنتخب منذ العام ١٩٩٠، واذا استمريت حتى مونديال ١٩٩٨ في فرنسا سوف تحطم رقم اموروس في عدد المباريات الدولية. فهل تتوقع ذلك؟

□ انا اؤمن بالقول الذي تردده جدتي: اعمل جيدا واعمل بثبات والنجاح ياتي لا محالة..

■ «الوطن الرياضي»: بماذا تعلل خروج فرنسا من بطولة اوروبا من الدور الاول مع انكم كنتم من الفرق المرشحة للفوز بالكاس؟

□ بولي: صراحة، لا اجد تفسيرا مقنعا، فالنتيجة محيرة، فقد كنا افضل الفرق في التصفيات، ودخلنا النهائيات بمعنويات عالية، وقال البعض ان تحضيراتنا كانت سيئة لانها استمرت طويلا، واعتقد ان السبب الاول لخروجنا من الدور الاول ولعروضنا المهزوزة، يعود الى عدم خبرتنا على صعيد بطولة بهذا الحجم. فمعظم اللاعبين، باستثناء اموروس وفرنانديز لم يشاركوا في اي تصفيات نهائية.. وليس صحيحا اننا افتقدنا روح المجموعة في السويد، وكذلك ليس صحيحا ان بلاتيني شغله قرار تسلمه رئاسة اللجنة المنظمة لمونديال ١٩٩٨ عن واجباته الأساسية، فقد قام بمسؤوليته كاملة.



بولي المنتصر مع مرسيليا

لا ثار بيني وبين كلينسمان

■ «الوطن الرياضي»: اوقفت اربع مباريات، وخفضت العقوبة الى مباراتين لتعمدك الخشونة مع الالماني كلينسمان لاعب موناكو، فماذا تقول؟

□ بولي: حصل الامر قضاء وقدرا، ولا توجد اي خلفية على الاطلاق، ولا ثار بيننا، وعندما اشاهد الحادثة بواسطة الفيديو اتاثر واخجل من نفسي، فقد كان سلوكي جيداً باستمرار، وخضت نحو ٤٠٠ مباراة في دوري الدرجة الاولى ونحو ٤٠ مباراة دولية ولم اصادف اي حالة مماثلة!!

■ «الوطن الرياضي»: هل تفقد التركيز في بعض الأحيان امام الحشد الجماهيري الكبير في استاد فيلودروم؟

□ بولي: الاجواء اللافتة والتشجيع الساخن في استاد فيلودروم تجعلني دائما متيقظ الحواس لاقدم الافضل.

■ «الوطن الرياضي»: من هو المهاجم الذي تخشاه في فرنسا وأوروبا؟

□ بولي: احترم الجميع، ولكني احذر دائماً لاعبين امثال بابان واومام بييك [illegible]

■ «الوطن الرياضي»: كيف ترى الرئيس [illegible]

□ بولي: انه المقرر الاول والاخير، قد [illegible] في بعض الاحيان الى ارائنا [illegible] ولكن المقررات تخرج من

■ «الوطن الرياضي»: ما هو اجمل هدف سجلته لمرسيليا؟

□ بولي: اجمل هدف لي مع مرسيليا كان خلال مباراتنا ضد رينس وقد سجلته بقدمي اليسرى، اما الهدف الذي اثارني وحرك مشاعري، فكان في مرمى نانت في الدقيقة ٨٩.



■ «الوطن الرياضي»: كيف تقيم كرة القدم الافريقية؟

□ بولي: اذا اخذنا كاس الامم الافريقية الاخيرة في السنغال والعروض السابقة في كاس العالم مقياسا، نلاحظ تطويراً تقنيا فرديا، ولكن افريقيا ما زالت بحاجة لمساعدة على مختلف الاصعدة في مجال كرة القدم، علما ان تقارير المراقبين ايجابية جداً.

■ «الوطن الرياضي»: وما رايك بالكرة العربية وماذا تعرف عنها؟

□ بولي: شهدت كرة القدم العربية تطورا ملحوظا في الأونة الاخيرة، وظهرت بمستوى ملفت، وقد حدثني صديقي عبيدي بيليه عن الكرة الخليجية وعن مستواها، وانا ارغب باللعب هناك وباجراء تجربة كروية جديدة.

البطاقة

الاسم: بازيل بولي.
مواليد ١٩٦٧/١/٢ في ابيدجان (ساحل العاج).
الطول: ١,٨٢ م.
الوزن: ٧٩ كلغ.
يحمل جنسية مزدوجة: فرنسية ساحل عاجية.
المركز الاساسي: قلب دفاع متقدم (ستوبر).
الأندية التي لعب لها: رومنفيل، اوكسير، ومرسيليا حاليا.
الالقاب: بطل فرنسا مع مرسيليا في موسمي ١٩٩١ و١٩٩٢ وثاني كاس فرنسا ١٩٩١.

السبب الرئيسي اغراءات الدوري الايطالي

تشتت ابطال المنتخبات



الالماني توماس هاسلر



النجم الانكليزي بلات نجم غير لامع في ايطاليا

يواجه مدربو اهم المنتخبات في العالم العديد من المشاكل بسبب توزع اهم وافضل لاعبيهم خارج بلدانهم.

ويحتكر الدوري الايطالي الكم الاكبر من هؤلاء، ففيه معظم ابطال المانيا، البرازيل، الارجنتين، الاوروغواي، هولندا وغيرها من البلدان.

في الماضي كانت المنتخبات تملك الامكانية لاختيار اهم العناصر وابدالها متى دعت الضرورة لذلك، مما يفسر مستوى التنافس القوي لتلك التشكيلات.

والآن، في اوروبا، تسعى السوق الاوروبية المشتركة الى فرض قانون يحرر اللاعب ويسمح له بالتنقل بدون حواجز بين دول هذه المجموعة.

واثبتت الايام نجاح منتخبات تضم عدداً كبيراً من اللاعبين الذين يلعبون خارج بلدانهم، ويعتبر الدوري الايطالي اثباتاً حياً لنجاح الاجانب، ونموذجاً لما آلت اليه الكرة العالمية، اذ بدأت الحدود تختفي واصبح الحصول على اذن بالاقامة والعمل اسهل من الماضي.

وبمعادلة بسيطة يمكن ان نحصي وجود مئات من الاجانب في دوري خارج بلادهم، متى ما علمنا انه يوجد ثلاثة او اكثر لاعبين منهم في كل فريق، ومن هنا يمكن فهم وادراك نوع الصعوبات التي تواجه مدربي المنتخبات عند تشكيل منتخباتهم، اذ كثيراً ما يضطر هؤلاء الى استبدال العناصر الممتازة بعناصر عادية لوجود الاوائل خارج بلادهم بعيداً عن نظر ومراقبة المدربين.

لذا تندر المنتخبات التي يتواجد كل لاعبيها تقريباً في وطنهم الاصلي ومن هذه المنتخبات، نجد في اوروبا فرنسا التي لا يغيب عند تشكيلتها الاساسية سوى بابان في ايطاليا وكانتونا في انكلترا، وسويسرا التي يغيب عنها شابويزات وتوركيلماز في المانيا، واسبانيا التي لا يوجد لديها لاعبون خارج حدودها، بعد عودة مارتين فاسكيز من تورينو الايطالي ثم مرسيليا الفرنسي ثم الى ريال مدريد.

وتتيح النقود للاندية الغنية الاحتفاظ بنجومها المحليين وابقاءهم بالتالي في وطنهم ومقاومة الاغراءات المادية للاندية الاجنبية، في حين تضطر الاندية الفقيرة الى التنازل عن ابطالها امام الاغراءات المغرية للاندية الغنية كالايطالية والاسبانية، وبالتالي هجرتهم من بلادهم.

والفرق بين الفرق الغنية والفرق الفقيرة هو ان الاولى قد تهدر الكثير من الاموال للتعاقد مع لاعبين تثبت الايام ان اداءهم عادي، في حين لا تنفق الفرق الفقيرة الاموال الا للتعاقد مع ابرز اللاعبين.

وتبقى الاندية الانكليزية شواذاً للقاعدة لان اللاعبين فيها يشكلون خليطاً غير متجانس لعدم التمييز فيها بين الانكليزيين والويلزيين، والايرلنديين الشماليين والاسكوتلنديين وحتى الايرلنديين.

من ناحية ثانية، اتضحت معالم الهجرة من الدول الاسكندنافية كالدانمارك والسويد، وكذلك النزوح شبه الكامل لافضل لاعبي منتخبات اوروبا الشرقية بعد المشاكل السياسية والاقتصادية في تلك الدول.

ومن الامثلة البارزة على توزع اللاعبين خارج بلدانهم منتخب المانيا، فلاعبو بيرتي فوغتس (مدرب المانيا) يتوزعون في عدة مدن اوروبية والعدد الاكبر في ايطاليا، لذا يتندر رفاق فوغتس بانه لو شاء مراقبة احوال لاعبيه فسيترتب عليه ان يتنقل باستمرار بين ميلانو، روما، وتورينو في ايطاليا، وموناكو في فرنسا، ناهيك عن التنقل بين المدن الالمانية كافة.

انحسار الموجة المعاكسة

في اميركا الجنوبية ظهرت موجة معاكسة خاصة في البرازيل، الارجنتين والاوروغواي.

ولم يخف روبرتو فالكون توجهه حين تولى تدريب المنتخب البرازيلي، عام ١٩٩٠، اذ صرح حينذاك انه لن يلعب في منتخبه سوى لاعبين من الفرق المحلية، ووافقه على ذلك ريكاردو تيكسيرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

وبالفعل طبقت هذه السياسة ولم تلبث ان ظهرت النتائج السلبية لها بغياب الانتصارات عن الكرة البرازيلية اضافة للمستوى السيء للعب بشكل عام.

اما المدرب الحالي كارلوس البرتو فيريرا فلم يطبق سياسة سلفه واستعان بعدة لاعبين برازيليين يلعبون في الاندية الاوروبية، امثال: تافاريل من بارما، مازينيو ودونغا من فيورنتينا، كاريكا من نابولي، الديير من روما وكلهم في ايطاليا، ريكاردو غوميز من باريس سان جيرمان الفرنسي، روماريو من ايندهوفن الهولندي، بيبيتو من لاكورونيا الاسباني وغيرهم.

وكان التغيير الذي احدثه الفيو باسيل جذرياً وذلك حين تولى مسؤولية منتخب الارجنتين عام ١٩٩١، فقد كان عليه ان يعيد تأسيس التشكيلة لانه لم يعد بامكانه الاعتماد على مارادونا وعلى انصاف الابطال في تشكيلة ١٩٩٠. واعتبر باسيل بعد دراسة عميقة ان عليه ان يبدأ تقريباً من الصفر لكي يضمن وصول تشكيلة تجمع بين الخبرة والشباب الى كاس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، ولهذا الهدف استعان بغواكوتشيا وكانيجيا وروجيري من الكبار، وباللاعبين الواعدين فرانكو، غامبرا، استرادا، سيميوني، لاتوري ومحمد.

وبالنسبة للاوروغواي كان كل لاعبي المنتخب من فرق في مونتيفيديو، وتم استبعاد جميع الذين يلعبون في الخارج، ومن الاسماء الجديدة التي استعان بها لويس كوبيلا مدرب الاوروغواي، فراكيا، مارتينيز، كاسترو، لوبيز، وبورغس، لكن النتائج تأخرت ولم تظهر الى الآن.

وفي الوقت الحاضر ينتظر المحللون الرياضيون النتائج لمقارنة الفرق بين اداء المنتخبات التي لا تضم تشكيلاتها لاعبين خارج بلادهم، وتلك التي يتوزع لاعبوها خارج بلادهم، وذلك لتقديم تحليلاتهم واعطاء نصائحهم ووجهات نظرهم.

المهاجرون الكرويون

البانيا: زمباني، ليكبيلو، ديمولاري، كيبا، كولا، باريبولوشي، كوشتا، بوزا، ابالزي، ستراكوشا.

النمسا: بولستر، هيرتزوغ، بوش، فايستنبرغر.

بلجيكا: شيفو، غرون، فيرفورت، دي وايلد.

بلغاريا: دوتشيف، ليتشكوف، ميخائيلوف، ايليف، ايفانوف، كيرياكوف، بالاكوف، يوردانوف، بينيف، كوستادينوف، تودوروف، انغيلوف، كيروف، ستويشكوف، سيراكوف.

بابان وكانتونا الوحيدان من منتخب فرنسا يلعبان في الخارج.

السويدي توماس برولين

روود غوليت نجم هولندا ونجم ميلانو الايطالي

تشيكوسلوفاكيا: نيميتشيك، هابال، تيتيل، غروسمن، فلك، كوكلتيا، كولا، سيدلاتشيك، ميكلوسو، كوشيان، كادليش، مورافتشيك، كوبيك، دانيك، هازيك، سكوراهافي، فريدا، لوهوفي، كنوفليتشيك، ستيسكال.

قبرص: سافيديس، كرستودولو.

فنلندا: باتيلاينن، ليبونن، ميري، بيتايا، كانيرفا، هولمغرن.

فرنسا: بابان، كانتونا.

الدنمارك: اندرسن، ينسن، بيتر نيلسن، كرستوفتي، بولسن، م. لاودروب، ب. لاودروب، جون مولبي، جوني مولبي، غولديك، سيفابيك، هانسن، شمايشل، ك. نيلسن، مولنار، بروفيزن، كريستنسن، فرانك، رودي، ستيفنسن.

ايرلندا: بونر، ايرفن، ستونتون، مكارثي، موران، بايرن، تاونسند، شيدي، اوليري، ماكغرات، هاوتون، هيوتون، الدردج، كاسكارينو، بايتون، كين، شيريدان، فيلن، موريس، ديش.

ويلز: ساوثول، هول، بودن، ايزلوود، يونغ، سبيد، فيليبس، هيوز، راش، الن، باسكوي، غوس، ملفيل، بيمبريدج، بوين، راتكليف، نيكولاس، غيغز، ماغيري، بلاكمور، سايموتز، هودج، نيلسن.

انكلترا: ستيفن، بلات، غاسكوين، لينيكر.

المانيا: رويتر، دول، كوهلر، هسلر، فوللر، سامر، موللر، كلينسمان، بريمه، ريدله، ايفنبرغ، شوستر.

ايرلندا الشمالية: اونيل، كلارك، بلاك، فليمنغ، روغان، دوي، كوين، ماكدونالد، ورثنغتون، ويليامز، رايت، دوناغي، هيل، تاغارت، ماغيلتن، مورو، ك. ويلسون، د. ويلسون، فينيس، هيوز.

ايسلندا: سفيرسون، توردارسن، غوديونسون، برغسن، غيسلايسن، اوريليفسن، جونسون، غريتارسن.

كرواتيا ويوغوسلافيا: بيتروفيتش، سيسيتش، ستيفيتش، بوغدان، هادزيبيغيتش، سوكر، بازداريفيتش، سافيسيفيتش، ايفكوفيتش، فوليتش، بوزيتش، يارني، بروزنيسكي، بينيتش، برنوفيتش، كودرو، دوباجيتش، هلجرادينوفيتش، ميخائيلوفيتش، بانشيف، ميلوفانوفيتش، بوكسيتش، يوبان، سليسكوفيتش، يوغوفيتش.

لوكسمبورغ: هيليرز، سيبيني، لانغرز.

مالطا: بوسوتيل.

النروج: تورسفيدت، اندرسون، بيدرسن، هالي، جاكوبسن، ريكدال، براتيست، ليدرسن، فيورتوف، بوهينن، وذربيرغ، سكاميلسر.

هولندا: فوترز، فيتشغه، غوليت، فان باستن، ويسترا، كويمان، ريكارد، فيسكال، فنتر، ريكرز، فيرلات، فانتشيب، روتيس.

بولندا: سايرون، كوبافا، اوربان، بروزيك، باتو، كوبيكي، فارزيشا، سوكزينسكي، دزوبنسكي، زير، مارزيكا، رودي، كوزمنسكي، تشاكوفسكي.

البرتغال: اوسيانو، فوتر، ري باروش، كارلوس، كزافيه.

رومانيا: لوبيسكو، هاجي، بيتريسكو، ساباو، ماتوت، تيموفتي، كلاين، لاكاتوش، رادوتشو، ريدنيش، سابو، بالينت، ستيليا، بوبيسكو، لونغ، داماشين.

سان مارينو: بينيديتي، غوبي، غويرا، موتشولي، كانتي، ماتيوني، تشيكولي، م. ماتزا، فرانشيني، ب. ماتزا، بازوليني، مولاروني، زانوتي، نوكافتشللي، مونتيروني، باتشوكي، فالنتيني، ديلا، فالي، بونيني، دجيناري.

سكوتلندا: ماكلير، ستراكان، ديوري، فليك، نيكول، ماكول، ماك اليستر، نفين، جونستون، ماكينون.

السويد: برولين، دالين، ك. اندرسون، تيرن، غرين، ليونغ، ليمبار، اينغيسون، اريكسون، بيترسن، نيلسن.

سويسرا: توركيلماز، شابويزا، كنوب.

المجر: ليميرغر، زالما، بالوغ، بيتري، ماركاس، مونوس، ديزتي، كوفاكس، غارايا، بونيار، لوريتكز، كيبرتيش، كوزما، ديتاري.

الدول المستقلة: غورلوكوفيتش، اوفاروف، كولكوف، شاليموف، الينيكوف، كونشلسكيس، يوران، كوليفانوف، موستوفوي، ا. كوزنيتسوف، دوبرولوفسكي، ميخائيليتشنكو، بورودبوك، غالياسين، كوزنيف، تاترشوك، د. كوزنتسوف، بروتاسوف، سافيتشيف، سامروف، كرياكوف، زيريرلنكون.

الارجنتين: بوستوس، كانيجيا، غواكوتشيا، فرانكو، مارادونا، الفارو مورينو، فيريرا، سيميوني، باتيستوتا، بيرتي، سنسيني، رودريغيز، لاتوري، رودجيري، زاراتي، بالبو.

البرازيل: اليمان، دونغا، مازينيو (١)، خوليو سيزار، الديير، كازاغراندي، كاريكا، تافاريل، امرسون، برانكو، جواو باولو، ليوناردو، دونيزيتي، جورجينيو، ريناتو، ريكاردو روشا، ريكاردو غوميز، موزر، فالدير، بيبيتو، موتا، مارسيو سانتوس، لويس انريكه، مازينيو (٢)، فالدو.

التشيلي: زامورانو.

كولومبيا: الفاريز، اسبريللا.

الاكوادور: اغويناغا.

الباراغواي: مونزون، شيلافرت، نيفا.

الجزائر: بن حليمة، هراوي، ماغاريا، الوزاني، مدان، سنجق، بوعافية، مناد، بويش.

شاطيء العاج: غواميني، سيكانا، بن صلاح، اوتوكوري، فوفانا، تيهي، تراوري.

الكاميرون: بل، مبوه، كانا بييك، اومام بييك، ايكيكي، باغال، ماكاناكي، ايبونغي، تابوكو، مابوانغ، فوتميا.

الكونغو: ندوميا، ماكيتا، نغابي، ميميبا.

غانا: بيلي، باقوي، غارغو، اويبوكونتي، ابراهيم، لامبتي، بيواه، ابواره، بولي ازاري، غيامني.

المغرب: عزوزي، بودربالة، شاوش، الزاكي.

نيجيريا: اغو، اغبولا، كيشي، ايزيوغو، اوغبادي، ايغوافون، اوديبوجو، الياهور، بيكيني، سياسيا، اوكيشوكو.

اوستراليا: زيليك، فاريغا.

نيوزلندا: روفر.

الولايات المتحدة: وينالدا، وودرينغ، دولي، ديرينغ، ميولا، هوغو بيريز.

كوريا الجنوبية: كيم.

توغو: سالو.

السنغال: سانه، مندي، نضاو.

البيرو: اوليفاريس.

الاوروغواي: مونتيرو، تيبرا، سوسا، اغويليرا، سارالبغوي، فونسيكا، فرانسيسكولي، هيريرا.

كوستاريكا: ميدفورد.

ادبرغ قاوم الانفلونزا وروسيه استسلم

بيكر فاز ببطولة قطر الدولية وتقدم الى المركز الرابع



لقطة جامعة لاستاد مجمع خليفة الدولي في اثناء المباراة النهائية بين بيكر وايفانيسفيتش


بيكر وصديقته


ادبرغ وزوجته

استضافت الدوحة في الفترة من ٤ الى ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣، بطولة قطر الدولية المفتوحة الاولى في كرة المضرب، التي اعتبرت واحدة من اكبر اربع بطولات عالمية، وقد بلغت جوائزها ٤٥٠ الف دولار معفاة من الضرائب، بينما بلغت كلفة تنظيم البطولة ٧ ملايين ريال قطري تمت تغطيتها من التمويل الذاتي.

اقيمت البطولة في الملعب الرئيسي لمجمع خليفة الدولي الذي يتسع لـ ٤٥٠٠ شخص، وقد اعد حسب المواصفات العالمية، ولم يستغرق بناؤه اكثر من سبعة اشهر.

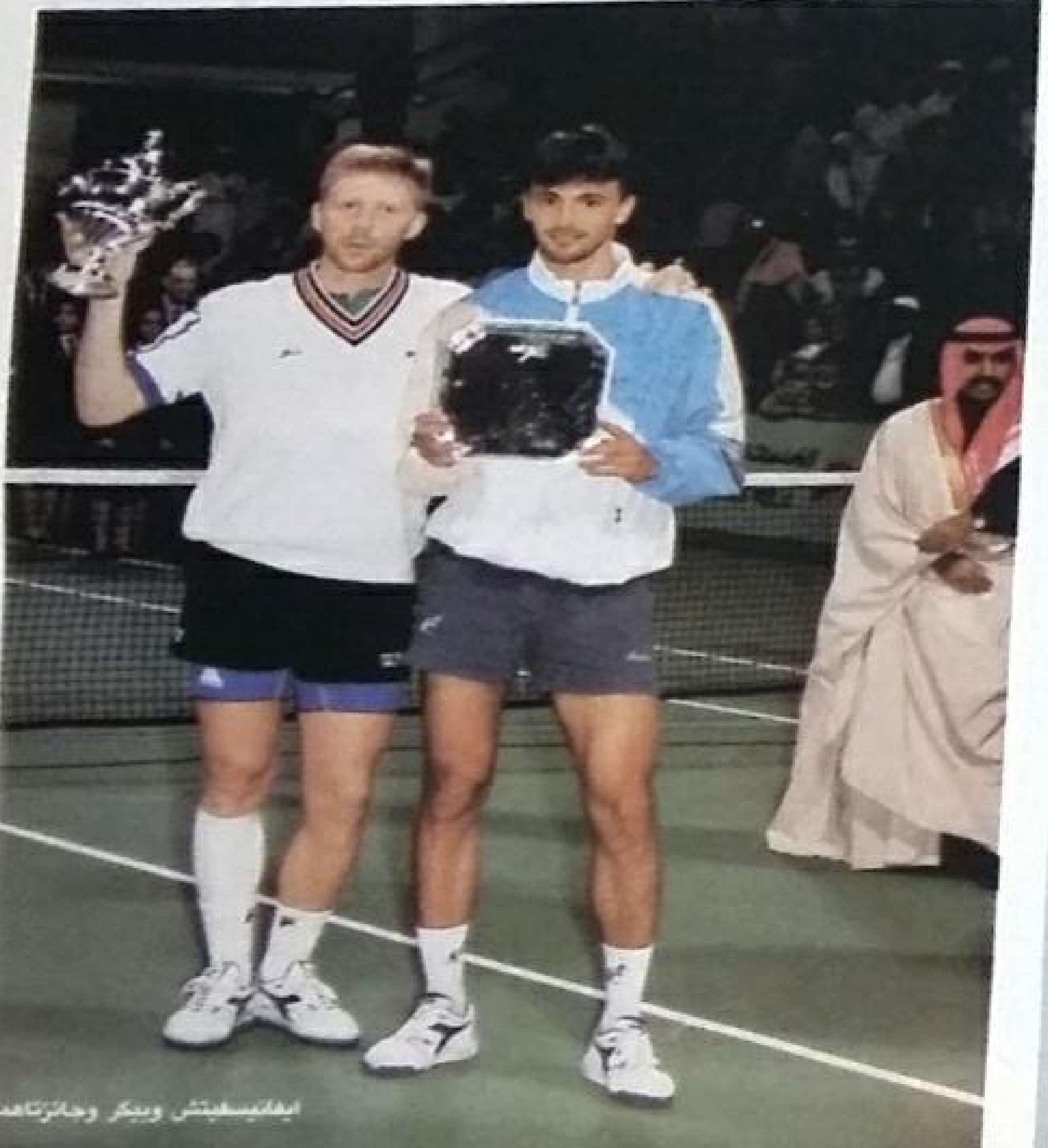
شارك في البطولة ٣٢ لاعبا في الفردي و ١٦ لاعبا في الزوجي من ١٧ دولة ورعاها الشيخ محمد بن خليفة ولي العهد وزير الدفاع، وافتتحها الشيخ محمد بن عيد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة. وهي اقيمت باشراف A.T.P Tour وهي الرابطة التي تجمع بين اللاعبين المحترفين ومديري البطولات، وكانت اول بطولة عالمية في العام ١٩٩٣.

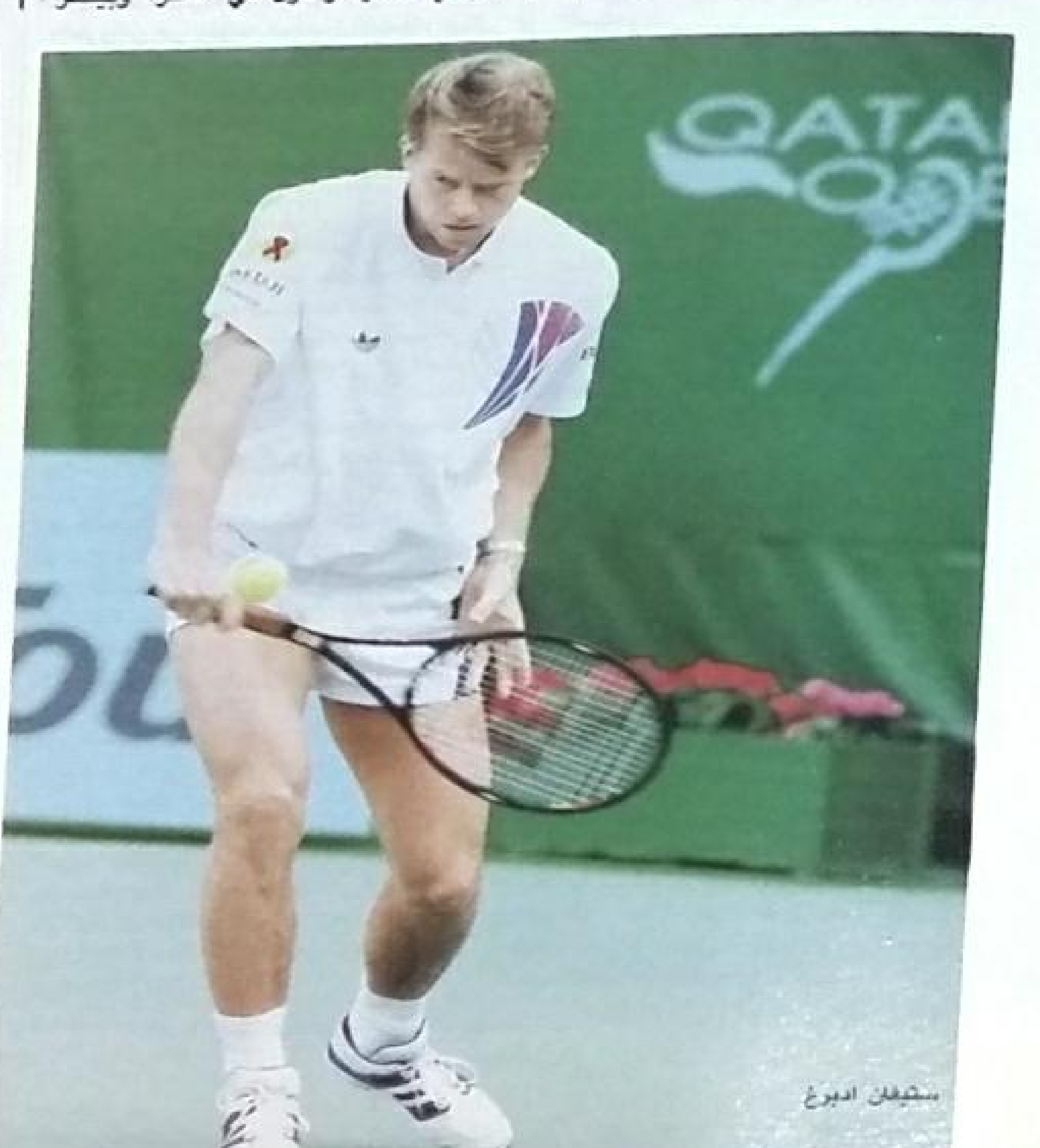
ومع ان البطولة ضمت اشهر اللاعبين في العالم وفي طليعتهم الالماني بوريس بيكر، والسويدي ستيفان ادبرغ والكرواتي غوران ايفانيسفيتش والروسي تشير كاسوف، ومع ان علي الفردان رئيس الاتحاد القطري للتنس والاسكواش صرح قبل بان التذاكر نفدت قبل بدء البطولة بفترة، الا ان الاقبال الجماهيري كان ضعيفا، ولم يحضر الجمهور بشكل معقول يوازي سمعة الابطال، الا ابتداء من الدور نصف النهائي، الذي انتقل اليه كل من ادبرغ المصنف الثاني عالميا والاول في قطر، وبيكر المصنف خامس عالميا والثالث في قطر، وايفانيسفيتش المصنف الرابع عالميا والثاني في قطر، وتشير كاسوف المصنف ٣٢ عالميا والرابع في قطر، اي ان المصنفين الاربعة الاوائل في قطر وصلوا الى الدور نصف النهائي، مما يعني عدم حصول مفاجآت. وقد انسحب السويسري مارك روسيه بطل اولمبياد برشلونة بسبب اصابته بالانفلونزا.

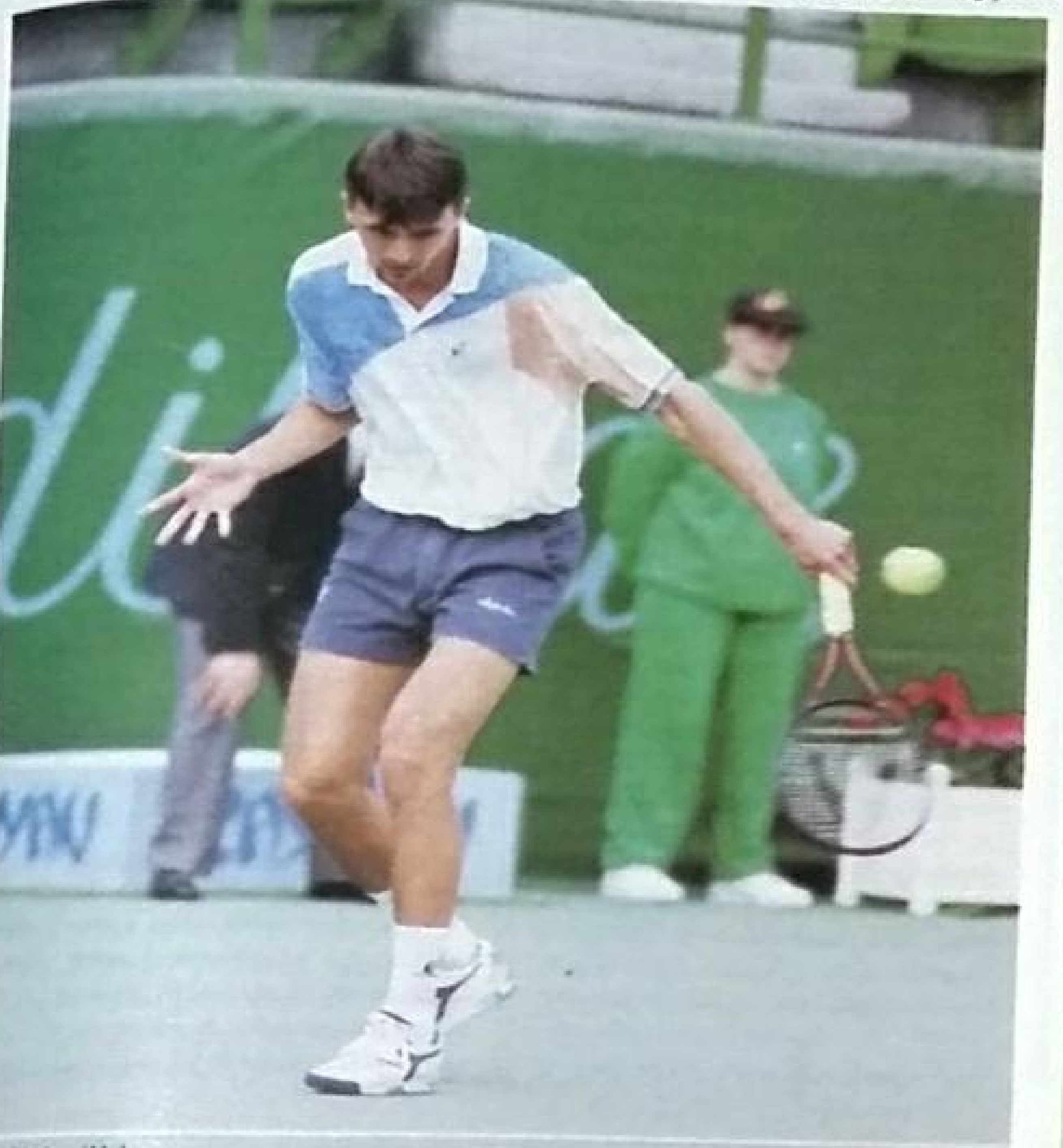
ففي دور الثمانية فاز ادبرغ على الايطالي بوزي بسهولة (٦ ـ صفر) و (٦ ـ صفر)، ولم تستغرق المباراة اكثر من ٥٦ دقيقة. على الرغم من ان ادبرغ لعب وهو مصاب بالانفلونزا مما اثر على ارساله. بينما هزم بيكر الاسباني سانشيز بصعوبة (٦ ـ ٤) و (٦ ـ ٣) خلال ساعة و ١٨ دقيقة. وقال النجم الالماني خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة انه يشعر بتحسن في مستواه، حيث انه مثله مثل باقي اللاعبين لم تتح لهم الفرصة لاستعادة لياقتهم البدنية. اذ انها البطولة الاولى في هذا العام، ولم يشارك الجميع في اي دورة منذ شهرين. وبعد المؤتمر الصحافي ذهب بيكر مباشرة الى ملعب مجاور وتدرب لمدة ساعة ونصف الساعة، وبذلك يلتقي ادبرغ وبيكر في الدور نصف النهائي.

في المقابل انتقل الى الدور نصف النهائي كل من تشير كاسوف وايفانيسفيتش، بعد فوز الاول على غوريز (٦ ـ ٤) و (٧ ـ ٥) وفوز الثاني على الالماني باتريك كونن (٦ ـ ٢) و (٧ ـ ٦).

ولم يستطع ادبرغ الثار من بيكر الذي كان هزمه في نهائي ويمبلدون ١٩٨٩.


ايفانيسفيتش وبيكر وجائزتاهما


ستيفان ادبرغ



ايفانيسفيتش

بوريس بيكر في اثناء المباراة النهائية



المغربي يونس العناوي

بيكر يحمل صورة لاحد الشيكات

فخسر امامه (٤ ـ ٦) و (٤ ـ ٦)، ولم تكن مباراة قمة كما توقعها الجميع، ولكنها كانت اقوى مباريات البطولة واستمرت ٩٢ دقيقة، وقد وقع ادبرغ في اخطاء عدة وبدا ان الوعكة الصحية اثرت عليه. واعترف في النهاية ان بيكر كان افضل منه في الاداء واستثمر النقاط والفرص اكثر منه، وان خصمه الالماني تحسن كثيراً في مستواه، اما هو فقد ضايقه السعال.

اما بيكر الذي اصيب في كاحله الايمن، فقال انه يستمتع باللعب مع ادبرغ «فهو مقياس لتدريبي».

اما ايفانيسفيتش صاحب الارسال الصاروخي، فقد هزم بهذا السلاح، تشيركاسوف الذي كان مفاجأة ويمبلدون عندما هزم كوريير المصنف الاول عالميا. وقد انتصر الكرواتي على الرغم من اصابته بالم في ساقه، واعلن بعد المباراة انه حان الوقت للانتقام من بيكر الذي هزمه سابقا مرتين.

وهكذا التقى بيكر وايفانيسفيتش في نهائي بطولة قطر الدولية، وكان لقاء ممتعا استمر ساعتين و ٣٥ دقيقة، وتارجح الفوز بين البطلين حتى اخر نقطة، وكانت الغلبة في النهاية لبيكر (٧ ـ ٦) و (٤ ـ ٦) و (٧ ـ ٥)، وقد تسببت العصبية الزائدة للبطل الكرواتي في وقوعه ببعض الاخطاء خلال الشوط الثاني عشر من المجموعة الاخيرة، حيث خسر الارسال والشوط والمباراة بكاملها اثر خطا مزدوج.

وقد اعترف بيكر بان الفارق بينه وبين ايفانيسفيتش لم يكن كبيرا، غير انه قام باستغلال الفرص بصورة افضل وقال: «اذا كنت انا بطل الحاضر، فان ايفانيسفيتش هو بطل المستقبل، ولكن خطاه هو انه يصاب بالاحباط عندما يخسر ضربة ارسال، لانه يعتمد كثيراً على ارساله القوي الساحق»...

وقد تلقى ايفانيسفيتش انذارا لتعمده قذف المضرب اكثر من مرة، فيما انذر بيكر لتلفظه بعبارات نابية.

بيكر امتطى ظهر الجمل وشرب من حليب الناقة!

بيكر على الجمل

اقيم مهرجان سياحي للاعبين الدوليين في ميدان الشحانية، استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة بعدما كان الوقت المقرر له ساعة ونصفا، وتضمن سباقا للهجن وصيدا بالصقور ورقصة العرضة.

وسرق الالماني بيكر الاضواء عندما وصل مرتديا الزي العربي، فقال له ادبرغ ان شكلك جميل بالزي العربي، فساله بيكر: لماذا لم ترتده انت، فاجاب بسبب ضيق الوقت، ذلك ان ادبرغ وصل الى الدوحة برفقة زوجته متاخراً، فيما كان بيكر وصلها قبل فترة برفقة احدى صديقاته...

وحاول بيكر الركوب على ظهر الجمل فكاد يقع في المحاولة الاولى، ثم نجح في المحاولة الثانية، واطلق صرخة الانتصار كتلك التي يطلقها بعد فوزه باحدى البطولات.

اما ادبرغ وزوجته فقد ذهبا لمشاهدة الصيد بالصقور، وقد رفضا في البداية مشاهدة منظر افتراس الصقر للطير، ولكنهما عادا وتابعا المشهد بعدما شرح لهما بان الصقر لن يفترس الطير بل سيصطاده فقط...

ونزل بيكر من على ظهر الجمل ليشارك في رقصة العرضة وهو يحمل السيف بيده، ثم تناول حليبا طازجا من ناقة مع بعض الحلوى العربية.. وعلق بيكر بان هذا اليوم كان من اجمل ايام حياته، وان سباق الهجن اعطاه فكرة عن حياة العرب وتقاليدهم وعاداتهم الجميلة.

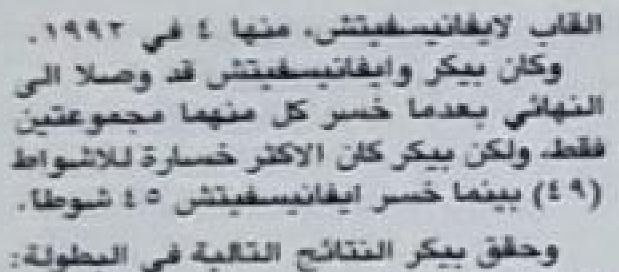
* الزميل افتيم قريطم المعلق الرياضي بهيئة الاذاعة البريطانية، دعي للبطولة للتعليق على مبارياتها، كما حضر البطولة ثلاثة من اكبر معلقي التلفزيون البريطاني هم مارك كوكس وديفيد ميرس وجيرالد ويليامز. وقد اعدوا فيلما عن البطولة اذيع في البرنامج الشهير «بركفست شو».

* القطريان عبد الهادي العلا وغانم الخليفي خرجا من التصفيات بعد خسارتهما امام جورجا وسكريلكه، بينما فاز المصري علاء علواني على كانون.

اما المغربي يونس العناوي فكان العربي الوحيد الذي صعد الى النهائيات، بعدما هزم كانون وميلفيلي، ثم فاز على الالماني مارك فولتز، وصعد الى النهائيات بالقرعة.



بيكر واثنان من اللاعبين بالزي العربي يتناولون الحلوى العربية والشاي في خيمة



بيكر وادبرغ

ومن جهته اعترف البطل الكرواتي بانه اقل حيلة واكثر اخطاء، وقال: تساويت مع بيكر في الاداء، ولكنه كان متحكما جداً في كفاءة الاداء وكان يستغل الفرص دائما.

وبهذا الفوز انتزع بيكر المركز الرابع من ايفانيسفيتش الذي حل محل بيكر في المركز الخامس حسب الترتيب العالمي، وهذا هو اللقاء السابع بينهما والاول في نهائي بطولة، وكان بيكر فاز في السابق ٤ مرات، في مقابل مرتين لايفانيسفيتش، نال بيكر الجائزة المالية ومقدارها ٦٥ الف دولار، اضافة الى ١٣٥٠٠ دولار لفوزه ببطولة الزوجي الى جانب زميله كونن، بعدما هزما كانون وميلفيلي اي ان مجموع ما ناله في قطر ٧٨٥٠٠ دولار، فارتفع مدخوله من التنس الى اكثر من ١٢ مليون دولار. اما ايفانيسفيتش فقد كانت جائزته طبقا من الفضة ومبلغا ماليا قيمته ٣٨١٠٠ دولار، علما ان دخله المالي لم يتجاوز حتى الآن الثلاثة ملايين دولار.

وبالنسبة للالقاب، اصبح عددها عند بيكر ٣٧، منها ٥ في ١٩٩٢، في مقابل ٦ القاب لايفانيسفيتش، منها ٤ في ١٩٩٢.

وكان بيكر وايفانيسفيتش قد وصلا الى النهائي بعدما خسر كل منهما مجموعتين فقط، ولكن بيكر كان الاكثر خسارة للاشواط (٤٩) بينما خسر ايفانيسفيتش ٤٥ شوطا.

وحقق بيكر النتائج التالية في البطولة: فاز على موللر (٦ ـ ٧)، و (٦ ـ ٢) و (٦ ـ صفر) في دور الـ ٣٢، وعلى سيميان (٧ ـ ٦) و (٦ ـ ٢) في دور الـ ١٦، وعلى سانشيز (٦ ـ ٤) و (٦ ـ ٣) في دور الثمانية، وعلى ادبرغ (٦ ـ ٤) و (٦ ـ ٤) في الدور نصف النهائي، وعلى ايفانيسفيتش (٧ ـ ٦) و (٤ ـ ٦) و (٧ ـ ٥) في النهائي.

اما نتائج ايفانيسفيتش فكانت: فاز على ديفيديز (٦ ـ ٢)، و (٦ ـ ٤)، وعلى اولهوفسكي (٦ ـ ٣) و (٧ ـ ٦)، وعلى كونن (٦ ـ ٢) و (٧ ـ ٦) وعلى تشيركاسوف (٦ ـ ٢) و (٦ ـ ٢)، وخسر امام بيكر (٦ ـ ٧) (٦ ـ ٤) و (٥ ـ ٧).

الابطال

بوريس بيكر (٢٥ سنة) هو افضل لاعب في ١٩٨٥ و١٩٨٩. بطل ويمبلدون ثلاث مرات (٨٥، ٨٦، ٨٩) وبطل اوستراليا ١٩٩١، حقق ٣٦ بطولة في الفردي ووصل الى نهائي ١٧ بطولة، وحقق ١٢ بطولة في الزوجي ووصل الى نهائي ١٠ بطولات.

بطولة فرنسا هي الوحيدة التي لم يحصل عليها، لذا لم يحصل على الغران شيليم.

شهد صعوداً وهبوطاً في ١٩٩٢، وهبط الى المركز العاشر، وهو ادنى حد له في ذاك العام، اما الافضل فكان الخامس. ومع ذلك فاز في ٢٩ مباراة للصالات من اصل ٣٣.

هزم في بروكس كلا من ادبرغ وكوريير بخمس مجموعات. وخسر امام اغاسي في دور الثمانية في ويمبلدون، وخسر في الجولة الثالثة لدورة برشلونة في الفردي ولكنه فاز مع ستيش بالميدالية الذهبية في الزوجي.

غوران ايفانيسفيتش، (٢١ سنة) يلقب بالصاروخ الاعسر ويتميز بضربات الارسال القوية، وهو نجم جديد يهدد الابطال التقليديين. تقدم الى افضل مرتبة (المركز الرابع عالميا) في تموز (يوليو) ١٩٩٢ بعدما جمع ٩٦٧ نقطة.

هزم كوريير في دور الثمانية بصالات شتوتغارت، ثم هزم ادبرغ في النهائي، خسر في الدور قبل النهائي في برشلونة امام السويسري مارك روسيه واحرز الميدالية البرونزية وكذلك احرز برونزية الزوجي مع مواطنه جوردان بريك.

هزم ادبرغ في نهائي بطولة سيدني، ثم هزم ادبرغ في نهائي استوكهولم ليسجل فوزه الرابع عليه في ١٩٩٢. بعدما كان هزمه في دور الثمانية في ويمبلدون، ولكنه خسر نهائي ويمبلدون امام الاميركي اغاسي.

ستيفان ادبرغ العريس (تزوج في نيسان ـ ابريل ١٩٩٢)، كان العام الماضي اسوا اعوامه على الاطلاق، فقد تعرض للاصابة واقصي عن صدارة الترتيب العالمي، بعدما كان حافظ عليها لمدة ١٣ اسبوعا، ثم استعاد الرقم واحد لمدة ثلاثة اسابيع بعد عرضه الرائع في الولايات المتحدة.

احتل القمة في اب (اغسطس)، ١٩٩٠، وصنف الرقم ١ لمدة ٧٢ اسبوعا، واصبح الرقم ٢ في قائمة الفائزين باكثر من ١٣ مليون دولار.

اصبح في ١٩٨٣ اول لاعب يفوز ببطولة الغران شيليم للشباب (فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة واوستراليا) وهو بطل اوروبا للشباب في ١٩٨٠ و ١٩٨٢. وصاحب البرونزية في اولمبياد سيوول ١٩٨٨ في الفردي والزوجي، وذهبية لوس انجلوس الاستعراضية في ١٩٨٤.

ويذكر ان العناوي المصنف ٣٧ عالميا لعب في برشلونة واحرج بيكر وصمد امامه ثلاث ساعات متواصلة.

* بات كاش اعتذر في اللحظة الاخيرة بعد اصابته في ظهره، فحل محله غاري ميللر من جنوب افريقيا.

* اعلن مارك مايلز رئيس رابطة اللاعبين المحترفين ومديري البطولات، ان قطر مرشحة للفوز بجائزة احسن بطولة دولية لعام ١٩٩٣، بعد ان نجحت في تنظيم واستضافة البطولة.

* الشيخ محمد بن عيد ال ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة استقبل ستيفان ادبرغ، واهداه درعا تذكاريا كما سلمه ساعة رولكس من الذهب الخالص مرصعة بالالماس مقدمة من «البيت الحديث».

* اللاعب الاسباني توماس كاربونيل اصغر لاعب في البطولة، فهو من مواليد ٧ اب (اغسطس) ١٩٧٨، واحترف اللعبة في ١٩٨٧، وبلغ ترتيبه ٦٥ في ١٩٩٢.



بيكر يشارك في رقصة العرضة



المحرق خرج باكراً والشباب ثانياً والوصل ثالثاً

"باص" مرر الكأس الاسيوية الى الخزانة الايرانية

صراع على الكرة بالراس بين اسماعيل راشد و[illegible] في لقاء الوصل ويوميوري على المركز الثالث

الصور لـ: عبد علي قربان وجعفر علي



فيصل عبد العزيز مهاجم المحرق يهدر كرة بعد انفراده بالحارس الياباني



احد مدافعي ارسيتو يعرقل عبد الرحمن راشد نجم المحرق

المنامة ـ سعيد غبريس

استضاف نادي المحرق البحريني نهائيات بطولة الاندية الاسيوية بطلة الدورة الثانية عشرة، في الفترة من ١٢ الى ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣، بمشاركة الشباب بطل السعودية، والوصل بطل الامارات، وباص بطل ايران، ويوميوري بطل اليابان، وارسيتو بطل اندونيسيا، والوهيب بطل باكستان، اضافة الى المحرق بطل البحرين، واعتذر عن المشاركة في آخر لحظة امنوكنغ بطل كوريا الشمالية، لاسباب مالية، ودعي بطل الصين ليحل محله فاعتذر هو الآخر، وبذلك اصبح عدد الفرق المشاركة سبعة؛ وبقيت المجموعتان كما هما، الاولى وتضم اربعة فرق هي المحرق والشباب ويوميوري وارسيتو، والثانية تضم ثلاثة فرق هي الوصل وباص والوهيب.

وكان من المفروض ان تجرى قرعة جديدة او ان يعاد توزيع الفرق، ولاسيما ان المجموعة الاولى جمعت بين ثلاثة من اقوى فرق البطولة، ومع ان نادي المحرق طالب بتعديل الجدول، غير ان الاتحاد الاسيوي لم يوافق.

لم تكن هناك فترة كافية من الوقت للتحضير للبطولة، فالمحرق تلقى الموافقة على التنظيم قبل ستة اسابيع من بداية البطولة، ومع ذلك سارت كل الامور على مايرام، ولم يحصل اي احتجاج، ولم تشب البطولة اي حادثة باستثناء اعتداء لاعب الوصل زهير بخيت على حكم التماس المليزي خلال المباراة امام الشباب، انتقاما لقرار طرده من الملعب، وقد طرد خلال تلك المباراة ايضا اللاعب السعودي رمزي العصيمي، وكان طرد قبلهما لويس البرتو بيريرا اللاعب البرازيلي في فريق يوميوري الياباني.

شهدت البطولة مفاجاتان من العيار الثقيل، الاولى خروج المحرق النادي المنظم من الدور الاول، والثانية فوز باص الايراني في البطولة، قالبا كل التوقعات التي صبت باكثرها لمصلحة فريق يوميوري الياباني. والحقيقة ان توزيع الفرق على المجموعتين كان ظالما وفي غير مصلحة البطولة، اذ كان محتما خروج واحد من اقوى ثلاثة فرق هي المحرق والشباب ويوميوري في حين ان المجموعة الثانية لم يكن فيها، من الناحية النظرية، سوى فريق واحد كمرشح للمنافسة على البطولة هو الوصل، الذي حقق الفوز على الوهيب بعشرة اهداف، بعدما كان هزم باص بهدف واحد، في حين ان الفريق الايراني، تاهل الى الدور نصف النهائي بهدف واحد وبنقطة واحدة بعد تعادله (١ ـ ١) مع الوهيب، علما ان مرماه استقبل هدفين؛ بينما وجدنا في المجموعة الاولى، ان المحرق خرج بالرغم من جمعه ثلاث نقاط!

الفريق الياباني اثبت في الدور الاول انه المرشح الاقوى للفوز بالبطولة، فهو تزعم المجموعة الاولى بدون خسارة وبدون ان يدخل مرماه اي هدف، جامعا خمس نقاط في مقابل اربع نقاط للشباب الذي لم يخسر هو الآخر، ولكن دخل مرماه هدف واحد، فيما تزعم المجموعة الثانية الوصل الذي كان الوحيد من دون خسارة او تعادل، ولم يدخل مرماه اي هدف، في حين سجل ١١ هدفا في مباراتين؛ وبعد التاهل الضعيف للفريق الياباني، انحصر الرهان على يوميوري ثم الشباب ثم الوصل.

غير ان الفريق الايراني خلط كل الاوراق من جديد عندما اقصى الفريق الياباني عن المباراة النهائية، وانتقل هو الى النهائي، كما ان الشباب اقصى الوصل، ليصل الى المباراة النهائية، وبذلك يكون الفائزان بالمركز الثاني في المجموعتين هما اللذان تاهلا الى المباراة النهائية، في حين لعب بطلا المجموعتين على المركز الثالث وكان الفوز للوصل.

وبعد اقصاء الفريق الياباني ارتفعت اسهم الفريق السعودي، واعتبر البعض ان مهمته باتت اسهل، ولكن الفريق الايراني اقتلع البطولة من السعوديين باسنانه وباظافره، وفرض نفسه بطلا استحق الكاس عن جدارة، ونال مدربه كريمي احترام الجميع بعدما كانوا سخروا منه لترشيحه فريقه للوصول الى المباراة النهائية...



العويران هداف الشباب يسدد في اتجاه مرمى ارسيتو



داتو حمزة يسلم الكاس الى حكيم زاده قائد باص



سالم ربيع نجم الوصل تسلم كاس الهدافين من الشيخ عيسى بن راشد

المحرق يفتتح بالثلاثة

مباراة الافتتاح بين المحرق البحريني وارسيتو الاندونيسي، وان سيطر على معظم فترات شوطها الاول الحذر الاعتيادي في المباريات الافتتاحية، الا ان المحرق سرعان ما وضع حداً لهذا الحذر بعدما كثف هجماته وشدد ضغطه على المنطقة الاندونيسية، وحاول المهاجمون القيام بعمليات اختراق ولكن الدفاع الاندونيسي المتكتل منعهم من هز الشباك، وعندما نجح عبد الرحمن راشد في تخطي المربع، تعرض لعرقلة ولم يتوان الحكم السوري قيس العبدالله في احتساب ضربة جزاء للمحرق تصدى لها راشد عليوي محرزاً الهدف الاول في البطولة، في الدقيقة الثالثة والثلاثين.

ومع ان المحرق لعب بدون حارسه المخضرم وصمام امانه حمود سلطان، وصخرة دفاعه عدنان ضيف المصابين، الا ان الدفاع البحريني والحارس الاولمبي البديل علي حسن ابطلوا مفعول بعض الهجمات المرتدة القليلة التي قام بها مهاجمو ارسيتو.

ومع خروج عبد الناصر حسن المصاب، ونزول فيصل عبد العزيز، التام شمل الثلاثي المهاجم في المحرق، وقام فيصل مع محمد صالح وابراهيم عيسى بهجمات منظمة، اطبقت على المنطقة الاندونيسية.. وما لبث فيصل ان سجل الهدف الثاني في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني، بعدما رفع محمد صالح كرة ركنية الى هشام البلوشي الذي سدد بقوة في اتجاه المرمى، ولكن المدافعين يصدونها فترتد الى فيصل الذي يحولها مباشرة ارضية الى يسار الحارس الاندونيسي، وبعد اقل من دقيقتين، يرسل محمد صالح كرة معكوسة بعد مجهود فردي، الى عبد الرحمن راشد الذي يسجل الهدف الثالث.

وبعد هذه الاهداف الثلاثة اوقف المحرق الته، مطمئنا الى ان خصمه لا يعرف كيف ينهي الهجمات ويفتقر الى التنظيم.

وهكذا عزز بطل البحرين مكانته كاقوى الفرق المرشحة للفوز بالبطولة، فهو ضمن نقطتين، في حين ان المباراة الثانية التي جرت بين منافسيه في المجموعة الاولى، بل في البطولة كلها، الشباب السعودي ويوميوري الياباني، انتهت الى التعادل السلبي.

معركة بلا هجمات بين السعودي والياباني

ومع ان دفاع الشباب لم يتاثر بغياب حارسه الاساسي سعود السمار الموقوف لمباراة واحدة بعد تلقيه انذارين خلال مباراة التصفية التمهيدية امام القادسية الكويتي، بدليل ان الشباك الشبابية بقيت نظيفة، ولكن غياب المهاجم الخطير فهد المهلل، لاصابته كان لها الاثر الكبير في عدم تسجيل الشباب لاي هدف، حتى ان سعيد العويران، فقد خطورته، وغابت تسديداته القوية البعيدة، الا من واحدة امسكها الحارس الياباني على دفعتين.

وعلى الرغم من غياب الاهداف، فان المباراة كانت قوية، ولكن اللعب تركز في وسط الملعب، وكانت جهود اللاعبين تضيع في تلك المنطقة التي كان التنازع عليها سجالا بين الفريقين، وفي حين اعتمد السعوديون على الهجمات المرتدة، كان اداء اليابانيين سريعا. ولكن فرص السعوديين كانت اكثر باعتراف المدرب الياباني، فيما عزا لوري ساندري مدرب الشباب سوء اداء فريقه الى ارضية الملعب المبللة من جراء المطر، مما حال دون تحرك اللاعبين بالطريقة المعهودة.

حفلت المباراة بالانذارات، وبلغ عددها خمسة (ثلاثة من نصيب الشباب واثنان من نصيب يوميوري)، واحتج السعوديون على عدم احتساب الحكم التايلاندي بيردم ضربة بنلتي لهم في نهاية المباراة، ولكنه حاول التعويض عنها باحتساب ضربة حرة داخل المربع بسبب قيام الحارس الياباني بخطوات زائدة، ولكن الكرة اخطأت المرمى.

شوط للوصل وشوط لباص

المباراة الاولى في المجموعة الثانية كانت بين الوصل الاماراتي وباص الايراني.

وهي كشفت عن تواضع مستوى الفريق الايراني. وفي الوقت ذاته اظهرت الفريق الاماراتي في شكل مغاير لسمعته كفريق خليجي طليعي. فقد بدا باص مهاجما في الدقائق الاولى، ولكن سرعان ما استطاع الوصل ان يوقفه ويتسلم زمام الهجوم ويحاصر الفريق الايراني في منطقته.

وقد نجا الفريق الايراني من مجزرة اهداف، فاضاع مهاجمو الوصل فرصا عدة، ولم يكن زهير بخيت موفقا في محاولاته لاختراق المنطقة الايرانية، وغابت محاوراته وانطلاقاته المعهودة، وكان يتوقف امام المدافع الاخير عاجزا عن التقدم ومرتبكا في التصرف بالكرة، ولكنه ارسل كرة خالصة الى راس فهد خميس سجل منها هدف المباراة الوحيد.

وعلاوة على رعونة مهاجمي الوصل واضاعتهم الفرص، نجح فريق باص في نصب مصيدة التسلل التي كان زهير بخيت الاكثر وقوعا في شركها، ومع ان الوصل كان مسيطرا على اللعب في معظم فترات الشوط الاول، ولكن هذا لم يمنع باص من تنظيم بعض الهجمات، وسنحت بعض الفرص لمهاجميه، واضاع مهاجمهم سيرابي فرصة محققة.

وفي الشوط الثاني انقلبت الاية، وتبادل الفريقان الادوار، فانكمش الوصل وتراجع امام الهجمات المتواصلة التي شنها الفريق الايراني الذي بدا مختلفا عما كان عليه في الشوط الاول، غير ان السيناريو لم يتغير، فاضاع الايرانيون فرصا عدة كتلك التي اضاعها الاماراتيون في الشوط الاول، مع فارق ان الحارس الاماراتي عادل انس تصدى بشجاعة لاكثر هجمات باص وانقذ فريقه من التعادل بل من الخسارة، وهو تكفل بمفرده في ابطال مفعول ثلاث فرص شبه محققة لمحسن غروسي واتراش واللاعب البديل وحيد سلاماتي.. ولم تلح للوصل طوال الشوط الثاني سوى فرصتين.

ومع ان الوصل كان معرضا ليس للتعادل فقط، بل للخسارة ايضا في الشوط الثاني، فان مدربه اليوغوسلافي دافيدوفيتش، قال ان فريقه لعب مباراة كبيرة، وانه اضطر للتراجع في الشوط الثاني بعدما اضاع فرصا عدة في الشوط الاول، وكان عليه الحفاظ على الهدف!

الشباب يعزز موقفه

الجولة الثانية من مباريات المجموعة الاولى، بداها الشباب وارسيتو، وهي انتهت بمثل ما انتهت به المباراة الافتتاحية بين المحرق والفريق الاندونيسي (٣ – صفر)، مع فارق ان الشباب اضاع ضربة بنلتي من قدم سعيد العويران، الذي سجل الهدفين الثاني والثالث، في الشوط الثاني، تصدر بهما لائحة الهدافين، وكان اللاعب البرازيلي روير موارس سجل الهدف الاول في الشوط الاول، ومع ذلك لم يكن هذا اللاعب في مستوى اللاعبين المحترفين، غير ان المدرب البرازيلي لوري قال انه تعاقد مع هذا اللاعب ليكون بديلا احتياطيا لكل من فهد المهلل وسعيد العويران، وقد انزله الى الملعب بسبب غياب المهلل المصاب!

وقد لعب الشباب مباراة سهلة واضاع فرصا عدة، ولم يظهر بقوته المعهودة وبمستوى سمعته كبطل للسعودية موسمين متتاليين، وكبطل لمجلس التعاون، ولكن محمد جمعة الحربي نائب رئيس الشباب اعتبر ان فريقه حقق نتيجة طيبة وقدم واحدا من افضل العروض، على الرغم من انه كان باستطاعته احراز المزيد من الاهداف. وكذلك كان راي المدرب لوري بان الشباب قدم مباراة كبيرة، وكان افضل بكثير مما كان عليه في المباراة الاولى امام الفريق الياباني، الا انه اضاع فرصا عدة.

غير ان المدرب لوري مقتنع بما يقوله النقاد، بان مستوى الشباب غير مقنع، ويعزو ذلك الى كثرة المشاركات، والى انه لم يجد الوقت الكافي لتدريب الفريق على بعض التكتيكات الفنية، ذلك ان الفترة بين بطولة التعاون وبطولة اسيا لم تتعد الخمسة ايام.

اما الفريق الاندونيسي فقد حاول تهيئة بعض الفرص، ولكن مدافعي الشباب منعوا مهاجميه من التسديد الى المرمى، وظهر الفريق بمستوى اقل مما كان عليه في المباراة الاولى امام المحرق، وقد اعترف المدرب الاندونيسي دنان جايا بذلك، وعزا الامر الى غياب اثنين من ابرز لاعبيه بسبب الايقاف بعد انذارين، اضافة الى ان الطقس البارد اثر على اداء لاعبيه.

وبعد الهزيمتين المتتاليتين للفريق الاندونيسي، وبالاهداف الستة في مرماه، تاكد خروجه من البطولة، فيما تعزز امل الشباب في الانتقال الى الدور الثاني، ورصيده ثلاث نقاط.

المحرق يخسر معركة

واذا كان الشباب السعودي اصبح على قاب قوسين او ادنى من الدور الثاني، فان المحرق البحريني خسر معركة قاسية امام يوميوري الياباني، الذي اكد نفسه كاقوى الفرق المرشحة للفوز بالبطولة، واظهر عن قوته الحقيقية الرهيبة امام المحرق، فهزمه بهدفين نظيفين، واحل الرعب في قلوب الفرق الطامحة للفوز باللقب الاسيوي.

وقد فاجأ اليابانيون البحرينيين بعرض مذهل وبسرعة لا نظير لها، وبتكتيك «الكتروني» وبلياقة بدنية عالية، وعجز المحرقاويون عن مجاراتهم في الشوط الثاني على الرغم من ان اليابانيين لعبوا بعشرة لاعبين لمدة تقارب الساعة بعد طرد قلب دفاعهم الصلب البرازيلي لويس كارلوس بيريرا في الدقيقة ٣٠، وكانت اول حالة طرد في البطولة ومع ذلك بدا اليابانيون وكانهم يلعبون بعدد زائد من اللاعبين!

كان الشوط الاول سجالا بين الفريقين، ولكن فرص المحرق كانت اكثر، غير انه اضاع اكثر من ثلاث فرص، وفي الشوط الثاني لعب الفريق الياباني بطريقة «الكاميكازي» لتعويض النقص في صفوفه، وسجل هدفا صاعقا في بداية هذا الشوط، ومارس ضغطا هجوميا متواصلا، وانهك المحرق بمهارات لاعبيه العالية وبتكثيف الهجوم والانتشار السريع والتوازن بين الخطوط الثلاثة، التي كان انشطها خط الوسط، فيما كان خط الوسط في المحرق غير فعال، كما ان خط الدفاع تاثر باصابة عبد الرحمن راشد وتحمل العبء راشد عليوي، اما خط الهجوم، فبرز منه محمد صالح، ولكن هذا الخط تاثر بتاخر انزال فيصل عبد العزيز.

وقد اعترف مدرب المحرق فلاديمير بعدم تمكن لاعبيه من مجاراة اليابانيين الذين لم يتركوا مجالا للمحرقاويين في التصرف بالكرة، فيما اعترف المدرب الياباني بان فريقه لعب بقوة مضاعفة عما لعبه امام الشباب، لمجابهة المحرق صاحب الارض...

وهكذا، كسب الفريق الافضل المباراة، وعزز يوميوري موقفه واصبح رصيده ثلاث نقاط مثله مثل الشباب، فيما بقي رصيد المحرق نقطتين، ولم يعد امامه الا الفوز على الشباب للتاهل الى الدور الثاني، اما التعادل فهو لمصلحة الفريق السعودي.

الوصل يفوز بالعشرة!

اطل فريق الوهيب الباكستاني بصورة

تداخل بين عواد العنزي واراش في لقاء الشباب وباص



يوشيوتي واسامة بوحاجي في لقاء يوميوري والمحرق

فهد خميس بعدما سجل هدف الوصل في مرمى باص ويدا خلفان راشد واحمد محبوب

هزيلة، عندما لعب اولى مبارياته امام الوصل الاماراتي، فخسر بعشرة اهداف مقابل لا شيء، علما ان الفريق الاماراتي لعب بدون هدافيه الخطيرين زهير بخيت بسبب الايقاف لنيله انذارين، وفهد خميس لاصابته، كما انه لعب في اواخر المباراة بعشرة لاعبين بعد اصابة منير حسن في الوقت الذي استنفد فيه الفريق تبديليه.

مهرجان الاهداف الوصلاوي بداه وليد محمد في الدقيقة الثالثة عشرة، وانتهى الشوط الاول بسبعة اهداف بينها واحد من ركلة الجزاء (الرابع)، وفي الشوط الثاني غير الوهيب لعبه المفتوح، فسار مسلسل التهديف ببطء وتوقف في ربع الساعة الاخير عند الرقم عشرة، وذلك بعدما غير الوهيب حارسه محمد سلم خان الذي يلعب للمرة الاولى على الصعيد الدولي، ونزل الحارس الاساسي المصاب تنوير جمال، فقطع مسلسل الاهداف الوصلاوي.

لم يتعرض مرمى الوصل لاي تهديد يذكر الا في الدقائق الاخيرة، عندما نظم الوهيب هجمتين مع تسديدتين ذكرتانا بانه يلعب كرة القدم ويعرف بعضا من مبادئها الاساسية.. ولو كان لحكم المباراة الدولي اللبناني عمار عمار صلاحيات حكم الملاكمة، لاوقف اللعب لعدم التكافؤ..

وبهذا الفوز تصدر الوصل المجموعة الثانية وانتقل الى الدور نصف النهائي باربع نقاط وباحد عشر هدفا، وبات لاعبه الشاب سالم ربيع هداف البطولة بخمس اصابات، بفارق ثلاث اصابات عن زميله وليد محمد، والسعودي سعيد العويران والبرازيلي باولو سيزار نجم الفريق الياباني، ولكل منهم هدفان...

الخسارة الثالثة لارسيتو بـ (صفر – ٣)

انهى فريق ارسيتو الاندونيسي مبارياته بخسارة ثالثة وبالنتيجة ذاتها (صفر – ٣) امام يوميوري الياباني، الذي تصدر المجموعة الاولى بخمس نقاط ومن دون ان يدخل مرماه اي هدف. فيما خرج ارسيتو من دون ان يحقق اي نقطة وان يسجل اي هدف!

وكان الفريق الاندونيسي خسر امام كل من المحرق والشباب (٣ – صفر)، وقد انتهى الشوط الاول بنتيجة (١ – صفر)، وهي النتيجة ذاتها التي انتهى بها الشوط الاول في مباراتيه السابقتين، وهو لم يظهر بمستواه المعقول الذي ظهر به امام المحرق والشباب، فلم يلعب بصورة جيدة سوى في ربع الساعة الاول من المباراة، وقد اعترف المدرب الياباني بان الفريق الاندونيسي احرج فريقه في تلك الفترة.

وكذلك فان يوميوري لم يلعب بمستواه المعهود، وقد سجل هدفيه الاولين بعد خطاين من المدافعين الاندونيسيين، فالهدف الاول جاء من كرة سددها كاتو وارتطمت باحد المدافعين فتغير اتجاهها وفاجأت الحارس الاندونيسي، اما الهدف الثاني فقد سجله المدافع الاندونيسي انصار احمد خطا في مرماه عندما اراد تشتيت الكرة فسددها بقوة في شباك مرماه!!

شمس المحرق غير لاذعة!

المباراة الاخيرة في المجموعة الاولى ◆

سالم ربيع هداف البطولة

سجل في البطولة ٤١ هدفا في ١٣ مباراة، وكان الوصل صاحب حصة الاسد برصيد ١٧ هدفا ١٠ منها في مباراته ضد الوهيب، وتلاه يوميوري بـ ٩ ثم الشباب بـ ٦، ثم كل من المحرق وباص بـ ٤ فالوهيب بهدف، بينما لم يسجل ارسيتو اي هدف.

وتصدر نجم الوصل سالم ربيع لائحة الهدافين بستة اهداف، سجل خمسة منها في المباراة امام الوهيب، وهكذا كانت هذه المباراة باهدافها العشرة سببا في تفوق الوصل ونجمه.

وجاء في المركز الثاني كل من: سعيد العويران (الشباب) ووليد محمد وحسن محمد (الوصل) ولكل منهم ثلاثة اهداف.

وسجل هدفين كل من: راشد عليوي (المحرق) وباولو سيزار بورفيم وكاتي هيساتي (يوميوري)، ومحسن غروسي (باص).

وسجل هدفا واحدا كل من: فيصل عبد العزيز وعبد الرحمن راشد (المحرق).

فهد خميس وناصر خميس واسماعيل راشد واحمد محبوب وخلفان راشد هلال (الوصل).

موزس وعواد العنزي وصالح الداود (الشباب).

فوجيوشي شنجي وابي يوشيوتي وكاتو يوشيكي ويونيا رويدو (يوميوري).

تنوير حسنين (الوهيب).

اما لاعبو ارسيتو فلم يسجل اي منهم، إلا ان مدافعهم انصار احمد علي سجل هدفا خطا في مرماه في المباراة ضد يوميوري.

وسجل اسرع هدف الايراني محسن غروسي في الدقيقة الثانية من المباراة ضد الوهيب.

وسالم ربيع هداف البطولة. يبلغ من العمر ٢٤ سنة، يلعب في مركز قلب الهجوم بنادي الوصل الاماراتي وكذلك يلعب في مركز الجناح الايمن، ويمتاز بالسرعة والمراوغة واستغلال الفرص، وهو واحد ممن يمثلون القوة الضاربة في هجوم الوصل، وبالرغم من انه سجل خمسة اهداف في مباراة الوصل والوهيب بالبطولة الاسيوية وهدفا ضد يوميوري فلم يسجل اي هدف في الدوري الاماراتي خلال المباريات الست التي لعبها فريقه حتى قبل البطولة في المنامة.

وكان سالم شارك في الوصل في بطولة التعاون التي نظمها المحرق في ١٩٨٨، اما علي صعيد المنتخب فقد شارك في تصفيات كاس العالم في سنغافورة، ولكنه غاب عن مونديال ايطاليا بسبب الاصابة التي ابعدته سبعة اشهر عن الملاعب.

كأس الفريق المثالي لباص

بلغ مجموع الانذارات في المباريات الثلاث عشرة ٤١ انذارا، وحالات الطرد ثلاثا كانت من نصيب البرازيلي باولو سيزار بيريرا لاعب يوميوري الياباني، والاماراتي زهير بخيت والسعودي رمزي العصيمي.

وكان الفريق الايراني الاقل تلقيا للانذارات واقتصرت على انذار واحد (علي رضا حكيم زاده) لذا استحق كاس الفريق المثالي. اما الفريق الاكثر تلقيا للانذارات فكان يوميوري الياباني (١١ إنذارا) في مقابل ٩ للشباب و٨ للوصل و٥ للوهيب و٤ لارسيتو و٣ للمحرق.


الشباب السعودي في المركز الثاني

بين الشباب السعودي والمحرق البحريني، مصيرية ونهائية للفريقين كليهما، وكان يكفي الشباب التعادل ليتاهل على حساب المحرق، فيما كان الفوز فرصة المحرق الوحيدة، ومن هنا كانت المباراة حماسية وقوية، ولكنها لم ترق في مستواها، الى المباراة بين المحرق ويوميوري الياباني.

ومع ان حوافز المحرق للفوز ودوافعه اكثر، فانه تعادل بالكاد، وعجز عن رد الهزيمة الثقيلة التي مني بها امام الشباب ذاته في بطولة مجلس التعاون بالرياض (صفر – ٤)، غير ان المحرقاويين لم يتخاذلوا، بل لعبوا بروح قتالية عالية، وبعنف في بعض الاحيان، ولكنهم افتقدوا التركيز والتنظيم في الشوط الاول، حيث كانوا يخلصون الكرات ويستتونها او يرسلونها طويلات كيفما اتفق، ولا يهم الى من تذهب الى مهاجميهم ام الى مدافعي الشباب.

اما لاعبو الشباب، فلم تسنح لهم فدائية لاعبي المحرق التصرف بالكرة واللعب باسلوبهم الاعتيادي الذي يركز على دور خط الوسط، ولكن هذه المرة كانت كراتهم العالية الطويلة غير المالوفة هي سيدة العابهم. ونجح لاعبو المحرق في منع المدفعجي سعيد العويران من التسديد من اي مسافة ومن اي وضع، ومع ذلك استطاع ان يكسر طوقهم المحكم ويسدد كرة صاروخية يردها الحارس حمود سلطان، غير ان العويران يقوم بعدها بمجهود فردي ويرسل كرة الى عواد العنزي الذي يسددها مباشرة ارضية يفشل حمود سلطان في صدها..

المحرق ضحية القرعة والاصابات

وليد محمد خلال لقاء الوصل وباص

ويزداد ضغط المحرقاويين بعدما مني مرماهم بالهدف، ويخترق محمد صالح منطقة الشباب، ولكن رمزي القصيبي يعرقله فيحتسب الحكم الكوري ضربة بنالتي للمحرق يسجل منها راشد عليوي هدف التعادل..

ومع ان المطلوب في مباراة كهذه وضع خطة هجومية للمحرق، الا ان التشكيل الذي وضعه المدرب الروسي فلاديمير، لا يسمح باللعب الهجومي، اذ ان خط الهجوم اقتصر على محمد صالح وابراعيم عيسى، بينما تكدس خمسة لاعبين في خط الوسط، ولم يتغير الامر الا متاخرا كما في المباراتين السابقتين، حيث نزل فيصل عبد العزيز ومحمد سلطان فتحرك الهجوم وازداد الضغط البحريني على المنطقة السعودية، ولكن النحس وسوء الحظ ظلا يلازمان المهاجمين، واضاع ابراهيم عيسى هدفا محققا، ولامست كرة لاحمد حسن القائم الايمن.. ولم تجد كرة عرضية عكسها محمد صالح، الا اقدام المدافعين السعوديين، ثم سدد محمد صالح كرة قوية لم تجد طريقها الى المرمى. وفي المقابل اضاع عبد العزيز الرزقان فرصة للشباب، واحتج الشبابيون على «بنالتي» لم يحتسبها الحكم لهم، وقال الامير خالد بن سعيد رئيس نادي الشباب، بانه لولا ان البطولة تقام على ارض البحرين، لكان انسحب احتجاجا على الحكام بالرغم من تاهل فريقه.

وهكذا كانت شمس المحرق غير لاذعة، وغابت باكرا عن البطولة، فالفريق حل ثالثا في مجموعته بثلاث نقاط في مقابل اربع نقاط للشباب وخمس للفريق الياباني.

باص يتاهل بفضل اهداف الوصل!

المباراة الاخيرة في الدور الاول جمعت باص الايراني والوهيب الباكستاني، وكانت من اسوا المباريات، خصوصا انه كان ينتظر ان يتسلى بعض المشاهدين القلائل مسلسلا اخر من الاهداف كذلك الذي انتجه الوصل في مباراته مع الوهيب، ولكن باص لم يسجل سوى هدف واحد، ليس له سوى طعم واحد، وهو انه اسرع هدف في البطولة، وقد حققه محسن غروسي في الدقيقة الثانية، غير ان هذا الفريق الذي رشحه مدربه كريمي للعب المباراة النهائية عجز عن هز الشباك الباكستانية مرة ثانية، بل الفريق الباكستاني عرف طعم التسجيل للمرة الاولى والاخيرة في البطولة، عندما استطاع تنوير حسنين هز الشباك الايرانية في الدقيقة ٧٤.

وقد فعل الايرانيون كل شيء في المباراة، ما عدا التهديف، وربما كان وجود الحارس الباكستاني الاصيل محمد منير سببا في عدم تكرار مسلسل الاهداف الوصلاوي، فقد انقذ هذا الحارس الذي لعب للمرة الاولى في البطولة، مرماه من اهداف عدة، لكن رعونة المهاجمين الايرانيين كانت السبب الرئيسي في عدم فوزهم وعدم تسجيلهم اكثر من هدف، ويمكن القول انه لو كان هناك لاعب باكستاني واحد يجيد التسديد لكان حقق اكبر مفاجآت البطولة.

وعلل كريمي مدرب باص عرض فريقه السيء بانه لعب بدون ثمانية من لاعبيه الاساسيين، وانه لم يكن يتوقع ان يلعب الفريق الباكستاني بهذا المستوى... وقال ان هدف الوهيب جاء من تسلل واضح.

ومع ان الفريق الايراني تاهل الى الدور نصف النهائي بفارق الاهداف الكثيرة التي سجلها الوصل في مرمى الوهيب، فان مدربه اصر على انه سيصل الى المباراة النهائية، بل وسيفوز بالبطولة!!



الكاس مع باص الايراني



الوصل في المركز الثالث

بطولة اندية اسيا

باص يعطل الآلة اليابانية

ويبدو ان المدرب الايراني كان جادا في كلامه وواثقا من امكانات فريقه، في حين هزأ الصحافيون من كلامه بسبب المستوى المتواضع الذي ظهر به فريقه في المباراة امام الفريق الباكستاني، ولكن المدرب الايراني كريمي هو الذي ضحك اخيراً، عندما قلب كل التوقعات وهزم الفريق الياباني المرشح الاول للفوز بالبطولة، وعندما واجه الصحافيين في المؤتمر الصحافي الاعتيادي بعد المباراة افصح لهم عن خطته، وقال ان مبارياته امام الوهيب الباكستاني كانت تكتيكا فنيا لخداع المدرب الياباني، فانزل معظم لاعبي الاحتياطي، وحرم خصمه المقبل من معرفة خططه في اللعب.

وفي المباراة امام يوميوري، فاجأ الفريق الايراني الجميع، فبدا فريقا مختلفا كليا عن الفريق الذي لعب المباراتين الاولبين امام الوصل والوهيب، والتكتيك الظاهر الذي اعتمده كان نصب مصيدة التسلل التي ابطلت خطورة الهجمات اليابانية التي حدت من سرعة اللاعبين، فيما قدم وحدت من سرعة اللاعبين، فيما قدم اليابانيون لعبا رتيبا عقيما، تركز على الرفعات الطويلة، من دون المرور بخط الوسط الذي كان الايرانيون يطبقون عليه تماما، ولم تكن في الامام قوة هجومية يابانية كثيفة العدد، واقتصر الهجوم على لاعب او اثنين على الاكثر.

بدا باص مهاجما وضاغطا ولكن يوميوري ما لبث ان تسلم زمام اللعب بعد ربع ساعة، وسجل هدف السبق، وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة، ولم تستطع لباص سوى فرصة واحدة في هذا الشوط، غير ان الامر تبدل في الشوط الثاني، حيث حاصر الايرانيون اليابانيين الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة. والفر الايراني عن تسجيل هدف التعادل، لينتهي الوقت الاصلي بهذه النتيجة.

ولم ينتظر الايرانيون اكثر من دقيقة على بداية الشوط الاول الاضافي وسجلوا هدف التقدم، وما لبثوا ان سجلوا هدفا ثالثا ولكن الحكم الدولي السوري قيس العبدالله الغاه معتبرا انه جاء من تسلل، وفي الشوط الثاني الاضافي استمرت المحاصرة الايرانية، واوقفت الآلة اليابانية بل وعطلتها.

وقدم المدرب الياباني ماتسوكي تفسيرين لهذه الخسارة المفاجئة، الاولى ان هدف التعادل الايراني جاء بعدما هيأ اللاعب الايراني الكرة من لمسة يد واضحة، فاصيب لاعبوه بالاحباط. اما التفسير الثاني، فهو ان مجموعة لاعبيه الاساسيين لم تكن تتعدى الخمسة عشر لاعبا، فارهق اللاعبون بعد خوضهم اربع مباريات قوية على التوالي.

ولكن السبب الآخر الذي لم يذكره المدرب الياباني، هو انه لعب بدون اثنين من افضل لاعبيه، هما قلب الدفاع وصمام امان الفريق البرازيلي بيريرا الموقوف، وافضل مهاجميه ابي يوشيبوتي المبعد بعد انذارين في مباراتين سابقتين. علاوة على ان المهاجمين اليابانيين لا يقدمون على التسديد الى المرمى الا اذا كانت التسديدة شبه مضمونة، وهذا ما يقلل فرصهم، فالهدف قلما يصاب من التسديدة الاولى.


عادل خليفة وتوداشي خلال لقاء المحرق ويوميوري

النتائج الكاملة

□ **الدور الاول**

● **المحرق × ارسيتو:**
(٣ – صفر).
– الشوط الاول: (١ – صفر).
– الاهداف: راشد عليوي د/٣٣، وفيصل عبد العزيز د/٦٣، وعبد الرحمن راشد د/٦٥.
– الحكم: قيس العبدالله (سوريا).
– الانذارات: اجونج سيتيو بودي (ارسيتو).

● **الشباب × يوميوري:**
(صفر – صفر).
– الحكم: اومبراسيرت بيروم (تايلاند).
– الانذارات: مساعد السويلم وعبد الله الحارثي وعبد العزيز الرزقان (الشباب)، باولو سيزار بورفيم وساساكي هيتوكازو (يوميوري).

● **الوصل × باص: (١ – صفر).**
– الشوط الاول: (١ – صفر).
– الهدف: فهد خميس د/٣٤.
– الحكم: كيم كوانغ تيك (كوريا الجنوبية).
– الانذارات: زهير بخيت وناصر خميس وحميد يوسف (الوصل).

● **الشباب × ارسيتو:**
(٣ – صفر).
– الشوط الاول (١ – صفر).
الاهداف: روبرتو مورس د/٣٢، وسعيد العويران د/٦٠ و٦٥.
– الحكم: دحام عقيدات (الاردن).
– الانذارات: سلطان مرزوق (الشباب)، سوديرمان (ارسيتو).

● **يوميوري × المحرق:**
(٢ – صفر).
– الشوط الاول: (صفر – صفر).
– الهدفان: باولو سيزار بورفيم د/٤٩ ود/٧٠.
– الحكم: غازي الكندي (الكويت).
– الانذارات: كاتو يوشيوكي وايشيكاوا كو وابي يوشيبوتي (يوميوري)، محمد صالح ونضال خليفة وابراهيم عيسى (المحرق).
– الطرد: لويس كارلوس بيريرا والمدرب ماتسوكي.

● **الوصل × الوهيب:**
(١٠ – صفر).
– الشوط الاول: (٧ – صفر).
– الاهداف: وليد محمد د/١٣ و٤٤، سالم ربيع د/١٧ و٢١ و٢٧ و٤٣ و٤٩، احمد محبوب د/٣٦، خلفان هلال راشد د/٥٨، وحسن محمد د/٧٢.
– الحكم: عمار عمار (لبنان).
– الانذارات: زاهد لقمان وافتخار علي واحمد وامير بوت (الوهيب).

● **يوميوري × ارسيتو:**
(٣ – صفر).
– الشوط الاول: (١ – صفر).
– الاهداف: كاتي هيساشي د/٢٤، وانصار علي احمد مدافع ارسيتو خطا في مرماه د/٥٦، وابي يوشينوري د/٦٣.
– الحكم: نادر راجان (ماليزيا).
– الانذارات: ابي يوشينوري (يوميوري)، انصار علي احمد وعبد نوري ليستالوهي (ارسيتو).

● **المحرق × الشباب:**
(١ – ١).
– الشوط الاول: (١ – ١).
– الهدفان: عواد العنزي د/٢٧، راشد عليوي د/٣٥.
– الحكم: كيم كوانغ تيك (كوريا الجنوبية).
– الانذارات: سلطان مرزوق وفؤاد انور (الشباب). وقام الحكم بابعاد لوري مدرب الشباب واخراجه من الملعب.

● **باص × الوهيب: (١ – ١).**
– الشوط الاول: (١ – صفر).
الهدفان: محسن غروسي د/٢، تنوير حسنين د/٧٤.
– الحكم دحام عقيدات (الاردن).
الانذارات: افتخار علي احمد وامير بوت (الوهيب)، حكيم زاده علي رضا (باص).

□ **الدور نصف النهائي**

● **باص × يوميوري:**
(٢ – ١).
– الشوط الاول: (صفر – ١).
– الاهداف: كاتو يوشيكي د/٢٤، علي رضا حكيم زاده د/٦٨، مدير اشهر د/٩٢.

ماراثون الشباب – الوصل

المباراة الثانية في الدور نصف النهائي كانت بين الشباب السعودي والوصل الاماراتي، وهي وان لم تكن قمة في المستوى الفني في معظم فتراته، ولكنها كانت قمة في الاثارة على صعيد سيرها وما الت اليه، ومن احداثها المثيرة طرد مدافع الشباب رمزي العصيمي، ومهاجم الوصل زهير بخيت الذي ارتكب غلطة مميتة وهو خارج من الملعب عندما رفس برجله حكم التماس المغيزي، مما سيعرضه لعقوبة قاسية قد تصل الى الايقاف مدة سنتين.

كانت المباراة سائرة الى الانتهاء بالتعادل لكل من الفريقين، الهدف الاول سجله للشباب سعيد العويران في الدقيقة القاتلة من الشوط الاول، اما هدف الشباب فسجله بطريقة رائعة الظهير اسماعيل راشد قبل انتهاء المباراة بتسع دقائق.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة يخترق العويران منطقة الوصل ويعرقله احد المدافعين، يحتسب الحكم ركلة بنالتي يتصدى لها صالح الداود ويسجل هدف التقدم للشباب، وظن الجميع ان هذا الهدف كان هدف الحسم، وفيما قام الجميع عن مقاعدهم تهيؤا للخروج، واذ بمهاجم الوصل ناصر خميس يهز شبكة الشباب، بعد دقيقة واحدة فقط من هدف الشباب الثاني، وفي الوقت بدل الضائع!!

لعب الفريقان شوطين اضافيين باعصاب متوترة ولكن من دون حدوث اي مشاحنة، وكانت السيطرة للشباب في معظم الوقت، ولكن الوصل لعب بروح عالية وضاعت تسديدة لاسماعيل راشد.

وكما كانت احداث المباراة مثيرة، كذلك كان مسلسل الركلات الترجيحية، فالوصل بدا بالتسديد وسجل له احمد محبوب، ثم اهدر عبد العزيز الرزقان ركلة الشباب الاولى فيتبعه اسماعيل راشد ويضيع ركلة الوصل الثانية، ويسجل انطونيو للشباب وكذلك يسجل سالم ربيع للوصل، ثم يسجل فهد الكاثم للشباب ويهدر خالد الشاعل هدفا للوصل، ليحرز صالح الداود هدفا للشباب ويرد حميد يوسف بهدف للوصل، ثم يضيع خالد الزيد الركلة الخامسة الحاسمة للشباب، فتمدد الركلات، فيضيع عمر سلطان فرصة الوصل، ويحسم سعيد العويران هذا المسلسل لمصلحة الشباب.

وكان الشباب لعب بدون سلطان المرزوق الموقوف بعد انذارين، فيما خسر الوصل جهود قائده وهدافه فهد خميس الذي اصيب واستبدل بسالم ربيع.

الوصل استحق المركز الثالث

بعد العرض المشرف للوصل امام الشباب في الدور نصف النهائي، اكمل الفريق الاماراتي عروضه القوية، وهزم يوميوري الياباني باربعة اهداف مقابل هدفين، في مباراة مثيرة حفلت بالالعاب ◆


العويران وحكيم زاده في اللقاء النهائي بين الشباب وباص

– الحكم: قيس العبدالله (سوريا).
– الانذارات: نكامورا توداشي، ناجاي هيريكي، ايشيكاوا كو.

● **الشباب × الوصل:**
(٢ – ٢) (٤ – ٣)
بالركلات الترجيحية.
– الشوط الاول (١ – صفر).
– الاهداف: سعيد العويران د/٤٥، اسماعيل راشد د/٨٤، صالح الداود د/٩٠، ناصر خميس د/٩١.
– الركلات الترجيحية: سجل للشباب كل من انطونيو وفهد الكتم وصالح الداود وسعيد العويران، واخفق كل من عبد العزيز الرزقان وخالد الزيد. وسجل للوصل كل من: احمد محبوب وسالم ربيع وحميد يوسف، واخفق كل من اسماعيل راشد وخالد الشاعل وعمر سلطان.
– الحكم: غازي الكندي (الكويت).
– الانذارات: زهير بخيت وعمر سلطان احمد وحسن علي وفهد خميس (الوصل)، سعيد العويران (الشباب).
– الطرد: رمزي العصيمي (الشباب)، زهير بخيت (الوصل).

□ **الدور النهائي**

● **الوصل × يوميوري:**
(٤ – ٣).
– الشوط الاول: (٢ – ١).
– الاهداف: حسن محمد حسين د/٥، سالم ربيع د/١٣، فوجيوتي شنجي د/٢٧، وليد محمد د/٦٢، حسن محمد حسين د/٧٥، كاتو هيساشي د/٦٤، يونيفا رويدو د/٧٢.
– الحكم: عمار عمار (لبنان).
– الانذارات: فوجيوتي شنجي وايشيكاوا كو (يوميوري)، ناصر خميس (الوصل).

● **باص × الشباب:**
(١ – صفر).
– الشوط الاول: (١ – صفر).
– الهدف: محسن غروسي د/٤٠.
– الحكم: اومبراسيرت بيروم (تايلاند).
– الانذارات: عواد العنزي وفؤاد انور (الشباب).

□ دقق هذه النتائج رستم باقر رئيس لجنة الحكام في البطولة.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاطه
يوميوري	٣	٢	١	—	٥	—	٥
الشباب	٣	١	٢	—	٤	١	٤
المحرق	٣	١	١	١	٤	٣	٣
ارسيتو	٣	—	—	٣	—	٩	—

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاطه
الوصل	٢	٢	—	—	١١	—	٤
باص	٢	—	١	١	١	٢	١
الوهيب	٢	—	١	١	١	١١	١

سجل البطولة

١٩٦٧	ذهاب واياب	هابويل تل ابيب (اسرائيل)
١٩٦٨	(بانكوك)	ماكابي تل ابيب (اسرائيل)
١٩٧٠	(ايران)	تاج (ايران)
١٩٧١	(بانكوك)	ماكابي تل ابيب (اسرائيل)
١٩٨٥	(جدة)	ديوه رويالز (كوريا الجنوبية)
١٩٨٦	(السعودية)	فور وكاوا (اليابان)
١٩٨٧	ذهاب واياب	يومي يوري (اليابان)
١٩٨٨	ذهاب واياب	السد (قطر)
١٩٨٩	ذهاب واياب	لياو ننغ (الصين)
١٩٩٠	(بنغلادش)	الاستقلال (ايران)
١٩٩١	(الدوحة)	الهلال (السعودية)
١٩٩٢	(المنامة)	باص (ايران)

بطولة اندية اسيا

الهجومية من الفريقين اللذين قدما لعبا مفتوحا، مما جعل النتيجة غنية بهذا العدد الكبير من الاهداف.

غاب الاداء المتشنج عن المباراة كون الفريقين اقصيا عن المباراة النهائية، ولم يكن المركز الثالث في الاساس، هدفا لأي من هذين الفريقين اللذين تصدر كل منهما مجموعته بدون اي هزيمة وبدون ان يدخل مرمى اي منهما اي هدف.

وظهر الوصل، بغياب هدافي الفريق زهير بخيت الموقوف وفهد خميس المصاب، متناسق الخطوط، وقدم لعبا سلسا يغلب عليه التنظيم والطابع الهجومي الجماعي، وكأنه تحرير من عقدة النجم، ففي المباراة امام الوهيب فاز الوصلاويون بعشرة اهداف بدون زهير وفهد، كما انهم فازوا بغيابهما على يوميوري بعدد كبير من الاهداف بلغ اربعة، ومع ذلك لم يشأ المدرب فيدوفيتش الاقرار بان الوصل كان افضل بدون هذين اللاعبين، وقال انه عندما يخسر الفريق لاعبين هدافين مثل زهير وفهد، لا بد من اللجوء الى اللعب الجماعي لتعويض الفراغ الكبير الذي يتركانه.

وفي كل حال، كانت المباراة على المركز الثالث ممتعة، واستطاع الوصل ان يفاجىء يوميوري بهدفين صاعقين قبل انقضاء ربع ساعة من بداية المباراة، ورد الفريق الياباني بهدف لينتهي الشوط الاول بتقدم الفريق الاماراتي (٢ - ١)، ومع بداية الشوط الثاني سجل الوصل هدفا صاعقا ثالثا، ولكن اليابانيين، الذين شعروا بان هيبتهم كسرت خصوصا بعد الهزيمة امام الايرانيين في نصف النهائي، رموا بكل ثقلهم واستطاعوا تسجيل هدفين متتاليين، غير ان الوصل رجح كفته بضربة بنالتي اعترض على صحتها الفريق الياباني.

وهكذا نجح فريق الوصل بالفوز على الرغم من اصابة حارسه الاساسي عادل انس في الدقيقة عشرين من بدء المباراة، واستحق المركز الثالث بعد اقصائه عن المباراة النهائية بشرف وبضربات الترجيح، اما يوميوري، فقد ركز مدربه على دور الحكام باقصائه، ذلك ان هدف التعادل لباص جاء بعدما استخدم المهاجم الايراني يده، كما ان البنالتي امام الوصل كانت ظالمة، لان الحكم اللبناني عمار احتسبها على الرغم من ان لاعبين من الوصل اصطدما ببعضهما، ولم يكن لأي لاعب ياباني ذنب في ذلك.. ولكن ومع ذلك، فان المدرب الياباني لم يشأ الاعتراف بان فريقه، لم يعد يشهر اسلحته منذ مباراته مع المحرق، ويبدو انه افرغ كل ذخيرته في تلك المباراة، بدليل ان العابه السريعة وروحه القتالية وتكتيكاته المتنوعة غابت عن المباراتين التاليتين.

عواد العنزي لاعب الشباب يسدد الى مرمى ارسيتو

المارد الايراني خرج من القمقم

يصح القول في الفريق الايراني باص، انه كان ماردا حبس نفسه في الدور الاول، ثم خرج من القمقم ابتداء من الدور نصف النهائي، فهذا الفريق الذي خسر مباراته الاولى امام الوصل، اعطى في تلك المباراة صورة جلية للتناقض الذي حصل فيما بعد، فهو كان فريقا عاديا جدا في الشوط الاول وكان لا علاقة له بمستوى الكرة الايرانية، ولكنه في الشوط الثاني اثبت انه فريق ايراني... غير انه في مباراته الثانية مع الوهيب الباكستاني الذي خسر امام الوصل بعشرة اهداف، بدا فريقا من فئة الدرجة الثالثة، فتعادل مع الفريق الباكستاني بهدف، كانت حصيلته الوحيدة في الدور الاول، فتأهل به وبالنقطة الواحدة.

وكان المدرب الايراني فيروز كريمي قد صرح يوم المباراة مع الوهيب، بان فريقه سيصل الى نهائي البطولة، وقد استغرب الصحافيون هذا التصريح وطلبوا من المدرب الايراني تفسيرا لهذا التناقض بين القول والواقع، ولكنه اطلق التحدي الاكبر عندما اكد قوله الاول واضاف عليه بانه سيفوز بالبطولة، وهنا هزأ الصحافيون من هذا الكلام واعتبروه هراء، ولكن كريمي انتصر على الفريق المرشح للبطولة وهزمه بهدفين وظهر فريقه بصورة مغايرة جدا، وبعد ذلك قال كريمي انه سيفوز في المباراة النهائية على الشباب السعودي، وبفارق هدف واحد.. وهذا ما حصل.. فكيف؟

لعب الفريق الايراني باعصاب هادئة بخلاف الفريق السعودي الذي كان يستعجل الفوز، فتسرع لاعبوه في التسديد وفقدوا التوازن بين الخطوط، فقاموا بجهود مضنية عن طريق هجمات متتالية غاب عنها التركيز، فيما كان الايرانيون يحصنون خطوطهم الخلفية معتمدين على هجمات مرتدة سريعة، ومن اول فرصة لهم سجلوا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٠، ليركزوا بعد ذلك اكثر على الدفاع، فاقفلوا منطقتهم بكثافة عددية وسدوا كل المنافذ امام الشباب الذي لعب مهاجما باثنين هما العويران والسويلم، اللذان اضاعا فرصا عدة، وتكفل الحارس الايراني غلام بور بالقضاء على كل الكرات العالية وخصوصا الآتية عن طريق الرميات الركنية.

ويبدو ان الايرانيين استعملوا الطريقة ذاتها التي قهروا فيها اليابانيين، فنصبوا مصيدة التسلل ونجحوا في ايقاع السعوديين في شركها، وتمادى الشبابيون في ارسال الكرات الطويلة، ولم يستطع المدرب البرازيلي لوري ساندري من تعديل خطته وتقوية اللعب الهجومي، على الرغم من انه انزل الرزقان بدل سرور، ثم الدوسري بدل الزايد، وكل ما فعله المهاجمان الجديدان انهما شاركا العويران والسويلم في اضاعة الفرص... وعندما دب الياس في نفوس المهاجمين السعوديين وتأكد لهم استحالة اختراق الترسانة الايرانية، صاروا يسددون الكرات من بعيد وعلى طريقة لعل وعسى، ولكن الحارس الايراني كان بالمرصاد لكل الكرات.

ووسط هذا الهجوم السعودي الكثيف، شن الايرانيون هجمات مضادة سريعة شكلت خطورة اكثر من مرة، خصوصا من الناحية اليمنى، حيث كان الظهير الايسر للشباب (البرازيلي انطونيو) ضعيفا في الملاحقة، وشكل ثغرة كبيرة في خط الدفاع السعودي.

وهكذا قال المدرب الايراني كلمته ونفذ وعوده، وحمل الكاس الاسيوية واصبح فريقه ثالث فريق ايراني يحقق ذلك بعد تاج والاستقلال، اما مدرب الشباب السعودي البرازيلي لوري، فلم يقل شيئا حتى انه تخلف عن المؤتمر الصحافي بعد المباراة، علما انه كان اكثر المواظبين على حضوره قبل ذلك!!

الشيخ محمد بن عيسى يهنىء فؤاد انور قائد الشباب وبدا الشيخ عيسى بن راشد

صورة تذكارية لامير البحرين مع الشيخ عيسى بن راشد ورؤساء الوفود

امير البحرين يستقبل رؤساء الوفود

استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بقصر الرفاع رؤساء الوفود الذين جاؤوا للسلام على سموه، وقد رحب بهم متمنيا للبطولة كل النجاح والتوفيق، مشيدا باللقاءات الشبابية الخيرة التي تسهم في صقل المواهب، واكد امير البحرين دعم بلاده لمثل هذه البطولات الرياضية، واعتزاز البحرين وفخرها باقامة البطولة الآسيوية على ارضها.

حضر المقابلة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد ومساعد رئيس المؤسسة العقيد صالح بن هندي، ومدير ادارة الشؤون الرياضية الشيخ حمود بن عبدالله، ورئيس نادي المحرق نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة الشيخ احمد بن علي، ونائب رئيس المحرق الشيخ حسام بن عيسى، والشيخ خليفة بن عيسى رئيس اللجنة التنظيمية والامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب السعودي وعبيد سالم رئيس بعثة الوصل الاماراتي ورؤساء اندية يوميوري الياباني وباص الايراني والوهيب الباكستاني، اضافة الى احمد المدفع رئيس لجنة الانضباط، ورستم باقر رئيس لجنة الحكام ومحمد غانم الرميحي ممثل لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي وامين سر المحرق حسين سلطان.

وتحدث الامير خالد بن سعد باسم الوفود معربا عن شكر الجميع لسمو الامير، ومشيدا بالتنظيم الجيد للبطولة. واشار الى ان الوفود قدمت هدايا تذكارية لسمو الامير.

احمد بن علي: عدم اعادة القرعة اضاع جهود المحرق

تحدث الشيخ احمد بن علي رئيس نادي المحرق ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة عن اسناد البطولة الى المحرق، فقال باننا تلقينا الموافقة قبل ستة اسابيع، وقد اعطت بطولة مجلس التعاون للاندية، والتي جرت في البحرين عام ١٩٨٩، البحرينيين نوعا من الخبرة، وقد صادف ان جزءا كبيرا من الاداريين ما زالوا موجودين اضافة الى وجود شباب النادي، وانه على الرغم من ان فترة الستة اسابيع قليلة، الا ان الشباب استطاعوا حل الكثير من المشاكل، وان البحرين تتميز بوقوف مؤسساتها ومساندتها لاي حدث مهم، الحكومية منها والاهلية، كل ما يستطيع تقديمه مما يسهل الكثير من المهمات، وهناك عدة ادلة على ذلك، ومنها وقوف الشيخ خليفة بن عيسى رئيس نادي البحرين، وكثيرين غيره الى جانب المحرق.

وعن المشاكل التي ظهرت في البدء كمشكلة المجموعتين وانسحاب الفريق الكوري، قال الشيخ احمد انه بالنسبة لفريق المحرق كان من اللازم اعادة القرعة وطالبنا بذلك، فلم يوافقوا وهذا خطأ اذ كيف يصل فريق الى نصف النهائي بنقطة واحدة ومن تعادل واحد، بينما يخرج اخر من البطولة ومعه ثلاث نقاط فكان من الواجب عدم اضاعة مجهود اي فريق سدى. ففريق المحرق تعب جدا في سبيل تحضير فريقه، فاقام عدة معسكرات، ثم رأى تعبه كله يضيع بلحظة.

وعن خروج المحرق من الدور الاول وعما اذا كان اداؤه مقنعا نسبة الى تحضيره قال الشيخ احمد، ان اداء المحرق لم يكن مقنعا ولم يكن بالمستوى المطلوب منه كون الفريق منهكا، فمنذ عام ١٩٨٩ لم يحظ باية راحة، لمشاركاته المتواصلة في البطولات الاسيوية والعربية اضافة الى ان ثمانية من لاعبيه شاركوا مع المنتخب ببطولة كأس الخليج في الدوحة، ثم ببطولة التعاون العاشرة في الرياض التي انتهت قبل ايام قليلة من بداية البطولة الاسيوية، كذلك فقد واجه الفريق اصابات لعدد من لاعبيه، ثم كانت معاندة الحظ للمحرق خلال مباراته مع الفريق الياباني فاضاع مهاجموه ثلاث فرص محققة وكذلك مع الشباب، وقد اجتمعت هذه العوامل وادت الى خروج المحرق من البطولة مبكرا، وستكون هناك محاولات لتلافي الاخطاء مستقبلا، وقد اجتمع مجلس ادارة النادي خلال البطولة، وطرحت في الاجتماع فكرة انشاء لجنة رياضية تضم بعض اعضاء مجلس الادارة واعضاء من خارجه من مؤيدي نادي المحرق والذين لديهم الخبرة الكافية وان هذه اللجنة ستدرس وضع اللاعب الناشىء وما يحتاجه، فلدى المحرق مدرسة ولديه مدرب لهذه المدرسة والمطلوب استغلال هذه الامور جيدا، فمعرفة ما ينقص اللاعب والامور المهملة واشياء اخرى يتابعها مجلس الادارة، ولكن وجود عناصر ودماء وافكار جديدة مع رغبة بالعمل سيعطي اشياء مدروسة، فقد يكون هناك اشياء لم تستغل جيدا او نواقص لم تكن ملحوظة، لذا فسيتم الاعتناء بالناشئين الصغار والجدية موجودة لتصحيح هذا الوضع.



الشيخ احمد بن علي ورئيس التحرير سعيد غبريس

لقطات

● شكلت اللجنة العليا المنظمة من الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس اتحاد كرة القدم، رئيسا، والشيخ احمد بن علي آل خليفة رئيس نادي المحرق، نائبا للرئيس، والشيخ خليفة بن عيسى آل خليفة رئيس نادي البحرين، رئيسا للجنة التنظيمية، وحسين سلطان غانم امين سر نادي المحرق مديرا للبطولة وامينا عاما للجنة، وعبدالله بو هزاع رئيسا للجنة المواصلات والسكن، وعبدالله شريدة رئيسا للاستقبال والضيافة، ومحمد يوسف عبدالله رئيسا للجنة المالية، وراشد ثاني رئيسا للعلاقات العامة والاعلام، وابراهيم الدوي رئيسا للمراسم والملاعب، وفتحي مطر مندوبا عن وزارة الاعلام، ومبارك بن دينه مندوبا عن الاتحاد البحريني لكرة القدم، والمقدم ابراهيم حبيب والرائد عبد العزيز البنعلي مندوبين عن وزارة الداخلية. والدكتور محسن العريض رئيسا للجنة الطبية.

● زهير بخيت نجم الوصل وهدافه قام بحركة مستغربة عندما امسك بالكرة ورماها خارج خطوط الملعب، بعدما اوقفته صفرة الحكم لانطلاقه باحدى الكرات من وضع التسلل، فما كان من الحكم الا ان وجه له انذارا، مما يعني انه لن يلعب مباراة فريقه التالية، ذلك انه كان نال انذارا في التصفيات التمهيدية ضد الوحدات الاردني، ولكن اوساط نادي الوصل لمحت الى ان هذا الانذار كان مطلوبا حتى يوقف زهير عن المباراة التالية ضد الوهيب الباكستاني الضعيف، وبذلك يلعب في الدور الثاني متحررا من الانذارات.. غير ان زهير طرد في المباراة ضد الشباب.

● قال بيتر فيليبان خلال مؤتمر صحافي بحضور نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة رئيس نادي المحرق الشيخ احمد بن علي والشيخ خليفة بن عيسى رئيس اللجنة التنفيذية، ان الاتحاد الاسيوي بدا يستقطب العديد من الشركات لتمويل بطولاته بعد النجاح الذي حققته كرة القدم الاسيوية.

واكد فيليبان ان الكرة الاسيوية تسير في الاتجاه السليم حتى اننا بدانا ندخل مجال الاحتراف، سواء الاحتراف الجزئي ام الكامل، كما في اليابان والسعودية وكوريا الجنوبية وماليزيا، وتوقع ان يغطي الاحتراف المنطقة باسرها في غضون خمس سنوات.

ووصف الجمهور في الخليج بانه مشكلة، وانه جمهور ناد او فوز، وفي ما عدا السعودية، فان الجماهير في باقي الدول الخليجية ضعيفة، ومما يزيد في تفاقم هذه المشكلة نقل المباريات عبر التلفزيون مباشرة.

● اللوحة الالكترونية في الاستاد الوطني لم تعمل إلا في المباراة السادسة بين الوصل الاماراتي والوهيب الباكستاني، وقد عملت في الوقت المناسب، حيث ان المباراة انتهت بعشرة اهداف في مرمى الفريق الباكستاني.

يذكر ان اعادة تشغيل اللوحة تمت على يدي محمد جمعان عضو مجلس ادارة نادي المحرق، وليس عن طريق المهندس المختص!!

● على غير عادة الاعلام السعودي، لم يرافق بعثة الشباب اي صحافي، واقتصر حضور الزملاء السعوديين على كل من سلطان الشامري من الاعلام والنشر في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وعيسى الجوكم من جريدة المدينة، ومرشد الخالدي من «اليوم» وسامي اليوسف من «الجزيرة» ومحمد عمران من مجلة الجيل.

● اقام اتحاد الكرة البحريني حفل غداء في فندق الشيراتون على شرف رؤساء واداريي الوفود المشاركة في البطولة، حضره نائب رئيس الاتحاد الشيخ خالد بن خليفة الذي تسلم هديتين تذكاريتين من بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي وعبيد سالم رئيس وفد الوصل الاماراتي.

● استقبل الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رؤساء الوفود المشاركة، واستعرض معهم المستوى العام للبطولة، وشكر رؤساء الوفود جهود اللجنة المنظمة العليا وحرصها على راحة الوفود وتوفير الامكانات والتسهيلات.

وحضر اللقاء العقيد صالح بن هندي مساعد رئيس المؤسسة، والشيخ حمود بن عبدالله مدير الشؤون المالية، وبيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي والشيخ احمد بن علي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة والشيخ خليفة بن عيسى رئيس اللجنة التنفيذية، والشيخ حسام بن عيسى رئيس وفد المحرق نائب رئيس النادي، ورستم باقر رئيس لجنة الحكام واحمد المدفع رئيس لجنة الانضباط ومحمد غانم الرميحي ممثل لجنة المسابقات ورئيس التحرير سعيد غبريس.

● لجنة السكرتارية في البطولة قدمت خدمة للصحافيين، تمثلت باعداد احصائية شاملة لاحداث كل مباراة بعد انتهائها مباشرة، وتشمل ضربات الجزاء بكل انواعها، وعدد هجمات كل فريق، وضربات المرمى ورميات التماس والاهداف والضربات الركنية والوقت الذي استحوذ فيه كل فريق على الكرة، والاهداف والهدافين والانذارات وحالات الطرد. واشرف على اعداد الاحصائية يوميا راشد عبد الرحمن.

● الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الاسيوية، غاب عن حفل الافتتاح وحضر حفل الختام فقط. وصرح بان تنظيم المحرق لهذه البطولة سوف يبرز قدرات شبابه وشباب البحرين على حسن التنظيم والادارة لمثل هذه المحافل، وسوف تضيف رصيدا اخر للعلاقة القوية والمتينة بين الاتحاد البحريني والاتحاد الاسيوي.

وكان الشيخ محمد كتب كلمة في الكتيب الخاص بالبطولة، جاء فيها: اننا فخورون باسناد تنظيم هذه البطولة لنادي المحرق، احد انديتنا العريقة التي اسهمت بشكل فاعل في تطوير لعبة كرة القدم على مدى سبعة عقود من الزمن تمثل تاريخ هذا النادي العريق..

● حمود سلطان حارس مرمى المحرق تابع مباراة فريقه الاولى ضد ارسيتو، وهو على مقاعد الاحتياطي وقد حرمته الاصابة التي تعرض لها خلال بطولة التعاون العاشرة في الرياض، من مشاركة فريقه في مباراة الافتتاح، ولكنه عاد وشارك في المباراتين الثانية والثالثة.

كما غاب عن المحرق، بسبب الاصابة ايضا صخرة الدفاع عدنان ضيف، وكان غاب ايضا عن بطولة التعاون العاشرة، وهو يشكو من الاصابة في الاربطة وقد خضع للعلاج لفترة طويلة..

● اقامت اللجنة العليا المنظمة حفل عشاء في فندق بحرين انترناشيونال تكريما للوفود المشاركة، تم خلاله تبادل الهدايا التذكارية، والقى كلمة اللجنة المنظمة مدير البطولة، حسين غانم سلطان الذي اشار الى ان المحرق اخطر بقرار تنظيم البطولة، قبل ستة اسابيع فقط من اقامتها.

● داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي وصل قبل يوم من نهاية البطولة وحضر مباراتي اليوم الاخير، وقام بزيارة استطلاعية لمنشآت نادي المحرق، برفقة بيتر فيليبان واحمد المدفع ورستم باقر ومحمد غانم الرميحي ومبارك بن دينه عضو اتحاد كرة القدم ورئيس التحرير سعيد غبريس.

وكان في استقبال حمزة والوفد المرافق الشيخ احمد بن علي رئيس المحرق والشيخ خليفة بن عيسى رئيس اللجنة التنفيذية في البطولة الاسيوية واعضاء مجلس ادارة النادي.

وقدم الشيخ احمد بن علي درع المحرق لحمزة والمدفع والرميحي وباقر، كما اهدى حمزة رئيس المحرق درع الاتحاد الاسيوي.

● اصدرت جريدة الايام ملحقا رياضيا يوميا بالتنسيق مع نادي المحرق، من اربع صفحات بينها صفحة باللغة الانكليزية، قدم تغطية متميزة وشاملة لاحداث البطولة على اختلافها.

وتالفت اسرة تحرير الملحق من الزملاء محمد لوري وراشد شريدة وتوفيق صالحي ومحمد اسماعيل وريم انطون. ومن المصورين جعفر علي وعبد علي قربان.

● نادي الشباب السعودي اعترض على تعديل جدول المباريات الذي صدر خلال اجتماع هيروشيما، واصر على الجدول الاول، ولكن بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي اوضح ان الجدول الاول كان عبارة عن مسودة. وشدد على عدم تغيير الجدول الجديد.. وقد سوي الامر بعد اتصال مع الامير فيصل بن فهد الذي وافق على التعديل من اجل انجاح البطولة وعدم حصول اي إشكال.

واوضح الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب في حديث لملحق جريدة الايام ان تحفظ نادي الشباب كان يستهدف الاتحاد الاسيوي، وليس لتعكير صفو البطولة، ولولا ان البطولة تقام على ارض البحرين، ولولا توجيهات الامير فيصل بن فهد، لكان لنا موقف اخر من البطولة وربما كنا قاطعناها..

واضاف الامير خالد: شعرنا بتجاهل الاتحاد الاسيوي لنا لعدم ارساله الجدول الجديد، وكنا حتى قبيل بدء البطولة معتمدين على الجدول السابق الذي كان يقضي بان يلعب الشباب مع المحرق.. والله اعلم بما كان ينوي الاتحاد الاسيوي، وربما يكون يستهدف تسهيل مهمة فريق معين للفوز باللقب على حساب اندية الخليج!

● قاد مباريات البطولة سبعة حكام بينهم اربعة حكام عرب هم: عمار عمار (لبنان) قيس العبدالله (سوريا) دحام عقيدات (الاردن) وغازي الكندي (الكويت). وكان عمار الوحيد بينهم الذي قاد احدى مباراتي الدور النهائي (مباراة المركز الثالث بين الصول ويوميوري). وترأس لجنة الحكام رستم باقر (قطر).

● الشيخ عبدالله بن عيسى رئيس نادي الرفاع الغربي حضر المباراة بين المحرق ويوميوري وهو مصاب بالانفلونزا، وقد لف جسمه بعباءته حتى الاذنين، وعندما قيل له كيف تحضر في هذا الجو القارس وانت مريض؟ اجاب حتى يتاكد الجميع بان غيابي السابق هو بسبب المرض البادي علي بوضوح..

● الشيخ محمد بن عبيد المكتوم نائب رئيس الوصل تخلف عن بعثة الفريق بسبب اضطراره للمغادرة الى لندن لمرافقة والدته المريضة، وكان يتصل من هناك بالاستاد الوطني في المنامة بمعدل مرة كل عشر دقائق للاطمئنان على سير مباريات الوصل.. ويذكر ان عبيد سالم امين سر النادي تراس البعثة الى البطولة الاسيوية، ولكن الشيخ محمد وصل الى المنامة وحضر مباراة الوصل والشباب.

● حمزة ميرزا مدير اتحاد الكرة البحريني تولى ادارة المؤتمر الصحافي الذي يعقد بين مدربي الفريقين المتقابلين بعد كل مباراة، وكذلك تولى الترجمة، بل انه تحول الى صحافي يسال ويحاور مدرب باص الايراني عن اداء فريقه امام الوهيب.

● قررت لجنة الانضباط ايقاف اللاعب البرازيلي في نادي يوميوري الياباني لويس كارلوس بيريرا ثلاث مباريات، ولفت نظر مدرب الفريق ماتسوكي.

وكان الحكم الدولي الكويتي غازي الكندي طرد اللاعب البرازيلي خلال مباراة يوميوري والمحرق لاعتدائه بالضرب على ابراهيم عيسى، ورفض في البداية مغادرة الملعب، وعندما اجبر على ذلك قام بحركات مشينة في مواجهة الجمهور. اما المدرب فقام بحركات من مقعده لكثرة احتجاجه على قرارات الحكم..

وقررت لجنة الانضباط في اجتماع اخر بحضور بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي، ايقاف زهير بخيت لاعب الوصل لمدة عام اعتبارا من ٢٠ كانون الثاني (يناير)، وحرمانه من ممارسة لعبة كرة القدم على المستوى الداخلي والخارجي، نتيجة تصرفه المشين في المباراة امام الشباب. اما رمزي العصيمي لاعب الشباب فقد اوقف ثلاث مباريات على مستوى بطولات الاندية الاسيوية، وبذلك حرم من لعب المباراة النهائية ضد باص.

● رعى الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البطولة وحضر حفلي الافتتاح والختام ومعظم مباريات البطولة، وقلد فريق الشباب السعودي الميداليات الفضية، فيما قلد الشيخ محمد بن عيسى رئيس اللجنة العليا المنظمة رئيس اتحاد الكرة لاعبي الوصل الميداليات البرونزية. اما داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي فسلم الكاس والميداليات الذهبية الى الفريق الايراني.

وكان الشيخ عيسى القى كلمة قصيرة خلال الافتتاح رحب فيها بالفرق المشاركة متمنيا ان تحقق البطولة الاهداف التي اقيمت من اجلها، واشاد بحسن التنظيم الذي يؤكد على الدعم والمساندة التي تلقاها الحركة الشبابية في البلاد.

والقى بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي كلمة الاتحاد، شاكرا الاتحاد البحريني لما قدمه من تسهيلات لانجاح البطولة، ونادي المحرق لاستضافته البطولة.

وكان حسين سلطان الغانم امين سر نادي المحرق القى كلمة النادي، شاكرا الشيخ عيسى بن راشد لرعايته البطولة. وقال ان اختيار الاتحاد الاسيوي البحريني لاقامة هذه البطولة يعكس مدى ما يتمتع به الشباب البحريني من قدرة على التنظيم والمشاركة.

وقد اقتصر حفل الافتتاح على دخول طابور الفرق المشاركة.

وجرت خلال شوطي مباراة الافتتاح عروض فنية وكلاسيكية، شاركت فيها ثلاث مدارس ابتدائية.

حسام بن عيسى: الاصابات اثرت على المحرق



علق الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة نائب رئيس نادي المحرق على تنظيم ناديه البطولة الاسيوية قائلا: نحن نسعى منذ عام ١٩٨٩ لان ينطلق المحرق على المستوى الخارجي، وفوزنا بالدوري المحلي لم يعد طموحنا الاساسي، فقد شبعنا من هذا الفوز، ويجب ان يشارك الفريق في المناسبات الخارجية، ويجب ان نقبل التحدي، فنحن الفريق الاجدر بتمثيل الكرة في بلدنا.

وعن سبب خروج المحرق باكرا من البطولة قال الشيخ حسام ان المحرق يكتسب الخبرات من لقاءاته الخليجية والاسيوية والعربية، وهذا ما يفيده في مباريات الدوري، ولكن يظهر من خلال هذه اللقاءات والبطولات ان لاعبينا بحاجة الى البنية الصحيحة والبناء الجسماني، حيث ان الاصابة تؤثر بهم بشدة، ويجب ان يشعر اللاعبون باهمية كثرة المباريات والاحتكاك مما يتيح لهم فرص التصرف السليم في المواقف الصعبة واكتساب الخبرات.



الشيخ عيسى بن راشد يستقبل فيليبان بحضور الشيخ احمد بن علي والشيخ حسام بن عيسى والشيخ خليفة بن عيسى

رؤساء الوفود عند الشيخ عيسى بن راشد ويبدا رئيس التحرير سعيد غبريس الى اليسار



[illegible] مدرب الشباب وفلاديمير مدرب المحرق وبينهما حمزة ميرزا



الحكم الدولي اللبناني عمار عمار ومساعداه الكوري نيك والكويتي الكندي طاقم مباراة المركز الثالث

بلا خسارة او تعادل وبشباك نظيفة

الشباب السعودي بطل التعاون للمرة الاولى





الرياض – الوطن الرياضي

حقق فريق الشباب السعودي للمرة الاولى في تاريخه بطولة الكاس العاشرة للاندية ابطال الدوري في دوري مجلس التعاون الخليجي بعد فوزه على المحرق البحريني باربعة اهداف مقابل لا شيء، رافعا بذلك رصيده الى ثماني نقاط من اربع مباريات، من دون اي خسارة او تعادل وبدون ان يدخل مرماه هدف واحد فيما احتل الشباب الاماراتي، بطل الكاس التاسعة، المركز الثاني بفوزه على القادسية الكويتي (٣/١) برصيد ٦ نقاط من اربع مباريات وكان المركز الثالث من نصيب العربي القطري الذي تقدم على المحرق البحريني بفارق الاهداف بعدما تساوى الفريقان بثلاث نقاط لكل منهما.

شارك في البطولة، التي اقيمت في ملعب الملز بالرياض، في الفترة ما بين الثامن والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) والسادس من كانون الثاني (يناير) الماضي، خمسة اندية بعد اعتذار فنجا العماني، وهي الشباب السعودي والقادسية الكويتي والمحرق البحريني والشباب الاماراتي والعربي القطري.

شهدت البطولة قبل افتتاحها بفترة قصيرة، مشكلة تجلت في اعتذار فريق فنجا العماني عن الاشتراك بحجة قلة الاستعداد، الامر الذي احدث ما يشبه حالة من عدم الاستقرار، في وقت كان فيه الجميع يؤكدون ان البطولة العاشرة ستكون الاقوى من حيث دقة التنظيم ومن حيث رفعة مستوى الاندية المشاركة فيها. وقد اجبر اعتذار فنجا في اللحظة الاخيرة اللجنة المنظمة على اعادة ترتيب مباريات الفرق مرة اخرى، الامر الذي اخر افتتاح البطولة يوما واحدا، بعد اضطرار المسؤولين الى اجراء قرعة ثانية.

حفل الافتتاح تم برعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، الذي اناب عنه الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وكانت تلك المرة الثانية التي تستضيف فيها السعودية البطولة، إذ سبق ونظم فريق الهلال البطولة الرابعة، وقد جاء حفل الافتتاح مبسطا جدا، وقد اقتصر على طابور العرض الذي تقدمته فرقة موسيقية ثم الفرق المشاركة في البطولة.

العويران يهزم القادسية

المباراة الافتتاحية كانت بين الشباب السعودي منظم البطولة، والقادسية الكويتي، والفريقان يشاركان للمرة الاولى في احداثها منذ قيامها قبل عشر سنوات وقد تمكن الشباب، بفضل هدف المباراة الوحيد الذي سجله لاعبه سعيد العويران، في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول، من الفوز بنقطتي المباراة، محققا بذلك خطوة هامة نحو تحقيق اللقب للمرة الاولى في تاريخه.

فرض السعوديون وجودهم منذ اللحظة الاولى التي اعلن فيها الحكم الاماراتي الدولي ابراهيم الاعماش عن بدء المباراة، وقد سيطروا على مجريات الشوط الاول وسنحت لهم اكثر من فرصة للتسجيل امام الفريق الكويتي الذي كان يلعب بطريقة حذرة جدا، مؤثرا الدفاع عن منطقته امام الضغط السعودي القوي، وقد نجح هؤلاء في الحفاظ على شباكهم نظيفة خصوصا بعدما دفعوا باربعة لاعبين الى خط الوسط، املا في تخفيف العبء عن خط دفاعهم، وباءت محاولات القادسية الهجومية بالفشل امام الدفاع السعودي المتين، الذي لم يترك فرصة واحدة للقدساويين لتهديد مرماه باستثناء فرصة واحدة في الدقيقة ٢٢ من هذا الشوط عندما خطف طارق الجلاهمة احدى الكرات وسددها بشكل مباغت الى مرمى الشباب لكنها اخطأت الهدف بقليل.

وباستثناء هذه الفرصة فقد لعب القدساويون، املا في اقتناص نقطة التعادل امام مد هجومي سعودي كان همه الوحيد تحقيق فوز سريع، الامر الذي افقده التركيز بين الخشبات الثلاث، وقد تبارى سالم سرور وعبدالله الحارثي في اهدار الفرصة تلو الاخرى، فيما تميز فهد المهلل بهجماته الخطرة التي لم تجد من يترجمها داخل الشباك القدساوية.

وبحلول الدقيقة السادسة والعشرين من الشوط الاول، تحرك القدساويون، معتمدين هذه المرة على خطة جديدة عمادها مؤيد الحداد اللاعب الخطر في خط الهجوم، وقد بادل الشباب الخطة الكويتية باخرى مضادة جعلته يعيد التوازن الى المباراة ومن ثم يميل كفتها لمصلحته الى ان تمكن سعيد العويران في النهاية من الاستفادة من احدى الكرات الملعوبة من زميله فهد المهلل، فتجاوز اكثر من مدافع، ثم اسكنها قوية على يمين فيصل الشعلان حارس القادسية في الدقيقة ٣٣ ليسجل بذلك هدف التقدم للشباب.

وبعد هذا الهدف كان القدساويون يحققون هدف التعادل عندما ارسل طارق الجلاهمة كرة طويلة الى مؤيد الحداد الذي انفرد تماما وسددها مباشرة لكن السمار تمكن من ابطال مفعولها بقدمه، لينتهي بذلك الشوط الاول بتقدم الشباب السعودي ١/صفر.

في الشوط الثاني حاول القدساويون جاهدين تحقيق هدف التعادل الذي يعطيهم الامل من جديد في البقاء في البطولة في موقع قوة، لكن لجوءهم الى الهجوم عن الجناحين، حيث مكامن القوة في خط الدفاع الشبابي، بدد احلامهم، الامر الذي اجبر المدرب القدساوي فيليب على استبدال الحداد والجلاهمة بكل من الغانم ومسلط لكن هذا التبديل لم يكن له اي تاثير على مجريات اللعبة، إذ بادر الشبابيون من ناحيتهم الى القيام بهجمات حذرة عاد العويران يترجم احداها هدفا ثانيا لولا تعثره في اخر لحظة، ثم جرب فؤاد انور حظه بقذيفة بعيدة المدى عطلها الشعلان، واستمر اللعب سجالا بين الطرفين وكان القدساويون اكثر تحركا ولكن بدون فاعلية على مرمى الشباب، وقد لجا المدرب السعودي الى اراحة المهلل وادخل مكانه الذعار ثم استبدل سالم سرور بلاعب الكلثم لكي يؤمن خطوطه الخلفية، وقد نجحت هذه الخطة ليخرج بعدها الشباب باول نقطتين في البطولة، ولينال سعيد العويران جائزة احسن لاعب.

التعادل الخاطف للعربي امام المحرق

المباراة الثانية في اليوم الاول لافتتاح البطولة، جمعت ما بين العربي القطري والمحرق البحريني وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما (الشوط الاول ١/١).

بادر الفريقان منذ بداية المباراة الى الهجوم املا في تحقيق هدف التقدم الذي يريح اعصابهما، وقد كان العربي القطري هو الفريق الاخطر هجوما باعتماده على طريقة اللعب ٤/٣/٣ التي نجح في تطبيقها بفضل قوته الضاربة المكونة من كل من مبارك مصطفى وخليل المالكي وخليفة سالم، وقد نجح هذا الثلاثي في تهديد مرمى حمود سلطان اكثر من مرة، وتحمل سلطان عبء الدقائق العشر الاولى بمفرده امام تقاعس خط دفاعه عن القيام بواجبه، وقد اعتمد المحرق على طريقة ٤/٤/٢، الامر الذي افسح المجال امام العربي لكي يتحرك بحرية اكثر خصوصا نجمه مبارك مصطفى الذي نجح في التوغل في المنطقة المحرمة للمحرق في الدقيقة التاسعة، فحول كرته عرضية عالية استقبلها ناصر ابراهيم واودعها براسه في مرمى حمود سلطان مسجلا هدف التقدم لفريقه.

وبعد هذا الهدف تحرك المحرق فبادل العربي الهجمة بالهجمة، فبرز ابراهيم عيسى وفيصل عبد العزيز ومحمد سلمان في اربك خط الدفاع القطري، وقد ترجم هذا الضغط اللاعب فيصل عبد العزيز في الدقيقة التاسعة عشرة، عندما استفاد من رمية ركنية سقطت بين المدافعين القطريين فاستغلها عبد العزيز واسكنها في المرمى القطري مسجلا بذلك هدف التعادل.

بلغت المباراة مستوى فنيا مرتفعا خصوصا بعدما بادر كل من الفريقين الى تاكيد سيطرته واهليته للفوز بها، وكاد العرباويون يحققون مبتغاهم في الدقيقة الرابعة والعشرين بواسطة خليفة سالم، الذي ارتبك وهو في مواجهة حمود سلطان، الذي نجح في تخليصها في اخر لحظة رمية ركنية، وبعد هذه الفرصة الخطرة سيطر البحرانيون معتمدين على الكرات المرتدة التي كان يؤديها ابراهيم عيسى وفيصل عبد العزيز، وكاد هذا الاخير يحقق الهدف الثاني لفريقه قبل انتهاء زمن الشوط الاول بدقائق عندما ارسل الكرة التي وصلته من زميله ابراهيم عيسى بجانب مرمى الحارس القطري احمد خليل.

في الشوط الثاني مالت اللعبة الى الهدوء، واعتمد الفريقان اللعب على الجناحين وعلى الكرات المرتدة السريعة، لكن انحصار اللعبة في وسط الملعب اراح حمود سلطان واحمد خليل لفترة، ولكن الحال لم تبق تنسج على المنوال ذاته عندما تمكن المحرق من استغلال احدى الهجمات المرتدة في الدقيقة السابعة والثلاثين من هذا الشوط، فمرر محمد صالح كرة عرضية من الجهة اليسرى الى زميله فيصل عبد العزيز الذي سارع الى ايداعها في مرمى احمد خليل، وكاد اللاعب ذاته يحقق هدفه الثالث في المباراة بعد دقيقتين عندما انفرد تماما باحمد خليل لكن كرته طاشت بجانب القائم.

ومع تقدم المباراة نحو دقائقها الاخيرة، وبينما كان البحرانيون يحتفلون باحراز فريقهم لنقطتي المباراة، إذ بافراحهم تنقلب الى نقيضها عندما نجح مبارك مصطفى لاعب العربي في الدقيقة ٤١ من التوغل من الجهة اليمنى ويمرر كرته الى زميله خليل المالكي، الذي ترجمها صاعقة في سقف شبكة حمود سلطان، مسجلا بذلك هدف التعادل لتنتهي بعدها المباراة بتقاسم الفريقين نقطتي المباراة.

هدف المهلل قطع نصف الطريق

في المباراة الثالثة من بطولة كاس التعاون الخليجي العاشرة، تقابل الشباب السعودي المضيف والشباب الاماراتي حامل اللقب، وقد تمكن السعوديون من تصدر اللائحة بعد فوزهم على ضيفهم (١/صفر) سجله فهد المهلل في الدقيقة التاسعة والعشرين من الشوط الاول.

بادر السعوديون منذ بداية المباراة الى تفويت الفرصة على خصومهم الذين يجيدون الهجمات المباغتة، فانتشروا في ارجاء الملعب مغلقين بذلك جميع المنافذ التي يمكن ان يستغلها الاماراتيون، وقد بادل الاماراتيون خصومهم بالمثل فانحصرت اللعبة في وسط الملعب بدون خطورة على المرميين.

حاول السعوديون تجربة حظهم عن الجهة اليسرى متمثلة بالثلاثي المكون من كل من العويران وسرور والحارثي، وابدلها احيانا بالاعتماد على ثلاثي الميمنة المكون من المهلل وانور والعنزي. وقد تمكن الشباب بفضل هذا التوازن من السيطرة تماما على احداث الشوط الاول، كما لم يغفل السعوديون خطورة الاماراتيين، خصوصا في الهجمات من وسط الملعب التي يتالق بها بخيت سعد وعيسى صنقور وعبدالله سعد وعبد الخالق مرزوق، وقد تمكن هؤلاء من التخفيف كثيرا عن مرماهم بفضل هذه الطريقة، لكنهم لم يتمكنوا من تشكيل خطورة تذكر على مرمى السمار.

شهد الثلث الثاني من الشوط الاول تحركا إماراتيا ملحوظا، إلا ان الشباب السعودي كان الاميز والاخطر، خصوصا العويران والمهلل اللذان خرقا الوسائط الدفاعية الاماراتية مرات عدة باختراقاتهما السريعة وبتسديداتهما الخطرة المباغتة.

وما ان حلت الدقيقة التاسعة والعشرون حتى سارع فهد المهلل الى اراحة اعصاب الجمهور السعودي الكبير، عندما حقق هدف التقدم لفريقه من كرة ذكية تلقاها من زميله سالم سرور، وقد حاول الاماراتيون جاهدين التعويض بشتى الوسائل، إلا ان جهودهم كانت تتحطم على صخرة الدفاع السعودي الذي عرف كيف يحكم اغلاق منطقته ويخرج من الشوط الاول متقدما (١/صفر).

في الشوط الثاني دانت السيطرة تماما للشباب السعودي الذي كان باستطاعة ◆



هجمة شبابية على مرمى العربي القطري

لاعبيه حسم لقب هداف البطولة لو احسن لاعبوه استغلال الفرص الكثيرة التي سنحت لهم، خصوصا العويران الذي ضيع اكثر من فرصة انفرادية.

وامام هذا الضغط السعودي اضطر الشباب الاماراتي الى اعتماد طريقة كشف التسلل من اجل الحد من سرعة الخط السعودي الضارب، وقد نجح في شل قدرات المهلل وفؤاد انور، وعمل في المقابل على استغلال بعض الفرص، لكن هجماته باءت بالفشل امام صحوة خط الدفاع السعودي، باستثناء هجمة واحدة كادت تقلب الامور راسا على عقب في الدقيقة القاتلة من المباراة، عندما انفرد خالد عبدالله تماما بالحارس السعودي لكنه سدد كرته برعونة، مضيعا بذلك اغلى نقطة على فريقه في البطولة، لتنتهي بعدها المباراة بفوز الشباب السعودي (١/صفر) فيحصد النقطتين جاعلا رصيده بذلك اربع نقاط خولته تصدر اللائحة.

مساعد السويلم نجم الشباب بعد اصابته في المباراة ضد المحرق.

العربي يجدد آماله

في المباراة الرابعة تقابل القادسية الكويتي والعربي القطري، وقد كانت تلك المباراة هامة بالنسبة لكليهما على اعتبار ان فوز احدهما يخوله البقاء كمنافس على البطولة، وقد تمكن العربي القطري من حسم النتيجة لمصلحته بهدفين مقابل هدف واحد علما ان نتيجة الشوط الاول كانت (١/صفر) لمصلحة القدساويين.

بدأ الفريقان المباراة بحذر شديد نظرا لحساسيتها وقد اثرت هذه الناحية كثيرا على اداء الفريقين، الى ان حلت الدقيقة الحادية عشرة حيث نجح مؤيد الحداد في اقتناص احدى الكرات الطويلة فيتوغل بها في وسط المنطقة القطرية وفي اللحظة التي يهم بها في تسديد الكرة يتلقى دفعة من الخلف من خليفة سالم لم يتردد حكم المباراة احمد حكيم في احتسابها ضربة جزاء، نجح حداد نفسه في تحويلها هدفا صاعقا في سقف المرمى القطري.

بعد هذا الهدف تحولت المباراة الى معركة اثبات وجود، وقد نجح القدساويون في السيطرة على الملعب، لكن القطريين عرفوا بعد فترة كيف يبادلون خصومهم الهجمة بمثلها، فنجح لاعبهم مبارك مصطفى في لعب دور مميز، خصوصا في الضربات العرضية التي اربكت الحارس الكويتي الشعلان وهددت مرماه، لكن خط الدفاع الكويتي استطاع ان يفرض رقابة صارمة على تحركات اللاعب القطري الخطر مبارك مصطفى، الامر الذي جعله يخرج من الشوط الاول متقدما بهدف واحد مقابل لا شيء.

اما في الشوط الثاني فقد تحولت الامور برمتها لمصلحة القطريين بعد تالق لاعبهم خليفة سالم الذي استحق لقب نجم المباراة وكاس احسن لاعب، وقد اسهم اللاعب المذكور بفضل تحركاته المثمرة في الدقيقة ٦٩ في تحول كرة عرضية على راس زميله خليل المالكي الذي سددها داخل الشباك الكويتية ليحرز منها هدف التعادل.

وقبل استبداله بلحظات قليلة، تمكن خليفة سالم من تحقيق هدف الفوز الثاني لفريقه بعد كرة مرتدة من الحارس الكويتي سددها مبارك مصطفى، ولم يتوان عن تسديدها قوية داخل الشباك المشرعة امامه، وقد شهدت المباراة بعد هدف التقدم القطري محاولات من الجانب الكويتي حيث تقدم محمد ابراهيم كراس حربة وتراجع مؤيد الحداد ليدعم خط الوسط لكن هذه الخطة لم تعط ثمارها بعدما نجح لاعبو العربي القطري في شل قدرات ابراهيم المنفرد وحيدا لتنتهي بعدها المباراة بفوز العربي القطري بنقطتي المباراة ليصبح بذلك رصيده ثلاث نقاط خولته احتلال المركز الثاني في اللائحة خلف الشباب السعودي.

ضياع فرصة المحرق

في المباراة الخامسة تقابل الشباب الاماراتي الرابع على اللائحة بدون نقاط والمحرق البحريني الثالث على اللائحة برصيد نقطة واحدة، وقد كانت المباراة شبه فاصلة بالنسبة لكليهما إذ ان فوز احدهما يعني بقاءه في صورة المنافسة على البطولة، وقد تمكن الاماراتيون من تحقيق امنيتهم فسجلوا اول فوز لهم في البطولة واول نقطتين، فاحتلوا المركز الثالث خلف الشباب السعودي والعربي القطري، وقد حقق لهم فوزهم العزيز لاعبهم عيسى صنقور الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٢.

بكر الاماراتيون في هجماتهم، لانهم كانوا يدركون بان الفوز وحده يبقيهم منافسين على اللقب، وقد بادلهم البحرينيون الهجمات لانهم كانوا بدورهم في وضع افضل على اللائحة، لذلك تحمل خطا دفاع الفريقين عبء المباراة، وسنحت فرص عدة لخطي هجوم الفريقين للتسجيل، خصوصا من اللاعب البحريني فيصل عبد العزيز الذي ازعج كثيرا خط الدفاع الاماراتي، لكن بدون فاعلية بين الخشبات الثلاث، لانه لم يتلق مساندة فعالة من زميليه محمد صالح وابراهيم عيسى، ولانه كان ضحية كشف التسلل الذي لجا اليه الشباب الاماراتي للحد من خطورته.

اما في الجانب الاماراتي فقد برز بخيت سعد وشكل خطورة كبيرة على مرمى المحرق، لكن شقيقه خميس لم يكن في مستواه المعهود، وكاد الاماراتيون يقطفون ثمرة جهودهم لولا بسالة حمود سلطان حارس المحرق الذي انقض بشجاعة على كرة عبد الخالق مرزوق الذي سدد كرة قوية هي الأجمل في المباراة. وبعد هذه الفرصة الثمينة الضائعة، تبادل الفريقان الهجمات لكن جهود خطي الهجوم انحصرت في وسط الملعب، الامر الذي اراح حارسي المرمى لينتهي بعدها الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني ظل الحال ينسج على المنوال ذاته مع تميز بسيط للشباب الاماراتي الذي تمكن من الامساك بخيوط اللعبة وسط تفكك خطوط الفريق البحريني، وقد استغل خط وسط الشباب هذا الامر وامسك بزمام المباراة، فكان الاكثر انتشارا واستحواذا على الكرة، كما لعب خط دفاعه دورا كبيرا في الحد من الهجمات المباغتة والخطرة التي يتميز بها ابراهيم عيسى وفيصل عبد العزيز، اللذان كادا، رغم الحصار المضروب عليهما، تحقيق اكثر من هدف، خصوصا اللاعب الاول الذي ضيع راسيتين من انفرادين، كما ضيع كرات اخرى وهو على باب مرمى الشباب، فيما فرض حصار قوي على فيصل عبد العزيز من قبل الاماراتي عيد عنبر، الذي يلعب لاول مرة وقد نال هذا اللاعب بطاقة صفراء في الدقيقة ٣٨ بعدما فشل في الحد من خطورة خصمه إلا بالِلجوء معه الى العنف.

وفي الجانب الاماراتي كان بخيت سعد مصدر اقلاق راحة للمحرق، وقد صال وجال بعدما اخطا مدرب المحرق في عدم تعيين من يراقبه، وقد نجح سعد في تموين زملائه بالكثير من الكرات الخطرة، وقد تحرك نتيجة لذلك الثلاثي خميس سعد وعيسى صنقور ويوسف فكري وبدا منسجما مع ذاته. وقد اهدر يوسف صنقور فرصة نادرة عندما سدد كرته خارج الخشبات الثلاث وهو منفرد تماما في المرمى البحريني.

وفيما الامور تسير لمصلحة المحرق البحريني، الذي بدا انه راض بالتعادل، كان الشباب الاماراتي يسعى جاهدا لتحقيق الفوز حتى لا يفقد تماما فرصة البقاء ضمن البطولة، وامام هذين الهدفين المتضادين، انكمش المحرق في منطقته، فيما لجا الشباب الى آلته الضاربة التي شغلها بكامل طاقتها، وبحلول الدقيقة ٨٢ من المباراة ومن كرة وصل بها بخيت سعد بمجهود فردي رائع الى خط الثمانية عشر البحريني ومررها الى شقيقه خميس الذي حركها بدوره بطريقة ذكية الى عيسى صنقور فدخل بها هذا الاخير بعدما راوغ اكثر من مدافع وسدد على يسار حمود سلطان، ليحقق بذلك هدف المباراة الوحيد، وهو الهدف الذي رفع رصيد الشباب الاماراتي الى نقطتين ودفعه من جديد لكي يبقى في مجال المنافسة على لقب البطولة.

القمة المبكرة لمصلحة الشباب السعودي

المباراة السادسة في البطولة جمعت ما بين المتصدر الشباب السعودي ووصيفه العربي القطري، وقد اعتبرت تلك المباراة بمثابة الفيصل الذي يترقب بنتيجته تحديد اسم البطل. فالشباب السعودي دخل المباراة ورصيده اربع نقاط من فوزين، بينما دخلها العربي برصيد ثلاث نقاط من فوز وتعادل.

بخلاف ما كان يتوقعه البعض بان المباراة ستشهد منذ دقائقها الاولى غزوات لمرمى الفريقين، فقد مالت الدقائق الاولى الى الهدوء، حيث مالت العاب الفريق السعودي الى التهدئة في محاولة منه لمعرفة الطريقة التي سيتبعها خصمه، وبالفعل فقد لمس الشبابيون ميل العربي الى اغلاق خطوطهم الخلفية، حيث لوحظ ان خط وسطه ايضا اسهم هو الآخر في دعم خط دفاعه، وهذا ما استغله الشباب سريعا فهاجم مرمى خصمه العربي بضراوة وتمكن من الوصول مرارا وتكرارا الى مرمى احمد خليل الذي بدا مهزوزا نتيجة امطار مرماه باكثر من قذيفة، كما رصد القائم كرتين لكل من فؤاد انور وسعيد العويران. كما تفنن مهاجمو الشباب في اهدار الفرصة تلو الاخرى، مثل تلك التي سددها الحارثي وابعدها احمد خليل رمية ركنية، والانفرادية التي سنحت امام العويران والتي فضل تمريرها الى المهلل، بدلا من تسديدها في المرمى امامه، الامر الذي سهل على مدافعي العربي قطعها من امام المهلل في اللحظة الاخيرة.

اما في الجانب القطري فقد اثرت الطريقة الدفاعية على اداء هذا الفريق، فانعدمت تقريبا هجماته وارتاح الحارس السعودي إذ لم يتعرض مرماه للخطر سوى مرة واحدة عندما نفذ مبارك مصطفى كرة من رمية ركنية لم تجد من يترجمها في وسط المنطقة السعودية المحرمة. وحاول مبارك مصطفى اللعب في اكثر من جهة في محاولة منه لتشتيت خط الدفاع السعودي، وللافساح في المجال امام تحرك زملائه خليل المالكي وخليفة سالم، لكن طريقته لم تثمر امام اصرار الشباب على تحقيق هدف السبق، لكن معالجاته للكرة وهجماته الضارية ظلت عقيمة النتيجة في مرمى العربي لينتهي بعدها الشوط الاول بالتعادل السلبي بين الفريقين.

في الشوط الثاني اتسم اداء الفريقين برفعة المستوى وقوة الهجمات، خصوصا خطا الفريقين الضاربين، فقد بادل العربي خصمه الشباب الهجمات فتساوت كفتاهما، لكن الشباب الذي كان يلعب في ملعبه وبين جمهوره كثف من هجماته على مرمى احمد خليل فيما اعتمد العربي على لاعبه مبارك مصطفى الذي كان متحركا على الجهتين، لكن تمريراته غالبا ما كانت تجد من يشتتها من الدفاع السعودي، وظلت الحال على ما هي عليه حتى الدقيقة ٦٢ من المباراة، عندما بادر لوري مدرب الشباب الى اجراء تبديل قضى باخراج خالد الزيد وإدخال عبد العزيز الرزقان، وقد اعطى هذا التبديل ثماره سريعا بعدما نجح الرزقان في تموين زملائه بتمريرات رائعة، مثل تلك التي كان يرسلها لكل من العويران والمهلل، كما تسبب اللاعب المذكور في هدف الفوز لفريقه عندما تعرض لعرقلة من لاعب العربي ناصر ابراهيم لحظة دخوله منطقة الثمانية عشر، فاحتسبت ضربة حرة مباشرة تصدى لها سعيد العويران واسكنها في الزاوية اليمنى لمرمى احمد خليل وكان هدف التقدم السعودي وهو هدف الفوز، الذي دافع عنه بالتواجد باغلاقه منطقته امام محاولات العربي اليائسة لتحقيق التعادل. وكاد الشباب يضيف هدفا آخر عندما تلقى المهلل تمريرة رائعة من العويران الذي سددها مباشرة نحو مرمى العربي، نجح احمد خليل في تحويلها بقبضته رمية ركنية.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة حاول العربي تبديل الوضع القائم على الارض، لكن هجمات الشباب المكثفة، ودفاعه المستميت عن مرماه، جعل الكفة تظل راجحة بالنسبة اليه حتى انتهاء زمن المباراة، التي حقق فيها الشباب السعودي نقطتين عززت موقفه في صدارة الترتيب العام برصيد ٦ نقاط فيما بقي رصيد العربي ٣ نقاط.



المنصة الرئيسية في استاد الملز

الاماراتي يؤجل الحسم

المباراة السابعة كان طرفاها الشباب الاماراتي والعربي القطري، وقد تمكن الفريق الاماراتي الذي لعب مباراته الثالثة في البطولة من تحقيق الفوز الثاني على العربي القطري فاسقطه بهدفين، مقابل لا شيء جاءا في الشوط الثاني من المباراة بواسطة بخيت سعد وعيسى صنقور.

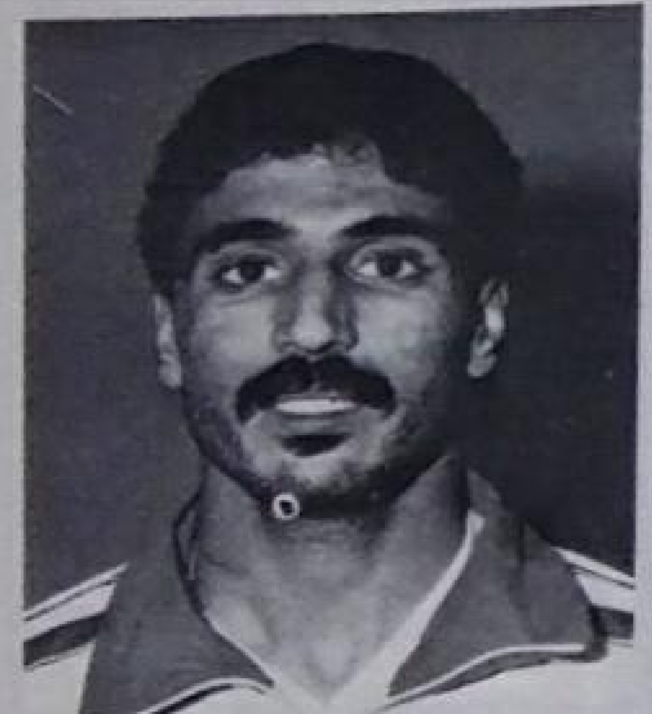
يعتبر فوز الشباب الاماراتي مهما جدا، إذ ان النقاط الاربع التي اصبح يملكها اجلت تحديد اسم بطل كاس التعاون الخليجي يوما آخر، اذ اصبحت المعادلة ترتكز على حقائق حسابية دقيقة يتبين بموجبها ان حظ الشباب الاماراتي اصبح كبيرا في الاحتفاظ باللقب لكن شرط ان يفوز في مباراته الاخيرة على القادسية الكويتي مقابل هزيمة الشباب السعودي امام المحرق البحريني، الامر الذي يؤدي في النهاية الى الاحتكام الى مباراة فاصلة بين الشباب الاماراتي والشباب السعودي بعد ان يكون الفريقان تعادلا في النقاط.

تفاصيل المباراة جاءت في مصلحة الاماراتيين الذين نزلوا بتشكيلة جديدة حيث لعب حسن علي قلب دفاع بدلا من محمد عبدالله الذي نال انذارين فيما شارك عبيد خميس لاول مرة بعد غياب دام عاما كاملا عن الملاعب. واذا كانت مجريات الشوط الاول قد شهدت ارباكات شبابية بسبب تالق مبارك مصطفى نجم العربي. ◆

لقطات

● قدمت المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ممثلة بمجلة عالم الرياضة اربعة كؤوس لافضل حارس مرمى وافضل مدافع وافضل لاعب وسط وهداف البطولة. ففاز السعودي سعود السمار بلقب افضل حارس في البطولة لبقاء شباكه نظيفة ونال ٥٤٠٠ دولار اميركي، واللاعب السعودي رمزي العصيمي بلقب افضل مدافع ونال ٥٤٠٠ دولار اميركي، واللاعب الاماراتي بخيت سعد بلقب افضل لاعب وسط ونال ٥٤٠٠ دولار اميركي - والاماراتي عيسى صنقور بلقب هداف البطولة ونال ٥٤٠٠ دولار اميركي. ونال فريق الشباب السعودي جائزة الفريق المثالي.

● تبين انه رغم موافقة الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على طلب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة العاشرة للاندية بطلة الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي على حضور الجماهير لمباريات البطولة مجانا، فان مدرجات ملعب الملز ظلت شبه خاوية، باستثناء المباراة الاخيرة التي خاضها الشباب السعودي ضد المحرق البحريني التي شهدت اقبالا جماهيريا خجولا رغم اهمية المباراة ورغم النداء الذي اطلقه الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب.



عيسى صنقور هداف البطولة.

● قررت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعها برئاسة ابراهيم مطر تمشيا مع لوائحها حرمان نادي فنجا العماني في المشاركة في نشاطات اللجنة لفريق الرجال في العامين القادمين، وتغريمه مبلغ اربعة الاف دولار لانسحابه من البطولة العاشرة. وتطبيق العقوبة ذاتها على نادي صحار العماني لانسحابه من البطولة الثامنة للناشئين في قطر.



سعود السمار احسن حارس.

كما قررت اللجنة اسناد البطولة القادمة لابطال الدوري للاتحاد الكويتي لكرة القدم على ان تقام خلال الصيف الاول لشهر ايلول (سبتمبر) هذا العام، واسناد تنظيم البطولة التاسعة للناشئين للاتحاد العماني على ان تقام في النصف الاخير من اب (اغسطس) بمدينة صلالة.

● عاد ثلاثي التحكيم السابق عبد الرحمن الدهام ورستم باقر وعبد الرحمن البكر الى إدارة المباريات من جديد، فقاموا بقيادة المباراة الودية التي جمعت ما بين فريق الاعلاميين السعوديين وفريق الاداريين والاعلاميين الضيوف، فتولى الزميل سعد المهدي مهمة الاشراف على فريق الاعلاميين السعوديين فيما قام الزميل صالح الحمادي بمهمة الاشراف على فريق الاداريين.

● تم على هامش البطولة تكريم الاعضاء السابقين للجنة التنظيمية، وهم ابراهيم عبد الملك (الامارات) واحمد الودعاني ومحمد هيف الحجرف (الكويت) ومحمد مبارك العلي (قطر).

ابراهيم مطر يقدم الدرع التذكارية للبطولة الى الامير خالد بن سعد.

بطولة التعاون العاشرة

فان الاماراتيين عرفوا مرات كثيرة في الشوط الثاني كيف يسيطرون على الوضع، خصوصا بعد تالق خط وسطهم، وكذلك بعد استغلالهم الارهاق الذي كبل تحركات خصومهم، الامر الذي فتح لهم المجال واسعا لكي يهاجموا عن الجناحين خصوصا عن طريق خميس سعد وشقيقه بخيت الذي اثبت علو كعبه في قيادة الفريق وكذلك في تحقيق هدف السبق عندما اقتنص كرة ساقطة في منطقة الجزاء العرباوية رفعها خميس سعد فاسكنها سريعة ومباغتة في الزاوية البعيدة لمرمى احمد خليل في الدقيقة ٦١.

لم يستكن الشبابيون لهدفهم اليتيم فبادروا الى تعزيزه بهدف اخر، وكان بخيت سعد كعادته النجم المطلق الذي اقلق راحة العربي القطري، وقد تحقق للاماراتيين نصف حلمهم عندما تمكن عيسى صنقور من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٧١ عندما تسلم الكرة من خميس سعد في وسط الملعب ومررها الى عبيد خميس المنفرد في الجهة اليسرى فتقدم وعكسها له ارضية مرة اخرى فكتمها بيمناه وحولها تسديدة قوية زاحفة بيسراه استقرت على يسار احمد خليل، وبها خطف الاماراتيون نقطتي المباراة ليصبح رصيدهم اربع نقاط فاحتلوا المركز الثاني خلف السعودية بانتظار ما ستسفر عنه المباراة الاخيرة لكليهما حيث يتوج على ضوئها اسم البطل الفائز في البطولة العاشرة.

صحوة متاخرة للمحرق

المباراة الثامنة في البطولة جمعت ما بين المحرق البحريني والقادسية الكويتي وقد تمكن المحرق من تحقيق اكبر نسبة اهداف في البطولة في مباراة واحدة بعدما دك المرمى القدساوي باربعة اهداف مقابل هدفين الشوط الاول (٢/١) لمصلحة المحرق.

تميزت المباراة باللعب الهجومي من كلا الفريقين، وقد كان لخروج الفريقين من دائرة المنافسة على اللقب اثره في تخفيف الضغط النفسي عنهما، لذلك اتسمت المباراة برفعة مستواها فتمتع الجمهور بتفاصيلها، خصوصا وان تبادل الهجمات كان يتم بضراوة وبدون هوادة، الى ان وفق المحرق في احراز هدف السبق في الدقيقة السادسة عشرة من الشوط الاول عندما تصدى محمد صالح لكرة راسية ويسكنها مفاجئة في الشباك الكويتية.

لم يستكن لاعبو القادسية للهدف الذي دخل مرماهم، فتحركوا املا في احراز هدف التعادل. وقد تحقق لهم ما ارادوا بعد اربع دقائق فقط من الهدف الذي دخل مرماهم، عندما وفق حمد الصالح من اغتنام فرصة وقوع الحارس البحريني المخضرم حمود سلطان بغلطة كبيرة عندما حاول رد احدى الكرات براسه لاحد زملائه المدافعين يخطفها الصالح داخل مرماه محققا بذلك هدف التعادل.

حرك هدف التعادل الفريق القدساوي فتابع سيطرته على وسط الملعب، لكنه لم يوفق في ترجمة سيطرته تلك في قلب منطقة الجزاء البحرينية، وفيما القدساويون منهمكين في كيفية ايجاد طريقة ينفذون بها الى مرمى حمود سلطان لتعزيز هدفهم، إذ بالامور تنقلب ضدهم فجاة عندما تمكن محمد صالح من تسجيل هدف المحرق الثاني بعد هدفه الاول، لينتهي بعدها الشوط الاول بتقدم المحرق على القادسية (٢/١).

في الشوط الثاني تحولت المباراة لمصلحة المحرق الذي نجح لاعبوه في خلخلة خط الدفاع القدساوي فانكشف حارسه فيصل الشعلان الذي تحمل عبء هجمات خط الهجوم البحريني، لكنه انهار في النهاية امام الهدف الثالث الذي نجح في تسجيله فيصل عبد العزيز، وقد اربك هذا الهدف الفريق الكويتي وجعله يفقد الامل نهائيا في امكانية احراز التعادل بعدما اصبح مسبوقا بهدفين، فنتيجة لذلك ضاع الوسط القدساوي امام المد المحرقي وكان ناصر بنيان افضل مدافعي الفريق الكويتي في برج نحسه امام المحرق. فافلت منه زمام الموقف كاشفا منطقته، كما اسهم بنيان شخصيا في الهدف الرابع الذي سجله المحرق في مرمى فريقه، عندما ارتبك ومرر كرة خاطئة وغير منتظرة من لاعب مثله الى لاعب المحرق محمد صالح، الذي لم يتاخر لحظة واحدة في خطفها وهو منفرد تماما بمرمى الشعلان هدفا رابعا انهى به سلسلة الاهداف البحرينية.

وبينما كانت المباراة تطوي دقائقها الاخيرة، وفي وقت كان فيه البحرينيون يحاولون تحقيق خماسيتهم، إذ بمرماهم يمنى بهدف ثان عندما تلقى محسن غانم كرة مفاجئة طويلة من زميله حمد الصالح فلعبها غانم براسه من وضع طائر داخل شباك حمود سلطان المتقدم. وبه سجل ثاني اهداف فريقه لتنتهي بعدها المباراة بفوز المحرق على القادسية (٤/٢) فانتقل الفريق البحريني الى المركز الثالث برصيد ٣ نقاط فيما ظل القادسية في المركز الخامس الاخير بدون نقاط.

الاماراتي يفوز وينتظر

المباراة التاسعة في اطار كاس مجلس التعاون الخليجي بين الشباب الاماراتي والقادسية الكويتي، كانت اخر فرصة امام الاماراتيين لكي يحتفظوا بالبطولة موسما اخر على التوالي، لذلك نزل الشباب الاماراتي الى ارض الملعب وقد وضع في حسبانه اتخام مرمى القادسية الكويتي اخر فرق البطولة، والذي لم يكن في مستواه المعروف عنه، وذلك بانتظار نتيجة المباراة الاخرى بين الشباب السعودي والمحرق البحريني إذ ان تعثر الشباب الاماراتي يعني ذهاب اللقب تلقائيا الى نظيره السعودي الذي جمع ست نقاط. اما في حال حصل العكس فان الشباب الاماراتي يكون قد نجح في تاجيل اسم البطل يوما اخر بعد ان يكون قد جمع رصيد نقاط الفريق السعودي ذاته مما يستدعي اقامة مباراة فاصلة لتحديد اسم البطل.

وامام هذا التوازن الدقيق دخل الاماراتيون المباراة وكلهم تصميم على تحقيق «الدوبليه» التي سبق وحققها الاتفاق السعودي الفائز في اللقب مرتين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨. وقد تمكن هؤلاء فعلا من وضع قدمهم في اول سلم اللقب بعدما اسقطوا خصمهم الكويتي (٣/١) الشوط الاول ١/١.

الشوط الاول لم يخف الحقيقة التي كشفها القادسية الكويتي الذي قرر على ما يبدو مغادرة السعودية، وهو يترك ذكرى حسنة، لذلك فاجا لاعبوه خصومهم الاماراتيين بسرعة تحركهم املا في تحقيق هدف سريع يريح اعصابهم، وقد استطاع القدساويون فعلا من الامساك بزمام الموقف، وسط تشتت اماراتي غلب عليه طابع البطء والتردد في غزو المنطقة الكويتية الامر الذي سمح بتسجيل هدف سريع سجله عبد المحسن غانم في الدقيقة العاشرة من هذا الشوط وذلك نتيجة خطا فادح ارتكبه نجم الفريق الاماراتي بخيت سعد الذي عاد لمعاونة خط دفاعه، والذي حاول تشتيت احدى الكرات في منطقة جزائه فارتطمت بقدم احد مهاجمي القادسية وتحولت سريعة الى عبد المحسن غانم الذي وجد نفسه وحيدا في مواجهة الحارس الاماراتي فترجمها في شباكه هدفا لا يرد.

وبعد هذا الهدف، مالت العاب القادسية الى التهدئة بعدما اكتفى على ما يبدو بهدف التقدم الذي احرزه، الامر الذي افسح في المجال امام الشباب الاماراتي لتنظيم صفوفه. وشن هجماته بكرات معكوسة على الجناحين، وقد ادى خط وسطه عمله بشكل ملفت فاغلق منطقته رابطا دفاعه بهجومه، إلا ان الترجمة الفعلية داخل شباك القادسية ظلت بعيدة المنال نتيجة استبسال خط الدفاع القدساوي في حماية عرينه.

وفيما دقائق الشوط الاول تقترب من نهايتها، وبينما كان الكويتيون يستعدون لمغادرة ارض الملعب متقدمين بهدف ثمين، إذ بالنجم عيسى صنقور يقلب الموقف راسا على عقب في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط عندما تصدى لضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء علت الحاجز البشري الكويتي واستقرت في الزاوية اليمنى للحارس الكويتي.

في الشوط الثاني تحولت اللعبة لمصلحة الشباب الاماراتي الذي بكر لاعبوه في التفتيش عن هدف اخر يعزز ذلك الذي سجلوه في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، وامام تضعضع الكويتيين الذين صعقوا بالهدف المفاجيء، الذي دخل شباكهم الامر الذي اثر في معنوياتهم وجعلهم وكانهم يعانون عجزا في اللياقة البدنية، لذلك سيطر الشبابيون على وسط الملعب وسط تفاهم تام بين النجمين عيسى صنقور وبخيت سعد، فيما تحرك خميس سعد في الجناح الايسر مكان يوسف فكري الذي لعب في المكان ذاته في الشوط الاول.

ونتيجة لانكماش القادسية في منطقته، لعب الشباب الاماراتي بحرية تامة، ففي الدقيقة ١٨ من هذا الشوط وبعد فرصتين نادرتين فشل بخيت سعد في ترجمتها، نجح عبيد خميس، الذي كان يشارك للمرة الثانية، في ترجيح كفة فريقه عندما تقدم من الجهة اليسرى وراوغ الظهير الايمن الكويتي وانفرد تماما بالمرمى وسدد كرته من زاوية ضيقة بدقة متناهية، فسكنت على يمين الحارس فيصل الشعلان.

لم يكتف الاماراتيون بتقدمهم بهدفين بل هم بادروا الى تعزيز موقفهم اكثر باكبر عدد من الاهداف، وقد نجحوا نتيجة ضغوطهم على مرمى الشعلان في اربكا خط الدفاع الكويتي الذي لجا الى كل الوسائل من اجل ايقاف المد الاماراتي، فكانت النتيجة عرقلة ارتكبها ناصر بنيان ضد خميس سعد داخل المنطقة فاحتسبها حكم المباراة ضربة جزاء تصدى لها خميس سعد نفسه لكنه ضيع على فريقه فرصة تسجيل الهدف الثالث عندما ارسل كرته وسط المرمى ليصدها الشعلان ثم ترتد اليه لكنه يسددها راسية فترتطم بالعارضة يشتتها البنيان في اخر لحظة.

ازدادت سيطرة الشباب على الكرة والمباراة، ولكن كان هناك تسرع امام الرغبة في احراز مزيد من الاهداف، لكن ذلك لم يتحقق سوى في الدقيقة ٧٠ من المباراة عندما ارسل خميس سعد كرة عكسية من الجناح الايسر الى عيسى صنقور المتقدم من الخلف فعالجها الاخير سريعة على يسار الشعلان ليسجل بذلك هدف الامان لفريقه وهو الهدف الذي طمان فريقه الى المركز الثاني مبدئيا بانتظار نتيجة الشباب السعودي مع المحرق البحريني.

الشباب السعودي يحسم بقوة

نجح فريق الشباب السعودي مستضيف بطولة كاس مجلس التعاون الخليجي العاشرة في شطب اخر امل كان يحدو الشباب الاماراتي، عندما استطاع في مباراته الاخيرة في البطولة من اسقاط المحرق البحريني باربعة اهداف نظيفة، كانت سبيله لحمل كاس البطولة للمرة الاولى في تاريخه، كما اسهم الفوز السعودي من جهة ثانية في حرمان المحرق البحريني من الفوز بالمركز الثالث والميدالية البرونزية لان سقوطه جاء لمصلحة العربي القطري بفارق الاهداف بعدما تساوى الفريقان بالنقاط إذ وقف الرقم الاخير عند ثلاث نقاط لكل منهما.

قدم السعوديون في مباراتهم الاخيرة اجمل عروضهم، ولجاوا منذ بداية المباراة الى اتحاف الجماهير بطريقة اللعب الشاملة التي يتقنونها، وقد تعمدوا في البداية اللعب بطريقة ٥ ـ ٣ ـ ٢ خوفا من كرة مفاجئة من المحرق، لكن هذه الطريقة ما لبثت ان بدلت بعدما هاجم الشبابيون مرمى حمود سلطان وكادوا يحققون هدفا سريعا في الدقيقة الرابعة من بداية المباراة عندما تلقى فؤاد انور المتالق كرة عرضية من عواد العنزي فارسلها راسية مباغتة لامست القائم وخرجت. يكمل السعوديون سيطرتهم على وسط الميدان امام انكماش واضح في خطوط المحرق الذي بدا لا حول له ولا قوة رغم اعتماده على اربعة لاعبين في خط الوسط، فكانت السيطرة الميدانية واضحة المعالم اذ كان ابطالها الحارثي والعنزي اللذين كانا كتلة نشاط دفاعا ووسطا وهجوما.

ونتيجة لاندفاع الشبابيين في سبيل تحقيق هدف السبق، تمكن عبدالله الحارثي من التقدم من ناحية الجناح الايسر وقام بعملية مراوغة تخطى فيها اكثر من لاعب بحريني ثم يرسلها للمهلل الذي يكتمها ويسير بها بسرعة بمواجهة الحارس البحريني حمود سلطان، فيرسلها قوية ترتد من بين يدي حمود وتنتهيا امام فؤاد انور المتابع الذي يودعها بثقة في المرمى ليسجل بذلك اول اهداف الفريق السعودي في الدقيقة الثلاثين.

حاول لاعبو المحرق بعد هذا الهدف التحرك من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه، لكن سيطرة الشباب على كل شبر في الملعب حالت دون تحقيق حلمهم اذ شلت تحركات راسي الحربة فيصل عبد العزيز ومحمد صالح، وهما اخطر لاعبين في المحرق، فيما فرضت رقابة صارمة على رباعي خط الوسط، وبفضل هاتين الخطتين فقد اكمل الشباب السعودي ما كان يجد في سبيله فتمكن سعيد العويران في الدقيقة ٥٥ من تسجيل الهدف الثاني لفريقه بتسديدة من على بعد ٢٥ مترا سكنت مرمى علي حسن، الذي حل في الشوط الثاني مكان الحارس الاصيل حمود سلطان، ثم اضاف سالم سرور الهدف الثالث بعد ثلاث دقائق من هدف العويران عندما ارسل كرة قوية بيسراه سكنت في الزاوية اليسرى البعيدة، ثم ختم عواد العنزي مهرجان الاهداف الشبابي بالهدف الرابع والاخير بعدما تلقى الكرة من مساعد السويلم لتنتهي المباراة بعدها بفوز الشباب السعودي بكاس التعاون الخليجي للمرة الاولى في تاريخه وللمرة الخامسة في تاريخ الاندية السعودية منذ انشاء البطولة قبل عشر سنوات.

الامير سلطان بن فهد ـ يصفق لفوز الشباب السعودي.

النتائج الكاملة

– القادسية (الكويت) × الشباب (السعودية) (صفر/١)
– العربي (قطر) × المحرق (البحرين) (١/١)
– الشباب (الامارات) × الشباب (السعودية) (صفر/١)
– القادسية (الكويت) × العربي (قطر) (١/٢)
– الشباب (الامارات) × المحرق (البحرين) (١/صفر)
– الشباب (السعودية) × العربي (قطر) (١/صفر)
– الشباب (الامارات) × العربي (قطر) (٢/صفر)
– المحرق (البحرين) × القادسية (الكويت) (٤/٢)
– الشباب (الامارات) × القادسية (الكويت) (٣/١)
– الشباب (السعودية) × المحرق (البحرين) (٤/صفر)

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الشباب السعودي	٤	٤	–	–	٧	–	٨
الشباب الاماراتي	٤	٣	–	١	٦	٢	٦
العربي القطري	٤	١	١	٢	٤	٦	٣
المحرق البحريني	٤	١	١	٢	٦	٩	٣
القادسية الكويتي	٤	–	–	٤	٤	١٠	–

سجل الهدافين

– منصور مفتاح (الريان القطري) خمسة اهداف (البطولة الاولى).
– داوود محمد (الاهلي الاماراتي) ستة اهداف (البطولة الثانية).
– طلال صبحي (الاهلي السعودي) اربعة اهداف (البطولة الثالثة).
– يونس امان (ظفار العماني) اربعة اهداف (البطولة الرابعة).
– صالح الرفاعي (كاظمة الكويتي) اربعة اهداف (البطولة الخامسة).
– جمال محمد (الاتفاق السعودي) ستة اهداف (البطولة السادسة).
– فايز الفليج (العربي الكويتي) اربعة اهداف (البطولة السابعة).
– ماجد عبدالله (النصر السعودي) خمسة اهداف (البطولة الثامنة).
– عبد الرحمن حمد (الجهراء الكويتي) خمسة اهداف (البطولة التاسعة).
– عيسى صنقور (الشباب الاماراتي) اربعة اهداف (البطولة العاشرة).

السجل الذهبي

– البطولة الاولى ١٩٨٣ (العربي الكويتي).
– البطولة الثانية ١٩٨٤ (الاتفاق السعودي).
– البطولة الثالثة ١٩٨٥ (الاهلي السعودي).
– البطولة الرابعة ١٩٨٦ (الهلال السعودي).
– البطولة الخامسة ١٩٨٧ (كاظمة الكويتي).
– البطولة السادسة ١٩٨٨ (الاتفاق السعودي).
– البطولة السابعة ١٩٨٩ (فنجا العماني).
– البطولة الثامنة ١٩٩٠ (السد القطري).
– البطولة التاسعة ١٩٩١ (الشباب الاماراتي).
– البطولة العاشرة ١٩٩٢ (الشباب السعودي).

العويران يخترق حصارا اميركيا خلال مباراة الافتتاح لكاس القارات.



الوحيد الذي هز شباك الأرجنتين بالقارات وقطر بالخليج

العويران: الرقابة على المهلل اسهمت في بروزي كهداف

الرياض – وهبي وهبي

سعيد العويران واحد من ابرز نجوم الكرة السعودية الجدد، وقد توج نجما للموسم الماضي بعدما تربع على عرش الهدافين بستة عشر هدفا، منتزعا هذا اللقب من زميله في نادي الشباب والمنتخب السعودي فهد المهلل.

وقد فرض سعيد العويران نفسه كهداف من الطراز الاول واشتهر بتسديداته القوية البعيدة التي قلما تخطىء المرمى، وهي تسديدات لا ترد، اذا كانت متجهة في الاتجاه الصحيح نحو المرمى.

لقد كان سعيد العويران صاحب الهدف الوحيد الذي دخل مرمى حارس الارجنتين غواكوتشيا في المباراة النهائية لبطولة القارات، وهو الهدف الوحيد الذي منيت به شباك الفريق الارجنتيني في تلك البطولة.

وكذلك كان سعيد العويران صاحب الهدف الوحيد الذي دخل مرمى الحارس القطري في بطولة الخليج العربي الحادية عشرة في الدوحة، وهو الهدف الذي جعل السعودية الفريق الوحيد الذي يهزم الفريق البطل.

سجل سعيد العويران هدفين للسعودية في كاس امم اسيا العاشرة في هيروشيما ونال جائزة الالف وخمسمائة دولار كونه افضل لاعب في المباراة ضد الامارات. وكذلك سجل العويران هدفين للسعودية في كاس العرب السادسة في سوريا.

واخر مسلسل الاهداف العويرانية، كان في بطولة مجلس التعاون العاشرة التي فاز فيها فريق الشباب للمرة الاولى، وسجل العويران ثلاثة اهداف لفريقه ضد القادسية الكويتي والعربي القطري والمحرق البحريني، وكان افضل لاعب في المباراة الافتتاحية. وكذلك سجل ثلاثة اهداف لفريقه الشباب في بطولة الاندية الاسيوية الثانية عشرة التي اقيمت مؤخرا في المنامة، وكان افضل لاعب في البطولة باجماع اراء النقاد.

الضربات الثابتة لي وللرزقان

ولانه يجيد التسديد من بعيد، ولان النجاح لا يكون حليف كل تسديدة، يتهمه البعض بانه غير متعاون مع زملائه. ولكننا شاهدناه في سوريا كيف ارسل كرة ملعوبة الى فهد الهريفي سجل منها الهدف الاول ضد فلسطين.

وردا على هذا الاتهام، وتحديدا على السؤال التالي: انت متهم بانك اصبحت تلعب باسلوب فردي في الموسم الماضي عندما شعرت انك ستكون هدافا للدوري، اضافة الى احتكارك تنفيذ الضربات الثابتة والركنية وضربات الجزاء؟ قال العويران: لم يحدث هذا، واتمنى الا يحدث لانني عندما وصلت الى هذه المرحلة لم اكن قد وصلتها بمجهود فردي بل بمساعدة بقية زملائي ونحن نعمل جميعا لمصلحة الفريق فقط ولا افكر ابدا ان اكون هدافا بقدر ما افكر ان يكون الشباب بطلا للدوري والكاس. اما الضربات الثابتة فان قرار تنفيذها كان من قبل المدرب حيث مهمة تنفيذها اسندت لي ولزميلي عبد العزيز الرزقان لاننا نتمتع باقدام قوية، وبعد كل تدريب نقوم انا والرزقان بتدريبات خاصة لها.

■ ما سر غياب فهد المهلل عن التهديف بعد ان كان في الموسم قبل الماضي هداف الدوري وهداف العرب، وهل اثر غيابه على فوزك بلقب الهداف؟

□ بعد فوز المهلل بلقب هداف الدوري وهداف العرب اصبح محط انظار المدافعين وصار معرضا للرقابة اللصيقة مما اثر كثيرا عليه، وكان السبب وراء غيابه عند التسجيل ولا انكر بان ذلك ساهم في بروزي كهداف، فكل ما حدث هو اننا استثمرنا هذه الرقابة المفروضة على المهلل للوصول لمرمى الفريق المقابل فابقيت والحمد لله لقب الدوري وهداف الدوري لفريقنا الشباب. وكذلك كان للاصابات التي تعرض لها المهلل اثر على مستواه، لكني اظن انه قادر على العودة الى التالق بسرعة خاصة بعد احرازه هدفين في تصفيات الاندية العربية في الاسماعيلية.

■ هل هناك سبب معين لعدم فوز السعودية بكاس الخليج الحادية عشرة بالرغم من انها كانت المرشحة الاولى للفوز؟

□ لم يوفق الفريق في مباراتيه الاوليين، ولكن الاداء صار يتحسن بعد ذلك مباراة بعد مباراة، حتى وصل الى الذروة في المباراة النهائية ضد قطر فحققنا الفوز الثالث على التوالي، وكان هذا الانتصار بمنزلة التعويض عن عدم الفوز بكاس الخليج، واعتقد ان السبب الرئيسي لعدم فوزنا هو الارهاق، فقد خضنا كاس العرب وكاس امم اسيا وكاس القارات قبل كاس الخليج، وبشكل متواصل.

العويران وعسيري في لقاء الشباب والقادسية



سعيد العويران خلال لقاء السعودية والارجنتين في نهائي بطولة القارات

■ ما رايك بمستوى الدوري العام ومستوى فريق الشباب بشكل خاص في الموسم الماضي؟

□ مستوى الدوري في الموسم الماضي كان متفاوتا، الا انه ارتفع قبل المرحلة النهائية، وكان هناك عدة مباريات قوية والتي من افضلها مبارياتنا مع الاهلي في الرياض وفي جدة، كذلك مباراتنا في الدور قبل النهائي مع النصر. اما مستوى الفريق فقد شهد بعض التدني، والسبب يعود الى اصابة عدد من اللاعبين وتغيير المدرب، والحمد لله استطعنا ان نتخطى هذه المشاكل ونحرز البطولة الغالية على قلوبنا جميعا.

■ كيف استطاع الشباب ان يحافظ على لقب البطولة؟

□ منذ اكثر من ثلاث سنوات ارتفع مستوى الفريق واصبح يقدم عروضا طيبة، كما ظهر فيه لاعبون كبار وناشئون بمستوى جيد، مما اعطى الفريق قوة كبيرة، وزادت الخبرة التي كسبها الفريق من خلال منافسته على المراكز الاولى، كما ان ادارة الشباب من افضل الادارات في الاندية السعودية لانها تنظر في اوضاع اللاعبين وراحتهم النفسية قبل كل شيء، وبذلك اصبح فريق الشباب من اقوى الاندية السعودية والعربية، والدليل حفاظنا على كاس دوري خادم الحرمين الشريفين للعام الثاني على التوالي، وفوزنا اخيرا ببطولة مجلس التعاون الخليجي.

كامبوس الافضل

■ هل تعتقد ان تغيير المدربين باستمرار يؤثر على اداء الفريق، وهل تؤيد التغيير الذي حدث في فريق الشباب؟

□ تغيير المدربين لا يؤثر على الفريق بالشكل الذي يتصوره البعض، لان فريق الشباب كبير في مستواه وتضم صفوفه عددا من النجوم القادرين على التاقلم مع اي مدرب، ولكن هناك فرق تنهار امام التبديل في مدربيها لعدم قدرة لاعبيها على التاقلم مع تغيير الاسلوب، وانا مع تغيير المدرب وبالذات المدرب هيكي الذي لم يكن موفقا في قيادته للفريق، وكان لتولي المدرب الوطني ابراهيم تحسين السبب في تحسن الاداء، وبعد ذلك كان التعاقد مع البرازيلي لوري الذي اعطى الفريق الثقة والاطمئنان.

■ بعد قيادة المدرب الوطني ابراهيم تحسين فريق الشباب الى بطولة الدوري، هل كان هناك ضرورة لعودة لوري ومن كان الافضل بين المدربين برأيك؟

□ عودة المدرب لوري كانت ضرورية، وهذا ليس تقليلا من قدرة المدرب ابراهيم تحسين، ولكن المدرب الاجنبي يلتزم الشدة مع اللاعبين ويعاقب من لا يلتزم منهم، فلا تهمه الاسماء بقدر الالتزام والمستوى الجيد، بخلاف المدرب الوطني الذي يكون طيب القلب ويفكر بالاسماء ويفضلها على الشبان والمثابرين على التدريب، وهذا كان من عيوب المدرب تحسين. اما بخصوص المدربين فلكل منهم طريقته ومزاياه وعيوبه، ونحن تدربنا تحت اشراف اكثر من مدرب بدءا بكامبوس وبعده ابراهيم تحسين مرورا بهيكي واخيرا لوري ساندري، ومن الظلم ان لا نعطي ايا منهم حقه، لان كل مدرب بذل كل جهده وطاقته، ولكن من وجهة نظري الخاصة فان باولو كامبوس كان الافضل لعدة اسباب، منها تكتيكه الجيد وتعامله مع اللاعبين، كما يتميز بجمعه بين الجدية والترفيه في التدريب، مما يؤدي الى الشعور بعد التمرين بعدم التعب.

■ ما هي حظوظ فريق الشباب ببطولة الاندية العربية بعد فوزه بالتصفيات التي جرت بالاسماعيلية؟

□ بإذن الله سنحقق البطولة ونكون للمملكة خير ممثل، لانها المرة الاولى التي نشارك فيها خارجيا. وفريقنا يضم العديد من النجوم القادرين على تقديم افضل العروض ورفع اسم النادي والوطن في المشاركات الخارجية. وفوزنا بالتصفيات على فريقي الاسماعيلي والهلال السوداني خير دليل على قوة فريق الشباب.

■ ما رايك بالنظام الجديد للدوري السعودي وبالاحتراف الذي سيعتمد الآن فيه؟

□ احداث التغيير في نظام الدوري السعودي خدم الكرة وساعد على ارتفاع المستوى والتنافس، وصار بامكان صاحب المركز الرابع مثلا ان يحقق لقب البطولة، لذا فقد اصبح هناك امل لكل الفرق بالوصول الى اللقب. اما الاحتراف فهو شيء رائع لانه يضمن سلامة اللاعب ويؤمن مستقبله، كما ان التعاقد مع لاعبين اجانب هو لصالح الكرة السعودية، لانه يعطي نكهة خاصة للدوري، ونتمنى ان نرى لاعبين امثال غوليت وفان باستن ومارادونا وغيرهم في الدوري السعودي، ليصبح بالفعل من اقوى بطولات الدوري في العالم العربي والعالمي ايضا.





البطاقة

– الاسم: سعيد علي العويران
– العمر: ٢٥ سنة.

انتقل الى فريق الشباب في العام ١٩٨٦، وما لبث ان صعد الى الفريق الاول في ١٩٨٨.

فاز مع الشباب ببطولة الدوري السعودي سنتين متتاليتين، وبطولة مجلس التعاون الخليجي العاشرة والمركز الثاني في بطولة اندية اسيا هذا العام، وحصل على لقب هداف الدوري في الموسم الاخير برصيد ١٦ هدفا.

شارك مع منتخب السعودية في العام الماضي، وخاض معه بطولة كاس العرب وكاس امم اسيا وكاس الخليج وكاس القارات، وسجل خلال هذه المشاركات ستة اهداف.

١٩٩٢ الرياضي

قطر تحرز كاس الخليج والسعودية تفقد اللقب الآسيوي

الدانمرك وفان باستن على العرش الاوروبي وبرشلونة قمة الدورات الاولمبية

موسم ١٩٩٢ الرياضي اكد مجددا ان الاقوياء لم يتغيروا، خصوصا وقد اصبحت الرياضة «اداة صناعية» وسلعة اعلانية وتجارية مربحة، وراجت سوقها اكثر في ظل تفكك القوى ونشوء الجمهوريات. وبقيت الوحيدة التي تجمع حتى اطلق على الدورة الاولمبية في برشلونة شعار «محطة الوحدة في زمن تفكك الوحدات».

هكذا برز مجددا ان الفارق بين الشمال والجنوب رياضيا، اخذ في الاتساع والعامل الاقتصادي هو المهم، ونجاح اكثر من دولة في الوصول من غير ان تكون غنية، كالصين وكوبا وكينيا (في الركض فقط)، استثناء وليس قاعدة.

والعامل الاقتصادي هو الذي رجح كفة فرنسا على المغرب لاستضافة مونديال ١٩٩٨ لكرة القدم، وبدا يسرب شيئا فشيئا حق المحترفين في خوض المسابقات الاولمبية، وكانت مشاركة محترفي كرة السلة الاميركيين اكبر تظاهرة، واصبح الاعلان عن الجوائز المالية في العاب القوى على «المكشوف» من باب التباهي والاعتزاز.

وبالمقابل ما زالت الرياضة العربية تحبو، والاهتمام الاول ينحصر في كرة القدم التي دخل الاحتراف رسميا سوقها في مصر والسعودية.

برشلونة اضخم دورة اولمبية

في برشلونة حيث اجريت الدورة الاولمبية الصيفية الـ ٢٥، دفنت العائلة الاولمبية خلافاتها الى غير رجعة، وللمرة الاولى منذ وقت طويل لم يحاول احد افساد بهجة العيد كما حصل العام ١٩٨٠ عندما قاطعت دول المعسكر الغربي دورة موسكو احتجاجا على احتلال الاتحاد السوفياتي افغانستان، ورد المعسكر الشرقي بمقاطعة دورة لوس انجلوس العام ١٩٨٤، وفي سيوول ١٩٨٨ تخلفت عن الاشتراك كوبا واثيوبيا وانغولا.

وشهدت «برشلونة ٩٢» عودة جنوب افريقيا الى الساحة بعد غياب ٣٢ عاما، وشكلت المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية منتخبا موحدا، وشارك الاتحاد السوفياتي سابقا تحت اسم «اسرة الدول المستقلة»، كما عادت كوبا الى الساحة الاولمبية بعد غياب ١٢ عاما، فسيطرت على مسابقات الملاكمة واحرزت ذهبية البيسبول التي عرفت طريقها الى الاولمبياد للمرة الاولى. وحدها يوغوسلافيا، التي شاركت في الاولمبياد الشتوي قبل خمسة اشهر، منعت من خوض منافسات برشلونة، لكن سمح لرياضيين من كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والجبل الاسود بالاشتراك بصفة فردية، وسجل ايضا وجود ضيف جديد هو ناميبيا التي نالت استقلالها.

وهكذا استضافت برشلونة اضخم دورة اولمبية في التاريخ، وكانت قمة في كل شيء، ان من حيث التجهيزات التقنية الحديثة او روعة الافتتاح او ضخامة عدد المشاركين الذي فاق عشرة الاف رياضي، فاختلط العالم الغني بالعالم الفقير في تظاهرة نادرة.

واعطى ملك اسبانيا خوان كارلوس اشارة الانطلاق على ملعب مونتخويش في حضور شخصيات رياضية وسياسية، في مقدمهم الرئيس الكوبي فيديل كاسترو والزعيم الجنوب افريقي نيلسون مانديلا.

على صعيد النتائج، احتل رياضيو اسرة الدول المستقلة للمرة الاخيرة صدارة الترتيب العام للميداليات واحرزوا ١١٢ ميدالية (٤٥ ذهبية و ٣٨ فضية و ٢٩ برونزية)، بفارق شاسع عن الولايات المتحدة صاحبة المركز الثاني برصيد ١٠٨ ميداليات ((٣٧ ذهبية و ٣٤ فضية و ٣٧ برونزية)، وحلت المانيا الموحدة ثالثة (٣٣ ذهبية و ٢١ فضية و ٢٨ برونزية).

وكان الاتحاد السوفياتي والمانيا والولايات المتحدة اصحاب المراكز الثلاثة الاولى في سيوول ١٩٨٨.

اوفر الرياضيين غلة كان نجم الجمباز البيلاروسي فيتالي شيربو الذي انتزع ست ميداليات ذهبية على غرار ما فعلته السباحة الالمانية الديمقراطية كريستين اوتو في دورة سيوول، بينما احرز كل من الروسي يفغيني سادوفي والهنغارية كريستينا ايغرزيغي ثلاث ذهبيات في السباحة.

ولم يدع كارل لويس دورة برشلونة تمر من دون ان يدون اسمه في سجلاتها، فاحرز الميدالية الذهبية في الوثب الطويل على حساب خصمه ومواطنه مايكل باول، حامل الرقم القياسي العالمي، وثار بالتالي لخسارته امامه في بطولة العالم الثالثة لالعاب القوى في اليابان ١٩٩١. واضاف اليها ذهبية اخرى في سباق البدل ٤ × ١٠٠ م وقاد زملاءه الى تسجيل رقم عالمي.

وكان الفشل الابرز من نصيب الاوكراني سيرغي بوبكا حامل الرقم القياسي في تحطيم الارقام القياسية في تاريخ الرياضة الحديثة، فلم يستطع احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى في مسابقة القفز بالزانة، التي كانت من احتكاره.

واحرز ذهبية المئة متر البريطاني المخضرم لينفورد كريستي، وفشل الاميركي مايكل جونسون فشلا ذريعا في سباق المئتي متر، علما انه لم يعرف طعم الخسارة في العامين اللذين سبقا الاولمبياد.

ومرة اخرى، لم يحالف الحظ الجامايكية ميرلين اوتي، فحلت رابعة في سباق المئة متر التي غابت عنه الالمانية كاترين كرابه، بطلة العالم الموقوفة لتناولها منشطات، وللسبب ذاته غاب العداء الاميركي هاري «بوتش» رينولدز عن سباق الـ ٤٠٠ م.

وشهدت مسابقة كرة السلة اقبالا كبيرا، كيف لا و«الفريق الحلم» (المنتخب الاميركي) بنجومه الكبار امثال مايكل جوردان وماجيك جونسون ولاري بيرد عرضوا مهاراتهم، حتى ان سعر البطاقة في السوق السوداء بلغ اضعاف سعرها الاصلي. وقد لعب ماجيك جونسون بالرغم من اصابته بمرض الايدز، وبعدما كان اعلن اعتزاله.

اما مسابقة كرة القدم فكانت هامشية، لان الاشتراك فيها هذه المرة اقتصر على اللاعبين دون الـ ٢٣ عاما، وذلك لئلا تصبح الالعاب الاولمبية مسابقة كاس عالم اخرى، ولم ينقذها سوى وصول منتخب اسبانيا الى الدور النهائي.

وكانت دورة البيرفيل الشتوية رائعة ايضا في كل شيء، واستطاع منتخب المانيا الموحدة احتلال المركز الاول في الترتيب العام جامعا ٢٩ ميدالية (١٠ ذهبيات و ١٠ فضيات و ٩ برونزيات). ونال حصة الاسد الرياضيون «الالمان الديمقراطيون» سابقا. وجاء منتخب اسرة الدول المستقلة ثانيا بعدما افلتت منه بعض الميداليات في تزلج المسافات الطويلة، فحصد ابطاله ٢٣ ميدالية (٩ ذهبيات و ٦ فضيات و ٨ برونزيات) اما المفاجأة الحقيقية فكانت احتلال النروج المركز الاول امام النمسا والولايات المتحدة جامعة ٢١ ميدالية (٨ ذهبيات و ٦ فضيات و ٧ برونزيات)، علما انها لم تحرز اكثر من ثلاث ميداليات فضية وبرونزيتين في الدورة السابقة في كلغاري (كندا).

وابرز الذين حصدوا ميداليات النروج كانوا بيورن داهلي وفيغارد اولغانغ وكريستيان يانه واندريه امون.

وخيبت سويسرا الامال فاكتفت بميدالية ذهبية واحدة وبرونزيتين.

وعلى الصعيد الفردي برزت الروسية ليوبوفا ايغوروفا واحرزت ٣ ذهبيات وفضيتين، وتبعها النروجيان داهلي واولغانغ برصيد ٣ ذهبيات وفضية لكل منهما.

وبات الايطالي البرتو تومبا اول متزلج يحتفظ بذهبية اولمبية في مسابقة الانحدار السريع، مما حدا بالبعض الى تسمية المدينة «البرتوفيل».

وحقق الفنلندي توني نيمينن (١٦ عاما) مفاجأة حين احرز الميداليتين الذهبيتين لمسابقة القفز.

... ومن الآن وصاعدا لن ينتظم «الاولمبيادان» في السنة ذاتها، لذا ستقام الدورة الشتوية المقبلة في مدينة ليليهامر النروجية سنة ١٩٩٤.

عام الدانمرك وفان باستن

كانت كاس الامم الاوروبية العاشرة، التي اصبحت المسابقة الثانية من حيث الاهمية بعد كاس العالم، الحدث الابرز في كرة القدم خلال موسم ١٩٩٢. ويتوقع ان تاخذ حجما اكبر عندما تنظم انكلترا النهائيات سنة ١٩٩٦، لان الاتحاد الاوروبي للعبة ارتاى رفع عدد الفرق المشاركة الى ١٦ بعد ارتسام الخريطة الاوروبية الجديدة التي افرزت دولا جديدة.

البطولة العاشرة اقيمت في السويد، حيث ابتسم الحظ للدانمركيين الذين اعتبرهم البعض الجسر الذي ستعبر عليه المنتخبات الاخرى نظرا الى الفترة القصيرة التي اتيحت لهم للتدرب معا ولم تتعد الايام العشرة، وذلك بعد استبعاد يوغوسلافيا عن النهائيات، لكن هؤلاء خاب ظنهم وكان المنتخب الدانمركي ضيفا ثقيلا على الفرق الاخرى. ففجر واحدة من المفاجآت التي هزت العالم الكروي باسره ونجح في ان يكون خير خليفة للمنتخب الهولندي حامل اللقب في البطولة التاسعة، كما وضع حدا لسيطرة الكبار، وساعده في ذلك تقارب مستويات الفرق، الى جانب غياب نجم كبير يستطيع قيادة فريقه الى اللقب. فالالماني لوتار ماتيوس قائد فريق بلاده الى الفوز بمونديال ١٩٩٠ تخلف عن المسابقة بعد خضوعه لجراحة في ركبته. ولم يوفق الهولندي ماركو فان باستن هداف البطولة السابقة، وارتد اداء المنتخبين الانكليزي والفرنسي سلبا على هدافيهما غاري لينيكر وجان بيار بابان، فلم يسجل الاول اي هدف في ثلاث مباريات، وانقذ الثاني ماء الوجه بتسجيله هدفي فريقه، علما انه كان يعاني اصابة في كاحله.

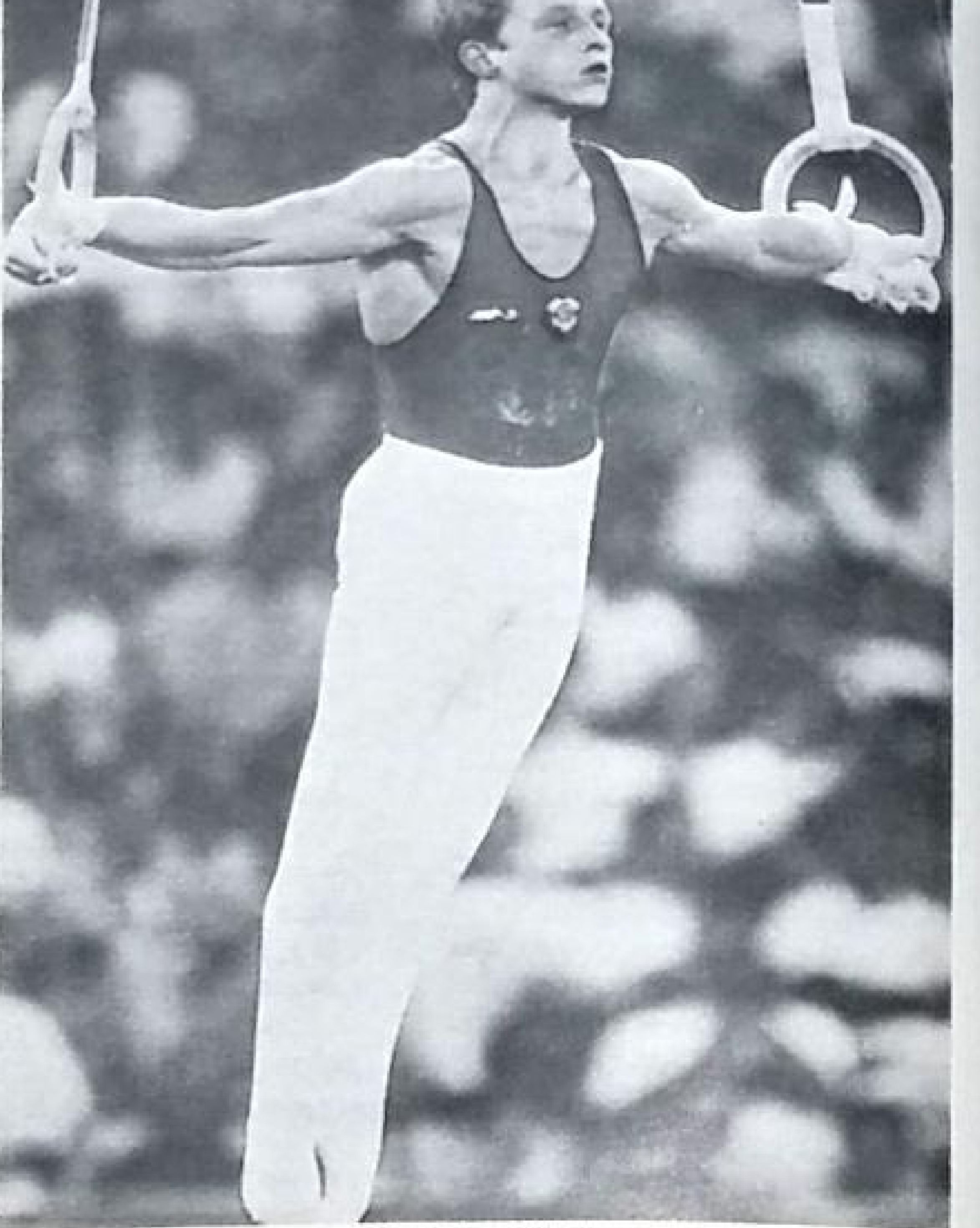
وعموما، استحق الدانمركيون اللقب بفوزهم على الالمان عن جدارة في المباراة النهائية، وكانوا اهلا لحمل اول لقب في المحافل الدولية، علما ان الدانمرك احرزت ◆



برشلونة بطل الاندية الاوروبية



الدانمرك بطلة كاس الامم



البيلاروسي فيتالي شيربو

برشلونة ٩٢ وحدة رياضية

كريستي عجوز الـ ١٠٠ م

خيبة بوبكا في الدورة الاولمبية





منتخب الارجنتين بطل كاس الملك فهد للقارات

نهائي كاس امم اسيا بين اليابان والسعودية

لقب دورة اثينا الاولمبية ١٨٩٦، لكن المسابقة لم تكن مدرجة رسميا حينذاك.

وعلى صعيد البطولات الاوروبية حقق برشلونة حلما راوده ٣٦ عاما باحرازه كاس الاندية الاوروبية البطلة، اثر فوزه على سامبدوريا الايطالي في الدور النهائي على ملعب ويمبلي بهدف سجله المدافع الهولندي رونالد كويمان من ركلة حرة.

واللقب مكافاة للمدرب الهولندي يوهان كرويف الذي يحض لاعبيه على اتباع الهجوم بغض النظر عن قوة الخصم. وكان الاتحاد الاوروبي وضع قيد التنفيذ نظاما جديدا فاستعاض عن نظام خروج المغلوب في مباراتين بنظام المجموعتين بدءا من الدور الثالث، ويصعد اول كل مجموعة الى المباراة النهائية.

وفي كاس الكؤوس احرز فيردر بريمن اول لقب اوروبي له بعد فوزه على موناكو ٢ – صفر ليشبونة. اما كاس الاتحاد فكان من نصيب اجاكس الهولندي بعد تعادله مع تورينو (صفر – صفر) و (٢ – ٢) ذهابا وايابا.

وقطعت تصفيات كاس العالم ١٩٩٤ ربع الطريق الى الولايات المتحدة، وشهدت بداية متعثرة لكل من فرنسا وهولندا وايطاليا. وقطع منتخب بلجيكا ثلاثة ارباع الطريق الى المونديال بفوزه في مبارياته الخمس التي خاضها.

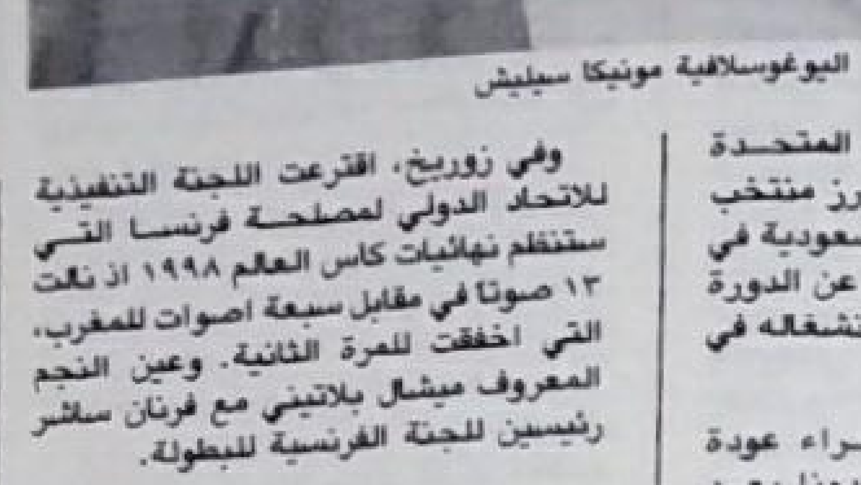
واحرز سان باولو بطولة الكاس القارية للاندية بفوزه على برشلونة (٢ – ١)، في المباراة النهائية في طوكيو... وقبلها فاز بلقب «الليبرتادورس» على حساب نيويلس اولد بويز الارجنتيني مهاجم ا. سي ميلانو لقب افضل لاعب اوروبي للمرة الثالثة بعد العامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩.

وفازت ساحل العاج بكاس الامم الافريقية، واختار الاتحاد الافريقي عبيدي بيليه مهاجم المنتخب الغاني وفريق مرسيليا الفرنسي افضل لاعب في افريقيا ونال ٦٦ نقطة مع العلم ان اختياره جاء في اول استفتاء ينظمه الاتحاد الافريقي على مستوى القارة، وكان بيليه فاز للموسم الثاني على التوالي بالكرة الذهبية الافريقية.

وكما فازت اليابان للمرة الاولى بكاس الامم الاسيوية بعد احتكار سعودي دام ثمانية اعوام، دخلت قطر «النادي الذهبي» للدول الفائزة بكاس الخليج بفوزها بالدورة الـ ١١، وكانت بلغت الدور ربع النهائي في نهائيات برشلونة الاولمبية، واصبحت اول دولة خليجية تحقق هذا الانجاز في حين فازت مصر بكاس العرب التي اقيمت بالتوازي مع مسابقات الدورة العربية الرياضية السابعة في سوريا. ونظمت السعودية كاس الملك فهد للقارات في الرياض، بمشاركة الولايات المتحدة وساحل العاج والارجنتين، فاحرز منتخب الارجنتين اللقب بفوزه على السعودية في المباراة النهائية (٣ – ١) وغاب عن الدورة بطل اوروبا منتخب الدانمرك لانشغاله في تصفيات كاس العالم.

وشهدت الملاعب الخضراء عودة اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا بعد وقفة ١٥ شهرا لثبوت تناوله الكوكايين. لكن انضمامه الى اشبيلية الاسباني جاء بعد مخاض عسير لتعنت رئيس نابولي، ناديه السابق، كورادو فيرلاينو، مما استدعى تدخل اعلى مرجعية في كرة القدم وهي «الفيفا» لحسم الامر...

وفي زوريخ، اقترعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لمصلحة فرنسا التي ستنظم نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ اذ نالت ١٣ صوتا في مقابل سبعة اصوات للمغرب، التي اخفقت للمرة الثانية. وعين النجم المعروف ميشال بلاتيني مع فرنان سانشر رئيسين للجنة الفرنسية للبطولة.



اليوغوسلافية مونيكا سيليش

الاميركي جيم كورير

سجن تايسون وخسارة هوليفيلد

كان سقوط ملاكم شاب وبروز اخر من بروكلين، ابرز احداث الملاكمة في موسم ١٩٩٢. فقد سجن الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل الموحد بتهمة الاغتصاب، واحرز ريديك بوو اللقب قبل ان يتخلى عن جزء منه للمجلس العالمي للملاكمة، بعدما رفض منازلة البريطاني لينوكس لويس احد ابرز المرشحين لاحراز اللقب. وسبق للملاكمين ان التقيا في نهائي دورة سيوول الاولمبية وكان الفوز من نصيب لويس.

وكان بوو فاز على ايفاندر هوليفيلد نقاطا بعدما اوقعه واصابه بجرح فوق عينه اليسرى، وكاد يغلق اليمنى، وبات رابع بطل للوزن الثقيل الموحد منذ قام تايسون بذلك، والذي كان مقررا ان يلعب وهوليفيلد صاحب اللقب بعد فوزه على دوغلاس، في ٨/١١/٩١، لكن المباراة الغيت لاصابة الاول بكسر في احد ضلوع صدره اثناء التدريب.

بالمقابل شهدت السنة فوز المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بطل المجلس العالمي للوزن ما فوق الخفيف في ست مباريات، رافعا رصيده الى ٨٤ انتصارا من دون خسارة او تعادل، بينها ٧٢ بالضربة القاضية. ويعتبر كثيرون تشافيز (٣٠ عاما) افضل ملاكم في العالم بعدما دافع عن لقب المجلس للوزن ما فوق الخفيف ثلاث مرات. وكانت ابرز مبارياته مع هكتور كاماشو الذي خسر امامه نقاطا في ١٢/٩/٩٢ في لاس فيغاس.

مارادونا عاد رسميا الى الملاعب

ابرز المحطات الرياضية ١٩٩٣

في ما يلي ابرز المحطات الرياضية في سنة ١٩٩٣ التي تشهد بطولتي العالم لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة ودون ١٧ سنة، وكاس الامم الاميركية الجنوبية في اللعبة «كوبا اميركا»، ودورة العاب البحر المتوسط الحادية عشرة وبطولة العالم الرابعة لالعاب القوى. وهنا الامكنة والتواريخ:

❋ شباط (فبراير)

٦ – ٧: بطولة العالم في التزحلق السريع على الجليد للسيدات في برلين.

٦ – ١٤: دورة الالعاب الجامعية الشتوية في زاكوباني (بولونيا).

١٣ – ١٤: بطولة العالم في التزحلق السريع على الجليد في هامار (النروج).

❋ اذار (مارس)

٦ – ٢١: بطولة العالم في كرة القدم للاعبين دون الـ ٢٠ سنة في اوستراليا.

١٢ – ١٤: بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة في تورنتو (كندا).

٢٨: بطولة العالم لاجتياز الضاحية في اموريبيتا (اسبانيا)

❋ نيسان (ابريل):

١٢ – ١٨: بطولة العالم في الجمباز في برمنغهام.

٢٩: بدء نهائيات دوري الولايات المتحدة لكرة السلة.

❋ ايار (مايو):

٥ و١٩: ذهاب واياب الدور النهائي من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

١٢: نهائي كاس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم.

٢٤ – ٦/٦: دورة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب(رولان غاروس).

٢٦: نهائي كاس الاندية الاوروبية البطلة لكرة القدم.

❋ حزيران (يونيو):

١٧ – ٢٧: دورة العاب البحر المتوسط الحادية عشرة في لانغدوك روسيون – فرنسا.

١٥ – ٧/٤: كاس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم في الاكوادور.

٢١ – ٧/٤: دورة ويمبلدون لكرة المضرب.

❋ تموز (يوليو):

٣ – ٢٥: دورة فرنسا للدراجات.

٨ – ١٩: دورة الالعاب الجامعية في بوفالو – نيويورك.

٣٠ – ٨: بطولة اوروبا للسباحة في شيفيلد (انكلترا).

❋ اب (اغسطس):

١٣ – ٢٢: بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى في شتوتغارت.

٢٠ – ٩/٥: بطولة العالم لكرة القدم للاعبين دون ١٧ عاما في اليابان.

٣٠ – ٩/١٢: بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب في نيويورك (فلاشينغ ميدو).

❋ ايلول (سبتمبر):

١٠: لقاء لندن الدولي لالعاب القوى (ختام الجائزة الكبرى).

١٦ – ٢٠: بطولة العالم للمصارعة في السويد.

٢٤ – ٢٠: الدور نصف النهائي من تصفيات المجموعة العالمية لكاس ديفيس لكرة المضرب.

❋ تشرين الاول (اكتوبر):

٣: بطولة العالم لسباق نصف الماراثون في بروكسيل.

٣١: كاس العالم للماراثون في سان سيباستيان (اسبانيا).

❋ تشرين الثاني (نوفمبر):

٧: ختام بطولة العالم للفورمولا – واحد في جائزة اوستراليا على حلقة اديلاييد.

١٢ – ٢١: بطولة العالم لرفع الاثقال في ملبورن.

❋ كانون الاول (ديسمبر):

٣ – ٥: نهائي كاس ديفيس في مكان يحدد لاحقا.

٧ – ١٢: كاس «الغران شيليم» في كرة المضرب للرجال في ميونيخ.



مايك تايسون قبل الحكم عليه بالسجن

المصري هشام يكن يرفع كاس العرب

وتمكن ايران باركلي، الذي بدا انه انتهى بعد خسارته الثالثة على التوالي والجراحة في شبكة عينه، من احراز بطولة المجلس العالمي للوزن ما فوق المتوسط بفوزه على دارين هورن في ٩٢/١/١٠ في نيويورك، وبطولة الجمعية العالمية للوزن ذاته بفوزه نقاطا على توماس هيرنس في ٩٢/٣/٢٠ في لاس فيغاس. واحتفظ الغاني ازوماه نيلسون (٣٤ عاما) بلقب المجلس لوزن ما فوق الريشة بفوزه على الاوسترالي جيف فينيك بالضربة القاضية في الجولة الثامنة، في ٩٢/٢/٢٩، ثم فوزه نقاطا على كالفين غروف في ٩٢/١١/٧. وصار برنيل ويتاكر الذي تخلى عن اللقب الخفيف الموحد، بطلا للاتحاد الدولي في وزن خفيف الوسط بفوزه على رافاييل بينيدا في ٩٢/٧/١٨.

وبات يوري اربانشناكوف اول روسي يحرز لقبا عالميا بعدما احرز بطولة المجلس العالمي لوزن الذبابة.

ومن المخضرمين في الوزن الثقيل، لاري هولمز الذي احتفل بعيد ميلاده الـ ٤٣ في ٩٢/١١/٣، وكان خسر ٩٢/٦/١٩ امام هوليفيلد نقاطا. وجورج فورمان الذي فاز على الكس ستيوارت في ١١ نيسان (المقبل) وهو سيلعب مع بيار كوتزر قبل ستة ايام من بلوغه الـ ٤٤.

عرش التنس لكورير وسيليش

تربع الاميركي جيم كورير واليوغوسلافية مونيكا سيليش على عرش كرة المضرب من دون منازع، بعدما احرز الاول بطولة اوستراليا المفتوحة في مطلع العام، واتبعهما ببطولة فرنسا المفتوحة وتوج موسمه بقيادة منتخب بلاده الى استعادة كاس ديفيس من فرنسا اثر فوزه في المباراة النهائية على منتخب سويسرا.

واعتبر فوز اندريه اغاسي ببطولة ويمبلدون البريطانية حدثا مهما كونه لا يجيد اللعب على الملاعب العشبية السريعة. فقد اطاح لاعبين يبرعون على هذه النوعية، امثال مواطنه جون ماكنرو بطل ويمبلدون ثلاث مرات، والالماني بوريس بيكر حامل اللقب ثلاث مرات، وتغلب في النهائي على صاحب اقوى ارسال في اللعبة الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، لكن الغلة الاوفر من الملايين دخلت صندوق ميكايل شتيش الذي شهد مستواه بعض التراجع، لكن فوزه في بطولة «الغران شيليم» في ميونيخ في كانون الاول (يناير) الماضي امن له مليوني دولار.

وعند السيدات، الايام تتوالى وتتشابه بالنسبة الى مونيكا سيليش، التي فرضت سيطرتها على بطولات الغران شيليم فاحرزت القاب رولان غاروس واوستراليا المفتوحة وفلاشينغ ميدو، ولم يفلت منها سوى لقب ويمبلدون الذي ذهب الى شتيفي غراف.

المحطات العربية

التفوق العربي اقليميا ودوليا، رموزه قليلة في موسم ١٩٩٢، ويبقى بطلاه الجزائريان نور الدين مورسلي وحسيبة بولمرقة افضل رياضيين عربيين.

ولم تترك خسارة نور الدين مورسلي الاولمبية اثارها طويلا، فتمكن من النهوض من عثرته، ولقن الكينيين وباقي منافسيه درسا في لقاء مونتي كارلو بعد ايام من ختام منافسات برشلونة، وسجل خلالها اسرع رقم في سباق الـ ١٥٠٠ م خلال الموسم، وعاد مورسلي في زوريخ ليحسن رقمه وسجل ٣,٣٠,٧٥د ولم يهدا الا عندما حطم الرقم العالمي للسباق (٣,٢٩,٤٦ د) المسجل منذ العام ١٩٨٥ باسم المغربي سعيد العويطة. فقد سجل مورسلي في ريبتي – ايطاليا ٣,٢٨,٨٦ د، واستحق العداء الذي يحمل لقب «لؤلؤة الجزائر» الفوز بجائزة افضل رياضي عربي لموسم ١٩٩٢، كما اختير ضمن افضل الرياضيين في استفتاء الاتحاد الدولي لالعاب القوى، وبين الرياضيين المميزين في حوض البحر المتوسط.

ولا منافسة اطلاقا لمواطنته بولمرقة حاملة ذهبية برشلونة في الـ ١٥٠٠ م، وبطلة الدورة العربية في سوريا، وبالاضافة الى فوزها بلقب افضل رياضية في الوطن العربي والبحر المتوسط حلت ثالثة في ترتيب بطلات الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

بالمقابل اكد المغربي خالد سكاح جدارته بذهبية برشلونة في العشرة الاف متر بعد تفوقه على الكيني رشاد شيليمو، وعاد ليفوز بالسباق ذاته في لقاء طوكيو، وانتهز بطل اسيا القطري محمد سليمان فرصة غياب مورسلي عن بطولة كاس العالم في هافانا، فانتزع ذهبية الـ ١٥٠٠ م، وكان حل ثالثا في برشلونة محرزا للخليج عموما ولبلاده خصوصا اول ميدالية اولمبية.

اما الحدث العربي الابرز خلال العام ١٩٩٢، فكان تنظيم سوريا الدورة العربية السابعة من ٤ الى ٩٢/٩/١٨ بعد توقف استمر سبعة اعوام، اذ اقيمت الدورة السادسة في المغرب العام ١٩٨٥.

وعلى الرغم من الشكوك التي دارت حول موعد تنظيم الدورة وعدم التزام معظم الدول ارسال استمارات اللاعبين والاداريين في الموعد المحدد، فان سوريا حققت انجازا باستضافتها وفودا من ١٨ دولة عربية، واظهرت مرة جديدة قدرة على تنظيم الدورات الرياضية الكبيرة، وكانت استضافت الدورة العربية الخامسة العام ١٩٧٦، ودورة العاب البحر المتوسط العاشرة في اللاذقية العام ١٩٨٧.

وفي مجمل النتائج المسجلة، احتلت سوريا المركز الاول في لائحة ترتيب الدول المشاركة برصيد ١١٤ميدالية، منها ٤٨ ذهبية، نالت معظمها في الالعاب الفردية وخصوصا المصارعتين الحرة والرومانية والملاكمة. وكانت العداءة المغربية نزهة بدوان نجمة الدورة، وهي فازت بسبع ميداليات ذهبية.

اما الميداليات التي حصدها العرب في الدورة الاولمبية فانحصرت فقط في العاب القوى والملاكمة، بالاضافة الى ميداليات في مسابقة التايكواندو الاستعراضية.

في المسابقات القارية، والاقليمية، احرز فريق الوداد البيضاوي المغربي لكرة القدم كاس افريقيا للاندية بطلة الدوري، واحرزت السعودية بطولة اسيا للشباب امام كوريا الجنوبية، وقد تاهل الفريقان للمشاركة في نهائيات كاس العالم في اذار (مارس) المقبل في اوستراليا، بينما احرزت الصين وقطر بطولة اسيا للناشئين في السعودية.

وفي المسابقات العربية، احرز الوداد البيضاوي «السوبر كاس» الاولى في الدار البيضاء على حساب الهلال السعودي والاولمبي البيضاوي والمقاولون العرب المصري، واحرزت مصر كاس العرب السادسة في حلب على هامش دورة الالعاب الرياضية السابعة واختير السعودي خالد مسعد افضل لاعب، من غير ان يتحدد مكان الكاس السابعة وزمانها. واحتضنت الدوحة كاس دول الخليج العربي الـ ١١، فحلت قطر اولى للمرة الاولى، واختير المهاجم القطري مبارك مصطفى افضل لاعب وفاز ايضا بلقب هداف البطولة برصيد ثلاثة اهداف ومنحته «الوطن الرياضي» جائزة الكرة الذهبية، وكلفت الامارات تنظيم الكاس الـ ١٢ سنة ١٩٩٤.

واحرز الزمالك كاس الاندية الافريقية للاندية بطلة كرة السلة، لكن مصر جاءت في كاس الامم ثالثة خلف انغولا والسنغال.

وفاز رجال الاتحاد الحلبي السوري وسيدات سبورتنغ المصري بلقب البطولة العربية للسلة.. وفاز المصريون وسط جمهورهم بكل الميداليات الذهبية المخصصة لمنافسات البطولة العربية في كرة الطاولة.

خليجيا، فازت الامارات ببطولة كرة السلة لمجلس التعاون، واحرز فريق احد السعودي بطولة الاندية للمرة الخامسة وهو رقم قياسي. وفاز الاهلي جدة ببطولة اندية كرة الطاولة، والكويت بالبطولة الخليجية لكرة اليد وفي الكرة الطائرة. كانت منافسات الدورة العربية ابرز لقاءات اللعبة وخطف فريق البحرين كل الاضواء على الرغم من وجود الاقوياء، بينما عاد لقب السيدات لمصر، كما فعلت في كرة السلة، التي حصد السوريون لقب الرجال فيها في حين فازت الجزائريات والمصريون بلقبي كرة اليد.

الفرحة القطرية بكاس الخليج



لويس الفائز ثلاث مرات حل ثانياً

جوردان بطل الابطال

في الاستفتاء السنوي الذي تنظمه صحيفة «ليكيب» الفرنسية الشهيرة جاء نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان في المركز الاول برصيد ١٨٦ نقطة، متقدما مواطنه العداء كارل لويس (١٦٨)، وبطل العالم لسباقات الفورمولا – واحد البريطاني نايجل مانسيل (١٥١).

وهي المرة الاولى التي يتوج فيها لاعب كرة سلة، بعد احرازه هذا الاجماع الكبير، وبذلك اصبح جوردان سابع اميركي يحقق اللقب منذ العام ١٩٨٠، علما ان لويس كان يمني النفس بلقب رابع بعد تتويجه في اعوام ١٩٨٣ و ١٩٨٤ و ١٩٩١. اما لماذا مايكل جوردان وليس غيره من نجوم «الفريق الحلم» الذي احرز الميدالية الذهبية لكرة السلة في دورة برشلونة الاولمبية الصيفية الـ ٢٥؟ فالجواب بسيط وواضح وخلاصته ان جوردان بالاضافة الى انجازاته الكبيرة مع المنتخب الاميركي لكرة السلة، احرز مع فريق شيكاغو بولز بطولة الدوري الاميركي للمحترفين للموسم الثاني على التوالي.

وفي الاختبار الترجيحي تقارب جوردان ولويس مرات عدة، قبل ان يتوج عملاق كرة السلة، واللافت ان المنافسة كانت كبيرة ايضا على المركزين الثالث والرابع بين مانسيل وبطل الدراجات الاسباني ميغل اندوران، وربما كانت لمساهمة محرك رينو الكبرى في انتصارات فريق ويليامس الفرنسي الذي ضم مانسيل في صفوفه، اليد الطولى في ترجيح كفة «الاسد الانكليزي».

وكانت بطلة كرة المضرب اليوغوسلافية مونيكا سيليش اولى السيدات في استفتاء «ليكيب» وحلت سادسة في الترتيب العام متقدمة زميلها في «الكار» الاميركي جيم كورير... بينما حلت ثانية السباحة الهنغارية كريستينا ايغرزيغي، وكان مركزها الثاني عشر في الترتيب العام.

مايكل جوردان نجم شعبي متواضع

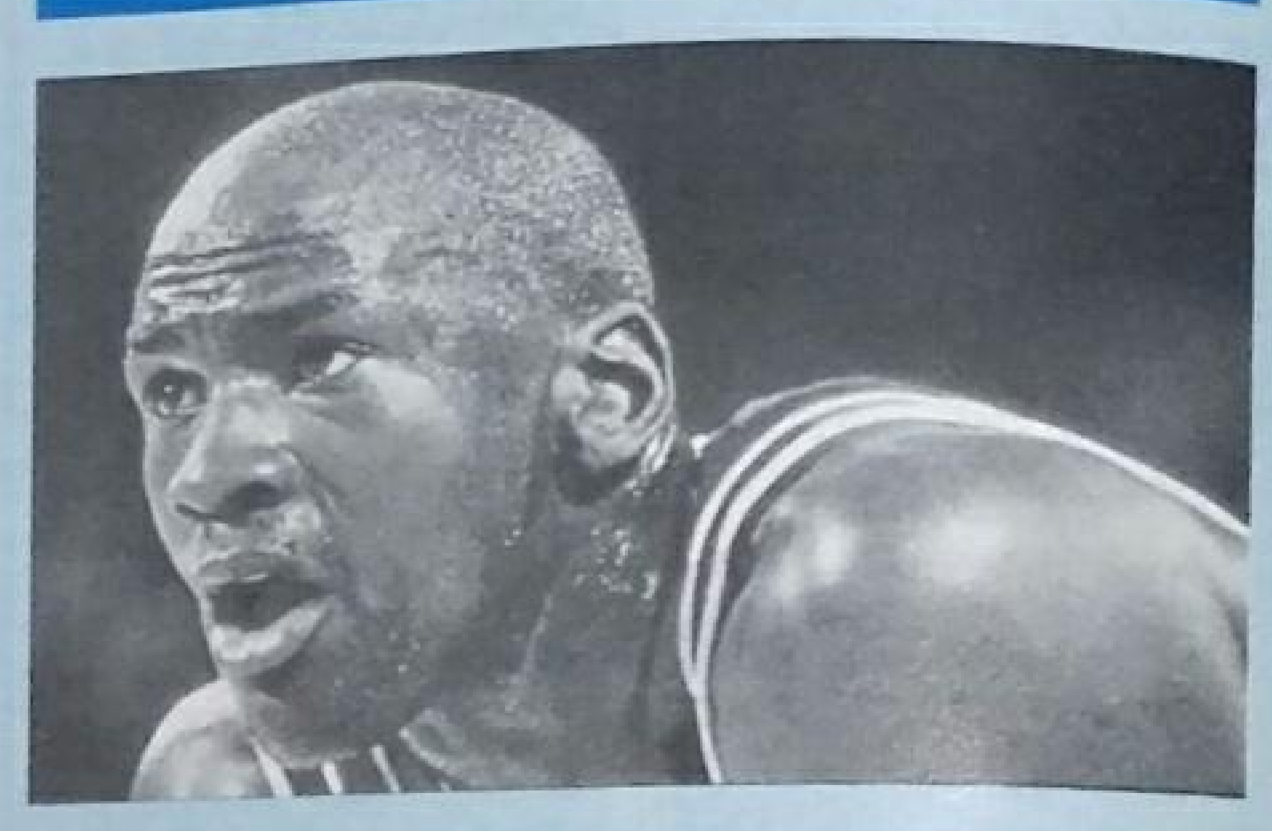
حين اعلم مايكل جوردان بفوزه باستفتاء «ليكيب» لم يصدق للوهلة الاولى، خصوصا وان مختاريه فرنسيون واوروبيون بمجملهم، لم يكن يظن يوما، على حد قوله، ان شعبيته طاغية خارج الولايات المتحدة، وسر جوردان كثيرا بهذا التكريم المعنوي الذي كان مسك ختام موسم حافل بالنجاح والانتصارات، ويقول جوردان، انه لعب مرتين في فرنسا، الاولى العام ١٩٨٤ خلال دورة عقب الالعاب الاولمبية مولتها شركة نايك، والثانية جاءت بعد نحو خمسة اعوام وكانت اكثر نجاحا.

ويعتبر ان مشاركة «فريق الحلم» في الالعاب الاولمبية في برشلونة، عرفت العالم عموما والاوروبيين خصوصا، على المستوى الراقي والالعاب الاستعراضية المتقنة التي بلغتها كرة السلة الاميركية عند المحترفين، واوضح ان تطور اللعبة في اوروبا يتصاعد سريعا، خصوصا وان نجوما مثل بتروفيتش وديفاك يلعبون في الدوري الاميركي للمحترفين.

النجم جوردان يرتدي القميص الرقم ٢٣ في فريق شيكاغو بولز، ويتصرف دائما بشكل طبيعي، يمقت التصنع والتعالي على الاخرين، يختلط مع الجميع ويحاور الكبير والصغير، ويقول «انا خلقت هكذا، ولن ادع احدا يصنعني من جديد».

ويؤكد افضل لاعبي كرة السلة في الوقت الحاضر ان دوري المحترفين صعب للغاية، ويلزمه التركيز، وعلى المشاركين فيه خوض ٨٢ مباراة على نفس الوتيرة من الدقة والصرامة وارتفاع حدة المنافسة، فيه يتم الصراع لتسجيل كل نقطة، لكن جوردان يهوى هذا الاسلوب، ويعتبر ان كفاءته العالية موهبة من عند الله وعليه استغلالها بالشكل المطلوب... ربما من هنا تاتي شعبية جوردان الكاسحة، ويضاف عليها بالطبع حبه لرجال الاعلام فهو محور لقاءاتهم قبل وبعد المباريات، وقبل وبعد التمارين، يغادر الجميع الملعب وغرف الملابس، ويبقى جوردان بمفرده يحادث الصحافيين ويجيب على اسئلتهم ويتغلب عليهم، لانه لا يترك شيئا في جعبتهم، يدغدغ فضولهم ويغذيهم بالمعلومات والاراء ويرى النجم المتوج انه بفضل رجال الصحافة استطاع التطور لانه استمع الى ارائهم واخذ بوجهة نظرهم في احيان كثيرة ... لكن جوردان يتفادى دائما الحديث عن اعماله الخيرية.

سجل جوردان



مايكل جيفري جوردان، ولد في ١٩٦٣/٢/١٧ في بروكلين

الطول: ١,٩٨ م.

الوزن: ٨٩ كلغ.

متزوج وله ولدان.

خاض مباريات كرة السلة في صفوف فرق المدارس: امسلي ليني في ويلمنغتون (كارولينا الشمالية).. وفي فريق جامعة «نورث كارولينا» تحت اشراف المدرب دين سميث... احرز لقب الجامعات ١٩٨٢ واختارته مجلة «سبورتنغ نيوز» بطل العام ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

شارك مرتين في الالعاب الاولمبية: لوس انجلوس ١٩٨٤ وبرشلونة ١٩٩٢، واحرز خلالهما الميدالية الذهبية.

وقع جوردان كشوف فريق شيكاغو بولز بصفة لاعب محترف العام ١٩٨٤ ومنذ ذلك التاريخ حقق الانجازات التالية:

فاز ست مرات بلقب افضل هداف في دوري المحترفين من ١٩٨٧ الى ١٩٩٢، ومرتين بلقب افضل موزع ١٩٨٨ و ١٩٩٠ وصاحب افضل نسبة تسجيل في مباراة واحدة خلال مجمل مواسمه (٣٢,٣ نقطة).

احرز لقب لاعب العام في مواسم ١٩٨٨ و ١٩٩١ و ١٩٩٢ وافضل وجه جديد في دوري المحترفين ١٩٨٥ وافضل مدافع ١٩٨٨ وافضل لاعب متكامل ١٩٨٥ و ١٩٨٩، وافضل لاعب في الدور النهائي ١٩٩١ و ١٩٩٢.

خاض مباريات الـ «ستار» (النجوم) سبع مرات، وفاز بلقب افضل لاعب فيها العام ١٩٨٨، ويحمل افضل رقم في نسبة التهديف (٢١ نقطة).

بطل الدوري الاميركي للمحترفين ١٩٩١ و ١٩٩٢. هداف مميز في موسم ١٩٩٢، معدله ٣٢ نقطة في المباراة الواحدة، كما ساهم في تحقيق ٥٧ نقطة في لقاء شيكاغو بولز وواشنطن في ١٩٩٢/١٢/٢٣. وحتى مطلع ١٩٩٣ سجل جوردان ٢٠ الف نقطة في ٦٢ مباراة في دوري المحترفين.

لويس الاولمبي

منذ التصفيات الاميركية لدورة برشلونة الاولمبية تصاعدت السيرة الميدانية للعداء الاميركي كارل لويس بشكل مثير... فقد بدا مستواه متواضعا في الايام الاولى من التصفيات، ولم يحقق في سباق الـ ١٠٠ م، الذي يحمل رقمه القياسي العالمي، مركزا يؤهله للمشاركة في السباق الاولمبي، بعدها اراد لويس ان يركز على منافسات الوثب الطويل، ليثار من خسارته في طوكيو ١٩٩١ خلال بطولة العالم امام مواطنه مايك باول، خصوصا وقد تبخر حلم فوزه الاولمبي في الـ ١٠٠ م للمرة الثانية على التوالي... كما انه حل رابعا في تصفيات الـ ٢٠٠ م... عانى لويس خلال هذه الايام القصيرة الصعبة من الم حاد في راسه، وانتهى به المطاف ثانيا خلف باول في الوثب الطويل، لكنه تاهل الى نهائيات برشلونة، وبدا ان هذه ستكون فرصته الاخيرة، خصوصا وقد اعلن انه لن يشارك في سباق البدل ٤ × ١٠٠ م.

بعد شهر ونصف، كان لويس مختلفا اذ حقق ٨,٦٧ م في الوثب الطويل، مقابل ٨,٦٤ لباول، وضمن ميداليته الذهبية السابعة في ثلاث دورات اولمبية، وعلى الرغم من ذلك لم يهتم العالم كثيرا لانتصار لويس، ربما لانه اراد ان يسجل احد البطلين رقما قياسيا عالميا جديدا يتخطى التسعة امتار.

وفجأة بدا ان لويس تخلص من الم ظهره الوهمي، فقرر خوض منافسات الـ ٤ × ١٠٠ م الى جانب باريل وميتشل ومارش، اذ حل بديلا لويزر سيون المصاب... وكان هذا الفريق المتكامل يريد هزيمة نفسه اي تعزيز الرقم العالمي الذي سجله في طوكيو قبل عام، خصوصا وان الفريق الفرنسي، اكبر منافس لهم، خرج بعد خطا في تسليم «عصا» البدل، والفريق البريطاني لا يضم مجموعة متقاربة الارقام، ومثله النيجيري... وهكذا ركض كارل لويس الـ ١٠٠ م الاخيرة بزمن عجائبي (٨,٧٠ ث) وساهم بفعالية في تعزيز الرقم العالمي بفارق ١٠ في المئة من الثانية (٣٧,٤٠ ث)، فقطف لقبه الاولمبي الثامن...

واليوم يتطلع لويس الى انجاز اخر وهو تحطيم عدد الانتصارات الاولمبية المسجلة باسم بطل واحد، والذي يحمله العداء الفنلندي بافو نورمي، لذلك اعلن عشية اختتام العاب برشلونة مشاركته في الدورة المقبلة في اتلانتا ١٩٩٦، علما انه سيبلغ وقتذاك الخامسة والثلاثين من عمره.

مانسيل الجنتلمن



بطل العالم للفورمولا - واحد البريطاني نايجل مانسيل، كان متوقعا ان يحرز اللقب العالمي العام ١٩٨٦، لكن ولسوء الحظ انفجر احد اطارات سيارته ويليامس هوندا على حلقة اديلاييد الاسترالية، فطار اللقب للفرنسي الن بروست... وفي موسم ١٩٩٢ «عاد الحق الى اصحابه»، بعد تجارب ومحاولات كثيرة عرقلتها الاصابات وسوء الطالع، لذا لم يتوان مانسيل عن القول لحظة تاكيد فوزه اثر انتهاء سباق الجائزة الكبرى لهنغاريا: «الان ارتحت، كنت احمل جبلا على منكبي»... وبعد اسابيع قرر مانسيل «الاسد» كما يسمونه ترك عرين الفورمولا - واحد لاكتشاف «غابة» سباقات الاندي كار الاميركية في الموسم الحالي.

نايجل مانسيل (٣٩ عاما) دخل منافسات الفورمولا - واحد العام ١٩٨٠، خاض ١٨١ سباقا للجائزة الكبرى، احرز ٣٠ سباقا منها، وانطلق ٣١ مرة من الصف الاول بعد تحقيقه افضل وقت في التجارب... وبذلك يحتل المركز الثالث خلف بروست والبرازيلي ايرتون سينا، لكن اللافت في مسيرته تحقيقه تسعة انتصارات في موسم ١٩٩٢، اي ما يشكل ثلث عدد انتصاراته.

وساعدت سيارة ويليامس رينو الثورية الجديدة والافضل تقنية بين مثيلاتها في عودة الثقة والمعنويات الى صدر البطل البريطاني الذي عاد الى صفوف ويليامس منذ عامين وبعدما زامل بروست في فريق فيراري. لكن ما قدمه مانسيل بدوره الى فريق ويليامس لم يكافأ عليه بالمثل، اذ فضل فرانك ويليامس اسما «رنانا» لموسم ١٩٩٣، وقبل ان يستمر مانسيل معه من دون ان يكون السائق الرقم واحد. الخطوة الجحودة لم تعجب بطل العالم خصوصا وانه يعتبر نفسه بمنزلة بروست وسينا... وفي موسم ١٩٩٣ سيرتاح «الجنتلمن» المحب للجو العائلي، بمعية زوجته روزان واولاده كلويه وليو وغريغ في فلوريدا بعيدا عن «حرتقات» الفورمولا - واحد.

للمرة الثانية على التوالي يفوزان بمسابقة «الوطن الرياضي»

نور الدين مورسلي وحسيبة بولمرقة افضل رياضيين عربيين في ١٩٩٢

للسنة الثانية على التوالي لم نجد صعوبة في اختيار افضل رياضي وافضل رياضية، ففي العام ١٩٩٢ لم يكن هناك منازع للبطلين الجزائريين نور الدين مورسلي وحسيبة بولمرقة.

وعلى الرغم من ان الجزائري مورسلي خسر سباق الـ ١٥٠٠ متر في برشلونة ولم يحقق افضل من المركز السابع، إلا انه حقق انجازا كبيرا بتحطيمه الرقم القياسي العالمي لهذا السباق، والمسجل باسم المغربي سعيد العويطة منذ سبع سنوات، وقد سجل العداء الجزائري هذا الانجاز في ايطاليا، علما ان مورسلي هو بطل العالم في القاعات والهواء الطلق في ١٩٩١، وصاحب الرقم القياسي العالمي في ١٠٠٠٠ متر داخل الصالات.

وكان العداء المغربي خالد سكاح الاقرب لمنافسة مورسلي، فهو بطل سباق ١٠٠٠٠ متر في برشلونة، وبطل العالم لاختراق الضاحية في ١٩٩٢، وكان فاز بهذا اللقب في ١٩٩١ ايضا. علما ان سكاح يحتفظ بمركزه الثاني للسنة الثانية على التوالي، وكان فاز بالمركز الاول في ١٩٩٠.

اما المركز الثالث، فكان من نصيب العداء القطري محمد سليمان، ومن دون منازع، فهو اول قطري وخليجي يفوز بميدالية اولمبية (برونزية سباق ١٥٠٠ متر في برشلونة) وهو بطل كاس العالم في هافانا، فيما استحق المغربي رشيد البصير المركز الرابع لفوزه بالميدالية الفضية في ١٥٠٠ متر ببرشلونة.

وكان المركز الخامس من نصيب القطري طلال منصور الذي تخلف عن الدور النهائي للمائة متر في برشلونة بفارق بسيط، ولكنه كان نجما متالقا في البطولة العربية السابعة في سوريا، حيث فاز بثلاث ميداليات ذهبية في ١٠٠ و٢٠٠ و٤ × ١٠٠ متر، وقد حقق رقما عربيا جديدا في الـ ٢٠٠ متر. ويذكر ان طلال احتل المركز الاول في ١٩٨٧ والرابع في ١٩٩١.

وحل سادسا الرباع اللبناني حسان القيسي الذي توج بطلا للدورة العربية السابعة في سوريا في وزن الـ ٩٠ كلغ وبمجموعة ٣٤٢,٥ كلغ، اضافة الى فوزه ببرونزية بطولة اسيا في الصين، وبذهبية وبرونزية في دورة ناصجو بايران.

وتقاسم المركز السابع الملاكمان محمد عشيق (المغرب) وحسين سلطاني (الجزائر) لفوز كل منهما بميدالية برونزية في اولمبياد برشلونة، فيما احتل المركز الثامن لاعب الجمباز السوري اسامة الشربجي الذي حقق خمس ميداليات ذهبية في الدورة العربية السابعة بسوريا. اما المركز التاسع فكان من نصيب المصري احمد برادة لفوزه ببطولة انكلترا المفتوحة في الاسكواش تحت سن ١٦ سنة. فيما ذهب المركز العاشر للسباح السوري هشام المصري الذي فاز بثلاث ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية في الدورة العربية السابعة.

وبالنسبة للسيدات، لم تتنازل العداءة الجزائرية حسيبة بولمرقة عن المركز الاول للسنة الثالثة على التوالي، فهي فازت في ١٩٩٢ بذهبية ١٥٠٠ متر في اولمبياد برشلونة، وبذهبية السباق ذاته في الدورة العربية السابعة، وقد اختيرت ايضا افضل رياضية في البحر المتوسط، وكانت فازت ببطولة العالم في طوكيو ١٩٩١.

ولولا وجود حسيبة بولمرقة وانجازها الاولمبي، لكان ذهب اللقب العربي في ١٩٩٢ الى العداءة المغربية نزهة بدوان اختصاصية الـ ٤٠٠ متر حواجز والتي تعتبر خليفة مواطنتها نوال المتوكل في هذا الاختصاص. وقد حلت خامسة في هذا السباق في برشلونة، ولكن انجازها الابرز كان في الدورة العربية السابعة بسوريا، حيث فازت بسبع ميداليات ذهبية في: ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و١٠٠ و٤٠٠ متر حواجز، والبدل ٤ × ١٠٠ م و٤ × ٤٠٠ م... وكانت فازت ببطولة سباقي ١٠٠ و٤٠٠ متر حواجز في البرتغال، ويذكر ان نزهة حلت رابعة في مسابقة العام ١٩٩١.

واذا كانت نزهة بدوان وجها جديدا في «نادي المتوجات» لمسابقة افضل رياضية عربية، فان العداءة السورية غادة شعاع ادخلت اسم سوريا في هذه المسابقة التي كانت مراكزها الثلاثة الاولى في السنوات العشر الماضية حكرا على المغربيات والجزائريات والتونسيات والكويتيات واللبنانيات والمصريات. وقد حلت غادة ثالثة لفوزها بذهبيات سباقات رمي الرمح والوثب الطويل والمسابقة السباعية، وفضية الوثب الطويل وفضية البدل ٤ × ١٠٠ م. وذلك في الدورة العربية السابعة اضافة لاسهامها في فوز فريقها بكرة السلة بالميدالية البرونزية في الدورة، اي ان حصيلتها في دورة واحدة كانت ثلاث ذهبيات وفضيتين وبرونزية.

السباحة المصرية رانيا علواني (١٤ سنة) التي كانت اول مصرية تحتل احد المراكز الثلاثة الاولى في مسابقة افضل رياضية عربية (الثانية في ١٩٩١)، تراجعت الى المركز الرابع، وهي كانت بطلة التصفية الاولى للمائة متر حرة في برشلونة محطمة حاجز الدقيقة للمرة الاولى في تاريخ مصر، ولكنها غابت عن الدورة العربية لاقتصار مسابقة السباحة على الرجال، ولكن سجل علواني يحتوي على خمس ذهبيات في الالعاب الافريقية، وثماني ذهبيات في بطولة افريقيا للسباحة.

وجاءت المغربية حفيظة وصيف خامسة لفوزها بميدالية برونزية في التايكواندو الاستعراضية في برشلونة، وجاءت الكويتية لمياء العيسى في المركز الثامن لفوزها بذهبية مسابقة الجياد العربية في الدورة العربية السابعة، وهي تسير على خطى مواطنتها ناديا المطوع.

وحلت سابعة العداءة المغربية زهرة اوعزيز لفوزها بذهبيتي الـ ٣٠٠٠ م و١٠٠٠٠ م في الدورة العربية السابعة، وتلتها في المركز الثامن الاميرة هيا بنت الحسين لتالقها في مسابقة الفروسية في الدورة ذاتها. فيما حلت في المركز التاسع الجزائرية دينا قارة بطلة العشرة الاف في الدورة العربية، وتلتها في المركز العاشر مواطنتها فضيلة عبد العزيز بطلة الكاراتيه في الدورة ذاتها.

يذكر انها المرة العاشرة على التوالي، التي يفوز فيها باللقب، لاعب يمارس العاب القوى، وتحديدا العدو. وخلال الاعوام الماضية استطاع خمسة رياضيين فقط من العاب اخرى، غير العاب القوى، احتلال المركز الثاني او الثالث وهم: اللبناني محمد خير الطرابلسي (رفع الاثقال) ثاني العام ١٩٨٣؛ والمصري محمد رشوان (جودو) ثاني العام ١٩٨٤ وثالث العام ١٩٨٧، والسوري جوزف عطية (مصارعة) ثالث العام ١٩٨٤، والجزائري رابح ماجر (كرة القدم) ثاني العام ١٩٨٧، والاماراتي محمد قبيسي (البولينغ) ثالث العام ١٩٨٨.

اما عند السيدات، فان السباحة والفروسية تاتي بعد العاب القوى التي هيمنت ايضا على معظم المراكز.



الجزائري نور الدين مورسلي

الجزائرية حسيبة بولمرقة

افضل رياضي عربي ١٩٩٢

١ - نور الدين مورسلي (الجزائر)
٢ - خالد سكاح (المغرب)
٣ - محمد سليمان (قطر)
٤ - رشيد البصير (المغرب)
٥ - طلال منصور (قطر)
٦ - حسان القيسي (لبنان)
٧ - حسين سلطاني (الجزائر) ومحمد عشيق (المغرب)
٨ - اسامة الشربجي (سوريا)
٩ - احمد برادة (مصر)
١٠ - هشام المصري (سوريا)

افضل رياضية عربية ١٩٩٢

١ - حسيبة بولمرقة (الجزائر)
٢ - نزهة بدوان (المغرب)
٣ - غادة شعاع (سوريا)
٤ - رانيا علواني (مصر)
٥ - حفيظة وصيف (المغرب)
٦ - لمياء العيسى (الكويت)
٧ - زهرة اوعزيز (المغرب)
٨ - هيا بنت الحسين (الاردن)
٩ - دينا قارة (الجزائر)
١٠ - فضيلة عبد الحفيظ (الجزائر)

السجل الذهبي لمسابقة الرجال

□ ١٩٨٣
١ - سعيد العويطة (المغرب).
٢ - محمد الطرابلسي (لبنان).
٣ - احمد حمادة (البحرين).

□ ١٩٨٤
١ - سعيد العويطة (المغرب).
٢ - محمد رشوان (مصر).
٣ - جوزف عطية (سوريا).

□ ١٩٨٥
١ - سعيد العويطة (المغرب).
٢ - عمر خليفة (السودان).
٣ - احمد صالح (جيبوتي).

□ ١٩٨٦
١ - سعيد العويطة (المغرب).
٢ - احمد حمادة (البحرين).
٣ - طلال منصور (قطر).

□ ١٩٨٧
١ - طلال منصور (قطر).
٢ - رابح ماجر (الجزائر).
٣ - محمد رشوان (مصر).

□ ١٩٨٨
١ - ابراهيم ابو الطيب (المغرب).
٢ - سعيد العويطة (المغرب).
٣ - محمد قبيسي (الامارات).

□ ١٩٨٩
١ - سعيد العويطة (المغرب).
٢ - عبيدي بيلي (الصومال).
٣ - محمد المالكي (عمان).

□ ١٩٩٠
١ - خالد سكاح (المغرب).
٢ - نور الدين مورسلي (الجزائر).
٣ - محمد سليمان (قطر).

□ ١٩٩١
١ - نور الدين مورسلي (الجزائر).
٢ - خالد سكاح (المغرب).
٣ - ابراهيم ابو الطيب (المغرب).

□ ١٩٩٢
١ - نور الدين مورسلي (الجزائر)
٢ - خالد سكاح (المغرب)
٣ - محمد سليمان (قطر).

السجل الذهبي لمسابقة السيدات

□ ١٩٨٣
١ - نوال المتوكل (المغرب).
٢ - جانيت ايوب (لبنان).
٣ - ناديا المطوع (الكويت).

□ ١٩٨٤
١ - نوال المتوكل (المغرب).
٢ - شريفة المسكاوي (المغرب).
٣ - ناديا المطوع (الكويت).

□ ١٩٨٥
١ - نوال المتوكل (المغرب).
٢ - فاتن غطاس (تونس).
٣ - ناديا المطوع (الكويت).

□ ١٩٨٦
١ - نوال المتوكل (المغرب).
٢ - زينة بواب (لبنان).
٣ - فاطمة عوام (المغرب).

□ ١٩٨٧
١ - فاطمة عوام (المغرب).
٢ - فاتن غطاس (تونس).
٣ - سندة المغربي (تونس).

□ ١٩٨٨
١ - فاطمة عوام (المغرب).
٢ - فاتن غطاس (تونس).
٣ - سندة المغربي (تونس).

□ ١٩٨٩
١ - ياسمينة عزيزي (الجزائر).
٢ - فاتن غطاس (تونس).
٣ - فاطمة عوام (المغرب).

□ ١٩٩٠
١ - حسيبة بولمرقة (الجزائر).
٢ - ياسمينة عزيزي (الجزائر).
٣ - زبيدة لعيوني (المغرب).

□ ١٩٩١
١ - حسيبة بولمرقة (الجزائر).
٢ - رانيا علواني (مصر).
٣ - ياسمينة عزيزة (الجزائر).

□ ١٩٩٢
١ - حسيبة بولمرقة (الجزائر).
٢ - نزهة بدوان (المغرب).
٣ - غادة شعاع (سوريا).

المغربية نزهة بدوان

نادي الأصدقاء

هذه هي العودة الميمونة منذ الغياب الطويل المتواصل، الذي اعقب العدد ١٦١ حزيران (يونيو) ١٩٩٢.

تلك «العطلة القسرية» التي فرضتها احداث الصيف المتلاحقة، والتي استمرت الى ما بعد الخريف وكادت تستمر الى ما بعد الشتاء، وخصوصا ان ملفات الاحداث الكبرى لم تنته.

والآن، وقد استردت زاوية نادي الاصدقاء مكانها الطبيعي، فان التعويض عما فات كان تعزيز المكانة بين باقي الزوايا، وذلك بزيادة صفحة الى الصفحات الثلاث الاعتيادية، لاستيعاب العدد الهائل المتراكم من رسائل القراء التي لم تنقطع.

وسوف تستمر الصفحات الاربع مدة طويلة، قد تكون على عدد الاشهر التي غابت فيها هذه الزاوية، ليكون التعويض كاملا. عسى ان يحقق القراء مكسبا بتثبيت عدد الصفحات الاربع، وهذا اقل تقدير يمكن ان نبادل به تعلق القراء بمجلتهم.

جمال عمار

مخلصات للوطن الرياضي ومعجبات برياضيين

■ نحن مجموعة من الفتيات من اقدم المخلصات للتوامين «ماتش» و«الوطن الرياضي» وبعد انقطاع العزيزة «ماتش» للاسف.. زاد اخلاصنا لوحيدتنا «الوطن الرياضي» والحق يقال ان هذه المجلة من امتع المجلات العربية في مجال الرياضة وبلا منافس ورغم متابعتنا لكل من المجلتين «Onze» الفرنسية والايطالية «Guenn Sportivo» إلا اننا نجد «الوطن الرياضي» اكثر شمولية منهما فنحن من المتعصبات «للوطن الرياضي» ولا ننسى ان نذكر ان سعرها مناسب جدا لكل الفئات من القراء.. وهي المصدر العربي الوحيد الذي نعتمد عليه، خصوصا وان مناقشة الرياضة العالمية في مجتمعنا السعودي بالنسبة للفتيات صعب جداً وتقريبا مستحيل.. ولكن انتم ادرى العارفين ان الرياضة ليست حصراً على فئة دون اخرى او جنس دون آخر. ويعلم الله ان «الوطن الرياضي» تضيف الى متعة الرياضة متعة المتابعة. واننا لفي شوق دائم الى مجلتكم الممتعة بكل ابواب صفحاتها المميزة. إننا نعلم كل العلم انكم المصدر الوحيد الذي يلبي طلبات قرائه ويوليهم كل الاهتمام، لذا فانه شرف لنا ان نطلب من مجلتنا العزيزة:

١ – مقابلة مطولة مع السباح اللبناني الدولي «اميل لحود» مع العلم اننا نحتفظ بالعدد (١٤٣ – ١٤٤) الذي يحوى تصريحات له مع مدربه وايضا العدد ١٦٤. وارجو لقاء مزوداً بالصور الملونة وايضا هذا البطل يستحق بوستراً له في مجلتكم المميزة.

٢ – اجراء مقابلة مع اللاعبين الروس عموما خصوصا كرة القدم فهناك لاعبون روس في الدوري الايطالي مثل «شاليموف» «دبروفكس». وما هي آخر اخبار «زافاروف» في الدوري الفرنسي وبالطبع انتم املنا الوحيد في اجراء مقابلة مع الفريق الروسي للجمباز وانها ليست بجديدة عليكم فلقد امتعتمونا كثيرا بلقاءاتكم الشيقة والتي كان يجريها «لطفي الاسطواني» وخصوصا لقاءه مع الروس وايضا محمد جباعي وكل المراسلين.

٣ – لو قلنا لكم ان اللاعب الايطالي «كاسيراغي» لاعب مميز في فريقه «جوفنتوس» وفي الدوري الايطالي، عموما كما انه لاعب واعد دوليا في منتخبه الايطالي، ورغم ذلك فان الصحافة لم تعطه حقه من المقابلات والمقالات لذا نرجو منكم إنصاف هذا اللاعب باجراء مقابلة معه مزودة بالصور الملونة وإننا لدينا إحساس انه سوف يسعد بهذه المقابلة ويرحب بكم كل الترحيب. وإذا توفر لديكم بوستر لفريق الجمباز الروسي وكذلك السباح الروسي «بوبوف» واللاعب الايطالي «روبيرتو باجيو» و«اميل لحود».. لذا إطلاعنا على الثمن المطلوب متضمنا الخدمات البريدية كما نرجو نشر عنوان كل من:

١ – اميل لحود.

٢ – اللاعب الروسي الدولي لكرة القدم «اوليغ بروتاسوف».

٣ – اللاعب الفرنسي «كانتونا».

٤ – كما نرجو نشر عنوان مراسلكم «لطفي الاسطواني» وانه لشرف كبير لنا ان نتلقى رسالة موقعة من الوطن الرياضي مع تحياتنا لكم بالتوفيق والنجاح والاستمرار الدائم.

قارئات مخلصات جدا
جدة – المملكة العربية السعودية

□ نشكركن على شعوركن تجاه المجلة، وقد وصلتنا رسالتكن الثانية ايضا وارسلنا لكن الاعداد المطلوبة. وسوف نحاول قدر المستطاع مقابلة ما امكن من اللاعبين الذين ذكرتموهن. كما سننشر العناوين المطلوبة في العدد المقبل.

امم آسيا وامم افريقيا

■ يسعدني ان ابعث اليكم هذه الرسالة وذلك للمرة الاولى ولاول مجلة عربية وعالمية واعتبر اليوم الذي تعرفت فيه عليها اجمل يوم في حياتي الرياضية، فهذه المجلة تعتبر مجلة رياضية شاملة محايدة وجميلة جدا وقد قررت ان اقراها كل ٣٠ يوما.

وارجو ان ترسلوا لي (ان وجد) ملف كاس الامم الاسيوية مع نتائج البطولة منذ بدايتها، وملف كاس الامم الافريقية مع النتائج منذ بدايتها ايضا، وان كان هناك اي شروط لهذه الطلبات فارجو ابلاغي كي البيها، كما ارجو ان تكون صفحات المجلة وخاصة الغلاف من الورق السميك.

علي حسن محمد الحمادي
ابو ظبي – الامارات العربية المتحدة

□ العددان المطلوبان متوافران، يرجى ارسال ٨٠ درهما الى عنوان المجلة في باريس.

تجاهل مصر وشمال افريقيا

■ اشكركم على جهودكم الكبيرة لاخراج اعداد مجلتنا الحبيبة «الوطن الرياضي» في ثوب جديد دائما ولحرصي الشديد على ان تصل الى المرحلة المثالية، اعطي بعض الملاحظات لعلها تكون مفيدة مستقبلا ومنها الآتي:

– ان تركيز المجلة ينصب على الكرة الخليجية والكرة الاوروبية بنسبة كبيرة دون غيرها.

– ان الجناح العربي الافريقي يكاد يكون مهملا، ولا ندري ما هو السبب، علما بان كرة شمال افريقيا اعلى مستوى من كرة الخليج العربي.

– الاهتمام الزائد بدوري كرة القدم في دول اوروبا الغربية يفقد المجلة شعارها وعنوانها وهو الوطن الرياضي.

– نعلم جميعا بان مصر هي الرائدة في مجال الرياضة واكبر دولة في الوطن العربي، فلماذا التجاهل الملحوظ للرياضة في مصر على اعتبار انه لو اوليت الرياضة في مصر بشيء من الاهتمام لزاد توزيعها بدرجة كبيرة، خاصة في مصر صاحبة الستين مليون نسمة، وقد ادى التجاهل هذا الى إستياء الكثير من شباب مصر.

– ان باب نادي الاصدقاء مساحته صغيرة نسبيا برغم اهميته الكبيرة للقراء وكذلك باب نادي التعارف.

– ان البوستر في وسط المجلة غالبا ما يكون للاعب اوروبي وهذا ما يخالف مشاعر القراء لانا عرب ونعتز باللاعبين العرب الذين منهم من هو على مستوى دولي كبير.

فيصل عبد السميع النبراوي
مصر

□ نحن معك في عدم الاهتمام الزائد بالنشاطات المصرية والدول العربية الاخرى في شمال افريقيا. ولكن ذلك ليس تجاهلا مقصودا، وهناك اسباب عدة اهمها عدم التزام المراسلين في مصر ودول المغرب العربي. وقد وعدنا الزميل فتحي سند بحل مشكلة المراسلة من مصر.

اما بالنسبة للاهتمام الزائد بالرياضة الخليجية، فيجب ان نميز ان اهتمامنا هو بالاحداث الرياضية الكثيرة والمتواصلة التي تقام في الخليج، فتكاد تكون كل البطولات العربية والاسيوية تقام في الخليج، عدا عن البطولات الخليجية الخاصة التي باتت من اهم الدورات العربية المنتظمة.

ردود سريعة

□ **طاهر يوسف محمد طاهر – دارفور (السودان)**

■ نشكرك على شعورك تجاه المجلة، ونأسف لعدم تمكننا من منحك بطاقة صحافية، ولكننا نرحب بما ترسله من اخبار ومواضيع من السودان وننشر ما هو مناسب، وسننشر اسمك في نادي التعارف في عدد مقبل.

□ **عبد الله منصور عبد محمد – المنامة (البحرين)**

■ نأسف لعدم تمكننا من ارسال العدد الاول او الثاني او الثالث، لعدم توافر اي من هذه الاعداد، وسننشر اسمك في نادي التعارف.

□ **جاسم محمد سعد الرميحي – الدوحة (قطر)**

■ ارسلنا لك العدد الخاص بكاس العالم ١٩٩٠ بتاريخ ٩٣/١/٨.

□ **محمد صالح سليمان علان – عمان (الاردن)**

■ ارسلنا لك العدد الخاص بكاس العالم، ونأسف لعدم توافر العدد الذي يحتوي ملف كاس اوروبا ١٩٨٨ وارسلنا لك العدد الذي صدر قبله رقمه ١١٣.

□ **عمار عبيد – دمشق (سوريا)**

■ لا مجال لبيع صور اللاعبين، ومجلة «ماتش» لم تعد للصدور بعد، وكذلك لم تعد «الوطن الرياضي» الى الاسواق السورية.

□ **محمد بن سالم – الدوحة (قطر)**

■ ارسلنا لك الاعداد ١١٦ – ١٠٧ – ١٠٨ – ١٠٩ و٨٧ وذلك بتاريخ ٩٣/١/١٠.

□ **يوسف حلاجو – ادلب (سوريا)**

■ ارسلنا لك العدد الرقم ١٦٤

□ **محمد دقمان – حلب (سوريا)**

■ ارسلنا لك العدد الرقم ١٥٨ وسننشر اسمك في نادي التعارف.

□ **سامي حسين علاوي – مدينة عيسى (البحرين)**

■ ارسلنا لك العدد ٣٧ من «ماتش» اما العدد ٣٦ فهو غير متوفر، يرجى ابلاغنا برقم العدد البديل، وبامكانك الحصول على اعداد من «الوطن الرياضي».

□ **منير علي عبد الله ال هاني – صفوي (السعودية)**

■ ارسلنا لك العدد ١٣٩ – ١٤٠، وسننشر عناوين اللاعبين الذين ذكرتهم في عدد مقبل، اما بالنسبة لرغبتك في ان تصبح صحافيا، فلا بد من تعلم ذلك في الكلية، او في احدى الصحف المحلية، ولا يمكن تعلم ذلك بالمراسلة.

□ **محمد خميس بن راضي الرميمي – مجمع الحارثي (سلطنة عمان)**

■ العدد المطلوب متوافر وعليك ارسال ريالين عمانيين الى عنوان المجلة في باريس مع ذكر عنوانك كاملا.

□ **فلاح حسن برغوت – الارطاوية (السعودية)**

■ لا مجال لنشر الصور في نادي التعارف لان المساحة المخصصة لهذه الزاوية لا تتسع للصور.

الدوري البرازيلي

■ انا من المعجبين بمجلة «الوطن الرياضي» وقد لفت نظري متابعتكم للدوري البرازيلي، وبما انني من المهتمين باخبار الكرة البرازيلية فارجو اذا كان بمقدوركم تزويدي باحدث اعداد مجلة بلاكار البرازيلية وابلاغي بالسعر المطلوب ومصاريف البريد.

خالد بن سعود العبدالله آل ثاني
الدوحة – قطر

□ نأسف لعدم تمكننا من تزويدك باي عدد من اعداد مجلة بلاكار البرازيلية.

تبادل بوسترات

■ انا شاب قطري اهوى المطالعة الرياضية وجمع البوسترات لجميع اللاعبين العرب والاجانب، ويسعدني ان اتبادل البوسترات مع اصدقاء هذه المجلة العزيزة، ولي طلب منكم وهو ان ترسلوا لي بوستر بلاتيني ومنتخب هولندا.

احمد محمد الكواري
الدوحة – قطر

□ بوستر بلاتيني متوافر، يرجى ارسال ١٠ ريالات الى عنوان المجلة في باريس.

الفائزون بالمركز الثاني والثالث في مسابقة هداف العرب

■ هذه رسالتي الاولى اليكم وارجو اجابتي عما يلي:

– هل يمكن ارسال ثمن اعداد اطلبها بالعملة اللبنانية وما هو ثمن كل عدد.

– من هم اللاعبون الفائزون بالمراكز الثاني والثالث في مسابقة هداف العرب من موسم ١٩٧٩ – ١٩٨٠ الى ١٩٨٦ – ١٩٨٧ م.

– ارجو اجراء لقاءات مع لاعبي منتخب المانيا الفائز بكاس العالم ١٩٩٠.

سامي حسين حسن
مدينة عيسى – البحرين

□ يجب ان ترسل ثمن الاعداد من البحرين بالعملة البحرينية، وثمن العدد مع اجور البريد ديناران.

وبالنسبة للفائزين بالمركز الثاني والثالث في مسابقة هداف العرب، فلم يعتمد هذان المركزان الا منذ ٨٢ – ٨٣. والفائزون هم:

٨٢ – ٨٣: منصور مفتاح وحسين سعيد
٨٣ – ٨٤: يوسف سويد وحسام ابو داوود
٨٤ – ٨٥: فيصل الدخيل وعدنان الطلياني
٨٥ – ٨٦: ماجد عبد الله وناصر بويش
٨٦ – ٨٧: رياض نعوم وراتب الداوود

الاكثر فوزاً بالكرة الذهبية

■ ارجو الاجابة على اسئلتي التالية:

– من هو اللاعب الاكثر فوزاً بجائزة الكرة الذهبية الاوروبية؟

– كم فريقا في الدرجة الاولى في فرنسا؟

– ما هي تشكيلة المنتخب اللبناني الحالي لكرة القدم؟

محمد الملا
طرابلس – لبنان

□ الهولندي يوهان كرويف والفرنسي ميشال بلاتيني هما الاكثر فوزاً بالكرة الذهبية (ثلاث مرات لكل منهما) وبامكانك الاطلاع على سجل الكرة الذهبية في العدد الرقم ١٥٨.

ويلعب في الدوري الفرنسي عشرون فريقا، اما المنتخب اللبناني، فلم يشكل حتى كتابة هذه السطور، انما عين مدرب له هو عدنان الشرقي.

عن الارجنتين والبرازيل ومارادونا

■ ارجو تحقيق طلباتي التالية:

– ما هي نتائج منتخب الارجنتين في مونديال ١٩٨٢ و١٩٨٦.

– عدد المباريات التي لعبها مارادونا وكم هدفا سجل حتى الآن.

– ارجو تحقيق مقابلة مع رود غوليت ونشر بوستر له.

– لماذا اخفقت البرازيل في الفوز بكاس العالم عام ١٩٦٦ رغم وجود بيليه في صفوف منتخبها، وامام من خرجت وكم كانت النتيجة.

– نشر اسمي في نادي التعارف، وشكراً.

بيار عقيقي
كسروان – لبنان

□ نتائج منتخب الارجنتين:

في مونديال ١٩٨٢: الدور الاول المجموعة الثالثة:
خسرت امام بلجيكا ١ – ٢.
فازت على المجر ٢ – صفر.
فازت على السلفادور ٢ – صفر.
في الدور الثاني لعبت في المجموعة الثالثة:
فخسرت امام البرازيل ١ – ٣ وامام ايطاليا ١ – ٣ وخرجت.

في مونديال ١٩٨٦:
الدور الاول المجموعة الاولى:
فازت على كوريا الجنوبية (٣ – ١).
تعادلت مع ايطاليا (١ – ١).
فازت على بلغاريا (٢ – صفر).
في الدور الربع نهائي فازت على انكلترا (٢ – ١).
في الدور النصف نهائي فازت على بلجيكا (٢ – صفر).
في المباراة النهائية فازت على المانيا الغربية (٣ – ٢).

– خرجت البرازيل من الدور الاول لكاس العالم ١٩٦٦ بعد حلولها ثالثة في مجموعتها وبعد ان هزمتها المجر (٣ – ١) والبرتغال (٣ – ١) وكان لاصابة بيليه ضد البرتغال وخروجه الاثر الاكبر في هزيمة فريقه.

– لعب مارادونا ٧٩ مباراة دولية مع منتخب الارجنتين وسجل ١١٥ هدفا في الدوري الايطالي.

الكرة الاردنية

■ ها هي رسالتي الاولى التي ابعثها اليكم وكلي ثقة بان تجد لديكم كل رحابة صدر، واعتبر المجلة تفوق نظيراتها في الاسواق وانترقبها عدداً بعدد، ولدي الطلبات التالية:

– الحصول على العدد الذي يحوي بوستر ا سي ملانو، ورود غوليت والعدد الخاص بمونديال ١٩٩٠، وكيف السبيل الى ذلك، وثمنها بالعملة الاردنية، وهل ترسل القيمة بحوالة ام بالرسالة وعلى اي عنوان.

– الاهتمام اكثر بالكرة الاردنية والتي تشهد تطوراً كبيراً.

حسن حسان الكراحشة
المفرق – الاردن

□ بامكانك الحصول على عدد كاس العالم ١٩٩٠ بارسال دينارين الى عنوان المجلة في باريس. ونحن معك في ان الكرة الاردنية تشهد تطورا وتستحق المتابعة ولكن التقصير فاضح من قبل الزملاء في الاردن وخصوصا احمد ابو الشيخ.

منبر التعارف

■ نادي الاصدقاء هو بالفعل منبر للتعارف والتآخي بين جميع قراء مجلة «الوطن الرياضي»، وقد لمست هذا الامر حين وصلتني رسالة من الاخ السعودي علي الخواجة يقول فيها بانه حصل على اسمي وعنواني من مجلة «الوطن الرياضي»، املا بان تدوم بيننا عرى الصداقة والمحبة.

إذن «الوطن الرياضي» اصبحت توفر للقارىء متعتين: المتابعة الجدية لكافة الاحداث الرياضية العربية والدولية والمراسلة بين القراء عن طريق نادي الاصدقاء وزاوية التعارف. وبهذه المناسبة اغتنم الفرصة لتوجيه النداء الى القراء الذين يهوون المراسلة الى انني مستعد لفتح جسور المحبة والود والصداقة معهم من خلال الرسائل المتبادلة ومن خلال المجلة نفسها فلمن يهمه الامر ان يراسلني على العنوان التالي:
الجامعة الاميركية في بيروت ص.ب: ٢٠٨٣ – بيروت – لبنان –

حسين عبد المجيد ماضي
بيروت – لبنان

كاس امم آسيا ١٩٦٤

■ تحية مودة واخوة الى جميع العاملين في مجلة «الوطن الرياضي» وارجو منكم ان تلبوا لي بعض المطالب:

– اجراء مقابلة مع اللاعب الالماني توماس هسلر ونشر بوستر له.

– ما اسم المنتخب الفائز بكاس الامم الاسيوية عام ١٩٦٤.

علي حسين الحاج
بر الياس – لبنان

□ فريق الكيان الاسرائيلي هو الفائز ببطولة امم آسيا في ١٩٦٤.

إشتراكات

■ الاخوة الجزائريين: عين الناس حمزة محمد (الشلف) – صولي رشيد (سكرة) – بن بلجة نور الدين (الزاوية) – بن سلطان علي (عنابه) – نور الدين حمداوي (جامعة الوادي) – باهي نور الدين (اولاد ادريس) – فرحات احمد (سعد) – جامع يوسف (حمام دباغ) – تارقي محمد عبد الله (تمنراست) – بليلة النذير (برج اخريس) – قاسيمي رشيد محمد (برج اخريس) – مقني بن عمار (تيارت)

■ الصديق مايك الرضايضة: كاليفورنيا (الولايات المتحدة)

■ الصديق علي المحروقي – روى (سلطنة عمان)

■ قيمة الاشتراك السنوي هي ١٠٠ دولار اميركي ترسل إلى عنوان المجلة في باريس وهو:

Regie Generale de Presse
C - O Al Watan Al Riyadi
36 Rue Washington
Paris 8eme
Paris - France

عناوين

□ زياد ميقا – طرابلس – لبنان

■ عنوان بكنباور في بايرن ميونيخ هو:

F.C. Bayern München
Säbner Strasse 51
8000 München 90
W Germany

■ وعنوان رودي فولر في مرسيليا الفرنسي هو:

OLYMPIQUE DE MARSEILLE
441 avenue du Prodo - BP 124,
13257 Marseille
Cadex 08 - Tel: 91 765609 tlx: 440319

□ احمد عبد الله – الامارات

■ عنوان برغومي وزينغا في الانتر هو:

ITALY - Internazionale Football Club - Piazza Duse 1-20122 Milano - Telex: 322097 inter Fc

■ عنوان جيانيني وكارنيفالي في روما هو

ITALY - Roma Associazion Sportiva-Via de Tregoria Km 3,600 - 00128 - Roma - Telex: 620887 asroma i.

□ سامر فاشة – عمان، الاردن

عنوان ستيفي غراف هو:

Brühl - Rhein - Nekkar - Krieis - West Germany

□ سامر فرح، كوسبا – لبنان

■ عنوان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم هو:

The Football Association, 16 Lancaster gate, London, W2 3LW1
Tel: 031 - 262 - 454, 42, 27, 151.
Telex: 26110

المانيا هي التي هزمت انكلترا وليس الارجنتين

■ تحية الى من عملت فابدعت ومن اخذت عرش الملك في الصحافة الرياضية العربية، من حيث مقابلاتها وصورها النادرة، ومن حيث ما تقدمه لدعم الرياضة العربية بمنحها الكرة الذهبية لافضل لاعب عربي كل عام.

ومن مبدأ الكل يجب ان يساهم في تقديم عدد اجمل من الوطن الرياضي اقدم هذه الملاحظات وانا اؤكد بانها اخطاء عفوية:

كتبتم في العدد ١٦١ مع تحقيق لينيكر بأن الارجنتين هي التي فازت في نصف نهائي كاس العالم على إنكلترا، ولكن الصحيح ان المانيا هي التي فازت على انكلترا بضربات الترجيح (صفحة ١١)، وانتم تعلمون بأن غلطة الشاطر بألف.

واخيرا اريد ان استفسر عن تلخيص رسائل القراء الى النقاط الرئيسية فقط وعدم نشر مقدمة الرسالة.

واشكركم على جهودكم لجعل العدد اكثر اناقة باعادتكم البوستر الى المجلة.

حبيب بكري
طرابلس ـ لبنان

■ ورد في الصفحة ١١ في تحقيق يحمل اسم سمير بشير في عدد حزيران حول غاري لينيكير، ان انكلترا سقطت امام الارجنتين في نصف نهائي مونديال ايطاليا ١٩٩٠، والصواب ان انكلترا واجهت المانيا وليس الارجنتين، بينما واجهت الارجنتين ايطاليا وليس انكلترا.

باسل شبل
البترون ـ لبنان

□ **صحيح ان غلطة الشاطر بالف، وليس لنا من تعليق على اكتشاف هذا الخطأ من قبل قارئين، سوى ابداء الفخر مرة اخرى بقرائنا وبوعيهم وباطلاعهم ومتابعتهم، واي مجلة يكون لديها قراء على هذا المستوى من الثقافة الرياضية، تتضاعف مسؤولياتها لتحافظ على مستواها.**

الذهب للذهب..

■ لا املك إلا ان اسجل اعجابي بموسوعتنا الرياضية، والشكر الجزيل للقائمين على انجاز هذا الاعجاز.

واود ان اوضح بعض النقاط رداً على ما جاء في رسالة القارىء الاردني خالد محمد سعود التي نشرت في العدد ١٥٨:

دع عنك التعصب يا خالد وتعال الى المنطق.

انت تقول ان نتائج الحذاء الذهبي تقتصر على السعوديين.. ولكن الحقيقة ان هذه الجائزة حملها لاعبون من دول عربية عدة، ثم لماذا لا يفوز السعوديون طالما ان الاختيار تم وفق شروط توافرت فيهم.

وبالنسبة لسؤالك: هل الكرة الخليجية افضل من الكرة العربية؟ فلو انك سجلت اعجابك بالكرة الخليجية لكان افضل. اوليست الكرة الخليجية هي التي حققت كاس اسيا اثنتي عشرة سنة، وكان لها شرف تمثيل العرب في المحافل الدولية؟ اولم ترى انجاز ناشئي السعودية الذين حملوا كاس العالم، وقبله انجاز شباب قطر؟

ومتى علمنا ان العالم وقف اكبارا للكرة الخليجية، فما علينا إلا ان نصفق للانجازات المتتابعة للكرة الخليجية.

مع تمنياتي للكرة الاردنية بالحضور الفعال على الساحتين العربية والعالمية.

ومن حقك المطالبة بحذاء ذهبي لنجم من بلدكم، كما انه من حق الذهب العودة للذهب.

ابراهيم الخلدي
الجوف ـ السعودية

الاعداد الخاصة بكاس العالم

■ تحية طيبة ابعثها الى مجلة «الوطن الرياضي» الغالية على قلوبنا والتي بدأت اتابعها من شهور قليلة. واود الحصول على الاعداد الخاصة بكؤوس العالم ١٩٨٢، ١٩٨٦ و ١٩٩٠، فكم ثمن العدد الواحد منها بالدينار الاردني، وكيف يمكنني ان ابعث لكم المبلغ وهل استطيع ان ابعثه بعملة اخرى، واخيرا ارجو نشر اسمي في زاوية التعارف.

عبد الكريم محمود ابو زريق
الرمثا ـ الاردن

□ **العدد الخاص بكاس العالم ١٩٩٠ متوافر وثمنه ٤ دنانير ترسل الى عنوان المجلة في باريس، وسننشر اسمك في نادي التعارف قريبا.**

سعر المجلة في السودان

■ ارفقت قسيمة التعارف وارجو منكم نشرها في نادي التعارف، ولدي ملاحظة وهي لماذا لا يوجد سعر للعدد في السودان في مجلتكم رغم ورود اسعار جميع الدول العربية، فارجو وضعه حتى لا يستغلنا اصحاب المكتبات، وشكرا.

فيصل عبد العزيز عبد الجليل
الخرطوم ـ السودان

□ **سننشر اسمك في نادي التعارف قريبا، وبالنسبة لعدم وجود سعر المجلة في السودان، فلان المجلة لا توزع في السودان مباشرة.**

اعداد للمبادلة

● **عباد سعيد صمد ـ طرابلس (ليبيا)**

لديه اعداد فائضة من الاهرام الرياضي، الشباب، اولمبياد الكرة، الرياضي الجديد والفريق الرياضي وبوسترات لبيليه، زيكو، شيفو، مارادونا، كاريكا، بابان، شيلتون، الزاكي، كريمو، تكوبو، هايتل، كوبتي، سانتشيز، ميلانو، جوفنتوس، فرنسا، ليفربول وفان دن برغ. يريد مبادلتها باعداد من الوطن الرياضي هي ١٣٦، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، او بيعها.

وعنوانه عباد سعيد صمد ص. ب: 1059 طرابلس الجماهيرية الليبية

● **عماد كور حلب (سورية)**

لديه اعداد فائضة من الوطن الرياضي والصادرة حتى العام ١٩٨٧ فمن يريد الحصول عليها عليه مراسلته على العنوان التالي:

عماد كور ـ ص. ب: ٧٧٦٨ ـ حلب (سورية).

● **حسين محمد الحمود حلب (سورية):**

لديه اعداد فائضة من الوطن الرياضي من الرقم ١ الى الرقم ٩٥، واعداد من ماتش من ١ الى ٧٤، والصقر اعداد كاملة. فعلى من يرغب بالحصول عليها مبادلته باعداد اخرى من الوطن الرياضي وارسالها على العنوان التالي:

سوريا ـ حلب ص. ب: ٨٩٧٩ حسين محمد الحمود.

● **اسحاق عيسى عبد الرحمن الرياض (السعودية)**

لديه مجلات رياضية يود مبادلتها باعداد من الوطن الرياضي او الرياضي الجديد وهي:

١٠ اعداد الرياضي الجديد، ١٠ الشبيبة، ١٠ جول، الاهرام الرياضي خاص كاس العالم، الفريق الرياضي خاص بكاس العالم، ١٠ الفريق الرياضي، ١٠ العنابي الرياضي، ٥ عالم الرياضة، ٥ اولمبياد الكرة، ٧ النادي، ٩ الجيل، اضافة الى بوسترات البرازيل، الارجنتين، ايطاليا، المانيا، التعاون السعودي، الوحدة السعودي، وعددين من ماتش الانكليزية.

وذلك مقابل الاعداد من ١ الى ١٤٠ (ما عدا العدد ١٣٨) من الوطن الرياضي، والاعداد من ٢ الى ١٨ (ما عدا العدد ١٢) من الرياضي الجديد او اعداد اخرى يتفق عليها.

وعنوانه هو ص. ب: ١٢٠٢٩١ الرياض ١١٤٥٥ السعودية.

● **مسعود بن سي عيسى ـ فرجيوة (الجزائر)**

يطلب من الاخوة القراء ان يبعثوا له اعدادا من الوطن الرياضي، وهو على استعداد لمبادلتها بمجلات جزائرية وعنوانه هو ص. ب: 220 ـ فرجيوة.

● **صديق من المملكة العربية السعودية نسي ذكر اسمه:**

يشكر الصديق عادل مسلم السليهي من السعودية. ويبلغ القراء بأن لديه بعض الاعداد من المجلات الآتية:

الوطن الرياضي: ٨٣، ١٠٤، ١١٠، ١١٩، ١٣٢.

الرياضي العربي: ٧٩٤، ٨١٧، ٨٤٩، ٨٦٣، ٣٦٤، ٨٧٦، ٨٨٤، ٨٩١، ٨٩٣ / اولمبياد الكرة: ٣٣٥، ٣٣١ /

ماتش: ٦٠، ٦٢ / الفريق الرياضي: ٢٩، ٣٨.

الصقر: ٢٤٤ / الاسبوع الرياضي: ٢٥ / الجيل: ٧٥.

النادي: ٨٢ و٩٩.

كما لديه بوسترات لكل من: احمد جميل، بلاتيني، احمد راضي، عبدالله معيوف، رود غوليت.

فمن يرغب في اقتنائها ان يراسله اذا اراد الشراء باي عملة بالثمن نفسه، او يبادله بالعملات او الطوابع، وعنوانه هو التالي:

المملكة العربية السعودية ـ مستورة ـ ص. ب: ٣

● **اسحاق العيسى ـ الرياض (السعودية)**

يطلب من القارىء السوري ماهر كور ان يتابع مراسلته، ويود ان يعلم ما اذا كان العدد ١٦٠ قد وصله أم لا.

ولديه اعداد من مجلات مختلفة يود مبادلتها بأعداد من «الوطن الرياضي» وهي: عددان من مجلة اونز مونديال، ١٥ عدداً من الرياضي الجديد، ٦ اعداد من مجلة النادي الرياضية السعودية الاسبوعية، عددان من مجلة عالم الرياضة، وبوسترات لمنتخب الارجنتين وايطاليا والمانيا والبرازيل وصور لفريق الهلال السعودي، ومحسن الجمعان وعدد من النجوم السعوديين، وبوستر مزدوج لبودو الفنر وبوسترات لنواد بريطانية مشهورة.

نادي التعارف

● الاسم: ديدوش عزيز
العمر: 22 سنة
الهواية: الرياضة ـ التعارف
العنوان: حي 24 ـ مسكن ـ شارع فلسطين البليدة (09000) الجزائر

● الاسم: بلقاسم غوميدي
العمر ٢٢ سنة
الهواية: جمع الطوابع ـ المراسلة
العنوان: 10 شارع فكتور هيغو ـ سيدي بلعباس الجزائر

● الاسم: مراد فريد
العمر: ١٩ سنة
الهواية: المراسلة ـ المطالعة ـ السياسة
العنوان: الحي الاولمبي رقم 208 ـ الشلف 02000 الجزائر

● الاسم: اشرف حسن خليل حسنين
العمر: ٣٥ سنة
الهواية: المراسلة ـ الاطلاع
العنوان: السعودية ـ نجران ـ مطار نجران ـ ص. ب: ١٣٧٢

● الاسم: عادل عبد الامام التميمي
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: كرة القدم ـ المراسلة
العنوان: ص. ب: ٧٤ الارطاوية ـ السعودية مربع ١٨ مجمع ٣ ـ هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية لايواء اللاجئين.

● الاسم: محمد بن قرين
العمر: 20 سنة
الهواية: المراسلة ـ تبادل الآراء في شتى الميادين
العنوان: وسط عين يوسف ـ شارع سوق الفلاح رقم 10 ولاية تلمسان 13510 ـ الجزائر

● الاسم: سعد إسماعيل
العمر: ٢٦ سنة
الهواية: المراسلة ـ التعارف ـ جمع وتبادل الطوابع
العنوان: سورية ـ بانياس ـ الساحل ـ ص. ب: ٩٣

● الاسم: حسين الحجور
العمر: ٢٣ سنة
الهواية: المراسلة ـ تبادل الالبسة الرياضية
العنوان: سوريا ـ حلب ـ ص.ب: ٨٩٧٩

● الاسم: فريدي الميسوم
العمر: 26 سنة
الهواية: المراسلة ـ تبادل الزيارات
العنوان: ص. ب: 07 م و ١٠١ ع ـ عين وساره واية الجلفة 17200 الجزائر

● الاسم: حسني محمد العبد الله
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: الرياضة
العنوان: السعودية ـ الدمام ٣١٤٨٢ ـ ص. ب: ٨١٣

● الاسم: بن ناصر علي
الهواية: الرياضة
العنوان: شارع رقم 20 ـ سيدي دحو الزائر 22370 ـ ولاية سيدي بلعباس 22000 الجزائر

● الاسم: جهاد حنا
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: كرة القدم ـ المطالعة ـ المراسلة.
العنوان: لبنان ـ كسروان ـ عجلتون ـ ملك حبيب الزغبي ط٣.

● الاسم: حيدر سعيد رضا
العمر: ١٩ سنة
الهواية: المراسلة ـ جمع الطوابع والعملات ـ الرياضة
العنوان: ايران ـ قم ـ جوي شور ـ كوجه سلطاني ـ بن بست سوم ـ بلاك ـ ١٥٠ ـ كدبستي ٣٧١٥٦.

● الاسم: حبيب حيدر البلوشي
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة ـ كرة القدم ـ الراليات
العنوان: سلطنة عمان ـ ص.ب: ٦٢٣ مسقط

● الاسم: حسين علي ضيا (لبناني الجنسية)
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: المراسلة وجمع وتبادل الطوابع والعملات
العنوان: سوريا ـ اللاذقية ـ جامعة تشرين ص. ب: ٢٢٠٥

● الاسم: حمد ناصر الحمد
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: القراءة ـ المراسلة
العنوان: الدوحة ـ قطر ـ ص. ب: ١٨٦٨١

● الاسم: حسن محمد صابون
العمر: ١٧ سنة
الهواية: المراسلة ـ القراءة ـ الرياضة
العنوان: السودان ـ الفاشر ص. ب: ٣٢

● الاسم: خلدون فخري العجلوني
العمر: ١٨ سنة
الهواية: السفر والرياضة
العنوان: الاردن ـ المفرق ـ ص. ب: ٧١

● الاسم: خميس بن سالم بن خميس الجابري
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: المراسلة ـ تبادل الصور ـ السفر
العنوان: سلطنة عمان ـ سور آل حديد ـ ص. ب: ٩٥٦٨ السيب

● الاسم: خالد سلمان عبد الله اليحيى
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: المراسلة ـ كرة القدم ـ تبادل الصور
العنوان: السعودية ـ الرياض ١١٥٩٣ ـ ص. ب: ٥٣٧٣٨

● الاسم: خالد عبد العزيز
العمر: ١٥ سنة
الهواية: المراسلة ـ تبادل الصور
العنوان: البحرين ـ ص.ب: ٢٠١٢٩

● الاسم: خالد لشار
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: مراسلة (اللبنانيين والمغاربة)
العنوان: المملكة العربية السعودية ـ الرياض ١١٤٥٨ ـ ص. ب: ٢٣٩٣٦

● الاسم: دخيل بن هاشل بن سعيد العزري
العمر: ١٦ سنة
الهواية: مراسلة الجنسين وتبادل الآراء
العنوان: سلطنة عمان ـ المنطقة الداخلية ـ ازكي ـ ص. ب: ١٧٥٧١

● الاسم: رحاب الضوافلي
العمر: ١٨ سنة
الهواية: مراسلة الشباب المسلم من الجنسين وكتابة الشعر.
العنوان: الجمهورية التونسية ـ مدرسة عقبة بن نافع سبيبة 1270

● الاسم: رعد عبد الحميد حسين.
العمر: ٣٠ سنة
الهواية: المراسلة ـ السفر ـ السيارات ـ جمع صور الاصدقاء
العنوان: العراق ـ بغداد ـ مجمع اتصالات حيفا ـ ص. ب: ٧٣٥٣

● الاسم: علي الخواجة
العمر: ٢٣ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: السعودية ـ الاحساء ـ ٣١٩٨٢ ـ ص. ب: ٢٣٤٦

● الاسم: زاوي محمد
العمر: ١٧ سنة
الهواية: تبادل الآراء ووجهات النظر
العنوان: 29 شارع مونتاني كارطو ـ وهران ـ الجزائر.

● الاسم: بوجلال محمد
العمر: ٢٨ سنة
الهواية: المراسلة ـ الرياضة
العنوان: ص. ب: 72 بطيوة 31210 الجزائر

● الاسم: عمور نور الدين جمال
العمر: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة ـ المسرح
العنوان: دائرة سيدي علي ولاية مستغانم ـ الجزائر.

● الاسم: لكحل بشير
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: تبادل الآراء ـ المطالعة
العنوان: «مكتبة المستقبل» حي اولاد سويمجي الطاهر ـ 18200 ـ جيجل ـ الجزائر

● الاسم: جميل بن حمادة
العمر: ١٧ سنة
الهواية: جمع وتبادل الطوابع والعملات
العنوان: حي ابن شيكو عبد الحميد ـ عمارة ف رقم 17 شلغوم العيد 43200 الجزائر

● الاسم: حسن عزيز زهيا
العمر: ٢٨ سنة
الهواية: كرة القدم وخاصة المانيا
العنوان: سوريا ـ حلب ـ ص. ب: ٧٢٨٧

● الاسم: عمار بكري حريري
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المطالعة ـ جمع العملات والصور الرياضية وتبادلهما
العنوان: سورية ـ حلب ـ جلوم الصغرى ـ شارع جودة

● الاسم: عزمي عبد الحميد بن ابراهيم
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: تبادل الهدايا ـ جمع الجرائد ـ الرياضة ـ المراسلة.
العنوان: جنان الخير ـ بلوك 3 رقم 16 ـ تارودانت ـ المغرب

● الاسم: اعزيون نور الدين
العمر: ١٩ سنة
الهواية: قراءة مجلة الوطن الرياضي
العنوان: ص. ب: 53 الميلية ـ 18300 الجزائر

● الاسم: لشهب كمال
الهواية: تبادل المجلات والهدايا
العنوان: د 7 رقم 653 البوني ـ عنابه 23000 الجزائر

● الاسم: ابراهيم عبد الله سعيد عبد الله
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: دولة الامارات العربية المتحدة ـ الفجيرة ص. ب: ١١٣١

● الاسم: محمد حمدان عبد الرحمن
العمر: ١٦ سنة
الهواية: المراسلة ـ القراءة ـ كرة القدم
العنوان: ص.ب: ٢٠٢٩١ ـ الرياض ١١٤٥٥ السعودية

● الاسم: محمد امين مرين
الهواية: الرياضة ـ التعارف
العنوان: عمارة الشرطة رقم 4 شارع قادري قدور بني صاف (46300) ـ الجزائر

● الاسم: محمد عبد الله محمد الزهراني
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: كرة القدم. الرحلات ـ القراءة
العنوان: السعودية ـ الاحساء ص. ب: ٥٠٦ ـ ٣١٣١١ الفصيلية

سجل لنابولي في ٩٠ دقيقة ما سجله مارادونا في ٥ سنوات!

فونسيكا
اجتاح اوروبا بسلاح السرعة

من يراه للمرة الاولى يتبادر الى ذهنه لقب الأرنب الذي يطلق عليه لبروز اسنانه الامامية، لكن لقب النمر يناسبه اكثر لانه من اللاعبين الشرسين الذين يثيرون الخشية لدى الخصوم.

لقد وصل دانييل فونسيكا الى نابولي وامامه مهمة شبه مستحيلة وهي ملء الفراغ الذي تركه دييغو مارادونا، لكنه وبعد اسابيع معدودة نجح نسبيا في ملء جزء من هذا الفراغ، لذا استحق تعاطف جمهور نابولي الذي يعتبر الاكثر جنونا في العالم.

ان ما يفعله فونسيكا هو ضرب من السحر، وسلاحه هو الاهداف التي يسجلها، وأبرزها اهدافه الخمسة في مرمى فالنسيا الاسباني، وهي من اهم الانجازات في تاريخ الكؤوس الاوروبية.

ومن اهدافه ايضا تلك التي سجلها ضد الانتر، فوجيا، انكونا، وجوفنتوس في الدوري الايطالي، وفالنسيا ايضا في اياب كاس الاتحاد الاوروبي، واهدافه ضد فيرونا في كاس ايطاليا. ويحتل فونسيكا المركز الرابع في ترتيب هدافي الدوري الايطالي حتى الاسبوع السادس عشر برصيد ١١ هدفا.

ويؤكد كاريكا، الذي يغار قليلا من نجاح زميله الشاب، ان فونسيكا يمر بمرحلة نجاح تام، وانه قادر على تسجيل الاهداف حتى ولو لعب لوحده ضد احد عشر لاعبا.

وبالفعل استحق فونسيكا المقارنة مع مارادونا في اول مباراة اوروبية له، لان مارادونا، وخلال خمس مواسم اوروبية، لم يسجل سوى خمسة اهداف ثلاثة منها بضربات جزاء، في حين تساوى فونسيكا في تسعين دقيقة مع المعلم الارجنتيني.

إلا ان جمهور نابولي يابى المبالغة في المقارنة ويجد فيها انتهاكا لبعض الحرمان، لان مارادونا يبقى خارج المقارنة، وقد اصبح جزءاً من الاسطورة المحلية.

وتتوقف المقارنة هنا لان النمر، الذي يبلغ طوله ١,٨٢ م ووزنه ٧٥ كلغ، يلعب ضمن تشكيلة تختلف عن تشكيلة اللاعب الذهبي.

ومن مميزات فونسيكا اعتماده على التسديدات اليسارية، تقنيته، ضرباته القوية، مهارته في تخطي الخصوم وسرعته التي لا ينكرها ابطال سباقات المئة متر.

ومثل رفاقه في الاوروغواي، يبرع فونسيكا في إثارة خصومه، وقد نجح ضد فالنسيا في فرض ضغط دائم على لاعبيه، شبهه الكثيرون بمعركة لتصفية الحسابات.

وإن لم يكن فونسيكا «مارادونا الجديد» الذي يحلم به جمهور نابولي، فان الايطاليين، الذين يهوون المقارنات، وجدوه شبيها لاحد ابطالهم القدامى: جياني ريفا، لكن هذا الاخير كان يبحث عن الهدف بطريقة مباشرة وقاسية في حين يهوى فونسيكا التعرجات وتثيره التحركات التي تتطلب الكثير من الخيال كي يحقق اهدافه.

وهكذا يمكن القول بانه يشبه كاريكا الى حد بعيد. وان لم يكن نسخة عن مارادونا فان فونسيكا مهيا لقيادة الفريق وهو دور لا يحجبه عنه احد في نابولي، لان كاريكا الذي عاش لمدة طويلة في ظل مارادونا، وزولا الذي يفتقد الانتظام في لعبه، وتيرن الذي ما زال متاثرا بالاسلوب السويدي، لا يملكون الوسائل لخلافة مارادونا.

رمز نابولي المحارب

كان من المفروض ان ينتقل فونسيكا الى نابولي من كالياري مع انتقال المدرب كلاوديو رانييري لبناء «نابولي ما بعد مارادونا»، ولكن المدرب فضل ان يبقى لاعبه عاما اخر مع كالياري، ويقول فونسيكا ان كالياري هو المكان المثالي لشاب مثلي، كنت بحاجة للعاطفة وللسكينة، حتى في اقسى اللحظات لم اشعر باي عدائية من مشجعي الفريق.

وفي الصيف حدثت القفزة الكبيرة، وتم الانتقال الى نابولي، وكان امامي عام من مدة عقدي مع كالياري، وكان الفريق يملك فرصة لبيعي وتحقيق صفقة رابحة، ولم يكن نابولي الوحيد على الخط اذ اتصل بي مسؤولو ميلانو، لكنهم كانوا ينوون تركي على مقاعد الاحتياطي لعام كامل، ففكرت ان نابولي اليوم افضل من ميلانو غداً، وشجعني وجود رانييري، وهو الذي جعل دفة الميزان تميل نهائيا لجهة نابولي.

وقد تبينت مدى صوابية هذا القرار عند الجميع، إذ دخل صناديق كالياري ١٣ مليون دولار، بالاضافة الى انتقال المدافع فيتوريو بوشيدو، كما وجد رانييري، الذي واجه نتائج نابولي السيئة في بداية الموسم، في فونسيكا خشبة الخلاص التي تؤمن له البقاء في مركزه، اما فونسيكا فقد تجاوز ازمة التكيف ولم يعد يعاني من الضغط الهائل عليه كنجم في نابولي، هذا بدون ان ننسى الجد الذي لا يخفي سروره.

ويقول النمر: انا مسرور في نابولي، احب مناخها وسكانها، واشعر انه بامكاني ان اعيش فيها دائما، إن الجمهور رائع، لكن يجب ان يدركوا انه لا يمكن ان يعيشوا على الذكريات، فمارادونا لا ينسى بالطبع، لكن يجب ان نفكر بالذين يبذلون اقصى جهودهم يوما بعد يوم من اجل الفريق. ان نابولي يملك الامكانيات للوصول الى كل اهدافه، لكن ينبغي الاقتناع بذلك، شخصيا انا لا اشك بالامر، والضغوط لا تخيفني.

ومع كاريكا يعتبر فونسيكا الشريك المثالي لان الاثنين يتكلمان نفس اللغة تقنيا.

لقد اصبح الارنب باسنانه البارزة رمزاً لفريق نابولي المحارب، وقد ترك بصماته الواضحة على الفريق، وحب الفوز عنده وغروره الذي يقترب من الوقاحة، يسحران اهالي نابولي.

وقال فونسيكا ان اسوا لحظات عاشها كانت عندما كان يبقى على مقاعد الاحتياطي كي يتسنى له فهم اسرار الكرة الايطالية، واجملها عندما يلعب لانه يشارك في اجمل دوري في العالم، وهذا حلم كل لاعبي كرة القدم.

وعن المدافعين الذين اتعبوه في ايطاليا قال: واجهت المصاعب مع مدافعي سامبدوريا فيركوود ومانيني، ومع الاجانب في جوفنتوس، خوليو سيزار وكوهلر قويان جداً عندما يلعبان سوياً.

كل شيء في ايطاليا اسرع واسوا!

وتعليقا على وصفه بانه من اقوى لاعبي الهجوم في العالم قال: ما زال امامي الكثير لتعلمه ولا اعتقد بانني من اقوى المهاجمين، لكن الارادة لا تنقصني لكي اصبح فعلا من الاقوى.

فونسيكا وزوجته ساندرا



وعن دور مدربيه قال: رانييري مدرب كبير، فهمت بفضله الكرة الايطالية، ماتزوني مدرب كفؤ ويجيد وضع اللاعب دائما في المكان المناسب، اما جاكوميني فلقد خانه الحظ لكن لا احد يشكك بكفاءته.

وعبر فونسيكا عن اعجابه بالايطاليين باريزي ومالديني.

وفي مقارنة بين الكرة الايطالية والكرة في الاوروغواي قال: في ايطاليا كل شيء مختلف، كل شيء اسرع واسوا. وعندما لاحظ الدهشة التي ارتسمت على وجوه محدثيه قال: فاجاتكم كلمة اسوا، ولكن ما يقال عن الاوروغواي فيه الكثير من المبالغة. نحن نلعب بتصميم، لكن الاهداف اكثر مما هي عليه في ايطاليا وانكلترا. الخلاف هو في الناحية التقنية، في الاوروغواي نلعب بثلاثة لاعبي هجوم وهنا الهجوم يعتمد على لاعبين، مما يفرض على اللاعب ان يتحرك كثيرا وراء الكرة وليهرب من الملاحقة، لذا كان علي ان اتعلم وان اعتاد على اسلوب جديد كليا. وثم شرح الفرق بين الاحتراف في الاوروغواي والاحتراف في ايطاليا وقال: لا احد ينكر ان النقود مهمة، لكن الاحتراف في الاوروغواي يعني جني ما يكفي للعيش، وعند الاعتزال وجب على اللاعب ان يبحث عن عمل وإلا فالجوع يتهدده، لكن في ايطاليا توجد الاغراءات، والطموح لمقابلة افضل لاعبي العالم، وامام جمهور متطلب وصحافة تهتم بالكرة.

واضاف فونسيكا: عندما يصل اي لاعب من الاوروغواي الى اوروبا يلاحظ فورا مدى الفرق في التنظيم، العام الماضي قبل بداية دوري الاوروغواي لم تكن روزنامة المباريات قد جهزت بعد، بينما يتم تحضيرها في ايطاليا قبل عام.

وفونسيكا الذي لم يلعب مع منتخب الاوروغواي اكثر من خمس مباريات منزعج من اعلان مدرب منتخب بلاده الجديد كويس كوبيلا انه لن يعتمد على اللاعبين الذين يلعبون خارج الاوروغواي وذلك في التشكيلة التي ستشارك في بطولة كاس اميركا، لكن قبل مباريات تصفيات كاس العالم ١٩٩٤ سوف يختار افضل الذين يلعبون خارج الاوروغواي ويدعوهم الى الانضمام للمنتخب.

انا او كوبيلا

ويقول فونسيكا: لقد اتصل بي رفاقي من الاوروغواي واستمر حديثنا على الهاتف حتى الساعة الرابعة صباحا، واخبروني بالقرار، واعتقد ان هذا القرار مجحف لانني مع زملائي الذين يلعبون خارج الاوروغواي متعلقين جدا بالمنتخب، والتساءل لماذا لم يكلف كوبيلا نفسه عناء الاتصال هاتفيا بي لاطلاعي على الامر، ولو شرح لي الاسباب لربما تفهمتها وقبلت بها، لكني لا اقبل ان تصلني قراراته بواسطة اصدقائي والصحافيين.

وعن استعداده للتخلي عن المونديال قال: نحن نحب المشاركة لكنهم لا يسمحون لنا بها، واعلم ان الكثيرين في الاوروغواي متحمسون لمشاركتنا، لكن بالنسبة لنا لن نعود الى المنتخب إلا متى غادره كوبيلا، ويؤسفني ان اقول هذه الامور، لانني بخلاف فرانسيسكولي وسواه، لم اشترك ابداً في كاس اميركا ولا في تصفيات كاس العالم، لكن المسالة مسالة مبدأ.

الاب والجد

ينتمي فونسيكا الى عائلة كبيرة وله اربعة اشقاء: بابلو ٥ سنوات، مارسيليو ٦ سنوات، خورخي ٩ سنوات وخوان رامون ١٣ سنة، ويؤكد فونسيكا بان هذا الاخير سوف يصبح من ابطال الكرة في المستقبل.

ومثل العديد من [illegible] الاوروغواي، بدات قصة الغرام بين فونسيكا والكرة باكرا، مذ كان في سن السادسة، لان الاطفال في الاوروغواي يتقابلون حسب اعمارهم في مباريات حقيقية تسمح للمهرة والموهوبين بينهم بالبروز، في حين يتولى المدربون باقي المهمة.

ولم ينس احد في نسيونال مونتيفيديو هذا الصغير الذي كان ياتي الى الملعب برفقة جده.

ويقول لويس مانغونا، الذي كان يهتم بصغار الفريق، لقد ادركنا انه يملك الصفات الضرورية ليصبح لاعبا كبيراً لذا شجعناه كثيرا. وكان يستحق كل الخير لانه كان مطيعا، وفي منتهى العذوبة. كانت تسديدات قدمه اليسرى رائعة وضرباته الراسية جيدة، لقد اجتاز كل العقبات كي ينتقل بسرعة من الفئة الرابعة الى الفئة الاولى.

وما زال جده يرافقه في كل المباريات الهامة رغم بلوغه سن الثالثة والسبعين. ويقول فونسيكا: انه يجلب الحظ لي، وكل ذكريات الطفولة مرتبطة به لانه كان يخصص لي كل وقته وكان صبوراً جدا معي. الآن وبعد وصولي الى هذا المستوى لا انسى ان جزءاً كبيراً مما حققته كان بفضله.

وجد فونسيكا ليس الوحيد الذي سحره هذا «الشقي»، لان مواطنيه يقدرونه كثيراً. ويقول هيريرا: لقد نضج فونسيكا كثيرا في هذه المدة، وحقق تقدما في الضربات الراسية كما طور سلاحه الخطير وهو سرعته في وجه الخصوم.

ويؤيد روبن سوزا ما قيل ويضيف: فونسيكا سريع جداً ويهوى زيادة سرعته عندما يكون حرا، ضرباته اليسارية هائلة بقدر ما هي بدون فائدة ضرباته اليمنى، انه موهبة خالصة وطبيعية نجح في اجتياح اوروبا بدون اي جهد.

ويعيش والد فونسيكا من الكرة فهو مدرب لفريق بريمافيز من الدرجة الثانية وهو تابع لناسيونال مونتيفيديو، ولا ينسى فونسيكا دور والدته وجده.

وقد حافظ فونسيكا في ايطاليا على الاواصر التي تربطه بمواطنيه من الاوروغواي، وكان الجميع يتاثرون للعاطفة الصادقة التي تجمع بينه وبين فرانسيسكولي وهيريرا عندما كان يلعب مع كالياري، وقد اطلق على هذا الثلاثي لقب «الفرسان الثلاثة» وكان شعارهم «الكل للفرد والفرد للكل»، وكان التماسك واضحا بينهم داخل وخارج الملعب مما ساعدهم على تخطي ازمة التكيف.

هذه الصداقة جعلت من المستحيل ان يفكر احد باجراء مقابلة او حديث صحفي مع واحد منهم بل وجب اجراؤها مع الثلاثة معا.

ونوه هؤلاء بدور المدرب رانييري الذي ساعدهم على التركيز وذكروا ايضا دور الجمهور وحماسه وصبره عليهم في البداية، واكد هؤلاء ان الصداقة ولدت بينهم في ايطاليا.

وعندما سئل فونسيكا عن حسناته ومساوئه قال: من حسناتي الصدق، اما سيئاتي فهي عديدة، لكن يزعجني عند الغير إفتقادهم للانسانية.

امية حماد



فونسيكا سجل لنابولي خمسة اهداف اوروبية في مباراة واحدة

فونسيكا وفرانسيسكولي نجما كالياري السابقان

تكاليف التقنية المتطورة تهدد مستقبل الفورمولا واحد

التغير او الاضمحلال



سيارة ويلياس رينو الاكثر تقنية وتطورا

فيراري احد الفرق الكبيرة الغنية في المنافسة

على الرغم من انتهاء سباقات بطولة العالم للفورمولا واحد ١٩٩٢، فان جميع الفرق وضعت خططا مسبقة للموسم الحالي والمواسم المقبلة.

ومن المتوقع ان تشهد بطولة ١٩٩٣ تغييرات كثيرة، بعدما ايقن العديد من رواد عالم سباقات الفورمولا واحد بان الشروط التقنية والمالية للفرق الكبيرة قد خرجت عن نطاق التحكم والمراقبة.

لقد كان للتفوق التقني الذي تميزت به سيارة ويلياس رينو اخيرا، دور كبير في هيمنة سائقها البريطاني نايجل مانسيل على مجريات بطولة العالم ١٩٩٢، حيث استطاع فريق ويلياس رينو انتاج سيارة جد متطورة بعدما رصد ميزانية هائلة فاقت المئة مليون دولار، نادرا ما تتوافر الا لثلاثة فرق هي ماكلارين وويلياس وفيراري. اما باقي الفرق الاثني عشر فقد تركت تصارع المستحيل لتامين ولو جزء بسيط من تلك الميزانية، كما ان بعض السائقين سيكون عاطلا عن العمل.

ماكلارين انفقت الملايين لمجابهة تقدم ويلياس رينو

تجدر الاشارة هنا الى ان فريق ويلياس رينو رصد مبلغ طائلة استهلكت القسم الاكبر من ميزانيته لتطوير اجهزة التعليق (النوابض) التي يتحكم بها بواسطة الكومبيوتر، وعلبة التروس واجهزة التحكم بالسحب، وتطلب البحث والتطوير زمنا طويلا اضافة الى مبالغ مالية كبيرة، وكانت النتيجة المثمرة انتاج سيارة متطورة تقنيا لا يستطيع ان يحلم بـ «بنائها» الا عدد محدود من الفرق.

ويعتبر كثيرون من عمالقة صانعي السيارات في العالم ان التقنية المتطورة التي تتم اضافتها على سيارات سباقات الفورمولا واحد لا طائل منها ولا يمكن استعمالها في السيارات العادية التي تنتجها مصانعهم.

وصرح السيد كاواموتو رئيس شركة هوندا اليابانية ان بطولة العالم للفورمولا واحد اصبحت تواجه خطرا كبيرا بسبب انفصالها عن صانعي السيارات والقيام بتطوير تقنية متقدمة لا تنفع السيارات العادية. ولهذا فقد قررت شركة هوندا الانسحاب من سباقات الفورمولا واحد مع بداية الموسم الحالي.

ويضيف كاواموتو قائلا «يجب على الفورمولا واحد ان تغير تقنيتها او انها ستضمحل وتتلاشى من الوجود، اننا نقوم بانفاق مبالغ طائلة لتطوير تقنيات تنسجم مع الضغط البيئي الذي تواجهه حاليا، ولن يكون للفورمولا واحد اي دور تلعبه في هذا الصدد الا اذا تغيرت».

والتقى كاواموتو مع ماكس موزلي رئيس الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيسا) حول ضرورة ان يعمل الاتحاد الدولي وصانعو السيارات في العالم معا لتطوير قوانين تقنية جديدة للفورمولا واحد، كما اتفق الجميع على تطوير المحركات بشكل يجعل اداءها اكثر فعالية. كما يتطلع الجميع لانتاج واستعمال وقود وزيوت لا تؤثر على البيئة بشكل كبير، الامر الذي سيجعل الفورمولا واحد في المستقبل قاعدة اختبار لتقنيات حماية البيئة.

وبدا موزلي باتخاذ قرارات تقلص تكاليف الفورمولا واحد. فهذا الموسم، لن يسمح باي اختبار مسبق على اية من حلبات الجوائز الكبرى التي ستشهد منافسات البطولة، كما سيفرض قانون يسمح لسيارات الفورمولا واحد باستخدام الوقود القياسي (العادي)، عوضا من الوقود الخاص المستخدم حاليا المرتفع الثمن والذي يتسبب بدرجة كبيرة من التلوث.

الحد من استخدام تقنيات متطورة

ان الحد من استخدام تقنيات متطورة هو الطريقة الوحيدة لتقليص النفقات، كما انه سيساعد على ازالة الفجوة الكبيرة بين الفرق الكبيرة والصغيرة، مما سيساعد على زيادة شعبية هذه الرياضة حيث سترتفع حدة الاثارة والمنافسة بين السائقين والفرق، فتعود سباقات الفورمولا واحد اكثر تشويقا، وتستقطب اكثر فاكثر اهتمام المولين ووسائل الاعلام.

وكان فلافيو برياتور المدير التجاري لفريق بينيتون اقترح تقليص ميزانيات التقنية المتطورة بشكل كبير، من خلال ازالة اجهزة التعليق التي يتحكم بها بالكومبيوتر، وعلبة التروس واجهزة التحكم بالسحب واجهزة (فلاي باي واير) من سيارات السباق. وعلل فلافيو ذلك بقوله: «ان فريق بينيتون لم يستخدم ايا من هذه التقنيات في سيارتيه اللتين خاضتا غمار سباقات موسم ١٩٩٢، الا ان سائقي الفريق ميكايل شوماخر ومارتن بروندل تمكنا من احراز مركز رائد من بين المراكز الثلاثة الاولى في البطولة، علما ان تجهيزاتهما متواضعة تماما قياسا بتقنيات سيارات ويلياس وماكلارين وفيراري».

واضاف فيلافيو قائلا: «اعتقد انه يجب العودة الى الاهداف الاساسية لاقامة سباقات البطولة، وذلك باستخدام اجهزة تعليق ميكانيكية وعلبة تروس يدوية ووقود عادي، لاننا بحاجة لتقليص درجة الانفاق في الوقت الحاضر».

وفي حين يتطلع مولو هذه الرياضة الى استخدام جميع المبالغ المرصودة لدعم قيمة الرياضة عوضا عن اجراء المزيد من البحوث والاختبارات المتقدمة، اعترض باتريك هيد المدير التقني لفريق ويلياس على هذه الخطوات، واعتبر منع استخدام التقنية المتطورة في سيارات الفورمولا واحد خطا جوهريا، واقترح عوضا عن ذلك مجموعتين منفصلتين تضمان البطولة، واحدة للفرق الكبيرة (بطولة الفئة أ)، واخرى للفرق الصغيرة (بطولة الفئة ب).

وتستمر المناقشات العاصفة في اروقة الفورمولا واحد، وفي الوقت ذاته تقوم الفرق بجهود جبارة في محاولة لتامين ملايين عدة من الدولارات وفي وقت يواجه العالم ركودا اقتصاديا كبيرا، ويبقى موسم ١٩٩٣ الخطوة الاختبارية نحو التغييرات الجذرية التي سيشهدها مستقبل الفورمولا واحد.

اعداد وديع عبد النور

بطولة العالم للدراجات النارية

«تشكيلة الخمسة» الضاربة في فريق روثمان ـ هوندا



مايكل دوهان



داريل بيتي



ماسيميليانو بياجي

اكد فريق روثمان هوندا دعمه لسباقات بطولة العالم للدراجات النارية بتقديمه فريقه الجديد لبطولة الموسم الجديد ١٩٩٣، والذي يضم خمسة دراجين هم مايكل دوهان وداريل بيتي لفئة ٥٠٠ سنتم مكعب، وينضم اليهما الدراج الياباني شينيشي ايتو الذي يخوض موسمه الكامل الاول في سباقات الجائزة.

وفي فئة ٢٥٠ سنتم³ يبرز ماسيميليانو بياجي، الذي انضم الى الفريق بعد موسم اثبت فيه مهارة فائقة، وسيكون مع بياجي البطل الياباني ثلاث مرات متتالية تدايوكوي اوكادا، وسيخوض بدوره موسمه الكامل الاول في البطولة.

وتعتبر «تشكيلة الخمسة» لفريق روثمان ـ هوندا الاكبر والاقوى لبطولة العالم، مما يثبت حرص ودعم والتزام روثمان هوندا بسباقات بطولة العالم. وقد بدا دراجو فريق روثمان ـ هوندا برنامجا قاسيا سيحملهم خلال فصل الشتاء الى شتى انحاء العالم، قبل بدء الجولة الاولى من بطولة ١٩٩٣ في ايسترن كريك ـ اوستراليا في ٢٩ اذار (مارس) المقبل.

وكان نجاح روثمان ـ هوندا بدا العام ١٩٨٥ عندما اصبح فريدي سبنسر اول دراج في تاريخ البطولة يفوز بفئتي ٢٥٠ و ٥٠٠ سنتم مكعب في موسم واحد. بعدها حقق واين غاردنر وايدي لاوسن لقب بطولة فئة ٥٠٠ سنتم مكعب. كما كان الامر مع طوني مانغ ولوكا كادالورا في فئة ٢٥٠ سنتم³، وكانت الحصيلة النهائية للفريق ثمانية القاب عالمية.

اخبار السائقين



ميكايل اندريتي على متن سيارة ماكلارين الجديدة

حقق سائق مارلبورو ماكلارين الجديد ميكايل اندريتي اوقاتا مشجعة في التجارب الذي قاد خلالها السيارة الجديدة، واعلن ان قيادة السيارة الجديدة ليست سهلة على الاطلاق، «لكني سأتأقلم مع حلول موعد السباقات».

ويعتبر اندريتي (٣٠ عاما)، نجل بطل العالم السابق ماريو اندريتي، من ابرع سائقي «الاندي»، وكان فاز في ٢٦ سباقا معظمها في الولايات المتحدة، كما احرز المركز الاول في الانطلاق ٢٤ مرة منذ العام ١٩٨٦.

وتتميز سيارة ماكلارين الجديدة باجنحتها الصغيرة واطارات اكثر ضيقا (١٥ بوصة عوضا عن ١٨)، ويتوقع ان تستخدم ماكلارين محرك فورد داتش بي V8، يختلف عن محرك بينيتون بتزوده من «تاغ» بنظام ادارة الكتروني.

واعلنت ادارة الفريق انها لم تقطع اتصالاتها بايرتون سينا ليقود في صفوفها موسما جديدا اخر.



ساينز واوريول قبل كلمة الفصل التي قالها الاول

كارلوس ساينز ولويس مويا على منصة التتويج اثر ختام رالي الراك





تويوتا ساينز على طرق رالي الراك

حقق اللقب للمرة الثانية قبل انتقاله إلى لانسيا

ساينز حسم البطولة في الراك

شهد رالي لومبارد البريطاني (راك) افضل نهاية في تاريخ بطولة العالم للراليات، حيث اسفرت المنافسة التي نشبت بين ابرع السائقين في العالم عن فوز نجم مارلبورو الاسباني كارلوس ساينز وملاحه لويس مويا بلقب بطولة العالم للمرة الثانية خلال ثلاثة اعوام.

فبعدما اسدل الستار على رالي كاتالونيا الاسباني، تمتع كل من كارلوس ساينز والفرنسي ديديه اوريول والفنلندي يوها كانكونن، بالقسط ذاته من الحظ الوافر لانتزاع لقب بطولة العالم للراليات لهذا الموسم، حيث تقدم ساينز على كانكونن بفارق نقطتين وعلى ديديه اوريول بفارق ثلاث نقاط قبل انطلاق الرالي الملكي البريطاني خاتمة جولات بطولة العالم للراليات لموسم ١٩٩٢ (كان ساينز فاز في كاتالونيا بينما فاز الايطالي اندريا اغيني بلقب رالي سان ريمو الايطالي).

واتبع النجم الاسباني خلال الرالي البريطاني خطة محكمة، حيث قرر ان ينطلق باقصى سرعة وباسلوب هجومي، وعندما علم ساينز خلال الرالي بان سيارته تعمل بشكل جيد اصبح واثقا بانه بات على اعتاب تحقيق نصر حاسم.

وتميزت بطولة العالم لهذا الموسم بتقلبها وغموض نتائجها، حيث سيطر النجم الفرنسي ديديه اوريول على الموقف بشكل عام خلال الفصل الاول من البطولة، وتمكن من انتزاع الفوز بالقاب ستة راليات مكنت سيارته لانسيا من الفوز بلقب الصانعين (الماركات) خلال شهر اب (اغسطس) الماضي، واصبح على راس قائمة المرشحين لاحراز اللقب العالمي.

وفي الفصل الثاني والاخير من البطولة، انقلبت الموازين راسا على عقب، حيث قام النجم الاسباني كارلوس ساينز على متن سيارته مارلبورو تويوتا سيليكا تيربو ذات الدفع الرباعي ببداية رائعة اهلته لانتزاع لقب رالي نيوزيلانده، ولم تخب امال مشجعيه على ارض وطنه اسبانيا فقام بانتزاع لقب رالي كاتالونيا قبل ان يتوجه الى بريطانيا لخوض غمار الجولة الحاسمة.

خروج اوريول ساعد ساينز

بدات حرب الاعصاب بين الابطال الثلاثة مع انطلاق المرحلة الاولى من الرالي الملكي البريطاني، وبدا النجم الاسباني اكثر تحديا، بينما تاخر النجم الفرنسي ديديه اوريول في البداية قبل ان يتقدم في ما بعد الى المركز الثاني خلف ساينز مباشرة.

وبينما كانت حدة المنافسة مستعرة بلا هوادة بين البطلين الاسباني والفرنسي كان النجم الفنلندي يترقب بحذر شديد ما ستسفر عنه المنافسة العارمة التي تجري امامه، ليتمكن في ما بعد من التقدم بكل قوته مستغلا خروج احد البطلين من الرالي، متناسيا غريمه الفنلندي اري فاتانن الذي كان ينتظر ايضا الفرصة ذاتها التي ينتظرها مواطنه كانكونن.

وكانت المفاجاة الكبرى عندما خرج الفرنسي ديديه اوريول من الرالي بعد تعطل اجهزة الكهرباء في سيارته خلال المرحلة الـ ٢٦ في القسم الثالث من الرالي، فانتهز الاسباني كارلوس ساينز الفرصة لتعزيز موقفه الهجومي متصدرا باقي المتسابقين.

وصرح بطل مارلبورو بعد خروج اوريول من مضمار المنافسة بقوله: «شعرت بالاسف الشديد لاوريول، الا ان خروجه من الرالي ساعدنا للغاية، وعندما علمنا بان يوها كانكونن قد تعرض لبعض المشاكل التي تسببت في تاخيره، ادركنا في تلك اللحظة انه باستطاعتنا الآن القيادة باطمئنان نحو خط النهاية».

واضاف بطل العالم قائلا: «عند توقفنا في محطة المراقبة، اخبرنا احد الاشخاص ان كانكونن قد فقد ثلاث دقائق بسبب تعرضه لحادث، وعلمت في تلك اللحظة بانني سانتزع لقب بطولة العالم اذا لم تتعرض سيارتي لاية مشكلة ميكانيكية، او لاي حادث مهما كان نوعه».

وانطلق ساينز ببراعته المعهودة مسيطرا على مركز الصدارة حتى بلغ خط النهاية مستعيدا لقب بطولة العالم للراليات، الذي فقده العام الماضي امام الفنلندي كانكونن.

وبينما انهى النجم الفنلندي اري فاتانن بطل العالم ١٩٨١ الرالي محتلا المركز الثاني للترتيب العام، تراجع مواطنه كانكونن الى المركز الثالث.

وبخروج ساينز من سيارته المالبورو تويوتا وسط بحر من رجال الاعلام والصحافة، قام ساينز بمعانقة مدير الفريق للتعبير عن مدى الصعوبة والمشاق التي واجهها الفريق خلال موسم ١٩٩٢.

واعلن النجم الاسباني في اعقاب صعوده الى منصة النصر بانه لم يكن متاكدا من الفوز باللقب حتى اللحظة الاخيرة، فقد كان يعتريه شعور بالقلق والخوف من تعرض سيارته لاي عائق يفقده بعض الوقت، الامر الذي قد يكلفه خسارة لقب البطولة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان نجم مارلبورو البلجيكي غريغوار دي مافيوس تمكن من التربع على عرش المجموعة «ن» لهذا الموسم (٣٧ نقطة).

وكانت الحصيلة النهائية لكارلوس ساينز ١٤٤ نقطة مقابل ١٣٤ نقطة لكانكونن و ١٢١ لاوريول ومن المتوقع ان تكون منافسات بطولة ١٩٩٣ عنيفة للغاية، حيث سيدافع ساينز على لقبه العالمي في صفوف لانسيا التي انتقل اليها اخيرا، في حين عاد كانكونن الى صفوف تويوتا وانضم إليه اوريول.





يوها كانكونن يحتفل في بريطانيا

استراحة المحاربين بعد انتصار كاتالونيا

تويوتا سيليكا بن سليم خلال منافسات دبي

العداءة الالمانية كاترين كرابه شاركت كملاحة

رالي دبي لبن سليم ولقب الشرق الاوسط لخياط

بعد مشاركته في رالي كاتالونيا الاسباني الجولة الاخيرة له في بطولة العالم للراليات، وفوزه على متن فورد سييرا كوزورث ببطولة المجموعة ن (العادية) مما جعله يحتل المركز السابع في الترتيب النهائي للبطولة برصيد ١٥ نقطة، خاض نجم الراليات الاماراتي محمد بن سليم صراعا رائعا في رالي دبي الدولي، الجولة الاخيرة من بطولة الشرق الاوسط للراليات والذي شارك فيه نحو ٥٠ متسابقا من بلدان الشرق الاوسط واوروبا، بينهم عدد من ابطال بلدانهم كالسويدي انغفار كاريسون والبلجيكي باتريك سنايرز، وخاضت المنافسة ايضا العداءة الالمانية كاترين كرابه كملاحة لزميلتها السائقة سيليكا فريتزينغر على متن ميتسوبيشي باجيرو ضمن المجموعة اس، واحتلتا المركز العاشر.

ففي دبي استطاع سائق مارلبورو محمد بن سليم ان يخطف الاضواء مرة اخرى ويحقق انتصاره الـ ٢٦ منذ فوزه في رالي الاردن الدولي العام ١٩٨٤. وكانت المرة الاولى التي يشارك فيها بن سليم من دون ان يكون لوجوده اي دور رئيسي يلعبه في ادارة دفة بطولة الشرق الاوسط للراليات التي حمل لقبها ستة مواسم متتالية خلال ثماني سنوات.

خاض محمد بن سليم منافسة ضارية في مواجهة نجم الراليات البلجيكي باتريك سنايرز طيلة المراحل العشرين الاولى من الرالي بعدما اخفقت محاولاته ومحاولات كارلسون وغروندل في اللحاق ببن سليم وخروجهم من الرالي، واثبت بن سليم بانه رجل المهمات الصعبة، وقد كانت مواهبه المتعددة تزداد تالقا مع كل مرحلة من مراحل الرالي الذي بلغت مسافته ٨٠٢ كلم موزعة على ٢٤ مرحلة خاصة، استغرق اجتيازها يومين في منطقتي حتا وجبل علي التي تتسم بطبيعتها القاسية.

بالمقابل حشد السائقون الذين انتموا الى خمس دول خليجية اضافة الى لبنان واوكرانيا والمانيا وبلجيكا وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا وبريطانيا، طاقاتهم لتحقيق اهداف مختلفة، وكان قسم منهم يتطلع لحسم الصراع على القاب بطولة الشرق الاوسط لصالحه وعلى راسهم النجم اللبناني «باغيرا» والسائق السعودي ممدوح خياط واللبناني عادل متني والبريطاني رون اوكلي، بينما تطلع قسم اخر للفوز بلقب رالي دبي الدولي.

تركزت الانظار في بداية المراحل الخاصة لليوم الاول على بن سليم ومطارديه سنايرز وغروندل وكارلسون، وبين باغيرا والسعودي ممدوح خياط. وتقدم باغيرا على خياط قبل ان يخرجه سوء الطالع من المنافسة اثر انفجار محرك سيارته الفورد سييرا كوزورث في المرحلة الرابعة، فاخلى الساحة للنجم السعودي ليفوز بلقب الشرق الاوسط للمرة الاولى علما انه لم يحرز بطولة اي سباق من سباقاتها الخمسة، اذ حل ثانيا في قطر ورابعا في الاردن وثانيا في لبنان (مارلبورو رالي الجبل) وعمان ودبي؛ وتميزت مراحل اليوم الثاني بخروج عدد كبير من المتنافسين من بينهم انغفار كارلسون ومواطنه كالي غروندل، والنجم القطري صالح العطية ونجم رالي الامارات الصحراوي محمد مطر بالعطري والكويتي طارق الوزان واللبناني عادل متني بسبب انكسار حاملات محرك سيارته لانسيا الذي كان متصدرا ترتيب المجموعة ن العادية، والذي اعترض على تصنيف سيارة منافسه اوكلي (سوبارو) ضمن المجموعة ذاتها على الرغم من الفوارق والاضافات المزودة بها!... وفي النهاية لم تتمكن من بلوغ خط الانطلاق سوى ١٩ سيارة ووصل بن سليم وملاحه الايرلندي رونان مورغان (تويوتا سيليكا جي تي ٤) متقدما بفارق ١٧ دقيقة على ممدوح خياط.

وسيطر بن سليم على المقدمة من البداية حتى النهاية.

وحل رون اوكلي وزوجته جولي المقيمان في الامارات في المركز الثاني للمجموعة ن بعد السعودي عبد الله باخشب (مارلبورو تويوتا سيليكا) فاحرز لقب الشرق الاوسط للمجموعة.

وهنا الترتيب النهائي لبطولة الشرق الاوسط.

١ – ممدوح خياط – السعودية – ١٠٣ نقاط.
٢ – باغيرا – لبنان – ٦٨
٣ – رون اوكلي – الامارات – ٥٣
٤ – عادل متني – لبنان ٣٧
٥ – عبد الله باخشب – السعودية ٣٥
عباس الموسوي – قطر ٣٤

المجموعة ن:
١ – رون اوكلي – الامارات
٢ – عادل متني – لبنان
٣ – عبدالله باخشب – السعودية.



بن سليم ومورغان وفرحة الفوز في دبي

بن سليم افضل رياضي اماراتي

اختارت ٥٦ شخصية رياضية واعلامية في الامارات محمد بن سليم افضل رياضي لموسم ١٩٩٢، وقد نال ١٩ صوتا مقابل ١٣ لبطل العاب القوى اسماعيل غلوم، في حين نال لاعب كرة القدم زهير بخيت ٧ اصوات وحل ثالثا. وذلك في الاستفتاء الذي نظمته جريدة الاتحاد في ابو ظبي.

وكان بن سليم صرح عقب فوزه في كاتالونيا بقوله: «عند تقدمي اغتنمت الفرصة لاوسع الفارق عن المنافسين، وكان علي ان احافظ على تركيزي، وساعدني في ذلك ملاحي رونان مورغان الذي لا يترك شيئا للصدفة، فهو دقيق الملاحظة ومتحسب لاي طارئ».

واعلن بن سليم انه لم يشك ابدا في قدرته على الفوز ببطولة العالم للمجموعة ن، «لكن الانتقال من المجموعة ا الى المجموعة ن يتطلب جهدا ووقتا. وفي موسم ١٩٩٣ ساكون جاهزا لذلك، وساخوض المنافسة في سبعة راليات على الاقل على متن فورد اسكورت جديدة».

واثر بن سليم الاشتراك في رالي دبي الدولي، حسب قوله، لانه مصمم على الفوز به ولانه لا يسمح لاحد غيره في قطف لقب رالي بلاده.

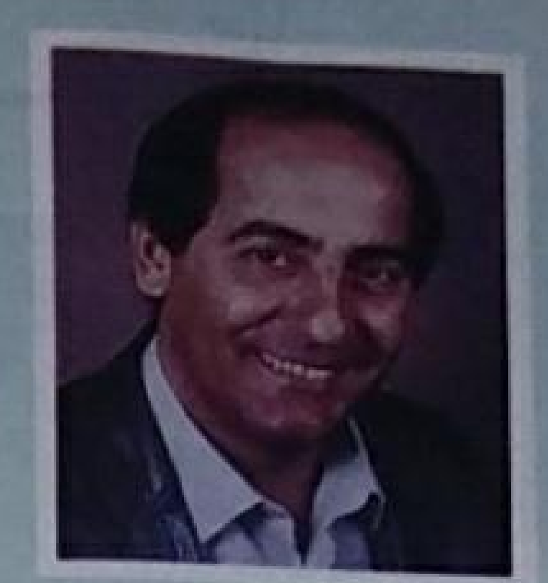
برنامج راليات بطولة الشرق الاوسط

حدد الاتحاد الدولي برنامج راليات بطولة الشرق الاوسط ١٩٩٣ والمتضمنة هذا الموسم ستة سباقات تبدا في قطر وتنتهي في دبي، وهنا برنامجها:

* رالي قطر: ٤ – ٥ شباط (فبراير).
* رالي الكويت: ٨ – ٩ نيسان (ابريل).
* الاردن: ٢٧ – ٢٨ ايار (مايو).
* لبنان: ٢ – ٣ – ٤ تموز (يوليو).
* عمان: ٢٨ – ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر).
* دبي: ٢ – ٣ كانون الاول (ديسمبر).

ومن التغييرات التي دخلت انظمة البطولة عدم احتساب نقاط المجموعتين «ا» و «ن» في ترتيب نقاط بطولتي السائقين والصانعين، اضافة الى انه يحق للسائقين الغاء نتيجة احد الراليات في حال شارك في كل راليات البطولة.

الحق يقال



سعيد غبريس

أصحاب المعالي العرب...
هذه أطلال المدينة الرياضية
أمام عيونكم

صحيح ان هناك سلم اولويات في عملية اعادة تعمير بلد دمرته الحرب، وصحيح ان القطاع الرياضي لا ياتي في اولى درجات السلم، وتسبقه قطاعات اخرى كالقطاعات الانتاجية والخدمات، وهذا هو المفهوم الاساسي او القرار المبدئي الذي تفكر فيه حكومات البلاد الناهضة من كوارث الحرب، وهذا هو الامر الذي طبقته الحكومة الكويتية بعد حرب التحرير، حيث جاءت ورش اعادة بناء المؤسسات والمنشات الرياضية بعد الانتهاء من ورش اخرى مختلفة واكثر حيوية.

وصحيح ان لبنان، الذي لا يجاري الكويت بامكاناته المادية، لم يتمكن حتى الآن، وبعد مضي ثلاث سنوات على الحرب، على المباشرة في إعادة بناء وتاهيل اي قطاع من القطاعات التي لها الافضلية في سلم الاولويات، إلا ان الظروف الحالية قد تفرض ان تكون الاولوية للقطاع الرياضي...

فالحركة الرياضية اللبنانية قامت بخطوات مهمة، وبمبادرات ذاتية، من شانها ان تضع الدولة كلها، وليس الحكومة وحدها، امام الامر الواقع، وتجبرها على عدم اضاعة فرص ثمينة هياتها المؤسسات الرياضية الاهلية..

فالرياضة اللبنانية كانت اسرع من القطاعات الحكومية في استئناف النشاطات، ليس على الصعيد المحلي فحسب، بل على الصعيد الخارجي ايضا، وعدا عن إعادة الحياة إلى الملاعب بعد تحسين اوضاعها قدر الامكان، شاركت الفرق اللبنانية في الدورات الخارجية العربية والاقليمية والعالمية، وما لبثت اللجنة الاولمبية اللبنانية وبعض الاتحادات الرياضية، ان حققت انجازات ادارية، قد تعجز الحكومة عن الحصول عليها. ونذكر على سبيل المثال نجاح اتحاد كرة القدم في انتزاع قرار من الاتحاد الدولي برفع الحظر عن اقامة المباريات الرسمية في لبنان.. واقيمت اول مباراة رسمية في لبنان في الصيف قبل الماضي بين الانصار والشباب الاماراتي في اطار التصفيات الآسيوية، ثم اقيمت في الصيف الماضي مباراة اخرى في اطار التصفيات الآسيوية ايضا بين الانصار ذاته والمحرق البحريني.

وسرعان ما اتبع اتحاد كرة القدم اللبناني ذاك الانجاز باخر اكثر اهمية، وهو الحصول على موافقة الاتحاد الدولي على تنظيم تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لكاس العالم في ايار (مايو) المقبل.. واكثر من ذلك تولى اتحاد الكرة بنفسه امر اعادة تاهيل ملعب برج حمود ضمن الشروط والمواصفات المحددة من قبل الاتحاد الدولي، وذلك بعقد اتفاق مع بلدية برج حمود، وقد بدات ورشة العمل التي من المقرر ان تنتهي في حدود الشهرين، وتشمل عملية التطوير المقصورة الرئيسية ومقر الصحافيين ورجال الاعلام وغرف اللاعبين والحكام وجميع المرافق الصحية، وقدرت التكاليف بنحو ٢٥٠ الف دولار، سيتم تحصيلها من التسويق الاعلاني، وقد وقع الاتحاد عقد اتفاق التعاون والرعاية مع إحدى الشركات.

وإذا كانت خطوة اتحاد كرة القدم تاتي في نطاق ضيق على صعيد المنشات الرياضية بشكل عام في لبنان، إلا ان اهميتها انها اتخذت بتمويل ذاتي، وستكون الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل، ولكن الخطوة الشاملة التي ستعيد ترميم المنشات الرياضية كافة، سيقررها اجتماع الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في بيروت خلال شباط (فبراير) الحالي، ولا سيما ان انعقاد المجلس في لبنان هو نتيجة قرار صادر عن مجلس الوزراء العرب باسناد تنظيم الدورة الرياضية العربية الثامنة إلى لبنان في ١٩٩٥، بعدما تقدمت اللجنة الاولمبية اللبنانية بطلب الاستضافة خلال الدورة العربية السابقة في دمشق ١٩٩٢.

وما يعزز الاعتقاد بان الحركة الرياضية في لبنان ستنال الاولوية في اعادة البناء، وجود السيد رفيق الحريري على راس الحكومة الحالية، وقد وعد الحريري وفد اللجنة الاولمبية بانه سينفذ بامكانات الدولة مدينة رياضية لائقة، يمكن من خلالها ان تستقبل اي دورة عربية او شرق اوسطية...

إن الفرصة سانحة الآن، ونعتقد ان وزراء الشباب والرياضة العرب، الذين سيزورون بالطبع المدينة الرياضية المدمرة التي كانت لؤلؤة الملاعب في الشرق الاوسط، لن يتاخروا لحظة واحدة في بذل الجهود لوضع الحجر الاساسي لاعادة بناء المدينة الرياضية في اقرب وقت...